البنك الأهلي المصري
يتعاون مع أجهزة محافظات الجمهورية لتوسيع دائرة الاستثمار

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ بشارة تقلا وسليم تقلا

الأهرام

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

القاهرة: شارع الجلاء
٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
تليفون: ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٧٨٦١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الإسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٢٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١

٢٨ صفحة
٤٠ قرشا

السبت: ٢٣ من رمضان ١٤١٧ هـ - ١ فبراير (شباط) ١٩٩٧ - ٢٤ طوبة ١٧١٣ | السنة ١٢١ - العدد ٤٠٢٣٤ | 1 Feb. 1997 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

مبارك يشارك اليوم في جلسة عمل بمؤتمر دافوس حول الشرق الأوسط وإفريقيا

حضور الرئيس للمنتدى الاقتصادي العالمي يعكس اهتمام الدوائر العالمية بتطور مصر الاقتصادي

مشاركة مصر في المؤتمر تعطي دفعة لنتائج مؤتمر القاهرة الاقتصادي

دافوس - من شريف الشوباشي: وصل الرئيس حسني مبارك إلى دافوس أمس لحضور المنتدى الاقتصادي العالمي، الذي تم افتتاحه مساء أمس الأول، ويناقش على مدى الأيام الأربعة القادمة قضايا الاقتصاد والاتصال العالمي عبر الشبكات الحديثة، والقضايا السياسية والاجتماعية والثقافية المثارة في عالم اليوم مع اقتراب القرن الحادي والعشرين.

وكان الرئيس والسيدة قرينته قد وصلا بعد ظهر أمس إلى مدينة زيورخ السويسرية حيث يشارك الرئيس في منتدى دافوس الاقتصادي العالمي الذي بدأ أعماله مساء أمس الأول.

وكان في استقبال الرئيس لدى وصوله كبير المراسم بمقاطعة زيورخ والسفير رءوف غنيم سفير مصر في سويسرا وأعضاء السفارة المصرية.

وتوجه الرئيس والوفد المرافق له من زيورخ مباشرة إلى مدينة دافوس.

ويشارك الرئيس حسني مبارك مساء اليوم في جلسة عمل بالمنتدى عنوانها «الشرق الأوسط وإفريقيا» ومن المتوقع أن يلقي الرئيس كلمة في بداية الجلسة التي يحضرها رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو، كما يحضرها جلافكوس كليريديس رئيس جمهورية قبرص، ودنيال دانكان رئيس وزراء كوت ديفوار، وثابو مبيكي نائب رئيس جنوب إفريقيا.

ويحضر الجلسة من الجانب المصري السيد عمرو موسى وزير الخارجية والدكتور يوسف بطرس غالي وزير الدولة برئاسة مجلس الوزراء.

وبعد انتهاء الكلمات الرسمية، سوف يدور نقاش بين الحاضرين حول أبرز قضايا الشرق الأوسط وإفريقيا والعلاقات بين المنطقتين.

وتقوم فلسفة منتدى دافوس على الحوار المتبادل بين المشاركين، وليس مجرد الاستماع إلى كلمات رؤساء الدول والحكومات وكبار المسئولين.

كما يشارك الرئيس بعد ظهر غد في الجلسة العامة لمنتدى دافوس حول الشرق الأوسط ويجلس على منصة القاعة الكبرى لمركز المؤتمرات وإلى جواره الدكتور كلاوس شواب رئيس المؤتمر ومؤسسه. وبعد ذلك يلقي رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو كلمة في المؤتمر يليه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وصرح السفير رءوف غنيم سفير مصر في سويسرا بأن مشاركة الرئيس حسني مبارك في منتدى دافوس الاقتصادي العالمي تدل على مدى اهتمام شتى الدوائر الدولية والمؤسسات المختصة بالنمو في العالم بالتطور الذي حققته مصر في المرحلة الماضية وإدراكها للإمكانات المتاحة في مصر من أجل مزيد من التنمية والارتباط بالاقتصاد العالمي.

وأضاف في تصريحات لـ «الأهرام» أن مصر أصبحت تتحدث بلغة يفهمها العالم أجمع وأن منتدى دافوس يضم نخبة متميزة من القادة السياسيين ورجال الصناعة والاقتصاد والأعمال وأن مشاركة مصر في منتدى دافوس ستعطي دفعة لنتائج مؤتمر القاهرة الاقتصادي الذي عقد في نوفمبر من العام الماضي وإلقاء الأضواء على مسيرة الإصلاح والتحرك الاقتصادي بمصر حاليا.

وكان المنتدى الاقتصادي العالمي لعام ١٩٩٧ قد بدأ أعماله بتنويه من كلاوس شواب رئيس المنتدى ومؤسسه، إلى أن عام ١٩٩٧ سيكون العام الذي سيتقرر فيه بصورة حاسمة الفائزون والخاسرون في الثورة الرقمية. وقال إن الفائزين في بداية القرن القادم سيكونون هم أولئك الذين يضمنون أن يتخلل البعد الرقمي كل ما يؤدونه من أعمال في مجالات المنتجات والخدمات، والاتصالات، والتحالفات الاستراتيجية.

ونبه - وهو أستاذ في الاقتصاد - إلى أن الخاسرين سيكونون هم أولئك الذين يستيقظون بعد فوات الأوان.

وفي كلمته أمام المنتدى دعا رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين إلى مزيد من الاستثمار في روسيا.

وقد توافد حوالي ألفين من كبار رجال الأعمال والقادة السياسيين، والخبراء وأساتذة الجامعات والإعلاميين على مدينة دافوس لحضور الاجتماع السنوي للمنتدى الاقتصادي الدولي في الفترة من الثلاثين من يناير إلى الرابع من فبراير. وقد أعرب الرئيس السويسري أرنولد كولر عن ترحيبه بالمشاركين في كلمته التي ألقاها خلال حفل افتتاح المنتدى. وأعرب الرئيس السويسري عن تأييده للقوى للموضوع الرئيسي الذي يتم بحثه في الاجتماع السنوي وهو «إقامة مجتمع الشبكات» ومن أجل إيصال هذه الرسالة إلى المهتمين بهذا الأمر في جميع أنحاء العالم فإنه قد تم توجيه الدعوة إلى المسئولين عن تكنولوجيا المعلومات في جميع أنحاء العالم لإلقاء محاضرات على الآلاف من المسئولين العالميين. ورجال الأعمال والصحفيين الذين يشهدون الاجتماع السنوي للمنتدى في مدينة دافوس.

وبالإضافة إلى الموضوع الرئيسي الذي يتم بحثه فإن الموضوعات الأخرى - التي سيتم بحثها في الاجتماع الذي يستغرق أسبوعا تشمل أيضا قضايا الأعمال، والإدارة والشئون الاقتصادية والتجارية والمالية والشئون العلمية وشئون المجتمع والثقافة، والشئون الإقليمية والسياسات الدولية، والأمن العالمي وشئون البيئة.

وكان الرئيس مبارك والسيدة قرينته قد غادرا القاهرة على رأس وفد رفيع المستوى.

وكان في وداع الرئيس مبارك بالمطار الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء، والمشير محمد حسين طنطاوي وزير الدفاع والإنتاج الحربي والقائد العام للقوات المسلحة.

الرئيس حسني مبارك يصافح رئيس الوزراء عند مغادرته مطار القاهرة متوجها إلى دافوس أمس

كلمة لمبارك في احتفال مصر بليلة القدر الثلاثاء
الرئيس يكرم حفظة القرآن الكريم بالمسابقتين المحلية والعالمية

يوجه الرئيس حسني مبارك خطابا إلى الأمة العربية والإسلامية مساء الثلاثاء القادم في احتفال مصر بليلة القدر، الذي تنظمه وزارة الأوقاف سنويا. وسيكرم الرئيس مبارك في الاحتفال حفظة القرآن الكريم الفائزين في المسابقتين المحلية والعالمية لحفظ القرآن الكريم.

وسوف يمنح الرئيس مبارك جائزة قدرها ١٠٠ ألف جنيه للمحافظة الفائزة هذا العام في مجالات نشر الدعوة الإسلامية، وزيادة أعداد كتاتيب تحفيظ القرآن الكريم بالجهود الذاتية في القرى والمدن والتجمعات السكنية مع زيادة أعداد الحافظين لكتاب الله والمحفظين.

ويبدأ الاحتفال ويختتم بتلاوة القرآن الكريم من بعض المتسابقين من مصر والعالم، كما يلقي الدكتور حمدي زقزوق وزير الأوقاف كلمة.

ثم يسلم الرئيس مبارك جائزة الفائز الأول في حفظ وتفسير وتجويد القرآن الكريم، وقدرها ٣٥ ألف جنيه، والجائزة الأولى في الفرع الثاني، ويتضمن حفظ ثلاثة أرباع القرآن الكريم، وقدرها ٣٠ ألف جنيه، بالإضافة إلى ٢٥ ألف جنيه للأول في الفرع الثالث، ويتضمن حفظ نصف القرآن، و٢٠ ألفا للفائز الأول في الفرع الرابع، ويتضمن حفظ ربع القرآن الكريم، ثم يكرم الرئيس الفائز الأول من غير الناطقين بالعربية أو الدارسين بالأزهر الشريف من أبناء الأقليات المسلمة، ويقوم الدكتور حمدي زقزوق بتسليم هدية وزارة الأوقاف إلى الرئيس مبارك، وتتضمن ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة الفرنسية. كما يتسلم الرئيس مبارك «درع الأوقاف» التي يقدمها العاملون في مجالات الدعوة.

ويلقي بعد ذلك فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر كلمة. يوجه الرئيس بعدها كلمته إلى الأمة.

قمة مبارك - كلينتون في واشنطن ١٠ مارس
تتناول تحقيق السلام على المسارات السوري واللبناني والفلسطيني

واشنطن - من هدى توفيق: تجري الآن الاتصالات بين القاهرة وواشنطن لإعداد برنامج لقاءات الرئيس حسني مبارك خلال زيارته لواشنطن في العاشر من مارس القادم.

وأعلن السفير أحمد ماهر سفير مصر في الولايات المتحدة أن برنامج الرئيس يتضمن مباحثات مع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون ونائبه آل جور ووزيرة الخارجية مادلين أولبرايت، وأعضاء الحكومة الجديدة وقيادات الكونجرس. وأضاف السفير أحمد ماهر أن السلام الشامل على المسارات «السوري والفلسطيني واللبناني» من أهم القضايا على جدول مباحثات الرئيسين مبارك وكلينتون. وأكد السفير أن موقف مصر واضح بتأييد المواقف السورية والفلسطينية، والتعاون مع الولايات المتحدة لتحقيق ما يتفق مع الشرعية الدولية.

وأعلن السفير - في ندوة بمركز الدراسات الفلسطينية - استعداد مصر للعمل عن قرب مع إدارة الرئيس كلينتون، لتحقيق السلام الشامل على أساس مبدأ الأرض مقابل السلام والانسحاب الإسرائيلي من كل الأراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧. وأعلن السفير أن وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت تبادلت رسائل مع وزير الخارجية عمرو موسى، وأكدت موقف الولايات المتحدة الثابت إزاء عملية السلام الشامل. كما أكد عمرو موسى للوزيرة رغبة مصر في التعاون معها عن قرب، ومع إدارة الرئيس كلينتون، في مجال العلاقات الثنائية، وأيضا في مجال الجهود المشتركة لإحلال السلام العادل.

وأعلن السفير أن مصر تواصل دورها لتأييد الموقف العربي الفلسطيني والسوري واللبناني لإحلال السلام العادل، كما تؤيد الجهود الأمريكية.

شيراك وليفي يبحثان في باريس تطورات السلام
فرنسا تسعى لتضييق هوة الخلافات بين سوريا وإسرائيل

باريس - القدس - وكالات الأنباء: أعلن ديفيد ليفي وزير خارجية إسرائيل أن محادثات السلام لم تجمد، وأن فرنسا تسعى إلى تضييق هوة الخلافات بين سوريا وإسرائيل. ونفى - في تصريحات له عقب لقائه بالرئيس جاك شيراك في باريس أمس - أن يكون قد طلب من الرئيس الفرنسي نقل رسالة إلى السوريين.

وفي الوقت نفسه، صرح المتحدث باسم الخارجية الفرنسية جاك روبلات بأن باريس تطالب بتجميد المستوطنات، سواء كان بناء مستوطنات جديدة أو توسيع القائمة منها. وقال - في تصريحات له أمس - إن الحكومة الفرنسية ترى أنه يجب الامتناع عن أية مبادرة من شأنها أن تعيد النظر في وضع المدينة بانتظار مفاوضات الوضع النهائي.

ومن ناحية أخرى، ذكرت إذاعة إسرائيل أمس أن بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء سيقوم بزيارة إلى عمان يوم الأربعاء القادم، يلتقي خلالها بالملك حسين في مؤشر جديد لتحسن العلاقات بين البلدين بعد توقيع اتفاق الخليل.

وفد من البنك الدولي يبحث المشاركة في مشروع جنوب الوادي
٤٤٥ مليون دولار إسهام مؤسسات دولية في مشروعات زراعية مصرية

يصل إلى القاهرة عقب إجازة عيد الفطر المبارك وفد رفيع المستوى من البنك الدولي لبحث المشاركة في إعداد الدراسات والبحوث الأساسية لمشروع جنوب الوادي. وسيقوم وفد البنك الدولي بزيارة لموقع جنوب الوادي يومي ١٩ و٢٠ فبراير الحالي للاشتراك مع الخبراء المصريين في بحث إمكان إسهام البنك الدولي في تمويل هذا المشروع الحيوي.

يرأس وفد البنك الدولي الدكتور صلاح دارغوث رئيس قسم الموارد الطبيعية والمياه للشرق الأوسط بالبنك الدولي.

وسيلتقي الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي بوفد البنك الدولي كما سيلتقي الوفد بكبار المسئولين بمراكز البحوث الزراعية وبنوك التنمية والائتمان الزراعي، لبحث البدء في تنفيذ عدد من المشروعات الزراعية المصرية يبلغ إسهام البنك الدولي والمؤسسات الدولية فيها بحوالي ٤٤٥ مليون دولار.

ويبحث وفد البنك الدولي خلال زيارته الإجراءات التنفيذية لمشروع الخدمات الزراعية بشرق الدلتا والذي يموله من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية - الإيفاد - بمبلغ ٢٥ مليون دولار، ومن البنك الدولي بحوالي ١٥ مليون دولار، ويهدف المشروع إلى مساعدة الزراع ذوي الدخول المنخفضة في المناطق الريفية لزيادة دخولهم.

العيد الأحد ٩ فبراير فلكيا
استطلاع هلال شوال يوم الجمعة القادم

تستطلع دار الإفتاء بالتنسيق مع هيئة المساحة هلال شهر شوال يوم الجمعة المقبل من ٦ مواقع على مستوى الجمهورية.

وصرح المهندس محمد سعد إبراهيم رئيس الهيئة بأنه سيتم تزويد اللجان بأحدث أجهزة رصد الأهلة، مشيرا إلى أن الهلال سيولد فلكيا في الساعة الخامسة و١٧ دقيقة وقت غروب الشمس، وبذلك يستحيل رؤيته يوم الجمعة، وبذلك سيكون يوم السبت هو المتمم لشهر رمضان، وأن أول أيام العيد الأحد ٩ فبراير فلكيا.

انخفاض شديد في درجة الحرارة وأمطار غزيرة بالعريش

العريش - مكتب الأهرام: على مدى يومين متتاليين سقطت أمطار غزيرة وصاحبها انخفاض شديد في درجة الحرارة مما أدى إلى توقف الصيد بالبحر المتوسط ولجأ عدد من سفن الصيد إلى ميناء العريش وانقطعت الكهرباء لفترة طويلة، وأصبحت احتمالات السيول قائمة، حيث تم اتخاذ جميع التدابير لدرء أخطارها في حالة وقوعها.

[درجات الحرارة ص ١٢]

إمساكية رمضان	
المغرب	الفجر
٥.٣٢	٥.١٦

أنوار رمضان وحديث د. بنت الشاطئ ومسابقة رمضان

[صفحتا رمضان ص١٨ و١٩]

شروط استئناف المفاوضات على المسار السوري

بقلم: أحمد نافع [ص٦]

مضاعفة حجم المعدات العاملة بمشروع ترعة الوادي الجديد

[تفاصيل أخرى ص١٢]

■ مصر الخضراء [ص٢٤ و٢٥]

مجلس الشعب يناقش تقرير لجنة الرد على بيان الحكومة اليوم:
التقرير يشيد بدور الرئيس مبارك في إحياء النهضة القومية الشاملة
تأكيد سياسة الحكومة في تشجيع الاستثمار وتخفيف الأعباء عن المواطنين

يبدأ مجلس الشعب، في جلساته التي يستأنفها اليوم برئاسة الدكتور فتحي سرور، مناقشة تقرير اللجنة الخاصة بالرد على بيان الحكومة، وأشاد التقرير بسياسة الرئيس حسني مبارك الرامية إلى تحقيق النهضة الوطنية الشاملة لكي تصبح مصر قادرة على دخول القرن القادم بقوة وجدارة تمكنها من أداء دورها الرائد على الساحات العربية والإقليمية والدولية. كما أشاد التقرير بالسياسة القومية لتنفيذ المشروعات التنموية العملاقة، مثل مشروع تنمية جنوب الوادي في توشكي ومشروع تنمية سيناء ومشروع تنمية الصعيد بعد نجاح المشروع القومي للإصلاح الاقتصادي الذي استطاعت فيه السياسة المصرية أن تحقق أهدافها بنجاح حتى عبرت المرحلة الصعبة.

وأكد التقرير أن الدبلوماسية المصرية تقوم بدور إيجابي ونشيط على طريق دفع المسيرة السلمية بالشرق الأوسط في الاتجاه الصحيح نحو إقرار سلام شامل وعادل.

كما أكد التقرير أهمية تشجيع النشاط الاستثماري للقطاع الخاص، وإزالة كل المعوقات التي تحول دون ذلك سواء كانت تتمثل في التشريع أو اللوائح والقرارات الإدارية. وأكد التقرير سياسة الحكومة الرامية لتخفيف الأعباء عن المواطنين وتوفير فرص العمل لمواجهة البطالة.

ويطالب التقرير بضرورة إصلاح الجهاز الإداري للدولة وتحريره من البيروقراطية، مع الاهتمام بتطبيق أحدث العلوم والتكنولوجيا في تنفيذ المشروعات الجديدة بهدف زيادة الإنتاج.

ومن ناحية أخرى يناقش مجلس الشعب خلال جلساته هذا الأسبوع أيضا، عددا من تقارير لجانه النوعية حول النهوض بمرفق النقل والمواصلات، باعتباره الشريان الرئيسي لدفع النشاط إلى قطاعات التنمية المختلفة بالدولة خاصة في مناطق التعمير الجديدة بالصحراء المصرية وسيناء، بالإضافة إلى تقارير حول النهوض بالزراعة الحديثة في المناطق الجديدة وفق أساليب العصر الحديث في الزراعة لتوفير المياه وزيادة الإنتاج رأسيا وأفقيا ورعاية مشروعات شباب الخريجين وحل مشكلاتهم في الإنتاج والتسويق. كما يحدد المجلس موعدا لمناقشة الاستجوابات المقدمة من عدد من الأعضاء إلى وزراء قطاع الأعمال العام، والمالية، والاقتصاد والتعاون الدولي، والإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الجديدة حول سياسة الخصخصة وبيع شركات قطاع الأعمال العام، وتسوية أوضاع المودعين بشركات توظيف الأموال، وحل أزمة الإسكان والتخطيط العمراني ومواجهة مخالفات أعمال البناء.

١,٧١١ مليار جنيه حجم التداول بالبورصة في يناير الماضي
طرح شرائح جديدة من أسهم شركات قطاع الأعمال العام

ارتفع حجم التداول في سوق الأوراق المالية خلال شهر يناير الماضي إلى مليار و٧١١ مليون جنيه مقابل ٤٤٨ مليون جنيه في يناير من العام الماضي. كما ارتفع رأس المال السوقي إلى ٥٦.٦ مليار جنيه خلال الشهر نفسه، وحققت الإصدارات الجديدة قفزة كبيرة حيث بلغت ١.٥ مليار جنيه مقابل ٥٦٢ مليون جنيه خلال يناير من عام ١٩٩٦.

وأعلن السيد عبدالحميد إبراهيم رئيس هيئة سوق المال أن برنامج الخصخصة سوف يشهد في بداية الأسبوع الحالي نشاطا واضحا، حيث سيتم طرح شرائح جديدة من أسهم الشركات التي سبق طرح شرائح منها خلال عامي ٩٤ و١٩٩٥ وعلى رأسها شركات البويات والكيماويات المصرية ومصر الجديدة للإسكان والتعمير والقاهرة للإسكان والتعمير، بالإضافة إلى شرائح من شركات تطرح لأول مرة في سوق الأوراق المالية. وأشار رئيس هيئة سوق المال إلى أنه يجري حاليا تطوير نظم التداول وتسهيل العمل داخل البورصة بعد أن قفزت التعاملات اليومية إلى أكثر من ٧٠ مليون جنيه.

١٣ دولة تؤيد النداء الدولي بالإسهام في ترميم الآثار المصرية

أثينا - من عبدالعظيم درويش: أعلنت ١٣ دولة في حوض البحر المتوسط تأييدها للنداء الدولي الذي وجهته مصر لمختلف دول العالم بضرورة الإسهام الجدي والفعال في إعادة ترميم الآثار المصرية، باعتبارها تمثل ثلث آثار العالم.

وجدد السفير سمير سيف اليزل رئيس وفد مصر في مؤتمر وزراء الثقافة لدول حوض البحر المتوسط - الذي عقد أمس في سالونيك شمال اليونان - مطالب مصر بضرورة استرداد كل الآثار التي خرجت منها بطريقة غير مشروعة، باعتبارها مدخلا لتطبيع العلاقات الثقافية بين شعوب منطقة البحر المتوسط.

[التفاصيل ص١٢]

اليوم في الشباب

■ ممدوح الليثي بعد الزوبعة: أنا ضحية خبر صحفي عن ترشيحي وزيرا للإعلام!
■ زيارة إلى الشيخ الشعراوي قراء الشباب يحاورون الداعية الكبير
■ شاهد على الهول! الشاب البطل الذي أنقذ ٥ ركاب من الغرق يروي حكايته
● هل يعبدون حقا موسيقى الشيطان؟
■ آخر أخبار الهجرة إلى أمريكا
■ بنات وراء القضبان
■ هدية العدد: أنوار رمضان في المسجد النبوي

في الأهرام اليوم

■ ذاكرة التاريخ بقلم: زكريا نيل [ص١١]
■ دنيا وآخرة سفير د. فتحي مرعي [ص١٠]

تحية من سوينكا شاعر نيجيريا الكبير إلى نجيب محفوظ

شاعر نيجيريا الكبير وولي سوينكا الحائز على جائزة نوبل للأدب... شارك في حفل افتتاح منتدى دافوس الاقتصادي العالمي إلى جانب كبار رجال السياسة، وألقى الأديب الكبير كلمة دعا فيها قيادات العالم في مجالات السياسة والاقتصاد والأعمال إلى الاهتمام بالبعد الإنساني، وليس مجرد الاكتفاء بالكفاية الاقتصادية.

وألقى سوينكا قصيدة رائعة بعنوان «العالم أصبح سوقا للبيع والشراء» وفاجأ الجميع بإهدائها إلى كاتب مصر الكبير الفائز بجائزة نوبل في الأدب نجيب محفوظ لأن القصيدة تتضمن بعض الأبيات عن حادث الاعتداء على الأستاذ نجيب محفوظ.

وصرح الشاعر الكبير لـ «الأهرام» بأن القصيدة تذاع لأول مرة، وأنه يأمل في أن يعرف الأستاذ نجيب محفوظ أنها مهداة إليه. وقال إنه انفعل بحادث الاعتداء الغاشم على كاتب مصر الكبير فربط هذا الحدث بحالة العالم والهجوم على أصحاب الفكر والرأي والمبدعين.

ويعيش الشاعر والكاتب المسرحي وولي سوينكا في المنفى، مطالبا بالديمقراطية لبلاده، وكان قد تعرض للسجن ثم سحبت السلطات النيجيرية جواز سفره في سبتمبر عام ١٩٩٤ وسافر في نوفمبر من العام نفسه إلى الخارج بوثيقة سفر صادرة من الأمم المتحدة. وكان قد فاز بجائزة نوبل في عام ١٩٨٦، ليصبح أول أديب إفريقي وأول كاتب أسود يحصل على جائزة نوبل، ووصفته الأكاديمية السويدية المانحة للجائزة بأنه يتميز بالكتابات القصصية والمسرحية الخارقة في ثقافة قبائل اليوربا التي ينتمي إليها.

نجيب محفوظ — وولي سوينكا

تسمع اليوم

ضيوف مابعد الإفطار

□ في البرنامج العام يستضيف برنامج (صحة توقيع) د.محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر، و(ممنوع غضب الرجال) حرم فريد شوقي، و(عين الماضي) د.أحمد نعينع، و(كارت توصية) د.مصطفى السعيد رئيس اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب،و(الشنطة فيها أيه) المصور الصحفي مكرم جاد الكريم، و(كتاب حياتي) عبد السلام أمين، و(اتمنيت وياريت) الشاعر فاروق جويدة، و(ثلاثة ليه) اللواء فاروق حافظ مساعد وزير الداخلية، و(قالوا وقلنا) ليلى نظمي.

اللقاء الفكرى لوزير الاعلام

□ تذيع اذاعة الشباب والرياضة من ٩,٣٠ مساء ولمدة ساعة تسجيلا للقاء وزير الاعلام صفوت الشريف الذى عقد في معرض الكتاب وحاوره خلالها رجب البنا ومحفوظ الانصارى ود.أحمد أبو زيد.

دعوة على السحور

□ يستضيف برنامج (دعوة على السحور) ٤٥ ١ بعد منتصف الليل من صوت العرب د. حامد شتله عميد طب عين شمس وضيوفه: د. محمد المراغى أستاذ أمراض النساء ود. محمد فريد استاذ الامراض القلبية ود. أحمد شريف حافظ وكيل كلية الطب حيث يدور الحوار حول التعاون بين المجالات والتخصصات الطبية المختلفة، ومؤتمر الكلية وأحدث الابحاث في المجالات الطبية. البرنامج تقديم رباب البدراوى.

ذكريات رمضانية

□ يقدم برنامج (ذكريات رمضانية) ٤٥ ١١ الليلة من البرنامج العام مسمعا من البرنامج الغنائى (خيرات رمضان) غناء سيد اسماعيل وسعاد مكاوى وحلقة من مسلسل (رضا بوند) تأليف عبد الرحمن شوقي وبطولة صفاء أبو السعود ومحمد رضا واخراج أنور عبد العزيز. ولقاء مع عبد المنعم مدبولي الذى يتحدث عن ذكرياته فى رمضان مع فاصل فكاهى له والمهندس وحديثين لبابا شارو وللكاتب الصحفى فكرى أباظة. تقديم سوسن سعيد.

عمالقة الأمس ونجوم اليوم

□ يستضيف برنامج (عمالقة الأمس ونجوم اليوم) عقب الأفطار من صوت العرب الشاعر اللبنانى عبد الله الأخطل الذى يحكي ذكرياته عن والده الشاعر الكبير الأخطل الصغير وعن أمير الشعراء أحمد شوقي ومحمد عبد الوهاب. البرنامج تقديم تهاني رمضان

القناة الأولى

- ٨,٠٠ صباح الخير يامصر
- ١٠,٣٥ مسلسل «اللحن المفقود»
- ١١,٠٠ الفن الشعبي
- ١١,١٥ بنت من بلدي
- ١١,٣٠ برنامج ديني
- ١٢,٠٥ صندوق الدنيا
- ١٢,٣٠ ليالي رمضان
- ١٢,٥٠ اعترافات عنايات
- ١,٠٥ ربيع العمر
- ١,١٥ طبق اليوم
- ١,٣٠ جلسات من مجلسي الشعب
- ٢,١٥ فصل من مسرحية كوميدية
- ٣,١٥ اكسب مرتين
- ٣,٣٠ الابياتى
- ٣,٤٥ فوازير عمو فؤاد
- ٤,٠٠ الجائزة الكبرى
- ٤,٥٥ مسلسل ابو حنيفة النعمان
- ٥,٠٠ حديث الشيخ الشعراوى
- ٥,٢٠ القرآن الكريم
- ٥,٣٣ ليلة القدر
- ٥,٣٨ بوجي وطمطم
- ٥,٥٥ جزيرة الأرقام
- ٦,١٠ القط والفار
- ٦,٣٥ بدون مونتاج
- ٧,٠٠ رسالة معرض الكتاب
- ٧,٣٠ فوازير الحلو مايكملش
- ٨,٠٥ السيرة الهلالية
- ٨,٣٧ حنفطر فين
- ٨,٤٢ الملتقى الفكرى الاسلامى
- ٩,١٢ مسلسل «ضد التيار»
- ١٠,١٧ حديث شيخ الازهر
- ١١,٠٠ على بالى
- ١١,١٥ مطبات على الهواء
- ١١,٤٥ مسلسل «الأمير المجهول»
- ١٢,٣٠ أصل الحكاية
- ١,٠٥ واحد فى المليون
- ١,٢٠ اعترافات عنايات
- ١,٣٥ ياتليفزيون يا
- ١,٥٨ الفيلم العربى «كراكيب»
- ٣,٣٨ برنامج (٨×١)
- ٤,٠٨ القضاء فى الاسلام

صلاح السعدني

كراكيب: ق ١

□ تعرض القناة الاولى فى سهرتها الليلة فيلم(كراكيب) بطولة اثار الحكيم وصلاح السعدنى واخراج عمر عبد العزيز وتدور أحداثه حول الزوجين (سيد) وعلوية اللذين يعانيان من تهدم منزلهما ويؤمن «سيد» على حياته ثم يحاول الانتحار.

القناة الثانية

- ٨,٠٠ صباح الخير يامصر
- ١٠,١٥ المسلسل الاجنبي
- ١٠,٤٥ اصيل فى السيرك الكبير
- ١١,٢٥ شجرة الاسرار
- ١٢,٠٠ من هدى السنة النبوية
- ١٢,١٠ امومة وطفولة
- ١٢,٣٥ المكتبة الاسلامية
- ١٢,٤٥ فتاوى وأحكام
- ١,٠٥ من القائل
- ١,١٥ طبعا أحباب
- ١,٣٠ المسابقة السكانية
- ١,٥٠ الفيلم الاجنبي
- ٣,٢٠ اطباق رمضانية
- ٣,٣٥ صحة وعافية
- ٣,٤٠ خدوا فالكم من أفلامكم
- ٣,٥٥ فزورة على رأى اللى قالوا
- ٤,٠٥ المسلسل الاجنبي
- ٤,٥٠ مشاهد ومشاهد
- ٤,٥٥ مع الناس
- ٥,٠٥ مسلسل «ابو الفوارس»
- ٦,١٠ مسلسل «بيت الروح»
- ٦,٣٠ مسلسل «السندباد البحرى»
- ٦,٥٠ حوار صريح جدا
- ٧,٢٠ الكاميرا الخفية
- ٧,٥٠ السندباد
- ٧,٣٥ مسلسل «فتاة المحيط»
- ٨,٣٥ مسلسل «حياة الجوهرى»
- ٩,٠٥ ذكريات لا تنسى
- ٩,٢٠ صحة وعافية
- ٩,٤٠ حديث المفتى
- ٩,٥٠ حدث فى رمضان
- ١٠,١٠ «حكاية بلا بداية ولا نهاية»
- ١١,٢٠ الغائب مستمر
- ١١,٤٥ حاجة تجنن
- ١١,٥٥ فوازير النمرة كام
- ١٢,١٥ أوراق على الهواء
- ١٢,٥٠ كلام من دهب
- ١,٣٠ كان حلمك ايه
- ١,٤٠ المسحراتى
- ١,٤٥ مسلسل «أبو حنيفة النعمان»
- ٢,٤٥ الفيلم الاجنبى أغنية جينى

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٣٥ شخصيات ١١,١٢ القضاء فى الاسلام ١,٠٤ مباراة مصر واسبانيا ٢,٢٢ لحكام الصيام ٢,٣٢ كل يوم جائزة ٣,٢٢ السنيد ٥,١١ المسابقة الدينية ٧,٢٤ إلا خمسة ٧,٥٥ دعوة للحج ٨,٣٦ الحكم للجمهور ٩,٠٦ شخصية × قضية ٩,٤٦ هنا القاهرة ١٠,٠١ مهنتك من كلامك ١٠,٣٢ انت فين ١١,١٨ عملت الواجب ١١,٤٣ السنيد ١١,٥٨ الصح فين ١٢,١٩ حاسب من الغلط ١٢,٤٩ لحب في رمضان ١,٠٩ امثال في الميزان ١,٣٩ لا ٤,٤٩ وحوى ياوحوى ٢,١٩ المسحراتي ٢,٢٤ قضية × أغنية ٣,٠٩ ليالي رمضان.

القناة الرابعة

١٢,٠٠ الافتتاح ١٢,١٥ الطب النبوى ١,١٥ فى نور القرآن ١,٣٠ فى سيرة المصطفى ١,٤٥ رباعيات ٢,٠٠ عالم الكمبيوتر ٢,٣٠ اين التاريخ ٤,٥٠ سؤال فى كل مجال ٥,٣٠ اصوات والحان ٦,٣٥ مسلسل عمرو بن العاص ٧,٤٠ القناة الرياضية ٨,٤٥ ليالى رمضانية ٩,٣٠ المسحراتى ٩,٤٥ آخر السهرة ١٠,٣٥ تماثيل تماثيل ١٠,٥٠ سباق النجوم ١١,٢٠ السهرة الرياضية.

القناة الخامسة

١٢,٠٠ الافتتاح ١٢,٢٠ بيتى ١٢,٤٥ رحلة المليون ١,٣٠ البيت للضيء ٢,١٥ نغم فى حياتى ٣,٤٠ الخريف ٤,٢٠ اعلان بيلاش ٦,٠٠ وجعلنا من الماء كل شيء حي ٦,٣٥ نورى التعاون ١٠,١٠ القاب للشاهير ١٠,٣٠ مساء الخير ١١,١٥ للموسيقى العربية ١١,٤٥ طاقية الاخفاء ١٢,٤٠ الذهب راح لمين ١,٠٥ فوانيس ١,٢٠ مختارات رياضية ٢,١٥ مسرح الطمنتيش ٣,٠٠ ليالى رمضان ٣,٥٠ مسلسل للآل والبنون.

سهرات الشاشة

خاتم سليمان

ليلى مراد

□ تعرض قناة النيل فى منتصف الليل فيلم(خاتم سليمان) بطولة ليلى مراد ويحيى شاهين وزكى رستم ولخراج حسن رمزى. الفيلم مترجم باللغة الفرنسية.

مرسى عطا الله وأصدقاؤه في:.. ياتليفزيون.. يا»

□ الكاتب الصحفي مرسى عطا الله رئيس تحرير الأهرام المسائى يستضيف عددا من أصدقائه فى برنامج «ياتليفزيون - يا» على القناة الأولى بعد منتصف الليلة... من بينهم العالم المصرى د. أحمد مستجير عميد كلية الزراعة السابق وعضو مجمع اللغة العربية ود. نجيب الهلالى جوهر عميد كلية الزراعة الحالى وجورج سعد كبير مشجعى نادى الزمالك.. البرنامج اعداد وتقديم رمسيس واخراج شكرى أبو عميرة.

أغنية جينى: ق ١

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة (اغنية جينى) بطولة جيسيكا وولتر وجينيفر إيست واخراج فريد بارزيك.

القناة السادسة

١٢,٠٠ القرآن الكريم ١٢,٤٥ سباق الزهور ١,٠٠ كابتن ماجد ١,٤٥ مكتبتى ٢,٠٠ مسلسل مرفوع مؤقتا من الخدمة ٢,٣٠ جايزة للاسرة القايزة ٣,٣٠ أصل الحكاية ٤,٠٠ معالم بلدنا ٤,١٥ بكره وبعده ٤,٤٥ من فات قديمه ٥,١٠ رياض الصالحين ٦,٠٠ فوازير الاطفال ٦,١٠ للسلسل الدينى محمد رسول الانسانية ٧,٠٠ مكسرات ٧,١٠ عادات وعادات ٧,٣٠ شاور عقلك ٨,٠٠ فنون شعبية ٩,٠٠ شقاوة × شقاوة ٩,١٥ طرائف قضائية ٩,٤٥ أيات محكمات ١٠,٠٠ بانورما الدلتا ١٠,٣٠ أنت وحظك ١١,٠٠ فوازير معالم بلدنا ١١,١٥ معانى الاسامي ١١,٣٠ فوانيس ١٢,٠٠ مسابقات ومفاجآت ١,٠٠ ليالى رمضان ٢,٠٠ يوميات ونيس

مواقيت الصلاة

الفجر	٥,١٧
الشروق	٦.٤٥
الظهر	١٢,٠٩
العصر	٣.١٠
المغرب	٥.٣٢
العشاء	٦.٥١

إذاعة القرآن الكريم

□ كلمات الرحمن ١.٣٠ ظهرا تفسير الآيات ١-٣ : ١-٧ من سورة هود
□ من بستان الرحمن ١٢.٢٠ مساء.

القناة السابعة

١١,٠٠ الافتتاح ١١,٢٠ زهور ١٢,٢٧ اطباق رمضان ١٢,٣٨ دنيا ودين ١,٣٠ مكسرات ٢,٠٠ فوانيس ٢,١٥ مسلسل الجزار والشاعر ٣,٢٢ الحل ليه ٣,٥٨ العلم نور ٤,٢٨ حسوورة ٥,١٠ حديث الصيام ٦,١٠ فزورة ورد غطاها ٦,٣٦ منكم واليكم ٧,٣٥ الامل ٨,٠٥ اوليمبياد ق٧ ٩,٠٥ قطايف الوظايف ٩,٣٢ ليالى رمضان ٩,٥٢ المسابقة السياحية ١٠,٠٥ أوراق ملونة ١٠,٣٨ رمضانيات ١١,٥٠ للنتدى الثقافى ١٢,٣٥ مسلسل ليالى الحلمية ١,٢٠ حروف وأغانى.

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ١,٤٠ معلومة × دقيقة ١,٥٥ بيوت الله ٢,٠٥ آية وحكاية ٢,٥٥ الدين للعاملة ٣,٠٥ السلسل العربى ٤,١٥ سلى صيامك ٤,٣٠ صحتك بالدنيا ٥,٠٠ المفطرتى ٥,٥٥ مشهد ومشاهد ٦,١٠ اضواء رياضية ٦,٢٠ فكر معانا ولكسب ويانا ٦,٤٠ خلى بالك ٦,٥٥ بانورما رياضية ٧,١٠ طرائف لغوية ٧,٢٥ على الطريقة الصعيدية ٨,٠٥ مكسرات ٨,٣٥ فوانيس ٨,٥٠ ع الأصل دور ٩,٠٥ فوازير احنا فين ٩,٢٠ الغائب مستمر ٩,٣٥ ليالى رمضان ١٠,٠٠ أنغام وأفلام.

صندوق الدنيا

المصير الخاص

يسلك الوجود سبيله بدوننا، وكثيرا ما يتكون المصير الخاص للإنسان دون استشارته او سؤاله..

هذه الحقيقة الكونية تقع في النفوس موقعا مختلفا، في الناس من يستسلم لهذه الحقيقة ويتنازل عن ارادته وفي الناس من تحز هذه الحقيقة فيهم وتفقدهم اتزانهم او تطيح بسعادتهم..

ليس هناك شيء اشد ايلاما للنفس، وادعى لخيبة الامل بل واليأس من الحياة كلها من ان تعتقد وتؤمن ايمانا عميقا بجدوى ما تبذله في الدنيا من مجهود، ثم ترى بعد قليل ان مصيرك قد تحدد بنفسه وكانك لم تشارك فيه ادنى مشاركة..

هناك فرق بين موقف كافكا وموقف التوحيدى من هذه القضية كما يرى د. عبدالرحمن بدوى.. وان كان هذا الفارق ضئيلا..

ان الصوفى عادة يحل هذه المشكلة بان يسلم قياده منذ البداية للمصير الذى لا يدريه، وهو يضع حياته في يد القوة العليا التى تهيمن على الاكوان. بل ان الصوفي احيانا يخرج عن ارادته باختياره، فيختار الجبر لا الحرية، وهكذا تتنازل الصوفية عن ارادتهم لارادة المشيئة العليا.

ان كافكا قد تمرد في البداية..

لقد اصبح لا يرى في المجهود فائدة، فلماذا الكفاح والتعب؟ بل لماذا التمرد؟ كل شيء بلا جدوى ما دام المصير يعمل عمله دون ان يحفل مرة واحدة باستشارتنا. اما موقف التوحيدى من قضية المصير فقد اخذ طريق التمرد والشكوى، ولكنه لم يخرج عن حدود الشكوى، ولم يخترقها بالقنوط او اليأس..

لقد كتب ابو حيان التوحيدى صفحات في مناجاة الله ودعائه، وكانت هذه الصفحات تشي بعمق استسلامه لله، ولكنه ظل على شكواه من الزمن والايام والمصير..

رغم شكواه المنطقية من الزمن والمصير، نراه ينصح بالدعاء والاستسلام قائلا: «اذا كنت من اهل الغصة فتجرع بالتسليم مرارة الغصة، وان اردت ان تلحق بالملأ الاعلى فذب بين البلاء والبلى، واذا كنت من اهل المحنة فلا تنظر الى المحنة، ولكن انظر الى المنة في المحنة».. ولعل هذه العبارات تعكس موقفه من استسلامه المطلق لمصيره....

أحمد بهجت

دور سينما القاهرة

★ مترو ت ٣٩٣٧٥٦٦ — المصير والنبي
★ الحرية ٢ ت ٤٥٢٩٩٨٠ — الاستاذ للنحوس
★ ريفولى ٢ ت ٥٧٨٥٠٩٥ — سوة
★ فريد شوقي ت ٥٨٩١٥٦٦ — امرأة لبلة السقوط. المطاردة الاخيرة
★ الزيتون ت ٢٥٠٩٩٦٠ — الجبنز. القتلة (سيناريو)
★ عباس ت ٧٤٥٦٥٩ — مغلقة للتجديدات
★ قصر حمامة ت ٣٦٤٩٧٦٧ — مغلقة للتجديدات
★ مصر بورسعيد — مغلقة للتجديدات
★ هليوبوليس — مغلقة للتجديدات
★ نورماندى الشتوى ت ٢٨٨٠٢٥٤ — مغامرات ماما في ليلة العيد
★ طيبة ٢ ت ٣٦٢٩٤٠٧ — مغلقة للتجديدات
★ الشرق الجديدة ت ٣٦٤٩٣٦١ مكيفة الهواء — مغلقة للتجديدات
★ بوللى ت ٧٧١١٤٧
★ رادوبيس — مغلق
★ نورماندى الصيفي — مغلقة

★ الحرية ١ ت ٤٥٢٩٩٨٠ — مغامرات سنو الحبيبة
★ راديو - طلعت حرب ت ٥٧٥٦٥٦٢ — مغامرات ماما في ليلة العيد
★ مورى شبرا ت ٢٠٩٥٠٦ — [illegible]
★ سمال ت ٩٢٨٥٩٤ — مغلقة للتجديدات
★ سينما ت ٥٧٤٧٣٧ — مغلقة للتجديدات
★ كايرو ت ٥٧٤٥٣٥٠ — مغلقة للتجديدات
★ ليدو ت ٩٣٤٢٨٤ — مغلقة للتجديدات
★ روكسى ت ٢٥٨٠٣٤٤ — الجينتل
★ اوبرا سوهاج ت ٣٩٣٤٧١ — كاسبر. والزمن الصعب
★ طيبة ١ ت ٣٦٢٩٤٠٧ — تصريح بالضحك
★ ريفولي ت ٥٧٥٥٠٥٣ — الجينتل. محمود عبدالعزيز
★ سوبر لونابل ت ٢٩٧١٠٠٠ — نجوم الناس
★ سفنكس ت ٣٤٦٤٠١٧ — مغلقة
★ الحمراء — مغلقة
★ الفونتانا — مغلق

دور سينما الإسكندرية

★ مترو ت ٤٨٣٠٤٣٣ — الظاهر والنبي
★ راديو — الجينتل
★ ريو — المرأة والذئاب

★ فريال — مغلقة للتجديدات
★ ريالتو ت ٤٨٧٤٦٩٤ — الجينتل . محمود عبدالعزيز

مسارح ومطاعم

★ الليــل ★
مكيف الهواء - ت ٥٨٥٠٠٠١ / ٥٨٥٤٢٥٢
اجازة بمناسبة شهر رمضان المبارك

★ الموعـــد ★
١٦١ ش الهرم ت ٣٨٦٦٩٣٦ مكيف الهواء
اجازة بمناسبة شهر رمضان المبارك

باريزيان للحجز ت ٣٨٣٣٩١١ / ٣٨٣٩٧١١
اجازة بمناسبة شهر رمضان

مطاعم صن ست على النيل ٥ نجوم
ماكولات شرقية - لبنانية - إيطالية - غربية
[السبت] التخت الشرقى - باسل شحرور - مى - عزب شو - خالد عجاج
[الأحد] محمد سراج - مها البدرى - حلمى عبدالباقى - محمد الحلو
[الاثنين] شمس الدين - سحر فؤاد - عزب شو - مدحت صالح
[الثلاثاء] سهيل بزيك - شرين وجدى - حلمى عبدالباقى - إيهاب توفيق
[الاربعاء] محمود عبدالله - محمد ابوالشيخ - سحر فؤاد - خالد عجاج
[الخميس] شمس الدين - مها البدرى - عزب شو - محمد الحلو
[الجمعة] محمد سراج - شرين وجدى - محمد ابوالشيخ - مدحت صالح
٣٣ ش النيل - الجيزة - خلف السفارة الفرنسية
ت: ٥٧٢٥٠١٠ / ٥٧٢٩٣٦١ / ٥٧٢١٥٤٣

كازينو رمسيس الهرم
تكييف مركزى ت ٥٨٥٠٧٦٨ / ٥٨٥٣٠٩١
اجازة بمناسبة شهر رمضان المبارك

فندق الفاندوم
٢٨٧ ش الهرم ت ٥٨١٩٦١٣ - ٥٨١٨٩٠٤ - ٥٨١٨٦٤٩ فاكس ٥٨٥٤١٣٨

مطعم ومسرح منوعات كانديلا بمركز التجارة العالمى
ت ٥٨٠٤٢٠٠ / ٥٨٠٤٢٠١ / ٥٧٨٥٣٤٧
اجازة بمناسبة شهر رمضان المبارك

★كازينو الاندلس بالهرم★
قاعة الباشا الكبرى
مكيف الهواء ت ٣٨٣٣٤٢٣ - ٣٨٦٤١١٣
اجازة بمناسبة شهر رمضان المبارك

★كاف دوروا - قصر فرساى★
كل عام وانتم بخير
مغلق بمناسبة شهر رمضان المعظم
والافتتاح مع مطلع عيد الفطر المبارك

★تيفولى هليوبوليس السياحى★
ميدان الماظة / مصر الجديدة ت ٢٩٠٣٢٥٦ / ٢٩٠٦٤٩٦
أجمل سهرات الشهر الكريم يوميا برنامج متجدد للاستعراضات والفنون الشعبية مع أوائل نجوم الطرب
إفطار وسحور فى الكافيتريات وحول حمام السباحة لأشهى ماكولات وحلوى رمضان الشهيرة / أسعار خاصة للمجموعات والشركات والأفواج السياحية

★مسرح وكازينو لورد★
أول طريق مصر / إسكندرية الصحراوى ت ٣٨٣٧٢٠٠
احلي السهرات الرمضانية فى خيمة التختخية افطار وسحور مع برنامج حافل بالمع النجوم الفرد ٢٥ جنيه

★الأريزونا ت ٥٨٥٠٢٠٤★
اجازة بمناسبة شهر رمضان المبارك

★ فندق براميدز قاعة نفرتيتى ★
١٩٨ ش الهرم ت ٣٨٣٥٧٠٠/٣٨٣٥١٠٠/داخلى ١٦٣
سهرات رمضانية بمناسبة شهر رمضان المبارك

★ فندق اوروبا / قاعة مزاريك ★
٣٠٠ ش الهرم ٥٨١٥٩٤٠ داخلى ٦٠٠
اجازة بمناسبة شهر رمضان المبارك

★الكينج - فندق شهر زاد ★
١٨٢ شارع النيل العجوزة الدور ١٤ ت ٣٠٢٤٦٣٠
اجازة بمناسبة شهر رمضان المبارك

فنادق ومطاعم الإسكندرية وبورسعيد

★ اتينيوس - نصار ★
اكبر وافخم القاعات لإقامة الحفلات والافراح وارقى مطاعم الاسكندرية
ت ٤٨٢٠٤٢١ - ٤٨٠٩٧٧٤

★ فندق بانوراما بورسعيد ★
موقع مميز على البحر ومدخل القناة
فاكس ٣٢٥١٠٣ ت: ٣٢٥١٠١ / ٣٢٥١٠٢

★ مطعم خان الخليلى ★
وقهوة نجيب محفوظ ادارة شركة فنادق اوبروى تمتع بالافطار والسحور مع الموسيقى الشرقية للحجز والاستعلام ٥٩٠٣٧٨٨ - ٥٩٣٣٣٦٢

★ الباخرة علاء الدين ★
صالة افراح ٤ ج للفرد
خلف حديقة الاندلس ٣٤٠٠٠٠٠

★ الباخرة سوفتيل إسكاربيه ★
رحلات إفطار بوفيه مفتوح مع تخت شرقى - رحلات عشاء مع باند غربى - برنامج شرقى استعداد تام لجميع المناسبات
كورنيش النيل امام فندق شبرد
ت ٣٥٥٤٤٨١ - ٣٥٤٣١٩٨ - ٣٥٤٢٩١٣ - فاكس ٣٥٦٠٠٠٥

★ مطاعم يلدز لار القاهرة ★
اشهى الماكولات اللبنانية
تليفون ٢٧٧٦٦١٨ - ٢٧٧٦٦٢٨

فنادق وقرى الغردقة

قرية اكوافن بالغردقة
فندق برندينشال بالغردقة
للحجز والاستعلام ت ٣٦٦٢٨٠٦ - ٣٦٦٢٨٠٥ القاهرة
٤٤٣٦٩٥ - ٤٤٣٦٩٦ / ٠٦٥ الغردقة

★ البواخر الفرعونية ★
فرعون النيل ★★★★★ فرعون الذهبى
(ادارة اوبروى العالمية)

رحلات افطار مع التخت الشرقى وسحور مع حارة السكر والليمون مع البرنامج الحافل ونجوم الطرب للاستعلام والحجز

النيل كريستال ★★★★★ (اونيكس - توباز - اوبال - تركواز)

★ مرجانة القناطر الخيرية ★
شاليهات مكيفة - مدينة ملاهى - مركز صيد - لعب مائية - مطاعم شرقية - أسماك - حمام سباحة - نادى صحى - برنامج نهارى فى الحى الشعبى - قاعة افراح وحفلات
ت: ٢١٨٨١٣٠ - ٢١٨٨١٣٨

★ الأميرة شهرزاد ★
مطعم عائم رحلات غداء غروب عشاء رحلة لكل شهريار الصحاب اقوى برنامج فنى للحجز الاستعلام امام فندق شهرزاد بالعجوزة ت: ٣٠٤٧٧٥٥ - ٣٠٤٨٨١١

★ المطعم العائم ★
همفرز Humphris

●● نحن دائما نذكر الحكام والملوك والأباطرة والسلاطين حتى لو كانوا طغاة مستبدين.. ولكننا ننسى الأبطال الحقيقيين الذين حموا مصر والاسلام وكل المسلمين! ●●

★لم أصدق أذني هذه المرة وأنا أسمع حكاية كأنها كابوس مخيف من فم شيخ المؤرخين مولانا المقريزي.. حتى كاد مابقي من شعر في رأسي لهول ما سمعت.. أن يتحول كله إلى اللون الأبيض..

مولانا تقي الدين المقريزي مازال هو سيد الكلام ونحن بعد جلوس في مكتبي، وقد قارب الليل على الانتصاف.. عن يميني جلس محقق زمانه ونادرة أوانه العلامة الشيخ عبد الرحمن الجبرتي.. وعن يساري مؤرخ أحمر الوجه يلبس البرنيطة هو وليم ادوارد لين المستشرق الانجليزي الذي عاصر أيام الجبرتي، وإن لم يلتقيا إلا هنا أمامي..

يسألني مولانا المقريزي بوصفه أستاذا عظيما وأنا تلميذ صغير أدرس العلم على يديه: هل تعرف القائد البحري المصري لؤلؤ الحاجب؟

فتشت في ذاكرتي عن هذا الاسم فلم أجد.. قلت: لا..

قال: انه القائد المصري الذي حمى الإسلام والمسلمين من كارثة كادت تحدق بهم وتهوي بهم إلى سابع أرض..

قلت: لايوجد كارثة في تاريخ الإسلام كله أفدح من اجتياح التتار للدول الإسلامية وحرقهم بغداد وإغراق أعظم مكتبة في العالم كله للكتب المنسوخة بخط اليد في نهر دجلة حتى صنعوا من هذه الكتب جسرا يمشون عليه بالخيل والمركبات.

يتدخل مولانا الجبرتي في الحوار: حتى جاء السلطان قطز والظاهر بيبرس وشتتا شملهم ومزقا جيشهم وحميا الإسلام في موقعة عين جالوت.

أقول: وهل هناك يامولانا كارثة أفدح من هذا؟

يرد شيخنا المقريزي: أجل.. ولهذا سألتك هل تعرف لؤلؤ الحاجب.. هذا الرجل حمى الإسلام والمسلمين من كارثة كادت تحيق بهم وتختم على أبصارهم وأسماعهم.. عندما اتفق الملك ارناط صاحب الكرك مع فرنج الشويك في فلسطين على المسير في حملة عسكرية كبيرة إلى المدينة المنورة حيث قبر الرسول صلوات الله عليه وسلامه، لكي ينبشوا قبره الكريم وينقلوا جسده المطهر الشريف إلى بلادهم.. ولا يمكنون المسلمين في كل بقاع الدنيا من زيارته والتبرك به والصلاة عليه إلا بجعل.. يعني بثمن معين.

قلت: ياللكفرة الملاعين..

حكاية قائد اسمه لـــؤلؤ الحاجب!



تحقيق السبت
الأهرام
عزت السعدني

قال يلاحقني حتى أهدأ: ولكن القائد المصري لؤلؤ الحاجب هذا بأمر من السلطان صلاح الدين الأيوبي بعد أن جلس على كرسي السلطنة في مصر قام على رأس جيش مصري بمطاردتهم من مصر حتى أدركهم ولم يبق على دخولهم المدينة المنورة إلا مسيرة يوم واحد!

أسأل: متى حدث هذا؟

قال: عام ٥٧٨ هجرية الموافق ١١٨٢ ميلادية.

قلت: وماذا فعل بهم هذا اللؤلؤ؟

قال: قاتلهم قتالا عنيفا ومزق جيشه وهزمهم شر هزيمة.. ولم يكتف بذلك.. أسرهم وقبرهم وساقهم إلى مصر وكان لدخولهم إلى القاهرة يوم مشهود!

قلت: حدثني كيف استقبل أهل القاهرة الذين أنقذوا الإسلام من هذه المحنة العصيبة؟

قال: أنا لم أعاصر هذه الواقعة التاريخية.. فقد حدثت قبل نزولي بمصر بنحو ثلاثمائة سنة.. ولكن الذي علمته وقرأته من كتب الذين عاصروا هذه الواقعة.. أن القاهرة قد خرجت عن بكرة أبيها بالبيارق والأعلام مهللة مكبرة «الله أكبر.. الله أكبر» بعد أن نصر الله الإسلام ورد كيد الحاقدين إلى نحوره..

قلت: غريبة ألا يذكر التاريخ اسم هذا القائد العظيم مكللا بعناقيد الغار.. حتى يحفظ ماقدمه للإسلام تلاميذ المدارس والجامعات.. لقد قرأت عن هذا القائد في كتابات العالم الأثري حسن عبدالوهاب أنه كان ورعا تقيا، وكان في شهر الصيام والقيام سخيا إلى أبعد الحدود.. لقد رووا عنه أنه في رمضان كان يوزع كل يوم من أيامه اثني عشر ألف رغيف مع قدور الطعام، فإذا حل شهر رمضان ضاعف تلك وأشرف بنفسه على توزيع صدقاته من الظهر في كل يوم إلى نحو صلاة العشاء الأخيرة.

وكان يضع ثلاثة مراكب طول كل مركب أحد عشر ذراعا مملوءة طعاما ويدخل الفقراء أفواجا وهو قائم مشدود الوسط كأنه راعي غنم وفي يده مغرفة.. وهو يصلح صفوف الفقراء ويقرب إليهم الطعام، ويبدأ بالرجال ثم بالنساء ثم بالصبيان.. وكانوا لايتزاحمون لعلمهم أن الخير يعمهم فإذا فرغ من إطعام الفقراء بسط سماطا فخما للأغنياء.

ولم يكن لؤلؤ الحاجب وحده الكريم السخي.. بل كان هناك غيره من أمثال الصاحب بن عباد الذي كان لايدخل عليه شهر رمضان بعد العصر أحد كائنا من كان.. فيخرج من داره إلا بعد الإفطار عنده.. وكانت داره لاتخلو في كل ليلة من ليالي رمضان من ألف نفس مفطرة فيها، وكانت صلاته وصدقاته وقرباته في هذا الشهر تبلغ مبلغ مايصرف منها في جميع شهور السنة.

وكان الملك الظاهر بيبرس البندقداري قاهر المغول يرتب في أول شهر رمضان بمصر والقاهرة مطابخ لأنواع الأطعمة لتوزيعها على الفقراء والمساكين.

وفي دولتي المماليك كان يوزع على الفقهاء والعلماء الخيرات في شهر رمضان لأولادهم.

كما كان هناك تقليد طريف وهو إعداد أحمال من السكر والمكسرات ولحم الضأن منذ أول رمضان لتوزيعها على الفقراء في شهر رمضان تحت إشراف المحتسب وناظر الدولة.

أما الحديث عن الكرم في هذا الشهر.. فهو حديث مستفيض، فالدور مفتوحة لاستقبال الوافدين عليها للإفطار ولا فرق بين غني وفقير.

وكان من عادة أغنياء مصر وجود مطبخين في كل بيت من بيوت الأغنياء أحدهما للرجال والثاني للحريم، فإذا حان وقت الإفطار مدت الموائد وجعلت مباحة للناس، ولهم عادات وصدقات في المواسم وهكذا في الريف أيضا إذ وقفت عقارات وأطيان للصرف على المضايف.

....

قال المؤرخون الثلاثة في صوت واحد: مالك يارجل تحبسنا في هذا الصندوق المغلق.. نريد أن ننطلق وقد اقتربت ساحة السحور.. ونشم هواء نقيا بدلا من هواء المكيفات الذي يسمم البدن هنا..

قلت: هيا بنا نمرح إلى الدنيا الواسعة نختلط بالناس ويختلطون بنا.. نراهم ويرونا نسمعهم ويسمعونا.. وتشاهدون القاهرة التي غبتم عنها طويلا طويلا.. ماذا جرى لها.. وماذا ألم بها وبناسها؟

عندما نزلنا إلى الشارع قال مولانا الجبرتي: أين الركايب؟

قلت: أي ركايب يامولانا؟!

قال: الخيل المطهمة..

قلت: لدينا ركوبة عصرية صنعناها بأيدينا وتأكل بالبنزين بدلا من التبن والفول..

قال: انها والله آلة شيطانية..

عندما ركبنا المقريزي والجبرتي ووليام لين في الخلف وأنا إلى جوار السائق.. سارت العربة.. نسي مولانا الجبرتي انها آلة شيطانية وراح مع زميليه في مهنة القلم وفنون الكلم.. يتأملون في دهشة بالغة مظاهر الحياة الحديثة في شوارع القاهرة ونحن في أواخر القرن العشرين..

يسأل مولانا الجبرتي: ما هذه الأضواء التي تلعلط وتسرق النور من العينين؟

يرد مولانا المقريزي نيابة عني وهو الذي زار القاهرة أكثر من مرة وطاف بها معي في كل رمضان مرة: انها أنوار كهربائية ترسل نورها دون زيت أو شحم أو نفط.. بل بالأزرار.. تضغط على الزر تضيء المصابيح على الفور!

يبتسم ويحوقل مولانا الجبرتي وهو يقول: والله انها الأعيبكم الشيطانية!

ويتكلم الخواجة المستشرق ادوارد لين في برود انجليزي موروث: انه العلم يامولانا لا حدود له.. ولا سقف له ولا قرار!

ننزل من السيارة في الحسين والخلق كلهم ساهرون يقظون لايريدون أن يناموا.. وكان القاهرة قد خرجت كلها لاستقبال ضيوفنا الثلاثة.. ولكنهم في الحقيقة خرجوا لكي يعيشوا ليلة من ليالي رمضان في الحي الذي شهد أجمل الاحتفالات بالشهر الكريم.. منذ أن دخل الإسلام مصر.. ودخلت مصر في الإسلام.

قالوا: أتركتنا يارجل على لحم بطوننا.. لقد جعنا.. وأنت لاه ساه عنا!

قلت: الخير كثير.. أطلبوا تجدوا..

يسألني مولانا الجبرتي: لقد كان لدينا في القاهرة قبل نحو مائتي عام كبابجي شهير اسمه التمبكشي.. وآخر اسمه ظاظا وثالث اسمه الصباحي.. يقدم لحما طيبا مشويا على الفحم.

قلت: آخرهم مازال موجودا.. ليس هو بشحمه ولحمه ولكن أحفاده حافظوا على شهرة جدهم الأول.

ننزل عند الصباحي أمام باب الحريم بالمقام الحسيني.. المكان كأنه صورة من عمارة القاهرة أيام زمان.. حتى الذين يقدمون الطعام يلبسون نفس رداء أهل هذا الزمان الجميل..

يمر من أمام أعيننا عبر الميدان طابور صغير من الأولاد والبنات يحملون فوانيس رمضان بأنوارها الملونة وهم يغنون: وحوي.. ياوحوي.. أهلا رمضان..

قال مولانا المقريزي معلقا: هذا هو فانوس السحور مازال مضيئا.. نأكل ونشرب حتى يطفئوه.

قلت: انه مجرد لعبة يلعب بها الأطفال في رمضان.. ولا علاقة له عندنا بالسحور أو الإمساك..

والفانوس كلمة يونانية قديمة كانت تطلق على أية وسيلة من وسائل الاضاءة.

ولكن كيف ارتبط الفانوس بشهر رمضان هذا الارتباط الوثيق؟

في رمضان سنة ٣٦٢هـ.. كما يقول ابراهيم عبدالعزيز في كتابه رمضان الذي لانعرفه.. قدم المعز لدين الله الفاطمي من بلاد المغرب إلى القاهرة، بعد أن أتم جوهر الصقلي بناءها لتكون عاصمة للفاطميين. وكان دخول المعز مصر ليلا من جهة الجيزة، فخرج المصريون عن بكرة أبيهم حاملين الفوانيس الملونة ترحيبا به، ولإضاءة الطريق له. وحتى يتمكنوا من رؤية موكب الخليفة لأن الطرق لم تكن مضاءة آنذاك.

ومنذ ذلك التاريخ بدأت فكرة الفوانيس ترتبط برمضان وكان الأطفال في ذلك العصر يحلو لهم أن يمسكوا الفوانيس وليعلم المارة أن امرأة تسير فيخلو لها الطريق، ومن هنا ارتبطت فوانيس رمضان بالأطفال وتأصلت في هذه العادة.

قال: على أيامنا كانت الفوانيس تعلق فوق أبواب البيوت وفي المساجد وعلى المنارات والمآذن.. ومادامت مضاءة يأكل الناس ويشربون.. وإذا أطفئت فهذا معناه أن موعد الإمساك قد حان.

يرد مولانا الجبرتي: لم يكن مدفع القلعة في عهد محمد علي باشا قد ظهر بعد.. وهو الذي يحدد موعد الإفطار والسحور على أيامنا..

قلت: تقصد «الحاجة زهيرة» أقدم المدافع.. مازالت تطلق طلقاتها من القلعة كل رمضان حتى يومنا هذا.

قال مولانا المقريزي: لقد كان هذا الفانوس موضع مساجلة بين الأدباء والشعراء يتبارون في وصفه بخيال رائق وبال خال..

حدثنا علي بن ظافر الأديب المصري المتوفى أنه في سنة ١٢١٦ ميلادية اجتمعنا ليلة في رمضان فجلسنا بعد انقضاء الصلاة في جامع عمرو بن العاص في الفسطاط وقد أوقد فانوس السحور، فاقترح بعض الحاضرين على الأديب أبي الحجاج يوسف بن علي أن يصفه فأنشد:

ونجم من الفانوس يشرق ضوؤه
ولكنه دون الكواكب لايسرى
ولم أر نجما قط قبل طلوعه
اذا غاب ينهى الصائمين عن الفطر

ثم أضاف:

هذا لواء سحور يستضاء به
وعسكر الشهب في الظلماء جرار
والصائمون جميعا يهتدون به
كأنه علم في رأسه نار

وقال الرشيد أبوعبدالله محمد بن متانو:

أحبب بفانوس غدا صاعدا
وضوؤه دان من العين
يقضي بصوم ويفطر معا
فقد حوى وصف الهلالين

وأنشد الفقيه أبو محمد القلعي:

يراقب الصبح خوفا أن يفاجئه
فإن بدا طالعا في الفقه غربا
كأنه عاشق وافي على شرف
يرعى الحبيب فإن لاح الرقيب خبا

وأنشد الأديب أبوالعز مظفر الأعمى بعد أن سمع جميع المقاطيع:

ومن عجب أن الثريا كأؤها
مع الليل تلهي كل من يترقب

فطورا تحييه بباقة نرجس
وطورا يحييها بكاس تلهب
وما الليل إلا قانص لغزالة
بفانوس نار نحوها يتطلب
ولم أر صيادا على البعد قبله
اذا قربت منه الغزالة يهرب

يصفق المستشرق الانجليزي ادوارد لين طربا واستحسانا.. ولا أملك إلا أن أقول: الله.. زدنا يامولانا..

يسألونني: ولكن أين المسحراتي؟

قلت: ليس هنا في هذا الزحام.. انه في الأحياء يحاول أن يصحي النيام.

قالوا: لقد قال العالم الفاضل محمد بن أبو عبدالله العبدري المصري في عام ١٣٣٧ ميلادية ان المسلمين عرفوا التسحير منذ صدر الإسلام إذ أنهم يعرفون جواز الأكل بأذان بلال ومنعه بأذان ابن مكتوم.. ويقول المؤذن تسحروا.. كلوا واشربوا.. وما أشبه ذلك ويقرأون الآية الشريفة: «ياأيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم».. ويكررونها مرارا، ثم ينبهونهم إلى الشرب قبل الإمساك بتلاوة الآية الشريفة: «إن الأبرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا، عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا. يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا...» إلى قوله تعالى: «إنا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا».. ثم ينشدون القصائد.

ويسحرون أيضا بالطبلة يطوف بها المسحر على البيوت، ويضرب عليها.

أما أهل الاسكندرية وأهل اليمن وبعض أهل المغرب فيسحرون بدق الأبواب على أصحاب البيوت، وينادون عليهم: قوموا كلوا.

وأما أهل الشام فإنهم يسحرون بعزف الآلات الموسيقية والغناء.

وأما أهل المغرب فإنهم يفعلون قريبا من فعل أهل الشام فيضربون بالنفير على المنارات، ويكررون ذلك سبع مرات، ثم بعده يضربون بالأبواق سبعا أو خمسا، فإذا قطعوا حرم الأكل إذ ذاك عندهم.

....

تأتي أطباق الكنافة والقطايف..

قال مولانا المقريزي: أهلا بالظريفة بنت الظريف.. ان أول من ذاق الكنافة في الإسلام هو معاوية بن أبي سفيان عندما كان واليا على الشام من قبل خليفة المسلمين عثمان بن عفان.

يرد مولانا الجبرتي: وقيل انه الخليفة الأموي سليمان بن عبدالملك وكان يتسحر بها..

وأنكر ماقاله أشرف الدين الفائزي في الكنافة:

سقى الله أكناف الكنافة بالقطر
وجاد عليها سكر دائم الدر
وتبا لأوقات المخلل إنها
تمر بلا نفع وتحسب من عمري

يضحك مولانا المقريزي وهو يتذكر حكايته مع الكنافة والقطايف وكل حلويات رمضان على أيامه قال:

عندما كنت أعمل محتسبا للقاهرة رفعت إلى مظلمة بالشعر من ارتفاع أثمان هذه الأصناف في شهر رمضان يقول صاحب الشكوى:

لقد جاد بالبركات فضل زماننا
بأنواع حلوى نشرها يتضوع
حكتها شفاه الغانيات حلاوة
ألم ترني من طعمها لست أشبع
فلا عيب فيها غير أن محبها
يبدد فيها ماله ويضيع
فكم سن حسن مع أصابع زينب
بها كل ماتهوى النفوس مجمع
وكم كعكة تحكي أساور فضة
وكم عقدة حلت بها البسط أجمع
وكم قد حلا في مصر من قاهرية
كذاك المشبك، وصله ليس يقطع
وفي ثوبه المنقوش جاء برونق
فياحبذا أنواره حين تسطع
وقد صرت في وصف القطايف هائما

تراني لأبواب الكنافة أقرع
فياقاضيا بالله محتسبا عسي
ترخص لنا الحلوى نطيب ونرتع

نصفق كلنا ونهلل.. وسط دهشة الذين يتسحرون معنا من أهل القاهرة.. ولكننا لا نكاد ندري ماذا يدور من حولنا.. غارقون لشوشتنا في حكايات وأحاجي وروايات هذا الزمان الجميل..

....

يسألونني: أين السحور يافتى الفتيان وياجهبذ الجهابذة؟

صفقت بيدي كإشارة بيني وبين النادل - أي الجرسون - فجاء السحور كبابا وكفتة وبيضا مقليا في الزبدة وفطيرا وجبنا وعسلا أبيض وأسود وأربع سلاطين من الزبادي.

شمر ضيوفي عن سواعدهم ونزلوا على الطعام كالغيلان الجائعة.. أكلوا هنيئا وشربوا مريئا.. وطلبوا قرفة بالحليب وقهوة عربية ونارجيلة عجمية.. وبان عليهم السرور بعد أن أمضوا ليلتهم معي في مرح وحبور..

وقال لي مولانا الجبرتي: وكيف تتسحرون أنتم.. هل لديكم مسحراتي زمان أم المؤذن والفانوس على عهد مولانا المقريزي؟

قلت: المسحراتي مازال حتى يومنا هذا يطوف بالأحياء الشعبية وفي القرى والمدن البعيدة التي لم تتفرنج ويأخذها التليفزيون على جناحه السحري..

يسألونني: وما هو هذا التليفزيون؟

قلت: انه جهاز ساحر مثل السفيرة عزيزة أو صندوق الدنيا على زمانكم.. ترى فيه المتكلم وتسمعه وبالألوان.. ويعرض أفلاما سينمائية وحلقات تليفزيونية مصرية تنكد عليك عيشتك.. وقد تطلع من هدومك من كثرة الهم والغم والعويل والبكاء.. ولكن في رمضان ينقلب الحال إلى برامج وأفلام وتمثيليات وفوازير تفطس من الضحك.. ترقص فيها الراقصات ويغني المطربون والمطربات وتتقصع الممثلات .. وكأننا في ليالي ألف ليلة وليلة!

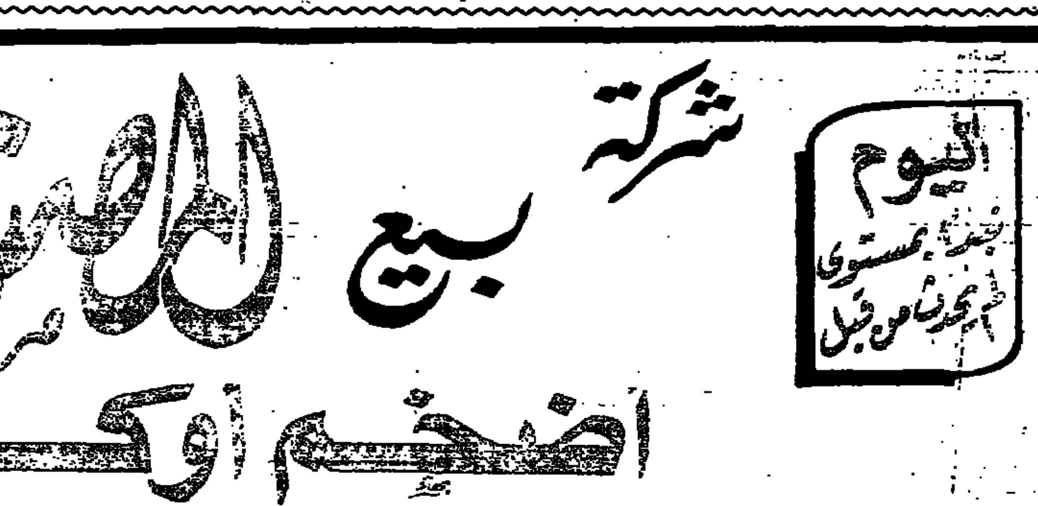
يسألونني بدهشة: في رمضان شهر التقوى والخيرات والبركات والتعبد والصوم والصلوات؟

قلت: نعم.. حتى قيل ان من يمضي رمضان بدون فوازير يبطل صيامه!

يضحك المؤرخون العظام.. وهم يقولون: انها فزورة هذا الزمان!

قلت: ولسه.. لو تقعدوا معانا حاتشوفوا أكثر وأكثر..

قالوا في نفس واحد: واحنا حانروح فين.. معاك لحد العيد!□



رئيس الاتحاد اليوجوسلافي يطالب ميلوسيفيتش بالاعتراف بفوز المعارضة الصربية في الانتخابات
زعيم التحالف المعارض يؤكد استمرار المظاهرات لمائة يوم أخرى

بلجراد - وكالات الانباء - فيينا - مصطفى عبد الله: طالب زوران ليليتش رئيس الاتحاد اليوجوسلافي - المؤلف من جمهوريتي صربيا والجبل الاسود - الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش بالاعتراف بفوز المعارضة في الانتخابات المحلية وطالب الزعماء المعارضين الى بالتخلي عن مطلب استقالة الرئيس. غير ان زوران دينديتش ، أحد زعماء تحالف المعارضة اعلن ان المظاهرات سوف تستمر مائة يوم لخر حتى تتحقق مطالبها

وقال رئيس الاتحاد اليوجوسلافي خلال زيارته للجبل الاسود مساء أمس الاول انه لابد من احترام ارادة الشعب مهما كانت النتائج وان تدرك المعارضة أنها لا يجب ان تصر على مطالب ليس لها علاقة بالانتخابات المحلية ولا بارادة الشعب.

وقد فسر المراقبون تصريحات ليليتش بانها دليل آخر على ان ميلوسيفيتش يعيد النظر في موقفه بعد مظاهرات المعارضة التي بلغت الان ٧٢ يوما، ومما نكر ان ليليتش واحد من اقرب الشخصيات السياسية للرئيس الصربي.

ومن ناحية أخرى، توقع دينديتش الا يذعن الرئيس الصربي لمطالب المعارضة وقال في تصريحات نشرتها صحيفة «دي برسة» النمساوية إن هذه المطالب تتجاوز مسألة الانتخابات الى ضرورة إرساء دعائم الديمقراطية في دولة الصرب.

وأضاف أن نهاية ميلوسيفيتش سوف تقترب عندما يصبح عبئا على حزبه وقال إن ماريانا ماركوفيتش زوجة الرئيس تمثل عاملا مهما في إثارة السخط داخل الحزب الاشتراكي الحاكم.

عمال المناجم المتظاهرون في بلغاريا يرددون الشعارات المناهضة للحكومة خلال مسيرة احتجاج امس تطالب برفع اجورهم. (صورة للأهرام من أ ب)

أولبرايت تبحث خيارات تسليم مجرمي الحرب في البوسنة

واشنطن - وكالات الانباء: تجتمع مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية خلال ساعات مع رئيسة هيئة الادعاء العام في محكمة مجرمي الحرب في البوسنة لبحث الخيارات المطروحة لتقديم المجرمين للعدالة. وأكدت وزارة الخارجية الامريكية رفضها تشكيل قوة شرطة خاصة في الوقت الحاضر لاعتقال المتهمين بارتكاب جرائم ضد الانسانية في حق مسلمي البوسنة ومن المعروف ان صربيا وكرواتيا وصرب البوسنة يصرون على عدم تسليم الاشخاص الذى وجهت لهم المحكمة الدولية تهما رسمية بارتكاب هذه الجرائم وكانت المحكمة قد اتهمت ٧٥ شخصا غير انه لم يتم اعتقال سوى سبعة متهم.

اتساع نطاق الاحتجاجات في بلغاريا

صوفيا - وكالات الانباء - دخلت موجة الاحتجاجات ضد الحزب الاشتراكي الحاكم في بلغاريا يومها الرابع والعشرين أمس، واتسع نطاقها ليشمل عمال المناجم في مدينة بيرنيك الذين أضربوا عن العمل احتجاجاً على ارتفاع معدل التضخم وللمطالبة بزيادة الأجور.

وأدى ذلك لاستمرار هبوط قيمة العملة البلغارية ووقف المواطنون البلغار أمام البنوك وشركات الصرافة في صفوف طويلة لتحويل مدخراتهم إلى دولارات وعملات اجنبية.

وقد تزايدت حدة التوتر بعد أن أضطر الرئيس الجديد بيتر ستويانوف إلى أن يعهد مرة أخرى للشيوعيين السابقين بتشكيل حكومة جديدة لانهم يحظون بأكبر عدد من المقاعد في البرلمان، وحثهم ستويانوف على رفض التكليف لتمكينه من تشكيل حكومة مصالحة تسعى لإدخال إصلاحات طارئة غير أنهم رفضوا دعوته وشرعوا في تشكيل الحكومة الجديدة.

روسيا تهدد بمعاقبة من يعترف بالشيشان
قوات الأمن الروسية في حالة تأهب لمواجهة التطورات

موسكو - وكالات الانباء - أعلنت وزارة الخارجية الروسية أن موسكو سترد بقوة على أى محاولة للاعتراف بالشيشان كدولة ذات سيادة.

وحذر المتحدث باسم الوزارة من أن اى تدابير واضحة العداء نحو روسيا مثل الاعتراف بالشيشان او اتخاذ خطوات نحو ذلك الاعتراف ستواجه بأقوى رد فعل ممكن من جانب روسيا.

واستشهد بتصريحات وزير الخارجية الروسى يفجيني بريماكوف التى هدد فيها بأن تتخذ روسيا تدابير مضادة قد تصل إلى حد قطع العلاقات الدبلوماسية مع الدول التي تعترف باستقلال الشيشان.

وقد أعلن متحدث باسم وزارة الداخلية أن قوات الأمن الروسية ستظل في حالة تأهب ولن تسمح للوضع في الشيشان بأن يتفاقم نتيجة اى بيانات استفزازية ناجمة عن تبادل الاتهامات بين قادة الشيشان عقب فوز أصلان مسخادوف في الانتخابات الرئاسية الأخيرة.

وكان المتحدث باسم مسخادوف قد حذر من أن القوات المسلحة وقوات وزارة الداخلية الشيشانية ستتخذ لجراءات صارمة في مواجهة اية هجمات يشنها سلمان رادوييف القائد الشيشاني الذى أعلن عدم اعترافه بنتائج الانتخابات. كما رفض الرئيس الشيشاني السابق سليم خان ياندربييف إطاعة أوامر الحكومة الجديدة أو التعاون معها.

زائير تعترف بانتصارات جديدة للمتمردين

كينشاسا - وكالات الانباء - اعترف المسئولون في زائير بأن قوات المتمردين المناوئة للحكومة حققت مزيداً من التقدم في شرق البلاد رغم الهجوم المضاد الذى شنه جيش زائير وجاء في بيان عسكرى صدر في العاصمة كينشاسا أن قتالا ضاريا مازال دائراً إلى الآن بالقرب من بلدة ويتسا الواقعة على بعد حوالى ٢٠٠ كيلو متر من الحدود مع أوغندا وأن مواقع الجيش الزائيرى في الجنوب تتعرض للتهديد، الا ان متحدثاً حكومياً جدد إصرار بلاده على عدم التفاوض مع المتمردين حتي تستعيد جميع الأراضى التى استولوا عليها بشرق زائير.

اجتماع بكندا في محاولة لحل أزمة رهائن بيرو

ليما - وكالات الانباء - يجتمع اليوم في «تورنتو» بكندا ريوتارو هاشيموتو رئيس وزراء اليابان والرئيس البرتو فوجيموري رئيس بيرو لبحث سبل حل أزمة الرهائن الـ ٧٢ الذين يحتجزهم متمردو حركة «توباك امارو» الماركسية في مقر السفير الياباني في «ليما» منذ ٤٦ يوماً. ويشارك في الاجتماع الذى نظمته كندا دومينجو باليرمو وزير التعليم في بيرو الوسيط الحكومي الرسمي مع المتمردين والقس خوان لويس سيبرياني كبير أساقفة الكاثوليك في البلاد وانتوني فنسنت السفير الكندي في ليما

حكاية سياسية
الشاعر يطارد الكلاب السوداء

ضوء القمر كان شاحبا وعليلا في تلك الليلة الغريبة.. بينما كان رجل وقور يعكف على الدراسة والبحث في حجرة تتكدس فيها الكتب وتتناثر على ارائكها الأوراق.. هذا كان دابه وشانه منذ مايقرب من خمسة وعشرين عاما.. ولم يكن بهذا النمط الصارم والجاد من الحياة متبرما ولاملولا.. بل كان يشعر بغبطة روحية ووجد صوفي ويمني النفس بالوصول ذات صباح مشرق إلى شاطئ الحقيقة.. يعانقها وتعانقه ويرقى إلى أعلى مراتب تجليات العشق للخالق والخلق.. لكن الرجل في تلك الليلة داهمته احزان غامضة.. تسللت إلى اعماقه وسكنت في جوانحه وهى تسكب في قلبه الدموع حسرة ولوعة على ايامه الماضية.. واستبد به شعور طاغ بانه أزهق بامنية مستحيلة ازهى سنوات عمره.. في تلك اللحظة المعتمة والوثنية امسك بزجاجة بها سم زعاف.. وهم بان ينتحر، لكنه سمع اجراسا تدق في فرح ومرح ايذانا ببدء عيد من الأعياد.. فيعدل عن محاولته اليائسة.. لكن روحه كانت قد هرمت وانطفأت اشراقاتها النورانية.

ومان اشرقت شمس صباح اليوم التالى حتى برح حجرة مكتبه.. عله يجد السلوى والعزاء في شوارع المدينة.. وعندما اوغل في مسالكها رمقه كلب اسود واقتفى اثره حتى وصل معه إلى بيته.. ودخل حجرة مكتبه.. ومان تمعن في شكله حتى التبست عليه الخواطر وفزع فزعا شديدا.. فقد انقلب الكلب إلى شاب شيطاني يقدم للرجل نفسه باعتباره «متعهد توريد الملذات والمسرات».. ولم يجفل منه الرجل وانما وقع في شراكه وعقد معه ميثاقا وعهدا!!

تلك هي بدايات الفصل الأول من «فاوست» رائعة الشاعر الالماني العظيم «جوته» وهي تحفته الأدبية.. غزل كلماتها وافكارها، وطرز حبكتها وفصولها طوال اكثر من خمسة وخمسين عاما.. فقد شاغلت مخيلته ارهاصات فكرتها الأولى عندما فصم عربى خطبته عام ١٧٧٥ من فتاة جميلة وفاتنة ولكنها لم تكن للحب وفية ولاصادقة.. كان جوته وقتها في السادسة والعشرين من عمره.. لكنه لم يكمل خاتمة «فاوست» إلا عندما صار شيخا في الثانية والثمانين ولهذا سكب في سطورها الحكمة وشفافية الرؤية.

■ جوته

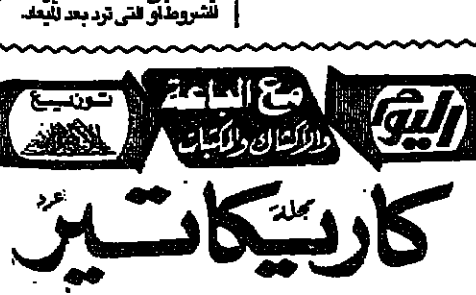
الحكمة الموشاة مثلها العليا بفيض الخبرة تحذر وتنذر من يعقد مع الشيطان ميثاقا او عهدا لينعم بملذات الدنيا وشهواتها مقابل ان ينهش الكلب الاسود قلبه ويزهق روحه.. ولكن «فاوست» برغم علمه الغزير لم يكن حكيما.. ولعله في لحظة ياسه وقنوطه الوثني تورط في حماقة عمره.. وصار من اتباع الكلب الاسود زمنا.. ينهل من الشهوات ويتمرغ في الملذات حتى ضاق بها نرعا.. وكاد أن يفلت من قبضته.. غير أن الشيطان تفنن في الاعيبه ومكره حتى يبقى «فاوست» في حوزته وطوع اشارته.. فقد فجر في جوانحه شهوة السلطة واغراءات الشهرة، وزج به زجا في ساحة المجد والرفعة.. لكن السعادة الروحية كانت قد ادبرت وغربت ولم تترك سوى روح سقيمة وآثمة.

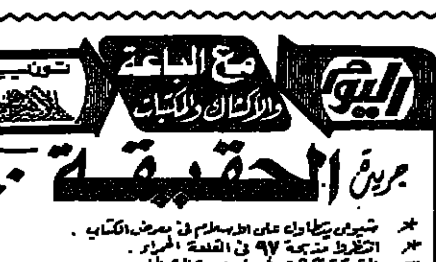
«فاوست» عندما ضمرت ينابيع روحه من فرط إثمه ينطفئ نور عينيه ويصير كهلا محطما.. لكن ذاته الأولى النقية المترعة بالاحلام والرؤى النبيلة تهب لنجدته من عثرته.. وتدفعه دفعا لتنفيذ مشروع يعود على خلق الله بالخير الوفير.. عندئذ يدرك «فاوست» ان السعادة النورانية لاتشرق في أعماق الانسان إلا إذا كان يحلق الله محبا وعطوفا.. في تلك اللحظة التى فطن فيها إلى سر اللغز الكونى كان قد انتهى زمن عقده الاسود مع الشيطان.. وهرع اليه ليزهق روحه.. لكن رحمة الله تدركه وتنقذه من مخالب الكلب الاسود.. نعم لقد ضل فاوست ضلالا خطيرا، وارتكب اثما عظيما.. ولكن ومضة نور في حنايا اعماقه لم يطمسها الشيطان كانت طوق نجاته..

شيطان «فاوست» وكل الكلاب السوداء تنبح في اعماق من تصدأ روحه وتغدو قبوا لممارسة الطقوس الوثنية.. غير ان الكلاب السوداء لاتعربد سوى في الأطراف النائية والمهجورة.. لان ضوء اشمس المعرفة لايغمرها، ولان رياح الحرية والديمقراطية لايهب جدلها عليها.. تحدث هذه الظاهرة السوداء في الشرق او الغرب على السواء.. لايفلت من براثنها ويبطل مفعول تعاويذ ظلماتها ويهمشها تهميشا سوى مجتمع بالعلم قوى وبالثقافة المستنيرة يعتصم.. لاتطارد في دروبه الكلمات، ولا تعتقل عساكره الافكار.. ذلك أن الافكار مهما كان جموحها لاتغدو حرابا تمتشقها اقلية جانحة إلا عندما توصد الأبواب ويحاول السفهاء افتراس الحرية وشنق العدل.. هل اتاك اى نبأ من اى مجتمع من مجتمعات الحضارات الزاهرة، الآن صار فيه اتباع الشيطان زمرة تسيطر او حتى تهدد او تنذر.. انهم مجرد حثالات تلهو بها الصحافة السيارة.. حثالات تفرزها فضلات هذه الحضارات وسرعان ماتصبح نفايات تتكلس في باطن الارض ولاتصير سمادا..

لا فزع ولاجزع من انباء زمرة شيطانية في ارض الكنانة.. وإنما ينبغي ان يسطع الغضب.. لاننا نتكلم كثيرا عن زمن السماوات المفتوحة دون أن نعي أن بعض امطارها حمضية.. ونثرثر طويلا حول اعجوبة «الانترنيت» دون أن نفطن تماما إلى انها سيف ذو حدين.. لايشد ازرنا لمواجهة مسالب الاعاجيب والغرائب القادمة سوى ثقافة الحرية والعلم.. أن نتحاور في مسارنا ومصيرنا.. وأن نشيد معا حلم ايامنا ومهد اطفالنا واحفادنا.. بينما تتشابك ايدينا ونحن نضئ للوطن الجميل.. قناديل العدل والحرية والحب.

محمد عيسى الشرقاوى







ردود فعل غاضبة على التقرير الأمريكى حول أوضاع حقوق الإنسان فى العالم

عواصم العالم - وكالات الانباء - أثار تقرير الخارجية الأمريكية، حول اوضاع حقوق الانسان في العالم، ردود فعل غاضبة، واتهامات للولايات المتحدة بالانفراد بحق تقويم هذه الأوضاع، دون الانتباه إلى سجلها الشخصي، الذى لا يخلو من الانتهاكات.

فقد شنت المكسيك، هجوما غير مسبوق على واشنطن، وقالت إنها هى نفسها مدانة بارتكاب الممارسات التى تنكر على الدول الأخرى اقترافها.

وتساءلت وزارة الخارجية فى بيان رسمي، عن السبب وراء عدم إدراج فصل عن حقوق الانسان فى أمريكا فى التقرير الخاص بحقوق الانسان!

كما وصفت حكومة ميار «بورما» سابقا، الاتهامات الأمريكية لها بانتهاك حقوق الانسان، بأنها «كلام فارغ» وجزء من المؤامرة ضدها.

وكان التقرير الأمريكي، قد أكد وجود مشاكلات خطيرة بالمكسيك، بالرغم من التقدم الكبير الذى حققته البلاد. وأضاف أنه لاتزال هناك حالات اعتقال عشوائية تصفية وتعذيب فى سجون الشرطة.

وأكد أن الصين والهند وهما أكبر دولتين من حيث عدد السكان، تأتيان على رأس قائمة الدول التي تعاني انتهاكات حقوق الانسان.

واتهم اليابان، بعرقلة اندماج جماعات الاقلية فى المجتمع، وبانها لاتزال تعانى درجة عالية من الانغلاق الثقافى والعرقي، ومن تاريخ طويل من الانعزال عن الثقافات الأخرى. وفى الوقت نفسه، أشاد التقرير بقرار روسيا سحب قواتها من الشيشان، والاستقرار النسبي للسلام فى البوسنة، واتفاق السلام فى جواتيمالا، والتزام اندونيسيا الظاهرى «بالاشكال الديمقراطية».

المعارضة بجنوب إفريقيا تبدأ التفاوض مع الحكومة

جوهانسبرج - من محمد صابرين - أعلن الحزب الديمقراطى المعارض في جنوب إفريقيا أنه سوف يبدأ المفاوضات مع حكومة حزب المؤتمر الوطني الإفريقى حول شروط إنضمامه إلى حكومة الوحدة الوطنية الحالية والتى تضم حزب المؤتمر وحزب حرية إنكاثا. وأوضح بيترليون رئيس الحزب عن إقليم خاوتنج أن حزبه سوف يضع شروطا أمام الحكومة منها أن يكون قادرا على معارضة الميزانية.

وزراء خارجية ٢٧ دولة أوروبية ومتوسطية يبحثون التعاون الأمنى والسياسى فى أبريل

تقرر عقد الاجتماع الوزارى الثانى لوزراء خارجية الدول السبع والعشرين الأعضاء في عملية برشلونة للتعاون الأوروبي - المتوسطي يومى ١٥ و١٦ ابريل القادم في مالطا.

وصرح السفير محمد فتحى الشاذلى مساعد وزير الخارجية للشئون الأوروبية لمجدى الحسينى مندوب الأهرام بأنه تم الاتفاق خلال اجتماعات كبار المسئولين بالدول الأعضاء والتى عقدت في بروكسل يومى ٢٨ و٢٩ يناير على موعد عقد الاجتماع الوزارى القادم.

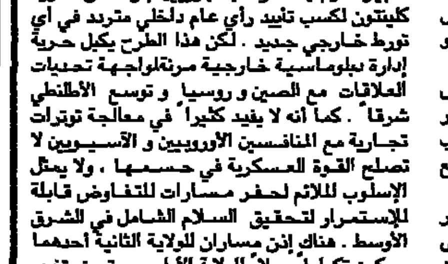
وقال - في تصريح خاص لمندوب الأهرام عقب عودته للقاهرة أمس أن وزراء خارجية الدول الأعضاء في عملية برشلونة سيبحثون في إجتماعهم القادم عددا من الموضوعات المهمة يأتى في مقدمتها وضع تصور عام عن شكل ميثاق الاستقرار المتفق على عقده وبحث تقرير عن خطة العمل المطلوب تنفيذها من كبار المسئولين بدول المجموعة في المجالين السياسى والأمنى.

وأضاف أن الاجتماع سيشهد أيضاً تحركات محددة نحو إقامة منطقة تجارة حرة بين دول عملية برشلونة وتقييم مسار المشاركة الأوروبية المتوسطية فى كل المجالات.

● تحليل أخبارى ●

ولاية كلينتون الثانية التغيير شعار مؤجل





سجينى دولرمانى

عادة ما تكون بداية الولاية الثانية لشاغلي مقعد الرئاسة أقل إثارة و بريقا من بداية الولاية الأولى يتخندق في خلالها الرؤساء خلف أسوار حصينة دفاعا عن نجاحاتهم السابقة . و يترددون في إنتهاج سياسات تغيير جذري تعزلهم عن دائرة الوسط الأمنة . و بدلا من تسلق الجبال بحثا عن حلول حقيقية لمشكلات مزمنة يكتفون برتوش تجميلية على سياسات سبق إختبارها في إنتظار قرع أجراس نهاية فترتهم . أما كلينتون اخر الرؤساء الأمريكيين في القرن العشرين ، و الخامس الفائز بفترة ولاية ثانية منذ الحرب العالمية الأولى . و الديمقراطي الوحيد الذي حظي بهذا الشرف منذ عهد فرانكلين روزفلت في الثلاثينيات ، و الطامح إلي حفر مكانة بارزة له في كتاب التاريخ فقد رفض الخضوع لحصار الطوق من حوله و أصر في خطابه الإفتتاحي لولايته الثانية على ان يقدم لامريكيين اصابهم الملل أرضا موعودة جديدة ، و رؤية مستقبلية وردية . ووعدهم ببناء جسر يعين الفرد الأمريكي على مواجهة تحديات الإقتصاد الكوني و الثورة للطوماتية في القرن الحادي و العشرين . و يقيم مجتمعا لا تلاحقه لعنة العنصرية تغلب فيه روح المصالحة على الفرقة الإجتماعية ، و يرسي دعائم نظام عالمي تقود فيه أمريكا مسيرة الديمقراطية و الحرية في مختلف ارجاء المعمورة .

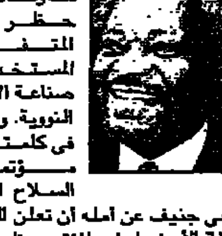
لكن هذه الواجهة البراقة شكلاً الموحية بتغيير محتمل تخفي وراءها عقما ومزاجا أكثر ميلا إلى تاجيل التغيير والتسويف في تنفيذه أطول فترة ممكنة . و هو تسويف لا يفرضه فقط النهج الحذر لكلينتون منذ تلقيه ضربة هزيمة الديمقراطيين في إنتخابات عام ٩٤، لكن يمتد إلي فتور حماس الجمهوريين في الكونجرس للتغيير بعد أن تسبب تأنيب نيوت جينجريتش رئيس مجلس النواب علنا وتغريمه ماليا لإرتكابه إنتهاكات اخلاقية في تقليص نفوذ المجموعة القائدة لثورة الجمهوريين من أجل التغيير . فضلا عن أن الوتر المشدود للجدول الزمني الخاص بإنتخابات التجديد النصفي لاعضاء الكونجرس العام القادم . والإستعداد لإنتخابات الرئاسة بعد ذلك لا يتيح لكلينتون سوى عام واحد هو العام الأول من فترة ولايته الثانية لإنقاذ ما يمكن إنقاذه من برنامجه قبل أن يتحول عقد المصالحة بين الرئاسة و الكونجرس إلي مواجهة سافرة دورية ، و يتحول هو إلى بطة عرجاء و تأتي المفارقة هنا في أن الفضائح التي لاحقت غيره من رؤساء الولاية الثانية و تسببت في فشلهم تتكثف بالنسبة في هذا العام الأول بالذات الذي سيشهد كشف حساب عن فضائحه الاخلاقية والماليةوالسياسية على نحو يستنفذ كل جهده للدفاع عن نفسه والمشكلة الحقيقية التي تواجه كلينتون هي عدم تمييزه بين إسلوب إدارته لحملته الإنتخابية و التعقيدات المرتبطة بالولاية الثانية أو الأخيرة لأي رئيس دولة . فالمثلث الإستراتيجي الذي كشف عنه مستشاره الإنتخابي السابق " ديك موريس " في كتابه "خلف أبواب المكتب البيضاوي" و جعله يقف في موقع متقدم يقفز فيه فوق المواقف التقليدية للحزبين الجمهوري المحافظ ، و الديمقراطي الليبرالي بطرحه حلولا جزئية لعجز الميزانية ، والجريمة و إصلاح نظام الرعاية الإجتماعية والصحية كان ضروريا لحشد التأييد الشعبي اللازم للفوز في الإنتخابات . لكن هذا الموقع المتقدم على الحزبين غير مناسب لرئيس يمنعه الدستور من ترشيح نفسه لفترة ثالثة . و يحتاج إلى دعم حزبي لرؤيته عن " الديمقراطية الجديدة " في مواجهة كونجرس ستفتح شهيته لحصاره في مصيدة الفيتو المتكرر ، و في مواجهة منافسين ديمقراطيين على منصب الرئاسة سيسعون مبكرا لإظهار إختلافاتهم مع إطروحاته علنا .

و من هذا المنطلق فان رؤية كلينتون لبناء الجسر إلى القرن الحادي والعشرين تعكس قدرته على المناورة ، و ترك جميع الخيارات مفتوحة بقصد إرباك للعارضين ، لكنها تعاني من نفس تناقضات ولايته الأولى . فالإلتزام بخفض عجز الميزانية في عام ٢٠٠٢ لا يترك له مجالا إلا لإضافة رتوش تجميلية على قضايا الفقر . و الغضب العنصري والعداء بين طبقات المجتمع . كما أن حديثه المنمق عن حكومة لا تسبب مشكلة للمبادرة الفردية ولا تقدم حلولا لجميع المشكلات بل تضع في يد الأفراد وسائل تمكنهم من حل مشكلاتهم . يعني بعد فك الرموز الإكتفاء بدور متواضع للحكومة يلغي دورها في إحداث التغيير الإجتماعي و يحولها إلي منسق عام لأنشطة جماعات و حكومات محلية دون تحمل للمسئولية . و مثل هذا الدور المحدود لا يكفي لإحداث التطوير المنشود في القطاع التعليمي على نحو يوفر فرصة متكافئة لجميع الامريكيين للمشاركة في الإستفادة من ثورة المعلومات . و لا يتيح أمنا يفتقده المواطن الأمريكي عندتحركه عبر مدن داخلية غارقة في العنف والجريمة فيبحث عن بديل لحرية الحركة على شبكة "الإنترنت" ..

وإذا كان التغيير للؤجل وفقا لرؤية كلينتون المبتورة يوحي بهدنة داخلية مؤقتة فإن رؤيته وفريقه المعاون للسياسة الخارجية والعسكرية لم تفتح صفحة جديدة مع العالم الخارجي كما توقع المتفائلون . فلا زالت الرغبة في فرض مقتضيات القيادة الأمريكية للعالم و تضخيم الذات العسكرية علي نحو يلغي ذات الأخرين مرجحة على تحمل مسئولية التعاون متعدد الأطراف مع الأصدقاء والحلفاء والأمم المتحدة و غيرها من المنظمات الدولية لمواجهة تحديات أمن عالمي. ولا زال التأرجح قائما بين الدعوة لحقوق الإنسان و ترجيح كفة المصالح الإقتصادية عند تقويم العلاقات مع المتنافسين الأسيويين والحلفاء الأوروبيين ولا زال السعي مستمرا لتقليص الإسهام الأمريكي في مهام إنسانية خارجية . والتحصن خلف درع عسكري يوظف فقط لحماية الأمن الأمريكي المباشر.

ربما يكون هذا الطرح لسياسة خارجية اكثر تعبيرا لوجهة نظر الجمهوريين جزءا من مناورة كلينتون لكسب تأييد رأي عام داخلي متردد في أي تورط خارجي جديد . لكن هذا الطرح يكبل حرية إدارة دبلوماسية خارجية مرنةلمواجهة تحديات العلاقات مع الصين و روسيا و توسع الأطلنطي شرقا . كما أنه لا يفيد كثيرا في معالجة توترات تجارية مع المنافسين الأوروبيين و الأسيويين لا تصلح القوة العسكرية في حسمها ، ولا يمثل الإسلوب الملائم لحفر مسارات للتفاوض قابلة للإستمرار لتحقيق السلام الشامل في الشرق الأوسط . هناك إذن مساران للولاية الثانية أحدهما سيكون تكرارا مملا للولاية الأولى و يتميز بتغيير بطيء لن يخرج عن إضافة رتوش تجميلية ، أما المسار الثاني فيتطلب جرأة في إجراء التغيير العاجل لكنه وحده الذي يمكن أن يدخل كلينتون في كتاب التاريخ في مكانة بارزة عن أقرانه .

عنان يدعو إلى حظر المواد الانشطارية والألغام

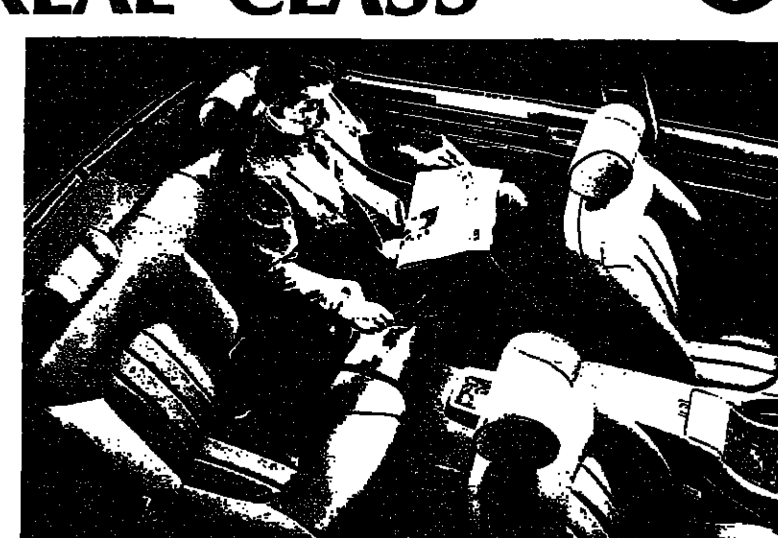


جنيف - وكالات الانباء - دعا كوفى عنان الأمين العام للأمم المتحدة إلى الشروع سريعاً فى مفاوضات حول حظر المواد المتفجرة المستخدمة فى صناعة الأسلحة النووية. وأعرب فى كلمته أمام مؤتمر نزع السلاح المنعقد في جنيف عن أمله أن تعلن الدول الـ ٦١ الأعضاء فى المؤتمر حظر الألغام المضادة للأفراد ووصفها بأنها أسلحة رعب. وطالب عنان كلا من الولايات المتحدة وروسيا بالتصديق على اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية ، المقرر بدء تطبيقها فى أبريل المقبل بعد أن وقعت ٦٥ دولة عليها إلا أن الكونجرس الأمريكي والبرلمان الروسى لم يصدقا عليها حتى الآن.

تركيا تستعد لشراء أسلحة بسبعة مليارات دولار

أنقرة - وكالات الأنباء - ذكر مسئول حكومى فى تركيا أن بلاده تستعد لشراء صفقة دبابات وطائرات عمودية تقدر بسبعة مليارات دولار. بالاضافة الى تصنيع نحو ١٤٥ طائرة عمودية بالتعاون مع شركة اجنبية لم يتم اختيارها بعد وتتكلف نحو ٣,٢ مليار دولار.







أولبرايت تقوم بجولة حول العالم لاستطلاع آفاق التعاون مع الحلفاء فى أوروبا وآسيا

واشنطن - وكالات الأنباء - أعلن المتحدث باسم الخارجية الأمريكية ان وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت سوف تقوم بجولة حول العالم في منتصف الشهر الحالى تشمل ٩ عواصم أوروبية وأسيوية.

تشمل الزيارة ايطاليا وألمانيا وفرنسا وبلجيكا وبريطانيا ثم روسيا وتتوجه بعدها إلى ثلاث دول أسيوية هى كوريا الجنوبية واليابان ثم الصين.تستغرق زيارة أولبرايت إلى كل من الدول التسع يوما واحدا باستثناء زيارتها إلى روسيا التى تستغرق يومين.

أوضح المتحدث ان زيارة العواصم الآسيوية الثلاث تعكس تصاعد أهمية أسيا لدى الولايات المتحدة.

وكان وزراء الخارجية الأمريكيون قد دأبوا فى بداية عملهم على القيام بجولة خارجية سريعة تركز على الدول الحليفة وخاصة فى أوروبا لكن أولبرايت ترغب فى الخروج عن تلك التوجه بمد مظلة اهتمامها إلى الدول ذات الثقل فى أسيا.

ومن المقرر أن تجرى أولبرايت فى موسكو محادثات مع المسئولين الروس للتمهيد للقمة الأمريكية الروسية المرتقبة فى موسكو والتى لم يعلن رسميا عن موعدها بسبب الظروف الصحية للرئيس الروسي بوريس يلتسين.

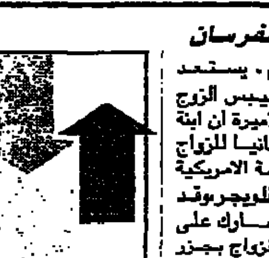
وفى بكين وصف المتحدث باسم الخارجية الصينية الزيارة المرتقبة بأنها مرحبة جدا وستعمل على تقليل حدة الخلافات بين البلدين معربا عن أمله فى أن يبذل الطرفان جهودا لتطبيع العلاقات بينهما.

حالة انتحار بفرنسا كل ٤٠ دقيقة!

باريس - من سعيد اللاوندى - تبدى السلطات الفرنسية قلقاً شديداً لارتفاع معدلات الانتحار بين الفرنسيين في السنوات الأخيرة، حيث أكدت أحدث الاحصائيات وقوع حالة انتحار كل ٤٠ دقيقة.

أظهرت الاحصائية أن عدد المنتحرين خلال العشرين عاماً الماضية قد تضاعف بنسبة ٥٠٪ وأصبحت فرنسا على قمة الدول الصناعية الكبرى بالنسبة لحالات الوفاة بالانتحار خصوصاً بين الرجال الذين تتراوح أعمارهم بين ٢٥ و٣٤ عاماً.

كما اكدت الدراسات الاجتماعية والاقتصادية التى جرت أخيرا فى فرنسا أن الأزمة الاقتصادية، والبطالة هى التى تقف وراء هذه الزيادة فى عدد المنتحرين ثم يأتى القلق والخوف من المستقبل فى المرحلة التالية.



زواج الفرسان

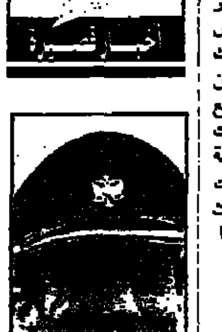
■ لندن - يستعد مارك فيليبس الزوج السابق للاميرة آن ابنة ملكة بريطانيا للزواج من الفارسة الامريكية ساندى بفلويجر وقد حصل مارك على تصريح للزواج بجزر هاواى مسقط رأس ساندى وكان مارك وساندى قد تعارفا من خلال دوائر مجتمع الفروسية ونشأت بينهما علاقة عاطفية بسبب الحب المشترك لرياضة الفروسية حيث يعد مارك فارسا أيضا

توءم قياسى!

■ شيكاغو - وضعت سيدة أمريكية تدعى جانيت بازيا عمرها ٣٥ عاما مولودين توءما بفارق ٩٢ يوما بينهما وقد دخلت جانيت بتلك سجل الطب وموسوعة جينيس للارقام القياسية كأول امرأة تضع توءما وبينهما هذا الفارق الكبير

هيس مازال حيا!

■ لندن - أعلنت الحكومة البريطانية أن رودولف هيس مساعد الزعيم النازى أدولف هتلر لايزال يعتبر رسميا فى عداد الاحياء، والشائع أن هيس انتحر فى عام ١٩٨٧ فى سجن سبانداو ببرلين وهو فى الثالثة والتسعين من عمره برغم أن عائلته لاتزال تشكك فى الرواية القائلة بأنه شنق نفسه

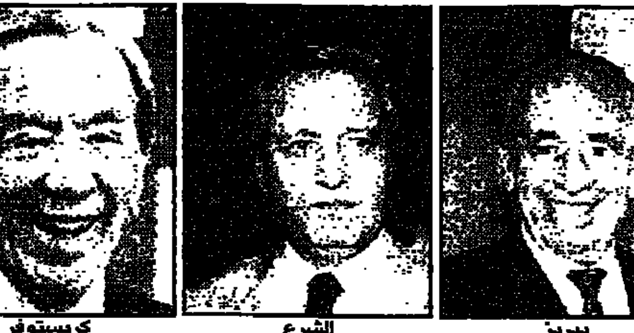


مارك فليب

وداعا.. طريقة مورس!

■ باريس - قررت فرنسا ابتداء من اليوم التوقف عن استخدام طريقة مورس فى ارسال البرقيات بعد قرن تقريبا على اختراعها من قبل الفيزيائى الامريكي صموئيل مورس وكانت المنظمة البحرية الدولية قد أقرت التخلى نهائيا عن استخدام تلك اللغة بحلول عام ١٩٩٩ إلا أن فرنسا قررت التوقف عن استخدامها قبل ذلك بعامين لتحذو بذلك حذو المانيا وقد أدى التقدم التكنولوجى الهائل فى وسائل الاتصالات الى التخلى عن طريقة مورس التى صمدت برغم تطور الاتصال التليفونى لانها قادرة على تجاوز عائق تعدد اللغات فى العالم

شروط استئناف المفاوضات على المسار السورى


بيريز — الشرع — كريستوفر

بقلم : **أحمد نافع**

تزايد الحديث في الآونة الأخيرة، عن «تحركات» لاستئناف المفاوضات على المسار السوري - الإسرائيلي، وذهبت مصادر سياسية وصحفية غير عربية إلى حد القول بأن المحادثات السورية الإسرائيلية، التي توقفت منذ مارس ١٩٩٦ ستستأنف خلال الشهرين القادمين، وهو أمر بعيد الاحتمال ما لم يطرأ تغير في موقف حكومة نيتانياهو، التي أدخلت تعديلات مهمة على لهجتها، عندما قالت: إنها تريد دخول المحادثات على أساس قرار مجلس الأمن ٢٤٢، دون أن تعلن مضمون القرار. ولم يقتصر «الغموض التفاوضي» الذي يتبعه نيتانياهو على ذلك، وإنما اقترن الأمر بتكرار دعوته سوريا إلى العمل على أساس أن السلام أكثر أهمية لسوريا من إسرائيل، متجاهلا أن إسرائيل لا يمكن لها أن تصبح جزءا من المنطقة ما لم تنسحب من جميع الأراضي العربية والفلسطينية المحتلة، وتنفذ كل قرارات الشرعية الدولية الخاصة بما يسمى بأزمة الشرق الأوسط.

والأمر المؤكد أن نيتانياهو لم يجد مفرا من الحديث الآن عن المسار السوري، بعد أن استغرق كل الشهور الأولى لحكمه في مفاوضات البروتوكول التنفيذي لاتفاق أوسلو فيما يتعلق بمدينة الخليل، وهو اتفاق وضع نهاية لإيديولوجية إسرائيل الكبرى وبتسليم المعسكر اليميني، الذي يتبناها بالفصل بين الإيديولوجيا والواقع، مما سيكون له دلالة سياسية هامة في المستقبل. ويريد رئيس وزراء إسرائيل - المحاصر بما نصت عليه عملية مدريد - أن يدلل على أنه ملتزم بأحكامها في مختلف المسارات، ولذلك يتحدث عما يصفه بتوسيع دائرة السلام بين إسرائيل وجاراتها الدول العربية.

ولم يغفل نيتانياهو منذ البداية أهمية عقد اتفاقية السلام مع سوريا، ولكنه أراد الاقتراب من عملية التفاوض بمحاولة للوقيعة بين سوريا ولبنان، تمثلت في اطلاق صيغة ما سمي «بلبنان أولا». وهي حيلة مكشوفة رفضها لبنان على الفور، لأنها تنطوي على ألغام كثيرة أهمها: الغاء قرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥ القاضي بانسحاب إسرائيل من الشريط الحدودي في جنوب لبنان، والفصل السياسي والأمني بين لبنان وسوريا. وكانت خطة «لبنان أولا» قد طرحت خلال حكم حكومة العمل، وقوبلت بالرفض التام. وإزاء الفشل الثاني في تمريرها عاد رئيس حكومة الليكود يتحدث عن الرغبة في استئناف المفاوضات مع سوريا دون شروط مسبقة، محاولا تكرار ما فعله في بداية مفاوضاته مع الجانب الفلسطيني وفشل فيه أيضا. فمثل استمساك الفلسطينيين بعدم اعادة فتح الاتفاقيات السابقة أو تغييرها، تصر سوريا على أن تستأنف المفاوضات من النقاط التي انتهت إليها. وكان من أهم ما تم التوصل إليه في وثيقة «الأهداف والمبادئ» نص يقضي بالانسحاب الإسرائيلي الكامل من المرتفعات السورية المحتلة (الجولان).

وقد تم التوصل إلى هذه الوثيقة في بداية عام ١٩٩٥، بعد أن تمكنت الولايات المتحدة الأمريكية من جمع الجانبين السوري والإسرائيلي على أسس جديدة، بعد أن كان الإسرائيليون يشكون من أن سوريا تركز في محادثاتها على الجانب الأمريكي، وقد شكا لي ذلك الراحل اسحق رابين رئيس الوزراء السابق في حديث أجريته معه في يوليو عام ١٩٩٤، وكان سؤالي له هو: برغم الضمانات الأمنية التي قدمتها الولايات المتحدة إلى إسرائيل مقابل انسحابها من مرتفعات الجولان، لم تقم إسرائيل بتقديم تنازلات من أجل التوصل إلى اتفاق مع السوريين. فكيف في رأيك - يمكن تحقيق تقدم على المسار السوري - الإسرائيلي، آخذين في الاعتبار أنه بدون تطبيق التجربة المصرية السابقة مع سوريا، فإنه لا يمكن تحقيق السلام. وكان رد رابين: إن السوريين يرتكبون خطأ جسيما، فهم يعتقدون أن الولايات المتحدة تتحمل مسئولية إسرائيل. وهذا لن يحدث، فإن السياسة الأمريكية واضحة، في أن الأطراف المعنية بالصراع يجب أن تتحمل هي وضع حد لحالة الحرب والعنف والإرهاب، وفي بناء علاقات سلام. والآن هذا هو الوضع مع الفلسطينيين، ولذلك فإن الخطأ الذي يقع فيه السوريون أنهم يحاولون تجاهل إسرائيل، فهم يتحدثون إلى الولايات المتحدة وليس مع إسرائيل. لقد استقبلنا في الجزء الثاني من شهر يوليو وارين كريستوفر وزير الخارجية الأمريكية، وقد حاول تضييق الفجوة بين موقفينا، إلا أنني لن أخوض في تفاصيل ذلك.

وبرغم الشكوى، فقد كان واضحا لكل المتابعين لتطور المفاوضات العربية - الإسرائيلية على مختلف المسارات، أن الجانب الإسرائيلي مقتنع بأن سوريا لا يمكن أن تعقد اتفاق سلام مع إسرائيل بدون الانسحاب الإسرائيلي الكامل من الأراضي السورية المحتلة إلى الحدود التي كانت عليها يوم الرابع من يونيو عام ١٩٦٧. وبهذا الفهم قلت لشيمون بيريز وزير خارجية إسرائيل السابق في حديث أجريته معه في يوليو عام ١٩٩٤: لقد كان بيانكم الأخير الخاص بالسيادة السورية على مرتفعات الجولان إيجابيا للغاية، وقيادات الحكومة الإسرائيلية بعد حرب ١٩٦٧ وافقت فورا على الانسحاب من الجولان. ولا سلام بدون انسحاب كامل، فلماذا تضيعون الوقت بالامتناع عن اعلان استعداد إسرائيل الانسحاب الكامل. وكان رد بيريز: إن السوريين يريدون شيئا لا أستطيع أنا شخصيا أن أقبله. فهم يريدوننا أن نعلن أننا سننسحب بالكامل من المرتفعات ونزيل المستوطنات، وبعد ذلك نبدأ المفاوضات، ولن يوافق أحد على ذلك.. تخيل أن الرئيس السادات يقول في الماضي: أنا أريد أن تنسحب إسرائيل من سيناء أولا، وبعد تلك نبدأ المفاوضات.. يجب الا ننسى أن المفاوضات مع مصر مرت خلال ٣ مراحل: الأولى كانت فصل القوات، والثانية الاتفاق المؤقت، والثالثة الاتفاقية النهائية. وذلك لأن كل جانب في حاجة إلى وقت واختبارات وترتيبات. وتخيل أن يقول الرئيس السادات: إنني أؤيد السلام، ولكني لا أريد أن أتحدث معكم فما معنى هذا التصرف.. انك لا تستطيع أن تقول: أنا أريد تطبيع العلاقات، إذا كنت على غير استعداد لتطبيع المفاوضات. هذه هي المشاكل التي تواجهنا مع السوريين، إنهم في غاية العناد، وموقفهم يكاد يكون غامضا.

وبسبب ما يبدو أنه سوء فهم من الجانب الإسرائيلي، لحقيقة أن الجانب السوري راغب في السلام الحقيقي والكامل مقابل الانسحاب الكامل، فقد ظلت عملية التسوية تشهد جمودا على المسار السوري الإسرائيلي، ولم تبدأ في السير بشكل حقيقي إلا مع التوقيع على «إطار التفاهم حول ترتيبات الأمن بعد الانسحاب الإسرائيلي من الجولان» في أوائل عام ١٩٩٥. وكان هذا هو أول اتفاق مباشر بين سوريا وإسرائيل منذ بدء عملية مدريد في عام ١٩٩٢ وجرى بموجب هذا الاتفاق الوصول إلى نقاط تفاهم بين الجانبين، في ضوء مقترحات توفيقية تقدمت بها الولايات المتحدة الأمريكية بشأن ترتيبات الأمن.

وقد اشتمل (الاتفاق - الإطار)، على تحديد أهداف الترتيبات الأمنية، والمبادئ التي تحكمها، والمرجعية التي يلجأ إليها الجانبان في حالات الخلاف. كما هدف هذا الإطار إلى صياغة ترتيبات تضمن أمن الجانبين، ومنع حدوث أي هجوم مفاجئ من جانب أي من الطرفين، بحيث تكون تلك الترتيبات متساوية ومتكافئة ومتوازنة على جانبي الحدود. كما تم الاتفاق على أن يكون القرار رقم ٢٤٢ بمثابة المرجعية للطرفين وخاصة فيما نص عليه من حق الدولتين العيش معا في سلام ضمن حدود آمنة ومعترف بها وغير معرضة للتهديد بالقوة أو استعمالها. واتخاذ العديد من الاجراءات الأمنية، بينها اقامة مناطق مجردة من السلاح.

وكان الاتفاق - الإطار قد اكتمل التوصل إليه في أعقاب زيارة الراحل رابين وفاروق الشرع وزير الخارجية السورية (كل على حدة) لواشنطن في مايو ١٩٩٥. وتم إيداعه لدى الولايات المتحدة الأمريكية، على أن تبقى هذه الوثيقة سرية وفق اتفاق متبادل، ومع ذلك فقد سربت بعض بنودها داخل إسرائيل نفسها، وبينها نص يتضمن انسحابا كاملا من الجولان. والمهم أن المحادثات السورية الإسرائيلية استؤنفت على أساسها في واشنطن بين رئيسي الأركان السوري حكمت الشهابي والإسرائيلي امنون شاحاك، وجرى خلالها الاتفاق على أشياء كثيرة. كما وضح أن هناك عددا من الاشكاليات الفنية والسياسية بين الجانبين، حتى بالنسبة لتنفيذ الاتفاق - الإطار وتمتد هذه الاشكاليات إلى جميع جوانب عملية التسوية السياسية السورية - الاسرائيلية، بدءا من السياق السياسي العام للتسوية، مرورا بنطاق الانسحاب وترتيبات الأمن وانتهاء بالجدول الزمني للانسحاب.

ويلاحظ أن الاشكالية الأكثر أهمية على الاطلاق في المسار السوري - الإسرائيلي، تتمحور حول نطاق الانسحاب ومداه، حيث تصر سوريا على ضرورة انتهاء المفاوضات إلى انسحاب كامل حتى حدود ٤ يونيو ١٩٦٧، وعدم قبول سوريا بما يسمى (الحدود الدولية)، التي لا تشتمل على منطقتي «بانياس» شمالا و «الحمة» جنوبا. وفي هذا الإطار تشدد سوريا على أن موقفها يستند إلى قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢، الذي يعتبر المرجعية لعملية السلام، والذي ينص على عودة إسرائيل إلى خط ٤ يونيو. ويعد ذلك مطلبا لا يمكن لسوريا التنازل عن شبر منه، وتنبع هذه الاشكالية، من أن سوريا رفضت دوما وجهات النظر الإسرائيلية، التي ذهبت إلى أن الانسحاب الإسرائيلي، يمكن أن يتم حتى الحدود الدولية التاريخية بين سوريا وفلسطين، والتي تستثني منطقتي بانياس والحمة - طربا، اللتين أصبحتا سوريتين بعد حرب ١٩٤٨، وتبلغ مساحتهما حوالي ٦٫٠٠ كيلومتر مربع. يضاف إلى ذلك، أن هناك خلافا بشأن عمق منطقة الترتيبات الأمنية، حيث تطالب إسرائيل بأن يكون عمقها في الأراضي السورية ما بين ٤٠ و ٦٠ كيلومترا عرضا، على أن تتمركز القوات السورية على بعد ١٠٠ كيلومتر من الحدود، وهو ما ترفضه سوريا.

وهناك خلافات بين الجانبين بشأن نطاق الاجراءات الأمنية المقترحة، أي الاجراءات المتعلقة بالمناطق منزوعة السلاح والمناطق مخفضة التسليح ووسائل الإنذار المبكر، حيث يطالب الإسرائيليون باجراءات موسعة، بينما يطالب السوريون باجراءات ضيقة، مما يجعل الفجوة واسعة بين الموقفين. وبالمثل، فإن الجدول الزمني للانسحاب من مرتفعات الجولان، أثار خلافات بين الجانبين، حيث أشار الإسرائيليون إلى الرغبة في أن يكون الانسحاب الإسرائيلي من مرتفعات الجولان على مراحل. بحيث يأخذ ذلك صورة انسحاب رمزي، يليه تطبيع للعلاقات بين الجانبين خلال ثلاث سنوات، بما يتيح لإسرائيل اختبار «النوايا السورية» على أن يعقب ذلك سحب القوات الإسرائيلية إلى حدود سلام، إلا أن المسئولين الإسرائيليين لم يحددوا تلك الحدود. يضاف إلى ذلك أن الجانب الإسرائيلي كان يشدد على أن يكون الهدف الرئيسي للترتيبات الأمنية، متمثلا في جعل أي هجوم سوري مفاجئ على إسرائيل مستحيلا، وذلك من خلال اقامة مناطق منزوعة السلاح ومحطات للانذار المبكر ووضع مراقبين دوليين. وفي المقابل، فإن سوريا ترفض بشدة أقل من الانسحاب الإسرائيلي الكامل من كل الأراضي السورية المحتلة عام ١٩٦٧، مع التأكيد على أن سوريا لن تقبل انسحابات جزئية محدودة أو ابقاء المستوطنات الإسرائيلية في الجولان.

وفي ظل هذه الخلافات، لم تفلح مفاوضات رئيسي الأركان السوري والإسرائيلي في واشنطن فيما بين ٢٧ و ٢٩ يونيو ١٩٩٥، في الوصول سوى إلى ما يمكن وصفه بتبادل الأفكار ووجهات النظر بشأن «بعض ترتيبات اقامة مناطق منزوعة السلاح وشبكات للانذار المبكر على الحدود السورية - الإسرائيلية المستقبلية، عقب انسحاب القوات الإسرائيلية من الجولان. وكانت المحادثات تركز على الترتيبات الأمنية بين سوريا وإسرائيل في جميع المجالات، وخاصة: أماكن المناطق منزوعة السلاح، والمناطق مخفضة التسليح، وأماكن وجود وسائل الانذار المبكر، ودور القوات الدولية في الجولان، بالإضافة إلى تدابير بناء الثقة بين الجانبين. إلا أن المحادثات لم تسمح بسد كل الثغرات القائمة بين الطرفين بالنسبة للنقاط الفنية، لاسيما فيما يتعلق بتطبيق هذه الاتفاقات المبدئية ميدانيا، حيث ركز السوريون على المطالبة بانسحاب إسرائيل إلى حدود ٤ يونيو ١٩٦٧، علاوة على المطالبة بأن تكون الترتيبات الأمنية متساوية ومتوازنة على جانبي الحدود. إلا أن إسرائيل رفضت تطبيق هذا المبدأ، استنادا إلى أنه يمكن أن يؤدي إلى اقامة مناطق منزوعة السلاح بصورة متساوية على جانبي الحدود.

وفي المقابل، طرح الإسرائيليون خلال هذه المفاوضات اقتراحات لبناء الثقة بين الجانبين، إلا أن سوريا رفضت جميع المقترحات السورية في هذا الشأن باعتبارها سابقة لأوانها. كما اقترحت إسرائيل خلال المحادثات اقامة محطتي انذار سوريتين في الجليل شمال إسرائيل، ومحطة انذار إسرائيلية على جبل الشيخ في هضبة الجولان بعد انسحاب إسرائيل من تلك المنطقة، ولكن الجانب السوري اقترح بدلا من ذلك أن تتم عمليات المراقبة من الجو دون وضع محطات انذار على الأرض، وهو ما رفضته إسرائيل بحجة أن أمنها يحتاج إلى أن توضع الترتيبات الأمنية على الأرض، الأمر الذي أرجأ بالتالي جميع الترتيبات الأخرى انتظارا لحسم مسألة الانذار المبكر.

ويتضح من كل ذلك أن المحادثات بين الجانبين السوري والإسرائيلي، قطعت أشواطا بعيدة على مدى خمس سنوات من المفاوضات على الأسس التي انطلقت منها عملية مدريد للسلام. ومع أن هذه المحادثات تعثرت في نهاية عام ١٩٩٥، واقتصرت على النقاط الفنية، دون أن تمتد إلى الجوانب السياسية المباشرة، إلا أنها جرت في جولاتها الأخيرة وفقا لتعهد إسرائيلي بالانسحاب الكامل من الجولان، اشتمل عليه إطار التفاهم حول ترتيبات الأمن بعد الانسحاب الإسرائيلي. وكان يمكن تسوية كثير من الخلافات فيما لو استمرت المحادثات، ولكن توقفها نتيجة اغتيال اسحق رابين ثم اجراء الانتخابات الإسرائيلية المزدوجة، (اختيار رئيس الوزراء وانتخاب برلمان جديد) حالا دون ذلك.

وعلى هذا الأساس، فإن سوريا مؤيدة بما يشبه ائتلافا دوليا تصر على أن تستأنف المحادثات، وفقا للأسس الجديدة التي جرت عليها، وهي الصيغة التوفيقية التي توصل إليها كريستوفر نفسه عندما كان وزيرا للخارجية، وهي تتركز حول تسوية التدابير الأمنية والانتقال منها إلى الجوانب السياسية. ولا يمكن قبول ما ينادي به نيتانياهو من استئناف للمفاوضات دون شروط مسبقة، بل إنها لا يمكن أن تستأنف إلا بشروط: التسليم بالانسحاب الإسرائيلي من الأراضي السورية المحتلة إلى حدود الرابع من يونيو ٦٧ ١٩، وبدء المحادثات الجديدة من النقاط التي انتهت إليها المحادثات السابقة، والسلام الكامل مقابل الانسحاب الكامل.



حجر داود

الحرب بين داود وجالوت العملاق التي انتصر فيها الأول على العملاق تتكرر مرة أخرى في العصر الحديث حسب رؤية فنان الكاريكاتير في صحيفة «الاندبندنت» البريطانية، فقد سقط جالوت (نيتانياهو) ووقف داود (ياسر عرفات) منتصرا بعدما ضربه بحجر صغير استقر في جبهته هذا الحجر هو «الخليل»



باريس: د. سعيد اللاوندى

البوليس العلمي وكشف الجرائم بالجينات الوراثية!

توصلت علوم كشف الجرائم في فرنسا إلى وسيلة لا تقبل الشك في نتائجها وهي بصمات الجينات وليس الأصابع. فقد تبين أن كل نواة في أي خلية داخل الانسان تحتوي على نسب وتراكيب معينة من المواد لا تتكرر إلا مرة واحدة بين كل ٣٥٠ مليون شخص وهي حالة التوائم شديدة التطابق.

وذكرت مصادر المعمل المركزي للبوليس الفرنسي أن عمليات الكشف عن المجرمين واللصوص يقوم بها بهذه الطريقة فرق بوليسية تعرف باسم «البوليس العلمي» وتتبع مباشرة وزارة الداخلية وينقسم عملها إلى مكافحة الجرائم الالكترونية، والكيميائية إلى جانب الانفجارات والتلوث الاشعاعي. وهي تعمل في باريس منذ عام ١٩٩٠. وبدأت تحتل مواقعها في كل المدن الفرنسية وقد نجحت بالفعل في معرفة السلاح الذي استخدمه المتطرفون الاسلاميون في قتل إمام المسجد الجزائري - الشيخ صحراوي - الذي سقط برصاصات الارهابيين في ١١ يوليو ١٩٩٥. وقالت المصادر حسب مجلة لوفيجارو ماجازين إن المعمل المركزي الذي يضم ٢١٥ شخصا من الخبراء والمهندسين والتقنيين قد نجح في التعرف على منفذي كل الجرائم التي فحصها وعددها في الأشهر القليلة الماضية نحو ٩٠٠ جريمة. وأكد مدير المركز أن الحقيقة لم تعد تضيع بسبب اصرار المجرمين على الصمت وعدم الاعتراف، لأن البوليس العلمي يبرع في جعل الأسلحة المستخدمة في الجرائم تتكلم، مشيرا إلى أن «بصمات الجينات» نجحت في تبرئة كثير من المتهمين ظلما وعدوانا مثل لاعب الكرة الأمريكي الشهير سامبسون الذي برأته المحكمة بناء على تقارير «البوليس العلمي» من تهمة قتل زوجته وعشيقها.

المرأة الفرنسية تحتج على تميز الرجل وتطالب بالمساواة في الوظائف والمدارس العليا

تحتج نساء فرنسا على ما تسميه بعدم المساواة بين الرجل والمرأة في المدارس الكبرى المتخصصة في العلوم والادارة والتعليم العالي وتقول على لسان ماريان ماناجو رئيسة أكاديمية العلوم الفرنسية إن الفتيات لا يزيد عددهن في هذه المدارس عن ١٥٪، وطالبت بضرورة فتح الباب على مصراعيه أمام المرأة لأن الحصول على مناصب رفيعة مرهون بالشهادات العالية التي تمنحها هذه المدارس.

واشارت إلى أن المدرسة الوطنية للفنون والمهن وهي من كبريات المدارس الفرنسية تقل نسبة الفتيات فيها عن ١٠٪ ، ورفضت ندوة نظمتها في مجلس الشيوخ الفرنسي، جمعية المساواة غدا فكرة استئثار الرجل ببعض المدارس حتى ولو كانت المدارس العسكرية وقالت ليس هناك ما يبرر أن تبلغ نسبة الرجال أكثر من ٩٠٪ فيها.

ومن ناحية أخرى، أعلنت الجمعية الفرنسية للنساء الحاصلات على شهادات عليا رفضها لفكرة تخصيص «كوتة» معينة للفتيات في هذه المدارس وطالبت برفع كل الحواجز من طريق المرأة الفرنسية «وأضافت أن أوضاع المرأة الفرنسية هي دائما دون الرجل، وهذا عار على فرنسا وتاريخها العريق.

لكنها المحت بانه لا خوف من زيادة عدد النساء في المدارس الكبرى أو اسناد الوظائف العليا إليها، وأن القول بأن ذلك سوف يفسح المجال أمام ظهور كانتونات نسائية في مواجهة الكانتونات الخاصة بالرجال هو قول خاطئ.. لأن المرأة لا تريد سوى أن تحقق المساواة مع الرجل الذي يقاسمها الحياة بحلوها ومرها، فلماذا لا يسمح لها بمشاركته الند للند في الوظائف العليا، والمدارس الكبرى.

انتخابات الشيشان

مرحلة جديدة فى الصراع مع موسكو

بعد إعلان نتائج الانتخابات الشيشانية والتى حصل فيها اصلان ماسخادوف على أكثر من ٦٨٪ من الأصوات توجه الرئيس الشيشانى الجديد إلى العالم يحثه فيه على الاعتراف بهم، فقد قال فى أول مؤتمر صحفى له بعد الانتخابات: إننا نطالب العالم الاعتراف بنا وباستقلالنا وبمبادرة روسيا بذلك، وانا مستعد للتفاوض مع موسكو غدا أو بعد غد وعلى روسيا أن تحدد موقفها..

رسالة موسكو:

عبد الملك خليل

وبالرغم من أن إعلان النتائج الرئاسية الشيشانية لم تصدر فى سرعتها مثل مثيلاتها فى روسيا الاتحادية واوروبا الغربية والشمالية نظرا لتعدد المرشحين الثلاثة عشر إضافة إلى قلة وسائل الاتصالات والمواصلات الحديثة بسبب الحرب الضارية التى شنتها القوات الروسية على مدى اكثر من عشرين شهرا على الشيشان إلا أن البشائر الأولية قد أوضحت بلا أدنى شك التقدم الواضح والفوز الساحق للجنرال اصلان مسخادوف، رئيس أركان المقاومة الشيشانية ورئيس اول حكومة شيشانية إئتلافية بعد وقف الحرب بين الروس والشيشان فى نهاية اغسطس الماضى.. وأصبح الآن مؤكدا حصول أصلان مسخادوف على اكثر من ٦٠٪ من أصوات الناخبين بينما لم يحصل الفدائى المقاتل الشيشانى المشهور بجرأته شامل بسايف على ٢٥٪ فيما حصل يندرابيف، رئيس الشيشان السابق الذى خلف دوداييف فى قمة الزعامة الشيشانية إلا على ٨٪ لهذا لا يرجع عدم الاسراع فى الاعلان عن نتائج الانتخابات الرئاسية إلى تعمد بالتباطؤ ولكن برغبة فى التدقيق والحرص على الرصد الدقيق.

وقد تقبل الكثيرون ممن قابلوا مسخادوف تعهده باحترام تنفيذ اتفاقية «خسافيورت» بينه وبين الكسندر ليبيد ممثل روسيا والسكرتير السابق لمجلس الأمن القومى الروسى. وتنص الاتفاقية المذكورة إلى تأجيل حل وضعية الشيشان خمس سنوات وحتى نهاية سنة ٢٠٠١ إلا ان مسخادوف يفكر فى البدء مع الروس بحلها فى أسرع وقت ممكن. ولهذا فإن المهم هو التصريح الذى أدلى به مسخادوف فى أول مؤتمر صحفى بعد الانتخابات..

ويكمن بيت القصيد، كما يقال، فى عبارة ماسخادوف التى قالها بعد إعلان النتائج والتى تحدد وترسم جوهر العلاقات بين الشيشان وروسيا بعد الانتخابات وهذا يعنى أن مسخادوف قد رمى الكرة فى ملعب موسكو. إلا أن موسكو لم تجب بعد على ما قاله ماسخادوف، بل اكتفى سيليزنيوف، رئيس برلمان روسيا بالقول: «إن ماسخادوف هو الرجل الذى يمكن التفاوض معه، أما لوجوكوف عمدة روسيا فرحب بفوز ماسخادوف وقال: «إن ماسخادوف لائق كرئيس للشيشان وأنه الرجل الذى يتيح قدرا من الثقة فى التعاون معه..»

واكتفى تشيرنوميردين رئيس الحكومة الروسية بالقول: إننا سنعمل مع الواقع الجديد وسنرى ماذا ستئول إليه الأوضاع. ولكننا سنواصل العمل مع الفائز الجديد..»

غير أن ما يهتم به القائد الشيشانى الجديد هو ليس الصفة السياسية فحسب بل وإنه سيطالب روسيا بتنفيذ وعودها فى عمليات التعويض عما لحق بالشيشان من أضرار اثناء الحرب وهى أضرار بالغة وتكلف روسيا أموالا طائلة لا قدرة لها على الدفع. زد على ذلك أن موسكو ستربط قضية التعويضات ببقاء الشيشان ضمن روسيا حتى العام ٢٠٠١ حسبما نص عليه اتفاق «خسافيورت» سنة ١٩٩٦ بين ماسخادوف وليبيد. وسيلجأ ماسخادوف إلى إشهار ورقة الانتخابات وإلى إرادة الشعب الشيشانى الذى صوت على «الاستقلال» واعتراف المراقبين الدوليين بشرعية الانتخابات.

- أما موسكو فستلجأ بدورها إلى عدم التطرق إلى الاستقلال وإشهار ورقة «خسافيورت» والعمل على تطبيع العلاقات مع جروزنى من منطلق أن الوقت لم يحن بعد للبحث فى الاستقلال لأن لدى الطرفين ما يكفى من الوقت لتذويب شحنات العداء وتفريغ القرارات والتصريحات الحادة من محتواها.

وإذا كان الجانب الشيشانى يتمسك بحق أن موسكو هى التى شنت الحرب على الشيشان وهى التى أزهقت أرواح مائة ألف فى هذه الحرب وتجب محاسبة القائمين بها ومحاكمتهم، فإن موسكو سوف تتمسك بتلابيب أن استقلال الشيشان فى عهد دوداييف يعد خرقا لدستور روسيا ذاته.

ومن هنا يتكشف جوهر الصراع المرتقب بين الاستقلال الشيشانى والدستور الروسى، أى ما بين حق الشعب فى تقرير مصيره ونصوص دستور دولة منهارة. وإذا بحثنا فى موضوع من هو المحق من الجانبين نجد أن كليهما يتمتع بحق معين. فالدستور يجب أن يطبق وهو أساس قوانين كل بلد، كما أن إرادة الشعب يجب أن تسمع وتحترم. ولكن عندما نشب هذا النزاع بين «الدستور» و«إرادة» الشعب كانت روسيا كلها تعيش موجة الطيش الديمقراطى وبداية تفكك وحل الدولة الكبرى، من هنا يمكن اعتبار يلتسين مبادرا ليس بتفكيك الاتحاد السوفيتى بل وبتفكيك روسيا كلها. وإذا كانت وضعية الشيشان قد أسفرت عن حرب لمدة عشرين شهرا فإن أوضاع أكثر من ٢٠ جمهورية ومقاطعة وإقليما تختلف عن أوضاع البقية من أطراف روسيا، وقد أقامت موسكو مع بعض الجمهوريات والأقاليم والمقاطعات علاقات مثبتة بمعاهدات شبيهة بمعاهدات دولية كما هو الحال مثلا بين موسكو وتتارستان وبشكيريا ومقاطعة يكاتيرينبورج وغيرها.

لكن منحى الشيشان يختلف عن منحى الأطراف الأخرى، واكتسب طابعا دمويا وشنت حربا قاسية أودت بحياة الكثيرين. وإذا كان تعاطف الرأى العام الدولى مع الشيشان أكثر مما تبديه موسكو من مبررات فإن الموقف الدولى لايزال مشدودا إلى «مراعاة الأصول الدولية»، أى اعتبار الشيشان جزءا من روسيا أو أن المشكلة الشيشانية هى من مشاكل روسيا الداخلية. غير أن المواقف الدولية ليست ثابتة أو أزلية، فهى تتغير وفقا لتغيرات أوضاع روسيا نفسها. علما بأن التغيرات الجارية فى روسيا لا تبشر بخير، وهى تسير من سيئ إلى أسوأ حسب كل المؤشرات السياسية والاقتصادية والعسكرية التى يعترف بها الروس بوضوح تام.

إن انعدام الاستقرار فى روسيا يفتح المجالات واسعة لجمهوريات وأقاليم ومقاطعات روسية أن تحذو حذو الشيشان لكن بدون حرب. ومهما يكن فإن انتخابات الشيشان هى مرحلة جديدة فى الصراع مع موسكو، ويتوقف الحل على حكمة ودراية الطرفين. فهل يتمتع الطرفان بمثل هذه الحكمة والدراية؟ سؤال أشد أهمية!!!

ويبدو أن مسخادوف ماض فى طريقه فى ترتيب أولويات البيت الشيشانى وفى مقدمة الترتيبات وضع حد للخلافات غير المبدئية أو العودة لروح العنف التى سادت لفترة فى أثناء مقاومة الاستبداد الحربى الروسى بغية ترسيخ تحضير الشيشان للعملية السلمية والتطبيع الشيشانى مع الروس.

وفى هذا الإطار انذر رسلان كوتايف، الناطق باسم أصلان مسخادوف جماعة المقاتل الفدائى سلمان رادويف.

والانذار ليس بسبب عدم تقبل رادويف نتائج الانتخابات الروسية والعودة لتهديد الروس. لأن التقبل أمر يخصه وحده ولكن لسبب آخر. لهذا قال كوتايف بأن القوات المسلحة ووزارة الداخلية فى الجمهورية الشيشانية ستتخذا فى حالة قيام مجموعة سلمان رادويف بأعمال منافية للقانون أشد الإجراءات المطلوبة. وأن ذلك سيكون ردا رادعا على قيام رادويف وجماعته بأعمال إرهابية على الأقل حتى ولو كانت ضد ثلاث مدن روسية فى إطار عملية تسمى «الرماد»



أصلان مسخادوف
الرئيس الشيشانى الجديد، ٤٥ عاما، كان زعيم جيش المتمردين خلال الحرب التى استمرت ٢١ شهرا، وقاد عملية المفاوضات التى أدت إلى انسحاب القوات الروسية من الشيشان

مواطن شيشانى مسن يحث المواطنين على الإدلاء بأصواتهم فى الانتخابات الرئاسية والمحلية التى جرت يوم الاثنين الماضى

من أوراق القرن العشرين

عودة الخومينى إلى إيران

(١ فبراير ١٩٧٩)

إعداد:
طارق الشيخ

فى الاول من فبراير عام ١٩٧٩ هبطت طائرة مدنية فى ايران وفى مدرج الهبوط وقفت جماهير قدر عددها بالالاف وفى الشوارع خارج المطار وفى مختلف المدن الايرانية خرج ماقدر بثلاثة ملايين شخص الى الطرقات انتظارا لعودة مخلصهم من حكم الشاه.

فتحت ابواب الطائرة وخرج عدد من الاشخاص ومن خلفهم خرج رجل طاعن فى السن يضع عمامة فوق راسه وتحيط جسده عباءة فضفاضة رافعا يديه بالتحية الى الجماهير المحتشدة وعندها بدات الجماهير تلوح وتقفز فى حركات هستيرية وتعالت الهتافات المنادية بسقوط الشاه.

لم يكن هذا الرجل الطاعن فى السن سوى "اية الله روح الله الخومينى" (١٩٠٠ ـ ١٩٨٩) الذى عاد لايران بعد ١٥ عاما قضاها فى المنفى مطيحا بعرش الطاووس لتبدا زوبعة جديدة من زوابع عدم الاستقرار السياسى فى ايران وفى منطقة الشرق الاوسط وهى الزوبعة التى امتدت اثارها فيما بعد لتعصف باستقرار عدد كبير من الدول فى انحاء العالم.

لم يكن حكم الشاه رضا بهلوى السابق على الثورة الاسلامية الايرانية حكما يسوده الاستقرار،فعندما بدأ الشاه محاولاته للاصلاح لم تحظ محاولاته تلك بقدر معقول من القبول بين جماهير الشعب الايرانى وسرعان ماسادت حالة من عدم الرضا وهوالمناخ الاقتصادى والسياسى الذى استغله رجال الدين المتشددين عام ١٩٦٣ بزعامة اية الله الخومينى لتنظيم تيارمعادى لحكم الشاه له صبغة دينية،واقتنعت جماهير الشعب بان اضفاء الطابع الغربى على البلاد هو سبب الشرور والمتاعب وهو مازاد من القلاقل والاضطرابات التى مهدت الطريق امام الخومينى واتباعه للوثوب الى السلطة.

ولد روح الله مصطفى (اية الله روح الله الخومينى فيما بعد) عام ١٩٠٠ فى بلدة خمين الايرانية لأب يرجح ان تكون له اصول هندية وأم كانت ابنة لتاجر كبير فى احدى المدن الهندية. اشتهر والد الخومينى بتفقهه فى الدين وقتل فى ظروف غامضة تاركا وراءه ٣ ابناء ذكور ومثلهم من الاناث.

مكث الخومينى بجانب والدته الى ان توفيت عام ١٩١٨ واتجه الى دراسة العلوم الدينية حيث تأثر ببعض علماء الدين التابعين للمذهب الشيعى امثال اية الله عبد الكريم الحائرى الذى انتقل معه الخومينى الى مدينة "قم" حيث عمل كمدرس ثم اتجه الى مدينة اصفهان.

بدأ الخومينى فى نشر ارائه وتعاليمه ،وخطط لاستغلال مواكب العزاء والاحتفالات الدينية التى تقام فى الاوساط الشيعية فحولها الى مظاهرات سياسية احتجاجا على نظام الشاه.

فى عام ١٩٦٣ تم اعتقال الخومينى وتبع ذلك قيام احد اتباعه باغتيال رئيس الوزراء فى ذلك الوقت ،وتحرك كبار رجال الدين فى ايران مطالبين بالافراج عنه فاضطر الشاه للافراج عنه ونفاه الى تركيا التى لم يمكث بها وقتا طويلا قبل انتقاله الى النجف فى العراق ليقيم بها هو وأسرته كلاجئ سياسى فى عهد حكم البكر.

ازداد عدد طلاب الخومينى ومريديه من الشيعة فى النجف فاغتنم الفرصة واستخدمهم فى نقل وترويج تعاليمه وتوجيهاته داخل ايران،ولكن عندما تحسنت العلاقات بين ايران والعراق بعد اتفاقية عام ١٩٧٥ وبعد ان بدات الاوضاع الداخلية الايرانية فى التدهور اضطر الخومينى الى الخروج من العراق عام ١٩٧٨التى لم تكن ترغب فى القيام باعمال تتناقض مع حسن الجوار،او التدخل فى الشئون الداخلية الايرانية.

لم تقبل بعض الدول استضافة الخومينى الا ان فرنسا تلقفته وسمحت له بالبقاء فيها وبدأ الخومينى فى ارسال شرائط تسجيل لخطبه وتعليماته الى اتباعه فى ايران فانتشرت انتشارا واسعا بين جماهير الشعب الايرانى بجانب تعاليم ابو الاعلى المودودى المتشددة (الذى ناقش فكره قضايامتعددة منها قضية الحاكمية ـ اى مصدر السلطة التى تفصل فى شؤون الناس وقضية تولى الحكم عن طريق الجهاد) وسط جو من الاضطرابات والمظاهرات التى سادت البلاد للمطالبه بتنازل الشاه عن عرشه ،حدث هذا فى الوقت الذى فشلت فيه اجهزة الامن الايرانية التى عرفت بوحشيتها فى القضاء على المعارضة وظلت القوات المسلحة مخلصة للشاه من الناحية الظاهرية فقط كما لم يقدم له الغرب (حلفاء الأمس) المساندة الكافية.

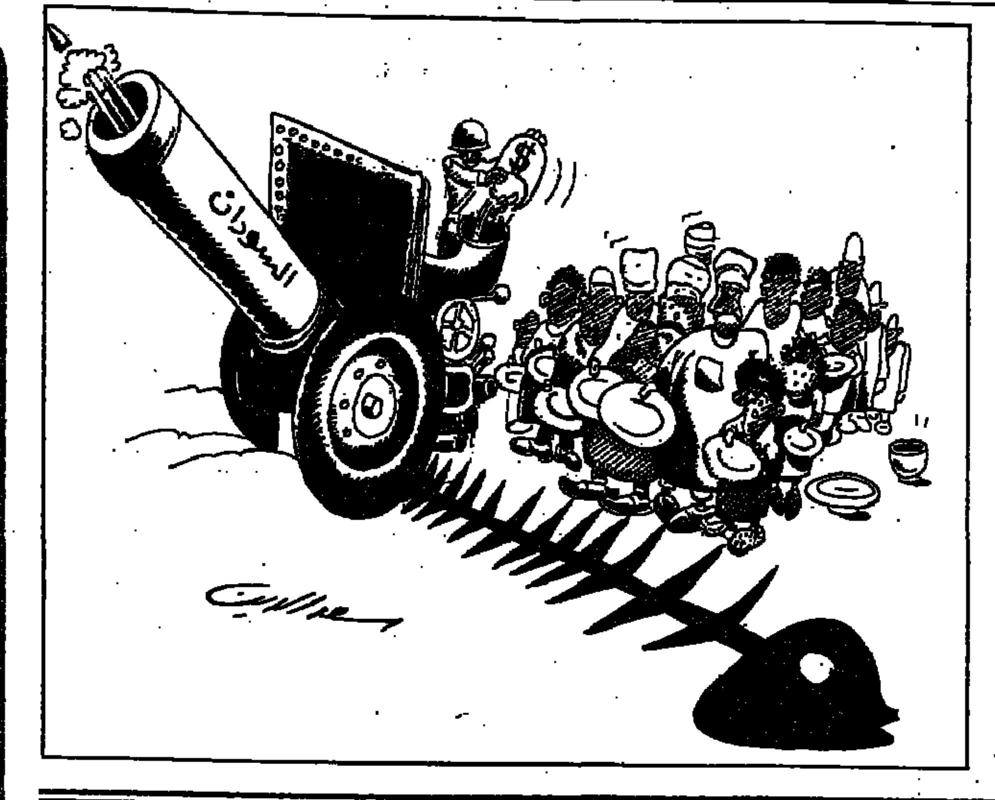
عندما تاكد الشاه من افلات السلطة من قبضته ومن عدم جدوى البقاء قرر الخروج من ايران مع اسرته فى يوم ١٦ يناير ١٩٧٩(اعلن وقتها ان سفره كان لقضاء اجازة عاديه) ليستقر فى مصر بعد ان رفض حلفاء الامس قبوله كلاجئ سياسي.

بعد عودة الخومينى فى الاول من فبراير عام ١٩٧٩ وتوليه مقاليد السلطة فى ايران واعلان قيام الجمهورية الاسلامية فى الاول من ابريل من العام نفسه وقيام نظام حكم الفقيه ،شهدت ايران سلسلة من الاعمال الانتقامية ضد من تعاطفوا مع الشاه اومن كانت لهم ميول غربية (وصل الامر الى عقاب من يرتدون اربطة العنق او من لايطلقون لحاهم) فتم اعدام الالاف من المشتبه فيهم ،بل ان الثورة انقلبت على اصدقائها فهرب رئيس الجمهورية بنى صدر بعد عزله عام ١٩٨١ وتلى هروبه اغتيال رئيس الجمهورية على رجائى ورئيس الوزراء محمد باهونار فى هجوم بالقنابل فى شهر اغسطس من العام نفسه كما أعدم قطب زادة وزير الخارجية الاسبق.

على صعيد علاقاتها بجيرانها اشار الخومينى والزعماء الدينيين المحيطين به الى ضرورة انتشار نفوذ الثورة الايرانية فى دول منطقة الشرق الاوسط (فى الدول التى يوجد بها الشيعة على وجه الخصوص) وانتهجت ايران فى سبيل تحقيق هذا الهدف اساليب التهديد والعنف وثبت قيامها بدعم حركات رامية الى القيام بانقلابات وثورات فى الدول المجاورة وهو ما ترك توترا فى العلاقات بين ايران وجيرانها تجلى بوضوح اثناء الحرب العراقية ـ الايرانية (١٩٨٠ ـ١٩٨٨) التى منيت فيها العراق وايران بخسائر اقتصادية وبشرية فادحة كنتيجة غير مباشرة للدور المزدوج الذى لعبته الدول الكبرى المصدرة للسلاح(ايران جيت) فى محاولة منها لمنع حدوث اختلال فى موازين القوى فى المنطقة،وعلى صعيد علاقتها بالغرب تميزت العلاقة بالتوتر بعد اقتحام الطلبة الايرانيين للسفارة الامريكية فى طهران(٤ نوفمبر ١٩٧٩) واحتفاظهم بعدد من الرهائن الامريكيين الا ان تلك العلاقة بدات تتحسن فى الخفاء فى فترة لاحقة.

فى عام ١٩٨٨ اعلنت ايران موافقتهاعلى قرار وقف اطلاق الناركخطوة اولى لانهاء الحرب مع العراق وفى يونيو عام ١٩٨٩ اعلنت وفاة الخومينى لتبدا ايران مرحلة جديدة من الاصلاح الاقتصادى فى جو يغلفه توتر العلاقات مع جيرانها والدول الغربيةوصراع داخلى بين التيار المتشدد والتيار المعتدل.

مأزق حكومة الخرطوم.. ومحاولات تدويل الأزمة



اثبتت التطورات الاخيرة فى شرق وجنوب السودان ان نظام الخرطوم يفتقر لأقل قدر من الحنكة السياسية، وهى الصفة التى تقتضى وقت وقوع أزمة كالجارية حاليا ان يحاول - ولو على مضض - استمالة المجتمع الدولى او بالاحرى الدول المجاورة. ولكنه على العكس راح يكيل الاتهامات هنا وهناك بدلا من ان يركز جل همه على صد هجمات المعارضة السودانية المكثفة. فاذا به يفتح جبهات جديدة لاتقدر اى دولة مهما كانت قوتها فى مثل هذه الظروف على التصدى لها. والاجدر بمسئولى الخرطوم وجبهة الترابى أن يتوقفوا مع انفسهم لتلمس الأسباب التى جعلت من بلادهم دولة منبوذة من كل جيرانها فى اثيوبيا واوغندا واريتريا. والاغرب من كل ذلك اسباب تصعيد التوتر مع الجارة الكبرى مصر والتى عملت على مدار تاريخها للحفاظ على وحدة السودان، وعلى علاقات الجوار والأخوة التى تجمعها أواصر النيل. ولم يتوقف الأمر عند ذلك. فاذا بالنظام يحاول تدويل مايجرى بالداخل باتهامه لدول أخرى مثل الولايات المتحدة بانها تريد إسقاط النظام وإيقاد نار الحرب الأهلية بهدف تقسيم السودان- كما يحاول استثارة الدول العربية والإسلامية بالقول انه يواجه تحالفا ترعاه الصهيونية وتشرف عليه إشرافا مباشرا!

والحقيقة الغائبة لدى النظام هى أن تصرفاته وإيواء الإرهابيين من الدول المجاورة، ومحاولة تصدير الإرهاب. كما حدث فى المحاولة الآثمة لاغتيال الرئيس مبارك فى اديس ابابا هى التى آلت بالسودان لتلك الحال. كما تعكس التصريحات المتضاربة من داخل الخرطوم عن سير المعارك والاستعداد للحوار مع المعارضة حالة التردخ التى افرزتها الضربات الموجعة للمعارضة التى نجحت فى الاستيلاء على مدينتى «الكرمك» و «قيسان»، وتسعى للسيطرة على مدينة الدمازين حيث توجد محطة كهرباء تمد الخرطوم بالطاقة.

وترجح جميع المؤشرات ان مايجرى حاليا هو صراع داخلى، وان هدف الحديث عن تورط جهات اجنبية هو تحويل انتباه الشعب السودانى والمجتمع الدولى عن ازمة النظام. وربما يتبنى الخرطوم رواية التدخل الخارجى حول إعلان واشنطن عن تقديم مساعدات عسكرية قيمتها ١٥ مليون دولار لاريتريا واثيوبيا واوغندا. فضلا عن معونات اضافية قدرها ٤,٧٥ مليون دولار فى الطريق - إلا أن واشنطن تؤكد عدم رغبتها فى الإطاحة بالحكومة، وتدعو جميع الاطراف لوضع نهاية للصراع المأساوى من خلال المفاوضات السلمية.

وتقول الحكومة أن الاسلحة التى عثر عليها فى مدينة كمبلا أسلحة ثقيلة تخص قوات مسلحة مدربة هى القوات الأثيوبية والاريترية. وان من أسروا اعترفوا بتدريبهم فى اريتريا وبعضهم اريتريون بالفعل. وكانت نتيجة هذا التصعيد أن اشتبكت قوات الجيشين السودانى والاثيوبى للمرة الأولى منذ بدء هجمات المعارضة فى ١٢ يناير الماضى. وتحركت إيران لنجدة حليفها الإستراتيجى باقامة جسر جوى وبحرى- كما تردد - بين البلدين. وهو ما جعل القوات السودانية تفيق من الهجمات الاولى وتعلن عن احراز بعض الانتصارات واستعادة بعض المناطق التى استولت عليها المعارضة. ووسط الأزمة الاقتصادية الخانقة التى يمر بها السودان والتى جعلت أرقام السلع الأساسية فلكية وحولت البلاد لواحدة من افقر دول العالم لم تكن علاقة الخرطوم بالمؤسسات المالية الدولية طيبة منذ استيلاء البشير على السلطة فى انقلاب عسكرى عام ١٩٨٩. وقد يدفع ذلك المجلس التنفيذى لصندوق النقد الدولى لاتخاذ لجراء غير مسبوق فى الخريف المقبل بطرد السودان لرفضه اتخاذ اى خطوات لحل مشكلة ديونه الضخمة والتى وصلت لنحو ١٫٧ مليار دولار حيث لم تظهر الخرطوم اى استعداد لاعادة الجدولة او اتخاذ لجراءات أخرى لتسوية المشكلة. ومع التصعيد العسكرى الذى لايبدو انه سينتهى قريبا والأزمة الاقتصادية للريرة، يطرح السؤال نفسه حول اهداف المعارضة من التحركات الأخيرة، وعلى حد قول أحد زعماء المعارضة، فإنهم لايسعون لدخول الخرطوم لأن ذلك سيكون مكلفا وسيسقر عنه ضحايا كثيرون- وانما الهدف لرباك النظام وتحريك انتفاضة شعبية ضده تقضى على رمقه الأخير.

فهل سيتحقق مسعى المعارضة- ام ان المسالة ستتوقف عند فتح جبهة جديدة فى الشرق اضافة للجنوب تزيد - قبل النظام - من معاناة شعب ابتلى بحكامه؟!

عبدالفتاح أنور

إسرائيل ودبلوماسية «العصا الغليظة» فى الأراضى العربية!!

الدبلوماسية هى خط الدفاع الاول اما الحرب فهى خط الدفاع الثانى.. هكذا وضع الدبلوماسيون والسياسيون قاعدة هى فى مجملها مقنعة وصحيحة اذا ما اعتبرنا أن استعدادات الخطوط الدفاعية التالية تتغير بتغير الحالة التى يقف عليها الخط الأول. ولم يحدث فى التاريخ ان كانت الدبلوماسية - اذا ما أتيح لها مكانا لدرء الحرب - أداة فتيل اشتعال إلا إذا كانت دبلوماسية عنف وحرب مثلما يسلكها القادة الإسرائيليون الآن امام انصارهم وناخبيهم الأكثر عنفا وهى جوهر وصولهم إلى سدة الحكم فى إسرائيل، من منطلق أن قوة الكلمة اليهودية تاتى من القفاز الفولاذى الأمريكى واللوبى اليهودى الذى يلفها والدولارات التى تبطنها.

ولعل دبلوماسية «العصا الغليظة» التى جاء بها بنيامين نيتانياهو زعيم تكتل الليكود إلى السلطة منذ اكثر من سبعة اشهر اعتمدت فى بنائها على تعبئة تحتية ومحور برنامج انتخابى عنيف لناخبين اشد عنفا. فكانت النتيجة أن اصبحت فى حد ذاتها دبلوماسية يتقاسمها نصف الشعب الإسرائيلى بينما يرفضها نصفه الآخر، فاصبح الإسرائيليون انفسهم مهددين بالرضوخ لتيارات العنف والتطرف الدينى والقومى التى تتغذى من نخب هذه العصا التى اصابت نفسها.

ولكنها تشجع فى الوقت ذاته على إيقاظ وإفاقة الضحايا ليستجمعوا قواهم فى لحظة تكون هى الاقوى بالنسبة لهم.

وخطورة فشل دبلوماسية إسرائيل تكمن فى انها أطلقت العنان لخيارات المراهنة على كل المحاور : مستقبل السلام كخيار استراتيجى والعنف والتشدد كادوات لإجبار العرب على السلام مع إسرائيل بطريقتها على بقاء الادوار الدولية سواء الراعية منها لعملية السلام أو الدفع بدخول ادوار أخرى كالدور الأوروبى والفرنسى بشكل خاص، لدرجة ان إسرائيل ذهبت عنها حمرة الخجل وأعلنت انها لاترغب فى دخول الدور الأوروبى والفرنسى وطالبت - بتطاول لاتحسد عليه - باستبعاد الدور المصرى من عملية السلام.

ونسيت الفضل الأكبر لمصر فى انها هى التى ادخلتها إلى المنطقة من هذا الباب!

ولعلى استدعى هنا الرد المناسب الذى جاء على لسان الدكتورة حنان عشراوى وزيرة التعليم بالسلطة الوطنية الفلسطينية فى حوار لنا معها حين قالت ان طلب إسرائيل اقل مايوصف به انه وقاحة متناهية وغطرسة.

والدبلوماسية الإسرائيلية لم توجد بتصريحاتها الاستفزازية، إلا ضررا لها فى حين توهمت هى انه فى موضع النفع.. فنتج عن ذلك تكتل دبلوماسى مضاد لها ومساند للدبلوماسية المصرية ولعملية السلام الأمر الذى اصاب إسرائيل بمزيد من الخزى والعرى تحفظت معه الدبلوماسية الأمريكية على استحياء قائلة ان ماتم إحرازه فى عملية السلام على مدى السنوات الأربع الماضية فاق كل ماتم إحرازه من تقدم منذ عام ١٩٤٨.

ورد الفعل الفلسطينى طالب بتغيير العقلية الإسرائيلية ودبلوماسيتها حتى لاتكون عملية السلام مجرد مناورات اقليمية ودولية، فى حين أن رد الفعل السورى وصف دبلوماسية نيتانياهو وحكومته بانها ستؤدى بالمنطقة إلى الانفجار وما تريد دمشق إلا استمساكا ببدء المفاوضات حول الجولان المحتلة من حيث توقفت المباحثات عندها مع حزب العمل، وان المفاوضات لن تستأنف مع نيتانياهو حتى يتعلم كيف تكون الدبلوماسية. واكدت فرنسا - على الجانب الآخر - وصول العملية السلمية فى الشرق الأوسط إلى طريق مسدود على يد دبلوماسية حكومة الليكود وان أوروبا ستقوم ردا على تصريحات إسرائيل بدور اكثر نشاطا لمساندة عملية السلام فى المنطقة خاصة وانها تجمدت على كل المسارات ببراعة نيتانياهو ورفاقه.

وعلى الرغم من توقيع اتفاق الخليل إلا أن المراقبين لم يخطئوا حين قالوا ان عملية السلام مازالت تحتضر بسبب نيتانياهو واذا استمر فى تحديه للعالم وارادته فسيؤدى إلى حقن المنطقة بمزيد من الهيستيريا العسكرية التى قد تقود إلى انفجار خطير جدا لأنه جاء ليقضى على ماتحقق فى عملية السلام حتى الآن لانها ببساطة شديدة سياسة خارجة على القانون الدولى وشرعيته وخارج سياق الخطاب السياسى المعاصر.

اما الولايات المتحدة الأمريكية التى رتبت عملية السلام باكملها كغطاء تستطيع من تحته ان تعيد تنظيم المنطقة اى ان تقيم نظاما اقليميا مستقرا يضمن مصالحها الحيوية الكبرى فلن تجد امامها - اذا استمرت فى مساندتها لدبلوماسية إسرائيل الإرهابية - إلا شعوبا ثائرة ضد الدبلوماسيتين معا، رغم أن «دين راسك» وزير خارجية الولايات المتحدة فى عهد الرئيس الأمريكى ليندون جونسون مهد لنا ظهور العجز الأمريكى الحالى حين قال فى بداية الستينيات: «لاتصدق أن هناك ادارة امريكية فى المستقبل يمكن أن تضغط على إسرائيل»!

وهكذا لم تكتف الدبلوماسية الإسرائيلية بان تطبق خلال الشهور الحيوية الطويلة من عام ١٩٩٦ دبلوماسية إضرب المربوط- ولكنها ارادت أيضا ان تضرب السايب- فلا هى أوقعت فيه الرعب ولا هى تمكنت من الإجهاز على المربوط- ويبقى التساؤل اذا كان السلام هو خيارا استراتيجيا فى حد ذاته يدعو للحفاظ عليه فلن يكون مفيدا لأحد اذا حتم خيار المراهنات على مستقبل عملية السلام.. فإسرائيل هى أول من سيكتوى بنار دبلوماسية الحرب أو الأمر الواقع التى تنتهجها وعليها فقط إنجاح عملية السلام.. أما موقف العرب فلا سبيل له إلا الدخول فى دائرة القوة والنفوذ والدبلوماسية الجماعية والبحث عن مخرج لاستراتيجية نصف حرب ونصف سلام التى اتسم بها العام

عادل دندراوى

المبعدون الفلسطينيون «مأساة» على الحدود!!

على مساحة ١٧٥ مترا مربعا وفى ٤٠ خيمة بالمنطقة الفاصلة على الحدود المصرية - الليبية يعيش ٢٠٠ شخص باسرهم منذ ديسمبر ١٩٩٥ فى ظل ظروف غاية فى القسوة ليمثلوا بذلك مأساة عربية متجسدة على الحدود. ولا تكتسب المأساة طابعها «العربى» من كم الآلام التى يعانيها سكان المخيم، بل من «قومية» هذا المخيم، فمن بين سكانه الفلسطينيين تجد من يحمل الجنسية المصرية والسودانية والجزائرية والأردنية ليرسمون بذلك رمزا عربيا بان قضية فلسطين كانت ومازالت قضية كل العرب وبلا استثناء.

وبالرغم من قومية هذه القضية وما تشهده الآن من تطورات إيجابية فى طريق الحل من خلال المفاوضات مع إسرائيل التى اعترفت بوجودهم وحقهم فى العيش، فإن هؤلاء الـ ٢٠٠ شخص لم يجدوا المتسع والمساعدة لدى أشقائهم. ولعل ذلك هو ما دفع احدهم إلى القول «إننا نموت موتا بطيئا والعالم العربى يرى أوضاعنا السيئة ويسمع اناتنا فى هذا المكان الموحش ولكنه لايتحرك». ويؤكد القول السابق أن المخيم «الأزمة» الذى نشأ فى اعقاب طرد السلطات الليبية للفلسطينيين، لم يتلق أى مساعدة عربية باستثناء القافلة الطبية التى نظمتها القوات المسلحة المصرية الاثنين الماضى، وان جميع المساعدات التى يتلقاها آتية من منظمات ومؤسسات دولية.

واذا نظرنا إلى سكان المخيم نجد انهم كفاءات بشرية تحتاجهم اى دولة خاصة دولتهم الفلسطينية القادمة. فمنهم المهندس والطبيب والمحاسب والمدرس والمهنى.. فلماذا تطردهم «أرض كل العرب» ليبيا؟

مشكلة المبعدين الفلسطينيين مازالت تبحث عن حل !

يجيب على ذلك أحد المسئولين الليبيين بقوله «اننا قمنا بذلك حتى نساعدهم على العودة إلى دولتهم!! ولكن وبعد ظهور عدم قدرة هذه الدولة قررت المؤتمرات الشعبية الليبية دعوتهم للعودة مع إعطائهم الضمانات الكافية من اقامة وعمل.

ويجد هذا الجواب ردا من أحد سكان المخيم الذى انتقد القرار بقوله: «أين كانت ليبيا منذ عام ونصف العام؟.. وهل الضمانات حقيقة أم اننا سنعانى مرة أخرى؟».. وأضاف «نحن لانريد العودة لليبيا، ولكننا نريد العودة إلى أرضنا وأهلنا فى الضفة الغربية وغزة». ويؤكد سكان المخيم أنهم يحملون تصاريح لدخول الأراضى الفلسطينية ويطالبون السلطة الوطنية بمساعدتهم فى الدخول.

من جانبها أكدت السلطة الوطنية - على لسان مصادر رسمية - أن هذه التصاريح مؤقتة وأن الحكومة الإسرائيلية ترفض عودة أى فلسطينى قادم من ليبيا، مشيرة إلى أنها نجحت فى ادخال عدد كبير من المقيمين فى ليبيا إلى أراضيها، ولكنها اشترطت عليهم عدم التحرك من مدنهم أو قراهم خشية أن تكشف السلطات الإسرائيلية ذلك. وبغض النظر عن الحجج التى يقدمها كل طرف فى الدفاع عن موقفه، فإن ذلك لاينفى المسئولية عن الجميع فيما يحدث لهؤلاء الناس الذين يطالبون بممارسة حياتهم كبشر.

فهل آن الأوان لتحرك عربى أيا كان نوعه ومصدره لإنهاء هذه المأساة؟.. أم اننا تعودنا حتى فى اعظم أيام الله أن نترك مآسينا حتى تصبح كوارث؟.. سؤال نطرحه ولعل إجابته تكون البداية لانهاء عذاب هذه المجموعة من المشردين على أرض عربية وبأيد عربية!!

مساعد - من: محمد الأنور

على هامش السياسة

ما أن انتهت «مسرحية الخليل» الهزلية حتى بدأت حكومة إسرائيل فى توجيه الدعوة تلو الأخرى لاستئناف محادثات السلام مع سوريا، ولكنها دعوات لاتحمل أى شيء جديد بل تؤكد مواقف الليكود الرافضة للانسحاب الكامل من مرتفعات الجولان السورية المحتلة. ولعل بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلى كان واضحا عندما أعلن صراحة - عقب توقيع البروتوكول التنفيذى لاتفاق إعادة الانتشار بالخليل - أن الجولان تمثل أهمية استراتيجية لأمن إسرائيل، ومصدرا حيويا بالنسبة لحصول إسرائيل على موارد المياه. ومن ثم فإن استمرار الاحتلال الإسرائيلى للجولان يعد حيويا وضروريا بالنسبة لإسرائيل. إذن على أى شيء ستتفاوض سوريا.. هل ستتفاوض من أجل إعطاء إسرائيل السلام، والاعتراف بشرعية احتلال أراضيها!؟

الموقف السورى واضح ولا لبس فيه، ويتلخص فى ضرورة انسحاب إسرائيل من الأراضى التى احتلتها عام ٦٧ وفقا لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، والالتزام بمبدأ الأرض مقابل السلام، وهو الأساس الذى قامت عليه عملية السلام فى مدريد وقبلت بمقتضاه الدول العربية الدخول فى مفاوضات سلمية مع إسرائيل.

ولكن حكومة نيتانياهو هى التى تريد أن تفسر مبادئ السلام وأسسه على هواها.. ولا شك أن مفاوضات السلام على المسار السورى ستظل «محلك سر» حتى تغير إسرائيل من مواقفها، والتغيير هنا لايعنى التصريحات والبيانات التى يرددها المسئولون فى تل أبيب، وانما يعنى اتخاذ اجراءات فعلية على أرض الواقع تعلن إسرائيل بمقتضاها استعدادها للانسحاب الكامل من الجولان والبحث عن صيغة تضمن ارساء السلام العادل والمتوازن، على جانبى الحدود بين دمشق وتل أبيب، وبدون أن تتخذ إسرائيل هذه الخطوة فلا يمكن أن نتوقع مباحثات مثمرة أو دفعة قوية للمسار السورى - الإسرائيلى.. إن إسرائيل تعلم أكثر من غيرها أنه بدون سوريا فلا سلام حقيقى بالشرق الأوسط كما تعلم أيضا من تجارب مفاوضاتها السابقة أن السوريين لن يقبلوا أية مساومة على الجولان المحتلة..

عربى

البحرين تبدأ بناء «الحرس الوطنى»

بانشاء الحرس الوطنى تكون البحرين قد دخلت مرحلة أكثر حسما لحماية أمنها واستقرارها، حرصا على عدم المساس بالآلية الاقتصادية والتنموية التى جذبت العديد من الشركات والبنوك الدولية التى اتخذت من البحرين مقرا لممارسة نشاطها الاقليمى فى آسيا والشرق الاوسط.

وقد اثبتت الأحداث والاضطرابات التى شهدتها البحرين فى نهاية عام ١٩٩٤ واستمرت لبعض الوقت، فضلا عما يواجهه هذا البلد الصغير القابع فى وسط الخليج من تحديات - أن دعم الأمن وحمايته بات ضرورة ملحة للحفاظ على ما حققته البحرين خلال ٣٥ عاما من الاستقلال عن الاحتلال البريطانى. ومما يجدر ذكره أن البحرين كانت قد شكلت أول جهاز للحرس الوطنى فى سبتمبر عام ١٩٦٨، وتولى قيادته ولى العهد الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة، عقب تخرجه فى كلية «موند» العسكرية بالمملكة المتحدة، وهو الجهاز الذى تحول فيما بعد إلى قوة الدفاع الحالية.. وهى القوات المسلحة للدولة والتى يشغل ولى عهد البحرين منصب قائدها العام.

وبعد اكثر من ٢٨ عاما، وفى ظل متغيرات جديدة، أعادت البحرين إنشاء جهاز للحرس الوطنى كقوة عسكرية نظامية مسلحة برئاسة الشيخ محمد بن عيسى بن سلمان آل خليفة نجل أمير البحرين، وهو ضابط بقوة دفاع البحرين. وقد أكد أمير البحرين فى المرسوم الخاص بانشاء الحرس الوطنى على أن هذا الجهاز العسكرى الجديد سيكون عمقا عسكريا لقوة دفاع البحرين- ودرعا أمينة لقوات الأمن العام فى حماية البحرين والمحافظة على استقلالها وسيادتها وأمنها وسلامة أراضيها.

وبهذا المفهوم يكون الحرس الوطنى ثالث قوتين فى البحرين لحماية وصيانة الأمن الداخلى والخارجى.

وقد استقبل البحرينيون بارتياح قرار انشاء الحرس الوطنى بعد أن أدركوا بالتجربة، أن تعزيز قدرات بلادهم الدفاعية أصبح أمرا ضروريا لزيادة فاعلية وقدرة البحرين على حماية مكتسباتها الحضارية ودرء الأخطار التى تهدد الأمن القومى والمعروف أن البحرين كانت قد حققت نجاحا كبيرا فى المجالين الاقتصادى والسياحى- وتحولت إلى مركز اقليمى للخدمات المالية والتجارية فضلا عن كونها منطقة جذب سياحى، مما ساعد على تنمية موارد الدخل القومى، خاصة وأن البحرين تعانى من انخفاض حجم انتاجها النفطى قياسا بالدول الخليجية والمجاورة والمحيطة بها.

غير أن الاضطرابات والمحاولات الخارجية لزعزعة الاستقرار داخل المدن والقرى البحرينية قد شكلت تهديدا مباشرا للاقتصاد الوطنى.

ويرى كثيرون من البحرينيين أن إنشاء الحرس الوطنى سيشكل عامل ردع، اضافى يحول دون تكرار الأحداث التى شهدتها البحرين ويبدد المحاولات الخارجية لاستثمار هذه الأحداث فى ضرب الاستقرار الذى شكل على الدوام عنصرا مهما للبحرينيين المرتبطين منذ القدم بالتجارة والاقتصاد.

المنامة - سامى كمال

□ كواليس عربية

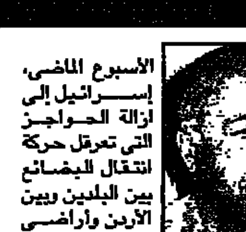
● العناصر والجماعات المؤيدة للسلام فى إسرائيل بدأت تكثف نشاطها بشكل ملحوظ لمواجهة التيار المتطرف الذى أشعل نيرانه فى أوساط اليمين الإسرائيلى، بنيامين نيتانياهو وحكومة الليكود.

ويعد زيارة وفد من حركة السلام الآن» الإسرائيلية للقاهرة أخيرا يستعد وفد آخر برئاسة عبدالوهاب الدراوشة عضو الكنيست ورئيس الحزب الديمقراطى العربى فى إسرائيل وعضوية الفلسطينيين السبعة الأعضاء فى الكنيست، لزيارة القاهرة أيضا فى الأيام القادمة لاجراء مشاورات مع المسئولين المصريين حول إيجاد مناخ للحوار بين أنصار وقوى السلام فى المنطقة لزيادة الضغوط الاقليمية والدولية على حكومة الليكود الحالية.

● فى أعقاب المشكلات والصعوبات التى نجمت عن نقل السلع فى المعابر الحدودية بين الأردن وإسرائيل يستعد البلدان لتنفيذ اتفاق جديد قريبا يتم بمقتضاه تنظيم نقل هذه السلع عن طريق الشاحنات الأردنية والإسرائيلية بصورة مباشرة.

وينص الاتفاق على أن تقوم الشاحنات باجتياز الحدود بين البلدين يومى الأحد والخميس من كل أسبوع.

وقد دعا رئيس وزراء الأردن عبدالكريم الكباريتى خلال اجتماعه مع وزير المالية الإسرائيلى دان مير بدور الأسبوع الماضى، إسرائيل إلى ازالة الحواجز التى تعرقل حركة انتقال البضائع بين البلدين وبين الأردن وأراضى السلطة الفلسطينية.



الكباريتى — عبدالوهاب الدراوشة

● لحماية السائحين خارج المدن الكبرى فى اليمن اتخذت السلطات اليمنية اجراءات أمنية وقائية تتضمن حظر زيارة المناطق السياحية النائية إلا بعد إبلاغ وزارة الداخلية لترتيب لجراءات وقائية لحماية السائحين بشكل غير مباشر وفى نفس الوقت غير مؤثرة على راحة هؤلاء السياح.

وتأتى هذه الاجراءات فى أعقاب تكرار لختطاف الدبلوماسيين والسياح من جانب القبائل اليمنية كورقة ضغط على السلطات للحصول على مطالب وخدمات معينة.

● بدأت ايران تتحدث عن تعميق علاقاتها السياسية بالسعودية بعد الزيارة الأخيرة التى قام بها للرياض وزير التجارة الإيرانى يحيى الشان على رأس وفد تجارى رفيع المستوى حيث أجرى محادثات مع نظيره السعودى أسامة بن جعفر فقيه تناولت دعم التعاون بين البلدين فى مجالات الصناعة والزراعة والأنشطة التجارية.

وأكدت إيران أن تطوير العلاقات التجارية بين الرياض وطهران سيجلب فوائد اقتصادية إيجابية للبلدين المسلمين.

خدام : دعم خليجى لمطالب سوريا لاستئناف مفاوضات السلام

مصر تقف إلى جوارنا وليست وسيطا بيننا وبين اسرائيل

الدوحة ـ العزب الطيب الطاهر ـ اعلن السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السورى ان مصر لا تلعب دور الوسيط بين سوريا واسرائيل ولكنها طرف اساسى تقف الى جانب شقيقتها سوريا، وهو ماأكده اكثر من مرة السيد عمرو موسى وزير الخارجية منوها فى هذا الخصوص باهمية الدور المصرى على صعيد العملية السلمية فى الشرق الأوسط.

جاء ذلك ردا على سؤال «للاهرام» خلال المؤتمر الصحفى الذى عقده خدام بالدوحة الليلة قبل الماضية حول رؤيته لطبيعة الدور المصرى على المسار السورى.

وردا على سؤال آخر «للاهرام» حول تصريح الرئيس الامريكى كلينتون ـ أمس الأول ـ الذى أعلن فيه ان واشنطن تقوم بالوساطة بين سوريا واسرائيل متوقعا استئناف المفاوضات بين الجانبين فى غضون شهرين، ذكر السيد عبدالحليم خدام انه لم يطلع بعد على هذا التصريح بيد انه توقع جهودا امريكية جديدة لاستئناف المسيرة السلمية بين الطرفين باعتبار واشنطن أحد راعيى عملية السلام فى الشرق الأوسط معربا عن أمله فى أن يتمكن الرئيس كلينتون من اقناع الحكومة الاسرائيلية بالالتزام بما تم التوصل اليه عبر الولايات المتحدة ذاتها، وتحت رعايتها بخصوص استئناف المفاوضات السورية ـ الاسرائيلية من النقطة التى وصلت اليها.

وكان الشيخ حمد بن خليفة آل ثان امير دولة قطر قد استقبل نائب الرئيس السورى الليلة قبل الماضية ويرفقته وزير الخارجية فاروق الشرع وسلمه رسالة خطية من الرئيس حافظ الأسد، ووصف خدام مباحثاته مع امير قطر بأنها ايجابية وبناءة وجيدة.

وقد انهى أمس خدام والشرع جولة شملت دول مجلس التعاون الخليجى الست، وغادر الدوحة الى اليمن محطتهما الأخيرة فى التحرك السورى العربى قبل عودتهما الى دمشق.

وقال خدام فى المؤتمر الصحفى الذى عقده فى الدوحة انه لمس من جميع قادة المنطقة تفهما كاملا للموقف السورى ودعما وتاييدا له، وانهم جميعا ابلغوه تاييدهم لما تتخذه سوريا من مواقف مبنية فى الاساس على قرارات القمة العربية وعلى المصالح العربية.

واكد عبدالحليم خدام مجددا حق حزب الله اللبنانى فى مقاومة الاحتلال الإسرائيلى.

المعارضة السودانية

قاعدة عسكرية إيرانية فى ميناء «عروس» بالبحر الأحمر

واشنطن ـ من عاطف الغمرى ـ وكالات الانباء ـ اتهمت المعارضة السودانية النظام الحاكم فى الخرطوم بتسهيل إقامة قاعدة عسكرية لايران فى ميناء «عروس» على البحر الاحمر بالقرب من بورسودان.

وقال بيان للحزب الاتحادى الديمقراطى المعارض وتلقته «الأهرام» أمس إن ايران تقوم بتدريب قوات الدفاع الجوى السودانى، كما أنها زودت نظام الخرطوم بعد سقوط مدينتى الكرمك وقيسان بأسلحة ثقيلة، بينها دبابات ومدافع وذخائر.

يأتى ذلك فى الوقت الذى اكدت فيه الخارجية الامريكية فى تقريرها السنوى وعن حقوق الانسان فى العالم أن السودان تعد من أسوأ الدول فى مجال قضايا حقوق الانسان وأن الحكومة السودانية والمتمردين ماضون فى القيام بانتهاكات خطيرة.

ولوضح التقرير أن القوات التابعة للحكومة السودانية مسئولة عن عمليات إعدام دون محاكمة واختفاء اشخاص وإجبارهم على الأعمال الشاقة والرق بالاضافة إلى تجنيد الاطفال بالقوة.

من جانبها أعربت مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية عن قلقها الشديد من حالات الاضطهاد، وعدم التسامح الدينى التى تشهدها السودان.

على صعيد اخر اعرب متحدث باسم الحكومة اليمنية عن أسفه الشديد للتصريحات التى أدلى بها الرئيس الاوغندى يورى موسيفيني والتى تحدث فيها عن إمكانية شن حرب شاملة على السودان لمساعدة المعارضة السودانية.

واستنكر المتحدث اى مساس بوحدة أراضى السودان معربا عن أمله فى أن يتمكن من تجاوز محنته الطارئة.

وقد حذرت المعارضة السودانية أى شركات أو مؤسسات اجنبية من العمل فى جنوب السودان مؤكدا انها مناطق حرب وعمليات عسكرية تهدد حياة كل من يوجد فيها. وأكد الحزب الاتحادى الديمقراطى السودانى المعارض بالقاهرة ان المعارضة السودانية غير ملتزمة بجميع الاتفاقات التى تبرمها حكومة البشير الترابى ، ان اى اتفاق يتم فى هذا العهد هو اتفاق باطل لان الذين يحكمون الأن لايملكون الشرعية.

مصادر بريطانية تنفى وجود بوادر أزمة بالعراق

لوفيجارو : واشنطن لا تعتزم تليين مواقفها مع صدام

لندن ـ ر ـ باريس من سعيد اللاوندى: قالت مصادر بريطانية امس انه لا توجد بوادر على ازمة وشيكة او اى نشاط عسكرى غير عادى فى العراق رغم الادعاءات الامريكية على وجود صراع على السلطة فى بغداد.

وقال مسئول بريطانى ـ رفض الكشف عن اسمه ان الامور تسير كالمعتاد، ولم ترفع حالة التأهب ولا توجد أى بادرة على ازمة وشيكة.

وجاءت تصريحات المسئول البريطانى بعد يومين من وصف مسئولين امريكين للرئيس العراقى صدام حسين بأنه «شيطان» وان هناك بوادر على وجود صراع على السلطة فى بغداد.

وقد سخر متحدث عراقى رسمى من التصريحات الامريكية وقال أنها تشوية للحقائق وحيلة دعائية ضد العراق.

على صعيد آخر مجلة جون افريك الفرنسية ان حياة عدى نجل صدام حسين دخلت فى مرحلة الخطر الحقيقية فهو إما ان يبتر ساقه أو أن يعيش مشلولا ويتحرك بقية عمره على كرسى متحرك.

وقالت ان زيارة طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقى لباريس أخيرا كانت تهدف لمحاولة نزع فتيل الازمة بين فرنسا والعراق الناجمة عن رفض باريس لاستضافة عدى للعلاج فى المستشفيات الفرنسية .

اما صحيفة «لوفيجارو» فأكدت ان الادارة الامريكية الجديدة لا تعتزم تليين المواقف مع صدام وتعتبره الشيطان الذى يجب مراقبته دائما.

وقالت ان صدام حسين يعيش حاليا سلسلة من تصفية الحسابات العائلية وانه يضع زوجته تحت الحراسة الامنية المشددة بسبب الخلاف القوى الذى وقع بينهما بعد اصابة عدى.

مساعدا نيتانياهو يزوران قطر وسلطنة عمان سرا

القدس ـ أ.ف.ب ـ ذكرت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية أمس، أن اثنين من مساعدى رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتانياهو، زارا هذا الأسبوع سرا قطر وسلطنة وعمان، وقالت الصحيفة أن دورى جولد المستشار السياسى لنيتانياهو والكولونيل شيمون شابيرا مساعده لشئون المخابرات، زارا قطر وسلطنة عمان، لكنها لم توضح أسماء المسئولين الذين التقيا بهم. وأضافت أن الهدف من الزيارة لاعادة الدفء للعلاقات بين إسرائيل وكل من قطر وسلطنة عمان، ومحاولة تنظيم لقاء بين نيتانياهو ووزيرى خارجية قطر وعمان، فى أثناء انعقاد جلسات منتدى دافوس.

انتشار الكوليرا فى العاصمة الصومالية

ذكرت الانباء الواردة من الصومال ان مرض الكوليرا الذى تسبب فى مقتل عشرين شخصا يواصل انتشاره فى العاصمة مقديشو. ونقل راديو لندن عن أحد كبار الاطباء قوله ان خمسة اشخاص توفوا بسبب الكوليرا فى أحد المستشفيات بشمالى مدينة مقديشو الاسبوع الماضى بينما يخضع خمسة وتسعون آخرون للعلاج فى جناح منعزل بالمستشفى. وقد تعطل نشاط انظمة الصحة العامة فى العاصمة الصومالية بسبب قتال الفئات المتناحرة الذى يستمر منذ ستة اعوام. يذكر ان الكوليرا تنتشر فى الصومال كل عام فى الفترة التى تجف فيها الآبار بين الفصول الممطرة.

فى تحد لحالة الطوارىء والاجراءات الإسرائيلية:

مئات الفلسطينيين يقفزون الأسوار لأداء صلاة الجمعة فى المسجد الأقصى

القدس ـ باريس ـ وكالات الانباء ـ انتشر أكثر من ثلاثة الاف وخمسمائة شرطى وجندى من حرس الحدود الإسرائيلى فى القدس، منذ ساعات الفجر، للحفاظ على النظام والأمن وسلامة الجمهور والمصلين.

وقد وضعت الشرطة الإسرائيلية حواجز، وتقوم بالتدقيق فى الهويات.

وقال شهود عيان أن مئات من الفلسطينيين قفزوا الأسوار، وخاضوا فى طمى الحقول، متجهين لأداء صلاة الجمعة فى المسجد الأقصى، فى تحد لحظر تفرضه إسرائيل على دخولهم القدس. وقالوا إن صدامات محدودة وقعت عندما حاول جنود إسرائيليون منع عبور الفلسطينيين، الذين احتشدوا عند نقاط التفتيش حول القدس.

وقدر راديو إسرائيل عدد الفلسطينيين الذين ادوا صلاة الجمعة فى المسجد الأقصى بنحو ٢٠ ألف شخص.

وقال الشهود ان بعض الفلسطينيين اقتحموا خطوط الجيش الإسرائيلى، فى حين قفز أخرون فوق الأسوار متفادين نقاط التفتيش العسكرية على الطرق عن طريق السير عبر الحقول. ولاحق الجنود الإسرائيليون الفلسطينيين، غير ان العديد منهم تمكنوا من الدخول.

وفى مدينة الخليل بالضفة الغربية قال الشهود إن صدامات اندلعت بين الجنود الإسرائيليين والمصلين المسلمين عند بوابات المسجد الابراهيمى، حيث حاول الاف من الفلسطينيين الدخول لأداء صلاة الجمعة.

ويقع المسجد الذى يقدسه المسلمون واليهود تحت سيطرة إسرائيل، بعد ان سلمت الدولة العبرية نحو ٨٠٪ من المدينة للفلسطينيين فى ١٧ يناير الماضى، بمقتضى اتفاق الحكم الذاتى.

وأضاف الشهود أن الشرطة الإسرائيلية ضربت شابا فلسطينيا واعتقلته أثناء محاولته شق طريقه إلى داخل المسجد المحاط بحراسة مشددة. واضطر العديد من الفلسطينيين إلى الصلاة فى ساحة المسجد الخارجية، إذ لم يتمكنوا من دخوله. وفى غزة ـ صرح مصدر فلسطينى، بأن الأمر العسكرى الذى أصدره الجنرال عوزى ديان، بمنع البناء والترميم فى البلدة القديمة فى الخليل، يعتبر قرارا خاطئا، كما يعتبر خرقا للاتفاق وانتهاكا له.

وحمل المصدر فى تصريحه ـ الذى اذاعته وكالة الانباء الفلسطينية ـ الحكومة الإسرائيلية مسئولية هذا الانتهاك الخطير للاتفاقيات.. وقال إننا نستغرب مثل هذه القرارات ونتساءل هل هناك سلطتان فى إسرائيل واحدة سياسية وأخرى عسكرية.

وأكد نبيل عمرو ـ أحد مستشارى الزعيم الفلسطينى ياسر عرفات ـ أن موضوع القدس سيطرح كقضية رئيسية فى محادثات عرفات مع الرئيس الأمريكى بيل كلينتون، خلال لقائهما المرتقب فى واشنطن خلال شهر مارس المقبل.

ونقلت الاذاعة الفلسطينية عن المسئول الفلسطينى القول، أن قضية القدس ذات شقين الأول مستمد من اتفاقيات أوسلو، والذى بموجبه لا يحق لأى طرف أن يتخذ خطوات من شأنها أن تؤثر على وضع المدينة أو تجحف بمفاوضات المرحلة النهائية. وأضاف أن الإسرائيليين ضربوا عرض الحائط بهذا الموضوع، ويحاولون العمل بشكل مكثف من أجل وضع ملامح الحل النهائى فى القدس قبل بدء التفاوض.

واشار إلى أن هذه المسألة ستثار بصفتها احدى المعوقات الرئيسية فى وجه السلام

... وذكرت شبكة «سى.ان.ان» الاخبارية الأمريكية مساء اليوم، أن إسرائيل قررت تخصيص مبلغ اضافى قدره ٩١ مليون دولار للانفاق العسكرى فى العام الحالى.

كلينتون يستخدم اتفاق الخليل لمواصلة عملية السلام

واشنطن ـ من عاطف الغمرى : ذكرت مصادر سياسية امريكية ان الرئيس بيل كلينتون ينوى ان يستخدم اتفاق الخليل الذى توصلت إليه حكومة نيتانياهو مع السلطة الفلسطينية كخطة عمل يقتنع بها الاطراف فى الشرق الأوسط على مواصلة التحرك لتوقيع اتفاق سلام بين إسرائيل وكل من سوريا ولبنان. وأعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية نيكولاس بيرنز، ان الرئيس كلينتون قد اوضح اننا نريد ان نكون طرفا يساعد كلا من سوريا وإسرائيل على التحرك نحو مفاوضات السلام، وقال بيرنز ان ذلك يعنى ان كل شئ يعتمد الآن على سوريا وإسرائيل، وانهما معا وليس الولايات المتحدة هما اللذان سيقرران متى يجلسان على مائدة المفاوضات، وجدول أعمال المفاوضات وقد تكون للولايات المتحدة معهما على مائدة المفاوضات.

فرنسا تدافع عن مصالحها فقط فى الجزائر

واشنطن: مقتل ٦٠ ألف جزائرى خلال ٥ سنوات فى أحداث العنف

باريس، واشنطن ـ أ.ف.ب ـ الجزائر ـ من هشام فهيم: اكد وزير الخارجية الفرنسى هيرفيه دو شاريت أمام لجنة الشئون الخارجية فى الجمعية الوطنية الفرنسية ان السلطات الجزائرية حاولت جر بلاده إلى تقديم دعم لها لاترغب فرنسا فيه.

واضاف ان المشكلات تتراكم فى الجزائر وان الوضع على الصعيد الأمنى بشكل خاص مقلق وعدد القتلى من رجال الأمن يتراوح مابين ١٥٠ و٢٥٠ رجلا اسبوعيا.

وأكد دى شاريت أن بلاده لم تعد تدعم لا الحكومة الجزائرية ولا القوى الديمقراطية بل هى تحاور وتدافع عن مصالحها.

وفى الجزائر تقرر أن يكون اليوم إضرابا عاما دعا إليه الاتحاد العام للعمال الجزائريين احتجاجا على اغتيال زعيم الاتحاد عبدالحق بن حمودة يوم الأربعاء الماضى، على يد مسلحين بوسط العاصمة. وأشار بيان للاتحاد أن اليوم سيكون يوما للحداد الوطنى ومناسبة يعبر من خلالها العمال والعاملات فى جميع القطاعات الاقتصادية والادارية والاجتماعية عن تنديدهم وغضبهم ازاء هذا الاغتيال الجبان. وأشار البيان إلى أنه سيجرى توفير الحد الأدنى من الخدمة الذى يحدده القانون للمواطنين، هذا اليوم «السبت» فى الوقت نفسه ـ وفى إطار ردود الفعل الدولية على الاغتيال ـ عبر الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية عن ادانته لجميع الأعمال الإرهابية التى ترتكب باسم الإسلام بما فيها عملية اغتيال بن حمودة. وجدد عبدالمجيد ـ فى رسالة للرئيس الجزائرى ـ الأمين زروال تضامن الجامعة مع الجزائر ووقوفها بحزم إلى جانبها فى مواجهة هذه الأعمال.

وفى واشنطن تضمن التقرير الذى أصدرته وزارة الخارجية الأمريكية حول حقوق الإنسان فى العالم أن احداث العنف التى تشهدها الجزائر منذ ٥ سنوات أدت إلى مقتل ٦٠ الف شخص. واتهمت واشنطن فى تقريرها كلا من الجماعات المسلحة والحكومة الجزائرية بانتهاك حقوق الإنسان.

من قريب

أساليب لا تجدي!

الطريقة التي عولجت بها قضية «عبدة الشيطان» سواء من جانب أمن الدولة بشقيها، أو من جانب الصحافة ووسائل الاعلام أو من جانب رجال الدين، أثارت من المشكلات أكثر مما حلت، ولم تحقق الهدف منها في حصار الظاهرة وعلاجها بالحسنى وباللباقة المطلوبة.. التي تحافظ على مستقبل اعداد كبيرة من الشباب، وتساعد على ترشيدهم واعادتهم الى الطريق القويم.. بدلا من سياسة «الردع» التي صرح مصدر أمني بأنها موجهة الى الاوساط الشبابية لمنعهم من الانحرافات الخلقية!!

بادرت مصادر التحقيق في الشرطة وفي النيابة، وجرت بعض الصحف وراء ما تحققه من فرقعة اعلامية واثارة الى نشر أسماء وصور لبعض هؤلاء الشباب.. مع أن نفس هذه المصادر وجهات التحقيق، تحجم عن نشر أسماء وصور المتهمين في قضايا الاختلاس والرشوة والفساد، وتسدل عليهم ستارا يحميهم ويحمي أسرهم من الفضيحة.

وكان الأولى بجهات التحقيق أن تحمي هؤلاء الشباب وتمنع نشر صورهم وأسمائهم، كما كان الأولى بالصحف أن تلتزم بميثاق الشرف الصحفي فتمتنع عن نشر أسماء وصور المتهمين في جرائم مازالت رهن التحقيق، ولا تعدو أن تكون لونا من ألوان الطيش والعبث الشبابي.. أو التأثر بتقاليع سائدة في بعض الدول الغربية. ولم تكن هناك حاجة لإعطائها أكبر من حجمها أو لتحويلها إلى قضية خطيرة تمس أمن الدولة. إذ ما هي علاقة أمن الدولة بشباب منحرف أو متهتك أو مقلد لبعض التقاليع الشيطانية المجنونة؟

هذه مشكلة اجتماعية تربوية، كان يمكن للصحافة ولوسائل الاعلام وللرأي العام أن يتدخل لحلها دون بوليس أو نيابة.. بالكشف عن منابع هذه الأفكار وجذورها، وما تنطوي عليه من خطأ وخطل، وما تؤدي اليه من أضرار للفرد وتحلل في المجتمع، واهدار للقيم الدينية.. فضلا عما يمكن أن تخفيه وراءها من محاولات لزرع الانحلال والضعف، تهييء الفرصة للاختراق أمام العدو. ولو كان جهاز التليفزيون عندما يقوم بواجبه، لكان قد أجرى بعض الحوارات مع نماذج من هؤلاء الشباب علنا وعلى الشاشة، وليس وراء أسوار السجن وتحت اشراف البوليس.. أما دور الشرطة والنيابة فهو مقصور على ترحيل من يثبت عليه من الأجانب أنه جاء بهدف انشاء تنظيمات تقوض أسس المجتمع لحساب قوى خارجية.

في البلاد التي تؤمن بالديمقراطية والحرية وسلطة الرأي العام، تواجه مثل هذه الطوائف المتالفة والمنحرفة التي تعد خروجا على الدين والقيم، بكشفها وتعريتها ودحض مبادئها وعزلها عن التيار العام للمجتمع، بمنعها من الظهور في الأماكن العامة، وارتياد الملاهي والنوادي والأوساط الشبابية.. ثم اللجوء الى الاجراءات القانونية بعد ذلك اذا لزم الأمر. أما سياسة «الردع» واثارة الفضائح فهي لا تجدي شيئا، ولا تقوم منحرفا، ولا تشفي مريضا.

سلامة أحمد سلامة

ملاحظات حول لقاء الرئيس بالمثقفين!

د. عبدالعظيم رمضان

كان لقاء الرئيس مبارك بالمثقفين والكتاب والمفكرين هذا العام فريدا، فقد اختفت فوضى الأسئلة العشوائية التي كان يلقيها بعض الصغار الذين كان سوء الاختيار يقذف بهم من حيث لايحتسبون أمام رئيس الدولة، وتشجعهم بساطة الرئيس وديمقراطيته على إلقاء أسئلة ساذجة إن جاز أن تطرح على رئيس مصلحة حكومية فإنها لا يجوز أن تطرح أمام أعلى سلطة في الدولة. ويرجع الفضل في اختفاء هذه الظاهرة إلى حسن الاختيار من جانب، وإلى طريقة إلقاء الأسئلة كتابة على بطاقات تقدم للرئيس، جنبت الرئيس الأسئلة الشفوية التي كانت تتحول على لسان البعض إلى خطب مطولة تضيع وقت الرئيس ووقت الحاضرين ولا يجد الرئيس مفرا أمامها من الإجابة عنها! وإن كانت روحه الفكهة ودعابته المصرية الطابع كثيرا ما كانت تتغلب على هذه السلبيات.

على هذا النحو استطاع الرئيس الإجابة عن جميع أسئلة الحاضرين بإجابات موجزة ومركزة وسريعة، ولكنها صريحة أيضا كعادة الرئيس مع المثقفين! فأسلوب الرئيس مع المثقفين يختلف عن أسلوبه في المؤتمرات الصحفية، حيث لايجد الرئيس مع المثقفين حرجا من المصارحة بأشياء لايقبل أن يصرح بها في المؤتمرات الصحفية، وذلك لثقته في المثقفين ووطنيتهم، ولكن الرئيس في هذه الحالة يأمر ـ عادة ـ بإطفاء الكاميرات للاحتفاظ بخصوصية الإجابة.

والرئيس بذلك قد استن سنة جديدة غير معهودة في الدبلوماسية، فما يقوله في هذه الاجابات يعد مصدرا من الدرجة الأولى للكتابة التاريخية ولكنه مصدر فريد! فهو مصدر سري ومعلن في نفس الوقت! لأن مايقوله الرئيس يدخل في باب الأسرار غير المعلنة رسميا! أو الأسرار المعلنة بصفة غير رسمية! وبالتالي فإن الاستفادة منها في الكتابة التاريخية تبقى استفادة محدودة، إذ لا يبقى سند لها غير شهادة الشهود الذين طلب منهم الرئيس عدم إعلانها! فكأنها صدرت ولم تصدر! وكأن الرئيس قالها ولم يقلها! وبالتالي فإن إثباتها يتطلب الاستعانة بالشهود الذين سمعوها وشاهدوا الرئيس يدلي بها، ولكنها على المستوى الرسمي كأنها لم تكن وكأنها لم تصدر! وبالتالي فهذه دبلوماسية فريدة غير مسبوقة في التاريخ، إذ لا يوجد تسجيل لها على الرغم من إعلانها، ولذا نشرت تبقى غير معلنة لأن الرئيس لم يعلنها رسميا!

ولتوضيح ذلك، فإنني إذا كتبت تاريخ هذه المرحلة، وأردت الاستعانة بتصريحات الرئيس السرية في لقاءاته بالمثقفين والمفكرين في افتتاح معرض القاهرة الدولي للكتاب، فإن هذه الاستعانة تتعرض للتجريح من المؤرخين وفقا لمنهج البحث العلمي التاريخي! إذ لا يوجد تسجيل لها في الصحف التي قامت بتغطية اللقاء، ولا يوجد اعتراف صريح بصدورها لأن الرئيس طلب عدم إعلانها. ولذا اعتمدت على ذاكرتي في رواية هذه التصريحات فيمكن الطعن في سلامة ذاكرتي وقدرتها على إثبات أقوال الرئيس بحذافيرها دون تحريف!

فالتاريخ يقوم على الوثائق المكتوبة، وتمكن الاستعانة بالروايات الشفهية ولكن بشرط أن يكون هناك اعتراف بالأداء بها ممن رواها، فإذا أنكرها سقطت على الفور.

وعندما كتبت كتابي «عبدالناصر وأزمة مارس» كان اعتمادي في بعض الفصول بصفة مطلقة على الروايات الشفهية في المقابلات التي قمت بها لعدد كبير ممن شاركوا في الأحداث، وكان عددهم ثلاثة عشر، وبدون هذه الروايات كان يتعذر كتابة هذه الفصول، وكانت صفحة من تاريخ مصر معرضة للضياع! وقد أثبت هذه الروايات في نهاية الكتاب، ولم يتعرض لها أصحابها بالنفي، فدخلت في باب الوثائق الأصلية.

على كل حال فإذا كانت هذه إيجابيات لقاء الرئيس مبارك بالأدباء والمفكرين والكتاب في افتتاح معرض الكتاب الدولي، فإن الإعداد لهذا اللقاء هذا العام كان إعدادا سيئا للغاية ويجب ألا يتكرر بحال من الأحوال، وقد شوه الجهود الجبارة التي بذلها الدكتور سمير سرحان وسهر فيها الليالي وجند فيها من جند من موظفي هيئة الكتاب اللامعين.

فمن المفروض فيمن يعهد اليهم الإعداد لهذا اللقاء التاريخي السنوي أن يكون لديهم إلمام تام بشخصيات المفكرين والكتاب والمثقفين المدعوين، ولكنه أسند ـ فيما يبدو ـ إلى أجهل الناس بهذه الشخصيات! فكثيرون من الكتاب اكتشفوا أنه لايوجد مكان لهم في القاعة على الرغم من الدعوات التي يحملونها! وكنت شخصيا أحد هؤلاء الكتاب! وقد أمضيت نحو النصف الساعة في البحث عن مقعد! واكتشفت أنني من سواقط القيد في الكشوف التي يحملها منظمو اللقاء! وقررت أن أحضر اللقاء واقفا لولا أن شاهدني الدكتور زكريا عزمي فناداني للجلوس في مقعد أحد الغائبين!

واكتشفت أن حالتي لم تكن الوحيدة، فقد كانت هناك حالات أخرى من سواقط القيد لشخصيات مهمة لم تجد لها مكانا في اللقاء، فظهر صراع طريف من نوع جديد على الكراسي، ولكنها ليست كراسي الحكم، وإنما مجرد كراسي عادية لا صلة لها بالسلطة والنفوذ والسلطان!

وفي الوقت نفسه فإن منظمي اللقاء ـ كما اتضح ـ لا صلة لهم بالأدب والفكر والعلم، فتعاملوا مع شخصيات علمية وثقافية مهمة باستخفاف واستهانة لولا أن أنقذ الموقف الدكتور زكريا عزمي بلماحيته وذكائه! وقد ساعده الحظ لأن كثيرا من الدعوات وجهت على الأرجح إلى بعض من فارقوا الحياة أو هاجروا من مصر! فأصبحت مقاعدهم شاغرة، فدعا الدكتور زكريا عزمي الأستاذ سعد وهبة والدكتورة أمينة الجندي والدكتور علي الدين هلال والأستاذ كامل زهيري وغيرهم من الشخصيات المهمة لشغل مقاعدهم.

والغريب في هذا الصدد أن عهد الرئيس مبارك بالذات قد تميز بما لم يتميز به أي عهد سبقه، وهو لقاءاته العديدة والمثيرة مع المثقفين والإعلاميين والأدباء والكتاب والعلماء، والتي أتمنى أن تصدر بها الهيئة العامة للاستعلامات كتابا خاصا عنها يصبح مصدرا تاريخيا للعلاقة بين السلطة والمثقفين، ولكن على الرغم من كثرة هذه اللقاءات فلم تتكون تقاليد لها! ولم يتكون جهاز يعد لها، سواء من ناحية المكان، أو من ناحية ترتيب الجلوس في الأماكن الثابتة، فبعض هذه اللقاءات لايكون فيها ترتيب للجلوس أصلا! والبعض يكون فيها ترتيب للجلوس ولكن تسند هذه العملية الحساسة الى موظفي الأرشيف! ولا تسند إلى شخصيات تعرف أسماء المدعوين!

ولتوضيح أهمية هذه المسألة أذكر أنه في أحد لقاءات عيد الإعلاميين التي دعي إليها عدد كبير جدا من المدعوين! وكان اللقاء في القصر الجمهوري بمصر الجديدة، أن وجدت نفسي ومعي الإعلامية الكبيرة سهير الأتربي والأستاذ إبراهيم سعدة والأستاذ صلاح منتصر وعدد آخر لا أذكره من رؤساء التحرير والإعلاميين بدون مقاعد مخصصة، فاقترحت أن نجلس في الصف الأخير من القاعة الفسيحة، وجلسنا بالفعل في الصف الأخير!

ولكن عندما بدأ اللقاء بالرئيس مبارك، لمحني سيادته في خلف القاعة، فبرقته المعهودة وتواضعه الكبير أرسل لي كبير الأمناء يدعوني للجلوس في الصف الأمامي، فكان تشريفا كبيرا، ولو لمح الرئيس الزملاء الآخرين لفعل معهم المثل. ولكن هذا يوضح أن مثل هذه المسائل يجب أن تسند الى من يفهمونها ولا تترك لكل من هب ودب أي تسند إلى جهاز خاص يعد للقاءات الرئيس.

وبالنسبة للقاء الرئيس الأخير في افتتاح معرض الكتاب، فإن قاعة الاجتماع التي أعدت للقاء كانت سيئة للغاية، وفيما يبدو أنه عهد بنائها إلى أحد بناة العشوائيات! وليس إلى مهندس من المفروض فيه أن يسأل أولا عن طبيعة القاعة، وأسباب إعدادها، وهل تعد لتكون فصلا من فصول محو الامية، أو قاعة لقاء رئيس الدولة بالأدباء والكتاب والمفكرين!

فقد كانت قاعة مستطيلة ضيقة، رصت فيها الكراسي الى مسافات بعيدة، ترتب عليها أن وجد كثيرون ممن يتصدرون الصفوف أنفسهم مطوحا بهم الى الصف الثلاثين أو الاربعين! وقد آثر بعضهم الانسحاب، ومنهم المفكر الأستاذ السيد ياسين، وصحيح أن الرءوس متساوية ولكن العمل للتميز في خدمة الوطن في الميادين المختلفة من شأنه أن يرفع بعض الرءوس، وإلا ففيم الحافز على التفوق؟ ومع ذلك فإن تساوي الرءوس نفسه يحتم بناء هذه القاعات التي تعد لمثل هذه اللقاءات في شكل شبه دائري فيسيح تجنب منظمي اللقاءات التطويح بالكثيرين الى حيث يرون الرئيس بصعوبة ويراهم الرئيس بصعوبة، ويسبب حساسيات لا ضرورة لها ولا مبرر، أو وجود مدعوين بلا كراسي، وكراسي بلا مدعوين! إلى آخر هذه الفوضى! فقد رأيت رئيس الهيئة العامة للاستعلامات واقفا بدون كرسي ثم وجد له كرسيا في الصفوف الخلفية!

وما أريد أن أقوله أن اللقاءات العظيمة تتطلب إعدادا عظيما، ولا تتطلب أجهزة عشوائية غير مدربة تفسدها!

وليس من المعقول أن تبذل هيئة الكتاب تحت رئاسة عالم كبير مثل الدكتور سمير سرحان ماتبذل من جهد على مدار العام استعدادا لهذا المهرجان الثقافي السنوي التاريخي الذي يضع اسم مصر في خريطة العالم بعد معرض فرانكفورت، ولهذا اللقاء المشهود بين الرئيس والمثقفين، ثم يأتي بعض الصغار ويتعاملون باستخفاف واستهانة مع هذه المناسبة التاريخية، ويقلبون الغرض منها فيفسدون من حيث يعتقدون أنهم يصلحون، ويلخبطون، من حيث يعتقدون أنهم ينظمون!

على كل حال فإن افتتاح الرئيس مبارك المعرض الدولي للكتاب هذا العام يأتي بمثابة تتويج لعام كامل من الإنجازات الثقافية الرفيعة التي حققها نظامنا السياسي في حقل الثقافة عامة والكتاب خاصة، والتي لعبت فيها السيدة الفاضلة سوزان مبارك دورا قياديا ورياديا غير مسبوق، أعاد لمصر وزنها الثقافي وريادتها لصناعة الكتاب، بعد أن فقدته وانتزعته منها بيروت على طول سنوات شغلت فيها الدولة عن الثقافة بقضايا الصراع العربي الإسرائيلي وتجديد البنية التحتية التي كانت قد تهرأت تماما.

فقد تصادف أن شهدت سنوات الانحسار في صناعة الكتاب المصري ارتفاع أثمان الورق ارتفاعا خرافيا، وارتفاع أثمان مواد الطباعة على النحو الذي ارتفع بسعر الكتاب المصري الى مستويات تفوق إمكانات المثقفين المحدودة، في الوقت الذي كانت طبعات الكتب الثقافية القديمة قد نفدت من السوق، وحصل انفصام ثقافي بين الجيل القديم والجيل الحديث كاد ينهي لغة الحوار المعرفي بينهما.

ولقد بذلت هيئة الكتاب تحت قيادة الدكتور سمير سرحان جهودا كبيرة للانخفاض بأسعار الكتب التي تصدرها الى أسعار التكلفة، وعمدت إلى إصدار سلاسل الكتب الادبية والعلمية والتاريخية التي تطبع طبعات شعبية منخفضة السعر، لمحاربة المغالاة في سعر الكتاب على يد دور النشر الأخرى التي حققت أرباحا طائلة.

وقد كان لتحقيق هذا الهدف أن صدرت سلسلة كتب «تاريخ المصريين» التي أشرفت على تحريرها، لنشر المعرفة التاريخية بتاريخ مصر وحضارتها بأثمان زهيدة لاتقارن بأسعار الكتب التي تصدرها دور النشر الأخرى، وعلى سبيل المثال ففي الوقت الذي أصدرت إحدى دور النشر الخاصة، الطبعة الثانية من كتاب «فتح العرب لمصر» لالفريد بتلر، ليباع بخمسة وثلاثين جنيها، أصدرت سلسلة «تاريخ المصريين» هذا الكتاب في جزءين منقحا ليباع بسعر ستة جنيهات فقط! كما نشرت رسائل جامعية كاملة في تاريخ مصر بأسعار تناهز ذلك السعر! في الوقت الذي كان طبع مثل هذه الرسائل على يد دور النشر الأخرى يرفع سعر الكتاب الى أربعين جنيها.

وما حدث في سلسلة تاريخ المصريين حدث في سلاسل مهمة أخرى، منها سلسلة الألف كتاب الثانية. الأمر الذي غطى لحد ما القصور المعرفي في مصر الناتج عن ارتفاع سعر الكتاب.

ثم نزلت السيدة سوزان مبارك بثقلها في حقل الثقافة والمعرفة بمشروعيها العظيمين: القراءة للجميع، وسلسلة مكتبة الأسرة اللذين أحدثا ثورة ثقافية بكل المعايير لم يشهدها عصر من عصور تاريخ مصر. فقد نزلت بسعر الكتاب الى جنيه واحد في زمن انخفضت فيه قيمة الجنيه المصري الى مايوازي قرش صاغ، وعبأت السيدة سوزان مبارك لهذا العمل الجليل جهودا عديدة من الهيئات القومية والوطنية التي قدمت دعما ضخما لنجاح هذا المشروع، وبذلك قفزت مصر من جديد في زمن قياسي إلى مركزها الثقافي في العالم العربي، واستردت مكانتها التي شغلتها على طول القرون.

ولم تكتف السيدة سوزان مبارك بذلك بل أوحت وأشرفت على صدور أول دائرة معارف عن مصر المعاصرة تغطي نصف القرن الثاني من القرن العشرين وقد نفذته هيئة الكتاب بالاشتراك مع مؤسسة مووزاديك العالمية، وصدرت الدائرة بالفعل بمناسبة معرض الكتاب الدولي بجهود جبارة بذلتها الهيئة مع أنس الفقي وكيل المؤسسة في مصر، وبلغت عشرة مجلدات تضم ١٦٠٠ صفحة وتحتوي على ٧٠ صورة وإحصائية و٧٦ خريطة، وقام بتحريرها عدد مهم من أساتذة الجامعات والمفكرين والخبراء في كل المجالات.

وعلى هذا النحو تكون السيدة سوزان مبارك قد قدمت لمصر في نهاية القرن العشرين عملا علميا يشبه لحد كبير العمل العلمي الذي قدمته الحملة الفرنسية بكتابها الشهير: وصف مصر الذي يعتمد عليه المؤرخون في دراسة أحوال مصر في نهاية القرن الثامن عشر وأوائل القرن التاسع عشر.

وقد صدرت دائرة المعارف هذه تحت اسم «موسوعة مصر الحديثة» وإن كان يجب أن يكون اسمها «موسوعة مصر المعاصرة»، حتى لا ينصرف الذهن الى أنها تتناول تاريخ مصر منذ الفتح العثماني، أو تاريخ مصر منذ الحملة الفرنسية! فالفترة التي تتناولها الموسوعة تدخل في باب التاريخ المعاصر ولا تدخل في التاريخ الحديث. وصحيح أن التاريخ المعاصر هو جزء من التاريخ الحديث، أو هو الجزء الأخير من التاريخ الحديث. ولكنا درجنا في أقسام التاريخ بالجامعات على تخصيص مادة لتاريخ مصر المعاصر الى جانب مادة تاريخ مصر الحديث.

والمهم هو أن الموسوعة تعد بكل المعايير عملا علميا ضخما خدمت به السيدة سوزان مبارك تاريخ مصر ويحسب لها على نحو ما يحسب لها مشروع القراءة للجميع ومكتبة الأسرة، وتستطيع أن تدخل بهذه الأعمال التاريخ من أوسع الأبواب.

وعلى كل حال فمما لاشك فيه أن الثقافة تعيش أزهى فتراتها مع وجود الوزير الفنان فاروق حسني، كما أن المثقفين المصريين يعيشون اليوم في عصر مبارك أزهى عصور تاريخ مصر الحديث، لأنه عصر يستطيعون أن يقولوا فيه ما يشاءون بكل حرية وبدون ضغط من الدولة من أي نوع. بل إنه لأول مرة تقف الدولة بقوانينها وتشريعاتها في جانب حرية الكلمة وحرية الفكر في صف المثقفين في مواجهة قوى الظلام والرجعية التي تريد إعادة بلدنا إلى الوراء، وتفرض الإرهاب على المثقفين بالعنف الدموي واستغلال قانون الحسبة الجهنمي الذي تحايلت لتطبيقه على نحو لم تعرفه العصور الإسلامية على مدى تاريخها!

ويلمس ذلك كل من حضر لقاءات الرئيس مبارك مع المثقفين، فقد كان في وسع كل منهم أن يقول مايشاء، سواء كان من المؤيدين أو المعارضين، دون خوف من أن يساق بعد اللقاء إلى معتقل القلعة ومنه الى معتقل الواحات أو المحاريق أو أوردي أبو زعبل! بل مطمئنا الى أنه سوف يذهب الى بيته وأولاده سالما.

بل لقد لوحظ أن مداعبات الرئيس مع كتاب المعارضة أصبحت ظاهرة من ظواهر لقاءات الرئيس بالمفكرين! وفي اللقاء الأخير صرح بأنه يدخر السؤال الأخير للأستاذ محمد سيد أحمد عضو حزب التجمع، لكي يخصه بمداعباته.

ولعل الصديق محمد سيد أحمد عقد في ذلك الحين المقارنة بين مداعبات الرئيس معه، ومداعبات اللواء اسماعيل همت والرائد حسن منير والنقيب يونس مرعي والنقيب عبداللطيف رشدي في أوردي أبو زعبل عندما كانت عجلة البربرية تدور وتطحن معها كتاب ومثقفي ومفكري مصر! ولعله ترحم على روح شهدي عطية وفريد حداد وغيرهما، وشعر من الأعماق أن المثقفين في مصر يعيشون اليوم بالفعل أزهى عصور الحرية، على الرغم من التقارير المزيفة لجماعات حقوق الإنسان المصرية والعربية، التي تستغل مناخ الحرية للتشنيع على النظام الذي يوفر لها المزيد من الحرية!



كذلك كدنا ليوسف (٢)

دنيا وآخرة

السفير د. فتحي مرعي

وفي قصة يوسف دروس أخرى مستفادة، منها: أن المؤمن حين يستعصم عن الاثم والخطيئة خوفا من الله وطمعا في مرضاته يجزيه الله خيرا كثيرا، وقد استعصم يوسف «وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز تراود فتاها عن نفسها قد شغفها حبا إنا لنراها في ضلال مبين. فلما سمعت بمكرهن أرسلت اليهن واعتدت لهن متكأ وآتت كل واحدة منهن سكينا وقالت اخرج عليهن فلما رأينه أكبرنه وقطعن أيديهن وقلن حاش لله ماهذا بشرا إن هذا إلا ملك كريم. قالت فذلكن الذي لمتنني فيه ولقد راودته عن نفسه فاستعصم ولئن لم يفعل ما آمره ليسجنن وليكونا من الصاغرين. قال رب السجن أحب الى مما يدعونني اليه وإلا تصرف عني كيدهن أصب اليهن وأكن من الجاهلين. فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن انه هو السميع العليم» (يوسف ٣٠ ـ ٣٤) ويروى أن يوسف تزوجها بعد أن مات عنها زوجها، فنال منها وطرا في الحلال، وليس في دنس الخطيئة.

درس آخر من قصة يوسف، هو أن من يضمر في قلبه الغل والحسد للناس يرتد عليه كيده، ويبوء بالندم والخسران.. فأخوة يوسف حين ظنوا أنهم تخلصوا منه ـ حسدا من عند أنفسهم ـ لم يخل لهم وجه أبيهم كما كانوا يتوقعون، بل مافتيء يعقوب يذكر ابنه يوسف ويكظم غيظه وكمده حتى ابيضت عيناه من الحزن وفقد بصره.. فهم لم يجنوا خيرا مما اقترفوه في حق يوسف بل صار الحزن والغم مخيما على البيت بمن فيه «وقال ياأسفى على يوسف وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم. قالوا تالله تفتأ تذكر يوسف حتى تكون حرضا أو تكون من الهالكين» (يوسف ٨٤ ـ ٨٥) وحتى تكون حرضا أي تصير موشكا على الهلاك، أو هالكا بالفعل.. ثم المهانة التي أحسوا بها حين واجههم يوسف ـ وهو جالس على العرش ـ بما فعلوه به من القائه في قعر الجب، وبإساءة معاملة أخيه الشقيق بنيامين «قال هل علمتم مافعلتم بيوسف وأخيه إذ أنتم جاهلون. قالوا أإنك لأنت يوسف قال أنا يوسف وهذا أخي قد من الله علينا إنه من يتق ويصبر فإن الله لايضيع أجر المحسنين. قالوا تالله لقد آثرك الله علينا وإن كنا لخاطئين» (يوسف ٨٩ ـ ٩١) فرد عليهم يوسف بأنه لن يلومهم الآن، بل سيستغفر لهم «قال لاتثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين» (يوسف ٩٢) ثم إنهم طلبوا من أبيهم أن يستغفر لهم أيضا «قالوا ياأبانا استغفر لنا ذنوبنا إنا كنا خاطئين. قال سوف أستغفر لكم ربي إنه هو الغفور الرحيم» (يوسف ٩٧ ـ ٩٨) فقد اعترفوا بذنوبهم، واقروا على أنفسهم بأنهم ارتكبوا خطأ فادحا في حق أبيهم وفي حق يوسف وفي هذا مافيه من الشعور بالصغار، وهو أمر ليس هينا على النفس.

ومن الدروس المستفادة من قصة يوسف أن الانسان لايجب أن يتملكه اليأس أو القنوط من رحمة مهما صادفه من ظروف غير مواتية، أو خيل اليه أن الدنيا عبست في وجهه، وأنه لن ينال فيها مايتمناه.. فيوسف ألقاه أخوته في الجب، وهي تجربة بالغة القسوة والوحشية، وتأثيرها على نفسية الصبي لايمكن أن ينمحي، فقد كانوا أرادوا أن يغرق يوسف في ماء البئر، أو أن يظل في قاع الجب أياما طويلة بلياليها الموحشة، وهو لايجلس مستريحا ـ إن وجد مكانا للجلوس ـ دون طعام ودون أنيس.

تصور أيها القارئ العزيز وتصوري أيتها القارئة العزيزة نفسك في هذه المحنة الرهيبة.. شيء يند عن الوصف.. تحمل الصبي اليافع كل ذلك بصبر جميل.. ثم دخوله السجن في مصر بلا ذنب جناه، ومكثه فيه سنوات طوالا. حتى أنه أوعز الى ساقي الملك الذي فسر له يوسف رؤيا رآها، بأنه سيخرج من السجن، وأنه سيعود الى سابق عمله ساقيا للملك من جديد، أو عز اليه يوسف أن يذكره لدى الملك.. ولكن الساقي نسي كل شيء عن يوسف بمجرد خروجه من السجن. فلبث يوسف في السجن بضع سنين أخرى.. كل هذا ولم يقنط يوسف من رحمة ربه الى أن رأى الملك الرؤيا التي عجزت بطانته عن تفسيرها. عندئذ، وعندئذ فقط تذكر الساقي يوسف!! وأنه سيجد لديه حتما تفسيرا لرؤيا الملك.

وقد كانت هذه الرؤيا سببا في خروج يوسف من السجن مرفوع الهامة، حيث تأكدت للملك براءته مما نسب اليه «وقال الملك ائتوني به فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فاسأله مابال النسوة اللاتي قطعن أيديهن، إن ربي بكيدهن عليم. قال ماخطبكن إذ راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش لله ماعلمنا عليه من سوء قالت امرأة العزيز الآن حصحص الحق أنا راودته عن نفسه وإنه لمن الصادقين» (يوسف ٥٠ ـ ٥١) كما كانت هذه الرؤيا وتفسير يوسف لها ـ بما علمه الله ـ وخطته التي اقترحها لخروج مصر من أزمة الغذاء خلال سني الجدب، كانت هذه الرؤيا إيذانا بصعود نجم يوسف صعودا مفاجئا، حيث أصبح وزيرا للملك مصر يتولى محفظة المالية والتخطيط «وقال الملك ائتوني به أستخلصه لنفسي فلما كلمه قال إنك اليوم لدينا مكين أمين. قال اجعلني على خزائن الأرض إني حفيظ عليم. وكذلك مكنا ليوسف في الأرض يتبوأ منها حيث يشاء نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع أجر المحسنين» (يوسف ٥٤ ـ ٥٦)

كما صبر يعقوب على غياب يوسف ومن بعده بنيامين، وكان يبث شكواه لله عز وجل، ولم يقنط من روح الله، بل كان على يقين بأن ربه سوف يجمعه بيوسف وأخيه مرة أخرى «قال إنما أشكو بثي وحزني الى الله وأعلم من الله مالاتعلمون. يابني اذهبوا فتحسسوا من يوسف وأخيه ولاتيأسوا من روح الله إنه لاييأس من روح الله إلا القوم الكافرون» (يوسف ٨٦ ـ ٨٧) وقد كافأه ربه بأن رد له يوسف وبنيامين، كما رد له بصره، إذ قال يوسف لاخوته «اذهبوا بقميصي هذا فألقوه على وجه أبي يأت بصيرا وأتوني بأهلكم أجمعين. ولما فصلت العير قال أبوهم إني لأجد ريح يوسف لولا أن تفندون. قالوا تالله إنك لفي ضلالك القديم. فلما أن جاء البشير ألقاه على وجهه فارتد بصيرا قال ألم أقل لكم إني أعلم من الله مالا تعلمون» (يوسف ٩٣ ـ ٩٦) ولولا أن تفندون أي تسفهون، وقد استطاع يعقوب أن يستشعر رائحة قميص يوسف من على بعد مئات الأميال.. كما أن يوسف لم يكن ليأمر اخوته بأن يلقوا قميصه على وجه أبيهم فيرتد بصيرا إلا بوحي من ربه وليس من عند نفسه، فهو لايملك إعادة البصر لأبيه إلا أن يشاء الله..

أيها القراء الأعزاء والقارئات العزيزات..

اقرأوا سورة يوسف في المصحف بتدبر، لتعلموا أن الله لايضيع أجر من أحسن عملا، والصبر ـ مع التقوى ـ من أحسن الأعمال، والضيق ينتهي بإذن الله بالفرج ولو امتد الانتظار لبعض الوقت، واذكروا أن الله أثنى على أيوب عليه السلام لصبره، ثم فرج الله كربه وزيادة «إنا وجدناه صابرا نعم العبد إنه أواب» (ص٤٤) فلا ينبغي لمؤمن أن يقنط أبدا من روح الله. وقصص القرآن مرجعنا في ذلك «كتاب أنزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر أولوا الألباب» (ص٢٩).

مرة أخرى .. للحقيقة والتاريخ

أحمد حمروش

قرأت المداخلة التي شاء أن يكتبها الدكتور عبدالعظيم رمضان في صحيفة الأهرام تحت عنوان (مداخلة بين الشرقاوي وحمروش) وذلك تعقيبا على مقال نشرته تحت عنوان (رد .. للحقيقة والتاريخ) حاولت فيه توضيح بعض القضايا التي أثارها الدكتور عبدالمنعم الشرقاوي في خطابه الذي أرسله الى الأستاذ ثروت أباظة ونشره تحت عنوان (خطاب من أستاذي)

والمداخلة التي كتبها الدكتور عبدالعظيم رمضان تدفعني للكتابة مرة أخرى عن دور ثورة يوليو التاريخي، بعد أن كنت قد انصرفت عن التعليق على ما يكتب من نقد يصل الى حد المهاترات أحيانا مكتفيا بالكتاب الذي قدمته للمكتبة المصرية في ثمانية أجزاء عن (قصة ثورة ٢٣يوليو) .. وذلك تقديرا مني للدكتور عبدالعظيم رمضان الذي يعتبر من أكثر أساتذة التاريخ اهتماما بثورة يوليو والذي ينهج في كتابه نهجا قد نختلف معه فيه ولكنه يعبر عن وجهة نظر موضوعية تستحق الاهتمام وتدفع الى الحوار

وبداية.. أشكر الدكتور عبدالعظيم رمضان كلماته الطيبة التي تفضل فيها بتقدير العمل الذي أنجزته عن ثورة يوليو، وهو ما أعتز به.. وأشكر له أيضا أنه أتاح لي فرصة جديدة للرد من أجل الحقيقة والتاريخ. ومداخلة الدكتور عبدالعظيم رمضان تجاوزت بعض النقاط التي أثرتها في ردي على الدكتور عبدالمنعم الشرقاوي فلم تتعرض لها .. مما أعتبره موافقة ضمنية على ما ذكرته، وهو: أولا: أن حركة ١٥ مايو لم تكن (ردا على مؤامرة واسعة النطاق أرادوا بها فتنة وطنية حاولوا تدبيرها داخل الجيش نفسه) وإنما كانت تدبيرا من جانب السلطة التي استندت الى الشرعية، والى أن الذين اعتقلوا ما كانوا يشكلون مجموعة متناسقة واحدة.

ثانيا: أن جمال عبدالناصر وثورة ٢٣ يوليو لم تمح اسم مصر في عهد الوحدة أو بعدها بل أنها جعلت من مصر دولة ذات تأثير في السياسة الدولية ومناهضة الاستعمار ومساعدة حركات التحرر الوطني العربية والافروآسيوية وبناء حركة عدم الانحياز.. وهو ما تفضل الدكتور عبدالعظيم رمضان بموافقتي عليه في بداية مداخلته .

ثالثا: أن توجيه النقد لجمال عبدالناصر لأنه طلب من الاتحاد السوفيتي المساعدة في حماية سماء مصر بعد العدوان هو قول ظالم مردود عليه لأن التعاون مع الاتحاد السوفيتي كان أمرا مطلوبا وضروريا في وقت كانت تعتمد فيه إسرائيل على أمريكا.. ولأن الدعم السوفيتي وقتها هو الذي وفر لنا الأسلحة التي استخدمت في حرب الاستنزاف وفي حرب أكتوبر المجيدة وما أظن أنه كان مطلوبا من مصر أن تستسلم بعد هذه النقاط التي أعتبر أن عدم الاشارة اليها في المداخلة يعتبر موافقة ضمنية على ما كتبت.. أعود الى ماكتب الدكتور عبدالعظيم رمضان حول اعتراضه على أني وصفت دور ثورة يوليو بأنه دور (رائد) ـ ويقول إنه كان امتدادا للحركة الوطنية التي كان يتزعمها الوفد قبل الثورة

ويقيني أن تيار الحركة الوطنية للشعب المصري متدفق عبر التاريخ، وأنه إذا قصرنا الحديث على مصر بعد الاحتلال البريطاني عام ١٨٨٢ لوجدنا أن الحركة الوطنية كانت سابقة لقيام الوفد، وأن مصطفى كامل ومحمد فريد زعيمي الحزب الوطني قد لعبا دورا مهما ورائدا أيضا في مجال الحركة الوطنية قبل ثورة الشعب المصري عام ١٩١٩ ـ

الريادة إذن كانت للحزب الوطني بزعامة مصطفى كامل ومحمد فريد قبل ثورة ١٩١٩ وكانت للوفد بزعامة سعد زغلول ومصطفى النحاس بعد ثورة ١٩١٩ ـ كما كانت لثورة يوليو بزعامة جمال عبدالناصر بعد ١٩٥٢ .. وكل مرحلة ترتبط بظروفها الزمنية.. ولكن تيار الحركة الوطنية متدفق ومتصل ولايجوز أن نقيم في مجراه سدودا وهمية.. لأن الشعب باق وخالد .

وما أظن أني أختلف مع الدكتور عبدالعظيم رمضان في توضيحه لدور الوفد بالنسبة لقضية العروبة وإقامة الجامعة العربية ومساندة قوى التحرر العربية.. ذلك أن الوفد كان يلعب دور القيادة الوطنية والاجتماعية للشعب المصري خلال ٣٣عاما.. ومن أجل ذلك عاداه السراي ورجحت أحزاب الأقلية عليه في اعتداء صريح على الديمقراطية فلم يصل الى الحكم الا خمس سنوات وبضعة شهور، أصدر خلالها القوانين التي تهدف للعدالة الاجتماعية وعقد معاهدة ١٩٣٦ مع بريطانيا ثم ألغاها عام ١٩٥١ وساند بعدها حركة الكفاح المسلح ضد قوات الاحتلال البريطاني في قناة السويس ١٩٥٠ .

ولكني أختلف معه في قوله أنه لم يكن للثورة دور رائد في الحركة الوطنية وإنما كان لها دور في هذا الصدد، وأن الريادة كانت للحركة الوطنية بقيادة الوفد

ألا يعني قول الدكتور عبدالعظيم رمضان بأن الوفد هو رائد الحركة الوطنية، وأنه لم يكن هناك رائد قبل الوفد مثل الحزب الوطني؟

أولا يتناقض ذلك مع اقتناعنا بأن تيار الحركة الوطنية متدفق ومستمر عبر التاريخ، وأن الريادة ترتبط بالمراحل الزمنية؟ والتي متى يحاول بعض المثقفين والكتاب أن يقيموا حواجز وسدودا بين الوفد وثورة يوليو، فيجاروا بعض الذين حاولوا تصوير حالة مصر قبل الثورة أنها كانت ظلاما كلها وفسادا، وبعض الذين يحاولون اليوم تصوير ثورة يوليو بأنها ركام من السلبيات؟

والدكتور عبدالعظيم رمضان يتحدث عن الصراع العربي ـ الإسرائيلي ويعيب على ثورة يوليو بأن بعض أرضها قد احتل.. ولكنه لم يتعرض الى الاسباب التي أدت لتغيير العدوان الإسرائيلي للتكرر على مصر، والدول التي ساندتها، والاهداف التي كانت تتطلع اليها.. ومع التسليم بأن هناك أخطاء قد أدت الى هذه النتائج السلبية فإن واجب المفكرين والمثقفين الا يجعلوا من هذه القضية الحيوية مجالا للمبارزة الفكرية بقدر ما يجعلون منها مجالا للبحوث والدراسات الموضوعية لتوضيح الحقيقة كاملة أمام جماهير الشعب. أما عن قضية الوحدة مع سوريا فهي قضية فترة امتدت ثلاث سنوات ونصف السنة حقق فيها جمال عبدالناصر حلما من أحلام الجماهير.. ولكن الاخطاء التي ارتكبت من بعض المسئولين .. والمؤامرات التي دبرت من أعداء الوحدة أدت الى الانفصال الذي كان من أسوأ الاخبار التي استقبلتها الامة العربية ورغم نهايتها المأساوية الا أنها أضاءت للعرب كثيرا من الحقائق حول أسلوب ارتباط الشعوب والدول، وأصبحت تجربة في تاريخنا المعاصر لايمكن طي صفحتها لما منحته لنا من خبرة، ودعاة الوحدة العربية وأنصارها مازال لهم صوت مسموع في حياتنا السياسية.

والحديث عن السودان كان عن قول الدكتور عبدالمنعم الشرقاوي أنه أجرى استفتاء في السودان أسفر عن اختيار السودانيين للوحدة مع شعب مصر، وهو مالم يحدث مطلقا ـ ولكن الدكتور عبدالعظيم رمضان يبدو أنه يتفق معي في أن الموافقة على مبدأ تقرير المصير كان رؤية ايجابية من ثورة يوليو، ولكنه يعيب على الثورة ما اتخذته من اجراءات ضد محمد نجيب أدت الى أن تصبح مصر في نظر الزعامات السودانية دولة غير جديرة بالاقتداء ولايجوز الدخول في مخاطرة الارتباط بها.. ومع صحة وسلامة هذا التحليل فإن قدرا من النقد يجب أن يوجه أيضا لبعض الزعامات السودانية التي كان في يدها تقرير الوحدة مع مصر .. ولكنها استدارت في أول منعطف دون تقدير صحيح للفرق بين علاقات الشعوب وعلاقات الانظمة ـ وشعبا مصر والسودان تربطهما روابط تاريخية وجغرافية وثقافية تدفعهما الى الوحدة رغم كل التصرفات الوقتية السلبية.

ويقول الدكتور عبدالعظيم رمضان انه ما كان يود لي أن أتصدى لدور اللواء محمد نجيب في نجاح الثورة ويشير الى أن الضباط الاحرار قد لجأوا اليه ولم يتصدوا القيادة وحدهم لأنهم ماكانوا ليقنعوا لواءات الجيش المصري بتأييد الثورة والتسليم لمجموعة من الضباط الصغار كانوا في ذلك الوقت (نكرات) على حد تعبير الدكتور عبدالعظيم رمضان!!

وأكرر ما سبق أن كتبت بأن اللواء محمد نجيب كان ضابطا شجاعا ومحبوبا وأن الضباط الاحرار قد ساندوه في انتخابات مجلس ادارة نادي الضباط، وأنهم وثقوا صلتهم به حتى أصبح واحدا منهم وكان هو الوحيد الذي يحمل رتبة لواء .. ولكن القول بأنه كان محور حركة المقاومة داخل الجيش هو أمر يتجاوز الحقيقة.. ولست في ذلك مقللا من دور اللواء محمد نجيب فقد كانت صلتي به وثيقة، وقد اختارني لكتابة كتابه (كلمتي للتاريخ).. وليس في ذلك انتقاص من شخصيته أو قدرته.. ولكنه تسجيل لحقائق التاريخ.. ويهمني أن أذكر أيضا بأن اللواءات الذين أشار اليهم الدكتور عبدالعظيم رمضان قد أقصوا جميعا عن مناصبهم في الجيش واعتقل أغلبهم ليلة نجاح الثورة بعد عملية الاقتحام لمجلس القيادة التي قادها القائد مقام يوسف صديق الذي كان أقدم الضباط الاحرار رتبة وكان معرضا للاعدام هو وزملاؤه فيما لو فشلت الثورة. في الوقت الذي لم يستدع فيه محمد نجيب من منزله الا بعد أن دخل يوسف صديق مكتب اللواء حسن فريد رئيس أركان حرب الجيش.. وأن الضباط من الرتب العليا فوق بكباشي قد خرجوا من الجيش الا من وقع عليهم الاختيار للتعاون مع القيادة الجديدة للقوات المسلحة .

والدكتور عبدالعظيم رمضان يعيب على قولي للدكتور عبدالمنعم الشرقاوي أن ثورة يوليو قد غيرت وجه مصر الى الأفضل، واعتبر ذلك قولا غريبا يقتضي مني أن أبرهن على أن مصر بعد خلع فاروق كانت ستتوقف عن مسيرتها لو لم يحكمها ضباط يوليو، وأنها كانت ستتخلف عن ركب التقدم. وبالرغم من أنه لا يوجد أسلوب علمي لتحليل صورة مصر فيما لو كانت قد بقيت الملكية والملك الطفل أحمد فؤاد الثاني.. فإن التحليل الموضوعي لواقع ثورة يوليو يرجح كفة الايجابيات عن السلبيات.. وهي قضية يجب أن تناقش بهدوء وموضوعية بعيدا عن الجنوح الى الانفعال والآراء الثابتة

وأخيرا .. فإن ثورة يوليو لاتختلف عن بقية الثورات لها ايجابيات وسلبيات وإذا كانت قد ارتكبت فيها خلال سنواتها أخطاء وانحرافات وعدوان على الحرية الشخصية وحقوق الانسان فإن الثورة الفرنسية التي نقلت شعب فرنسا نقلة حضارية هائلة كانت ثورة حمراء أعدمت بعض زعمائها وارتكب فيها من الاخطاء والآثام ما تعرفه كتب التاريخ.. وأن الملكية قد عادت بعد الثورة لفترة ثم استقرت الامور على أساس بناء فرنسا الجديدة.. واستمرار ثورة يوليو التي تحتفل هذا العام بعيدها الخامس والاربعين هو دليل على ما يملكه نظامها من قدرة وحيوية على التطور ومواكبة العصر فهي مازالت تعبيرا صادقا عن ارادة شعب مصر.

في ذكرى ميلاد زكي نجيب محمود

السفير محمد صلاح عبود

رؤية

اللعب بالنار!

تهاني عبد الرحيم

ترى.. من تكون الأيدى الخفية وراء معارك الفناء بالجزائر..؟؟

من المحيط إلى الخليج.. أو من المشرق إلى المغرب العربيين.. لايسع أى مواطن عربى بما فى ذلك الانسان البسيط، الا ان يتوقف فى حيرة خانقة وهو فى حالة انزعاج وقلق.. فظاهرة التوتر التى تلف حركة الحياة فى الكثير من جنبات وطننا العربى الكبير تدعونا إلى الكثير من الخوف والتوجس مما يكون خافيا علينا فى ضمير المستقبل المجهول.. وليس هذا التحسب راجعا إلى مايدور حولنا من تحركات او تحالفات، سواء أكانت عن قرب أم عن بعد... فقد تعودنا جيلا وراء جيل على رؤية مثل هذه المشاهد والمناورات، سواء أكانت فى عقر دارنا أم على مدى البصر بعيدة عنا. اقليمية أو غير اقليمية. تعايشنا معها ومع مناوراتها وماتنطوى عليه من مخاطر أو تحديات.. ومازلنا حتى الساعة التى نحن فيها نعيش همومها ومشاكلها وماتفرزه من تداعيات مركبة.. وهذا هو قدرنا جميعا، حتى بعد أن أصبحنا جزءا من أزمة النظام العالمى الجديد.

ذاكرة التاريخ

بقلم:
زكريا نيل

اظن إلى الآن وبهذه المقدمة الغامضة أننى غير مفهوم.. وعلى كل الاحوال ماذا فى عالمنا مفهوم؟ وإذن لاداعى الى التوغل فى التعتيم والحياة كلها أصبحت رمادية كما يقولون!!

طبيعى - أن العالم على اتساع خريطة الكرة الارضية، تتزاحم فيه الكثير من الصراعات والمطامع ومحاولات الهيمنة على مناطق النفوذ.. فى الشرق كما فى الغرب، وفى الشمال كما فى الجنوب، مادامت المطامع والاحتكارات هى التى تسود علاقات الكبار بالصغار!!

لكن حالتنا نحن العرب ربما تكون فى أبسط صورها حالة خاصة فى هذا الزمان.. فكلما اقتربنا من شد قواعد البناء العربى، وامتصاص الاهتزازات التى تؤثر على تماسكه وسلامته، لانلبث أن نعود إلى نفس الحلقة المفرغة من الخلافات والانقسامات.. وكان قمة القاهرة العربية الاخيرة، والتى جاءت بعد غيبوبة طويلة للوعى العربى، وبعد أن مضى على آخر قمة طارئة بالقاهرة سبع سنوات وفى اعقاب محنة الامن العربى فى الثانى من اغسطس عام ١٩٩٠، وعلى الرغم من أن قمة القاهرة العربية الأخيرة، كانت تمثل حالة غير مسبوقة فى تاريخ القمم العربية. حيث كانت قوية فى أدائها، فريدة فى تكاتف قادتها وفى خلو قراراتها من أى شجب او تحفظات!! فهل ياترى بدات أسلحة الصراعات والمداخلات الخفية تستانف دورها بين بعض الانظمة العربية؟

واذا كان حدث ذلك من قبل، فهل يكون ضد طبائع الاشياء؟

دعونا نلق نظرة من قريب أو من بعيد، على مايحدث من مقدمات تشير إلى محاولة فتح ثغرات من التوتر فى بعض العلاقات العربية - العربية .. ودون أن نغوص فى كشف الدوافع والأسباب التى ربما تضعنا بعيدا عن اطار الرؤية غير الواقعية، وحيث أصبحنا من المدمنين الذين لايستطيعون التخلص من تعاطى افيون الخلافات والصراعات الاقليمية!!

فى المغرب العربى:

واذا كانت اكبر دولة - مساحة وعددا - وهى الجزائر الشقيقة، اصبحت حالة شبه ميئوس الخروج بها من مستنقع المذابح والاغتيالات الرهيبة. فان أحدا لايصدق أن يكون هذا هو قدر بلد «المليون شهيد» الذين جادوا بدمائهم وأرواحهم فى أشرس معارك النضال البطولى، إلى أن حرروا كامل ترابهم الوطنى. ومع من ؟ مع جيش فرنسا السرى وقياداته الاستعمارية صاحبة الامكانات الضخمة والاحتياطيات الخطيرة.. وشهدت الشعوب الاوروبية جميعها مع شعوب عالمنا العربى، كيف تحدى الشعب الجزائرى، بتكاتفه الخارق، وفروسيته الوطنية جحافل الاحتلال الفرنسى وقياداته الرجعية التى كانت تعتبر الجزائر ارضها وجزءا من تراب فرنسا الوطنى، إلى أن اضطرت تحت وطأة الكفاح الفدائى أن تتراجع وتحمل عصاها على ظهرها وترحل!!

هذه هى الصورة المضيئة لاشرف صفحات النضال الوطنى فى حرب تحرير الجزائر..!! ماذا جرى لبلد الابطال؟ ياسبحان ربى .. كيف حولتها الأيادى الأثيمة إلى مثل هذه الصورة القاتمة المختلطة بالدماء المسفوحة فى مجزرة الضحايا الأبرياء المجذوذى الرقاب، المقطوعى الرءوس، المتناثرة الاشلاء!!

يالله.. أى منهم من أولاد وأحفاد المليون شهيد؟؟

كيف اقاموا لهم «المقاصل» على الطرق من مكان إلى مكان، وفصلوا بها رءوس العذارى الطاهرات من طالبات المدارس والمعاهد والجامعات.. لقد حاولوا اسكات كل كلمة على أسنة الاقلام... اغتالوا الكتاب والصحفيين من حماة كلمة الحق... وكلما سقط شهيد منهم حل مكانه زميل تحت علم الحرية... انتقامات رهيبة خارج دائرة المعقول واللامعقول، مما لم يحدث لا فى تاريخ القرون الوسطى وزمان مقاصلها المرعبة.. ولا فى زمان أعداء الانسانية فى مذابح العنصريين الصربيين ضد الأبرياء البوسنين.. أو حتى فيما قبل ظلمات الجاهلية الأولى!!

ماذا نقول فيما جرى لاهلنا فى الوطن الجزائرى، ونحن أمة العرب اشبه مانكون فى حالة عجز عن حشد رموزها الوطنية المختلفة.. عشرات الأحزاب مع قادتها من القوى السياسية المتنافرة .. الا يحملون جانبا من المسئولية فيما جرى وادى إلى هذه المذابح والمحارق الرهيبة.. اليس عليها فريضة انقاذ وطنها من اعداء الحياة ومن اشرس ما عرفته قساوة الارهاب والتمثيل والتشفى؟!

ياكل المثقفين العرب، ياكل شرائح المفكرين على اختلاف هوياتهم السياسية.. ياكل الرموز الروحية فى عالمنا العربى والاسلامى.. أما آن لكم ان تبحثوا وتفكروا وتتحركوا لحماية سمعة وطنكم العربى وعقيدته السمحة من هجمة هذه القساوة التى تعيد الى اذهاننا بشاعة قصص مذابح التتار؟

ثم ماذا كان العائد المضاد لمقدساتنا الروحية؟

لقد تسبب هؤلاء الدمويون الغلاظ بممارساتهم الوحشية والشائنة، فى تكتيل المتربصين بالاسلام وقيمه الخالدة، لينقضوا عليه وينالوا من سمعته ويكونوا حربا عليه.. بل على كل الأديان السماوية التى تلفظ الارهاب والارهابيين وترى فيهم أعداء للحياة!

ترى..

من هى الايدى الخفية التى تلهب الفتن وتدير من خلالها معركة الفناء ضد جماهير الشعب الجزائرى المنكوب! وهل تكون هى الممول الغامض لتلك الحرب القذرة؟

هل الحوار خيار؟ أم قدر أمة؟

هناك من رؤساء الاحزاب فى الجزائر، من ينادون ، بالحوار بين الحكومة والحركات الاسلامية، كخيار لابديل عنه، ويمكن ان يؤدى إلى حل وسط بوقف حمامات الدم اليومية التى تسفح فى كل وقت وحين دماء الضحايا من المواطنين!!

فالازمة بين الاسلاميين والحكومة دخلت عامها الخامس، وحصدت من أرواح الجزائريين وبعض الاجانب اكثر من مائة الف قتيل، إلى جانب أن الاقتصاد الجزائرى يتكبد من الديون والقروض والفوائد المركبة، مايقدر باكثر من عشرين مليار دولار، ان كان لايعرف احد حجم الرقم الحقيقى لهذه الديون، واذا اضيف الى ذلك كساد الحركة السياحية إلى درجة الصفر، وأحجام الاستثمارات الأجنبية عن التوسع تحت هذه الظروف الخطيرة وانكماش مخططات التنمية.. فان كل ذلك يدق أجراس الخطر امام المستقبل المرتقب للجزائر!!

ومع ذلك .. اذا كان الحوار هو البديل الضاغط للخروج من المازق الخانق ووقف حمامات الدم التى تودى بارواح العشرات يوميا، فان ذلك يعتبر بكل الموازين السياسية والسيادية والوطنية مغامرة او مقامرة موصولة المخاطر، وقد تؤدى إلى فوضى شاملة فى هذا البلد الشقيق!!

واذا افترضنا جدلا أن الحوار قد توصل فيه الطرفان الى تسوية وسطية قد تؤدى إلى الاتفاق على اجراء انتخابات نيابية ، يكون الترشيح فيها متاحا لكل الأحزاب بما فى ذلك الاسلاميون وفى الطليعة:

- جبهة الانقاذ الاسلامية بزعامة الشيخ عباس مدنى
- حركة التجمع الاسلامى «حماس» بزعامة الشيخ محفوظ النحناح.

واذا افترضنا جدلا أيضا ان كلتا الحركتين حصلت على الاغلبية بما يؤهلها لتشكيل حكومة جديدة والترشيح إلى منصب رئيس الجمهورية، للوصول إلى كامل السلطة فى الجزائر!! فمن الذى يأمن ان يضع مصيرهذا البلد المكلوم فى أيديهم؟

ومن الذى يمكن من أفراد الشعب الجزائرى أن يسلم عنقه تحت حكم هؤلاء الذين أحدثوا فى كل بيت جزائرى ماتما؟

ومن الذى يوافق على تسليم مقاليد الحكم فى الجزائر الى القتلة الذين تحولوا الى جزارين لقطع رقاب الآدميين وذبح المحصنات من النساء، ومن الفتيات الشريفات؟ .

الاجابة على هذا السؤال متروكة لمن اقترحوا «الحوار» كخيار للانعتاق من الأزمة ووقف حمامات الدم. والمذابح التى تركت فى كل مدينة وقرية أرواح الضحايا تحوم على أماكن الجريمة فى كل وقت وحين. تصب اللعنة على هؤلاء السفاحين والمتوحشين الذين لن تتركهم عدالة السماء!

الرحمة أيها السادرون فى الاثم!!

ومع كل ذلك الهم الصاعد.. لم يرحمنا أشقاؤنا الآخرون من صراعاتهم الطاحنة بعد ان أصبحوا فى نظر الغرب مجرد مشهد عادى من المشاهد «الدرامية» كما هو الشان فى شعب الصومال، بينه وبين نفسه، وبينه وبين قبائله وفصائله العشائرية، التى أعادت الينا ذكرى «حرب البسوس» وكان سببها قتل ناقة واضافة إلى ذلك ان الكل فى الكل يريد أن يكون رئيسا أو حاكما، ونخشى مانخشاه أن تكون العدوى تسربت إلى شعب موريتانيا، وماتوجهه حكومته من اتهام الى شقيقتها ليبيا بالتدخل فى شئونها الداخلية.. والمسلسل البائس والحزين يتنقل على الارض العربية بنفس الدموية من المغرب إلى المشرق فى السودان شماله وجنوبه، وفى العراق شماله المجزأ الولاء بين الجهات الاربع للأسف - امريكا فى الغرب.. والعراق وايران فى الشرق، وقد يكون هناك دور لتركيا أيضا!

انها هجمة طويلة مجهولة النسب لاشاعة الاضطراب وتعميق جذور الخلافات، وتغذية الوقيعة فى مابين شعوبها ومثقفيها . وفيما بينها وبين أنظمتها.. والعار علينا نحن العرب أن تقف شرائح من بيننا فى مواقع النظارة او بين صفوف المشاهدين أو المراقبين لمسارات الملاحم الدموية المهينة، والذين قد تنتهى أدوارهم عند مجرد المشاهدة المسلية، بل قد يعطون لها ظهورهم قبل انزال الستار عليها!!

صحيح.. ان كل هذه الصراعات الدموية تدخل فى اطار «الشأن الداخلى» لكن اذا كان هذا الشأن الداخلى سيؤدى إلى تاكل شعوبه وإلى المدى الذى لاحيلة فى وقفه الا بالمداخلات الخارجية.. كما دعا إلى ذلك أحد رؤساء الأحزاب الجزائرية.. فإنه يكون عارا مابعده عار اذا لم يجد العرب حلا، ولو احتوائيا.. إلى أن تلتقط الأنفاس ويعود العقل العربى إلى رشده!!

ذ.ج.حسن

رأى الأهرام

مصر فى منتدى دافوس

شهدت المؤسسات المالية الكبرى للاقتصاد المصرى بالنجاح، واصبحت هذه المؤسسات من المنابر التى تفتح ابوابها لمصر ثقة فى برنامجها الاقتصادى وتقديرا لمكانتها العالمية ورغبة فى تعزيز أوجه الاستثمار الأجنبى على أراضيها.

وفى عالم اليوم حيث تسقط الحواجز الاقتصادية فإن ضمان استقرار النجاح الاقتصادى المصرى وثيق الصلة بعلاقات مصر الخارجية على المستوى الاقتصادى. فلا يكفى أن تكون هناك سياسات مالية وادارية ناجحة او تذليل لعقبات الاستثمار على مستوى القوانين والخطط ولكن يتعين بذل الجهد بتعريف العالم الخارجى بما يجرى على أرض مصر.

والواقع أن الرئيس مبارك منذ بدايات الإصلاح الاقتصادى وهو يحرص على ربط مصر بالتطورات الاقتصادية العالمية وعلى فتح المزيد من النوافذ للاقتصاد المصرى على المستوى الخارجى، ساعده فى ذلك علاقاته الطيبة مع زعماء العالم ومكانة مصر الدولية ومسئوليتها فى صنع السلام الاقليمى والعالمى.

وعندما يشارك الرئيس فى منتدى دافوس الاقتصادى، فإن ذلك تأكيد لدوره العالمى ولمكانة مصر على الساحة الدولية حيث تتجه الأنظار إليها لتبادل الرأى والمنافع. فهذا المنتدى يعد من اهم اللقاءات الدولية منذ السبعينيات والفائدة التى تجنيها مصر من هذه المشاركة لاشك كبيرة ليس فقط على مستوى تبادل الأفكار والتعرف على الاتجاهات الراهنة فى الاقتصاد العالمى، وانما بالأساس وضع صورة عن الانجازات الكبرى التى تحققت فى مصر أمام أعين هذا الجمع الغفير من الشخصيات السياسية والاقتصادية العالمية. وتأكيد أن مصر أصبحت طرفا ورقما مهما للغاية داخل المجتمع الدولى يسعى إليه الآخرون مثلما يسعى هو اليهم. والمؤكد أن كل ذلك يصب فى زيادة تدفق الاستثمارات الأجنبية فى شرايين الاقتصاد المصرى.

الشيشان والمرحلة الجديدة

اسفرت الانتخابات الرئاسية التى جرت فى الشيشان عن فوز أصلان مسخادوف بالمنصب وذلك فى مواجهة رموز تمثل درجة اعلى من التشدد فى مواجهة روسيا الاتحادية، والمعروف ان موسكو كانت تأمل فى فوز مسخادوف على أساس انه يمتلك رؤية معتدلة ولن يذهب بعيدا الى اعلان الاستقلال من جانب واحد. الأمر الذى يعنى أن هناك مجالا للحوار والوصول الى اتفاقات تمثل حلولا وسطا بين الموقفين المتناقضين اللذين قادا الى الحرب، وهما الموقف الشيشانى الداعى الى الانفصال عن الاتحاد الروسى وإعلان الدولة المستقلة فورا والحصول على تعويضات تصل الى عشرات المليارات من الدولارات، والموقف الروسى المؤكد على إخضاع الشيشان والتعامل معها على انها من ممتلكات الاتحاد الروسى.

ووفقا للاتفاق السابق والذى جرت الانتخابات فى ظله احتفظت روسيا الاتحادية لنفسها بتحديد شكل العلاقة وفقا لمجريات الأحداث ونتائج الانتخابات وراهنت على فوز مسخادوف على أساس انه يمثل «الاعتدال» فى صفوف المرشحين للرئاسة، لاسيما وانه كان من بينهم شامل باساييف القائد الميدانى والذى تطالب موسكو برأسه لقيامه بعمليات وصفت بأنها «إرهابية» داخل الاراضى الروسية.

عموما إذا كان فوز مسخادوف يفتح الطريق امام التهدئة والدخول فى مفاوضات جديدة لصياغة العلاقة المستقبلية بين موسكو وجروزنى، فالأمر متوقف على عقلانية مسخادوف وإدراكه لبواعث الموقف الروسى والتى تجعل من الصعوبة التسليم باستقلال الشيشان وخروجها عن الاتحاد الروسى.

وجهة نظر

عودة «أبو عيون جريئة»!

اثار حديث شباب الشيطان وبفاعهم عنه ومعتقداتهم الغريبة انزعاج الاسرة المصرية والشارع المصرى.

ويبدو من حديث رجال القانون ان مواد القانون لن تسعف فى مواجهة هذا السلوك الفريد بعقوبات رادعة.

وقد قرأنا عن مواجهة بين رجال الدين وشباب الشيطان داخل السجن فى محاولة لإقناعهم بوجود الله وعدم افترائهم على الدين. وكاننا مازلنا فى عصر الجاهلية.

وتذكرت وأنا فى دوامة متابعة هذا الانحراف الخطير واقعة حدثت فى عهد الرئيس جمال عبدالناصر وكنا اطفالا نمرح على شاطىء ميامى بالإسكندرية عندما فوجئنا بالفنان عبدالحليم حافظ وفى صحبته مصورو إحدى المجلات الفنية وأعلن عن مسابقة لاختيار ما سموه بـ «أبو عيون جريئة» من الشباب. واختار عبدالحليم حافظ بعضهم وقلدهم الورد باعتبارهم اجمل عيون على شاطىء ميامى فى ذلك الوقت.

.. وخرجت المجلة بعد عدة أيام تحمل ٤ صفحات بالالوان عن صور الشباب «أبو عيون جريئة». وماحدث بعد ذلك لم يتوقعه أحد.

فقد قرأ الزعيم الراحل جمال عبدالناصر هذه المهزلة. واتصل فى نفس اليوم بالمشير عبدالحكيم عامر وطلب منه اصدار قرار فورى باعتباره وزيرا للحربية بتجنيد هؤلاء الشباب. وخرجت فى نفس الليلة سيارات البوليس الحربى تجمع هؤلاء الشباب من منازلهم إلى معسكر مصطفى كامل بالإسكندرية. وبدأت فى نفس الليلة إجراءات تجنيدهم بحلق شعر رءوسهم.

ومنذ سنوات التقيت ببعضهم وعرفت انهم قد حققوا نجاحات فى حياتهم العملية. واعتبروا ماحدث مجرد هفوة من هفوات سن المراهقة قامت فترة التجنيد العسكرى القاسية بازالة آثارها تماما.

ما أحوجنا الآن لمثل هذا القرار.

رياض توفيق

بريد الأهرام

فاكس: ٥٧٨٦٧١٥ ■ ١٩٩٧/٢/١ ■

أسباب كثيرة!

أرسل اليكم رد المعهد القومى للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية، على استفسار السيد كمال فرج مينا وكيل وزارة الضرائب سابقا فى بريد الأهرام تحت عنوان «سر النجاة» عن سر عدم احساس سكان مصر بالزلزال الأخير رغم قوته وقرب مركزه، وردناهو: يؤدى التحرر المفاجىء للطاقة المتراكمة فى حيز محدود تحت سطح الأرض يسمى البؤرة إلى تولد موجات زلزالية تنتشر إلى الخارج فى جميع الاتجاهات مسببة اهتزازا للأرض يعرف بالزلزال.

ولتوضيح أسباب عدم احساسنا بزلزال قبرص مثل احساسنا بزلزال اكتوبر ١٩٩٢ رغم تساوى قدريهما يلزم أن نفرق اولا بين ما يسمى بقدر الزلزال عند البؤرة، وهو ما ينشر عادة فى الجرائد، وما يسمى بشدة الزلزال فى الأماكن المحيطة به، على أبعاد مختلفة فى جميع الجهات. فقدر الزلزال يرتبط بالطاقة التى تتحرر عند البؤرة. ويقاس بمقياس رختر، وهو قيمة لا تتغير عند حسابها فى أى مكان.

اما الشدة فهى تعبير يقصد به الاشارة إلى مستوى عنف الهزة عند موقع معين، وهى لا تشير إلى حجم الزلزال الأصلى. فالشدة عند موقع قريب من بؤرة زلزال صغير قد تتساوى مع تأثير زلزال أكبر جدا ولكنه يبعد عن هذا الموقع. وتختلف قيمة الشدة من مكان إلى اخر تبعا للعوامل الآتية:

حجم الزلزال أى على الطاقة المتحررة عند البؤرة. والمسافة بين البؤرة ومكان ما، حيث أن الطاقة تتوزع على سطح كرة مركزها البؤرة، ونظرا لاتساع سطح هذه الكرة كلما بعدنا عن البؤرة، فإن الطاقة التى تؤثر على وحدة المساحات ستقل بالتضاعف كلما بعدنا عن البؤرة.

يحدث للطاقة فقدان هائل اثناء انتشارها بسبب تحول جزء كبير منها إلى طاقة حرارية.

كما تتوقف الشدة على توزيع عدد وزمن الذبذبات الدورى عند موقع الزلزال، ويسمى طيف المنبع، وأيضا على التأثيرات المعدلة على الطيف بسبب المسارات التى تتخللها الموجات.

وأخيرا تتوقف الشدة على صفات أرض الموقع، الذى يتم فيه الرصد. فمثلا فى الأرض الناعمة مثل الغرين أو الرواسب النهرية تكون حركة الأرض اكبر منها فى صخر جامد.

وبمراعاة البند الخاص بالمسافة نجد أن الاحساس بشدة الزلزال، الذى وقع جنوب قبرص على بعد أكثر من ٥٠٠ كيلومتر من القاهرة، يرجع إلى هذا العامل، ناهيك عن مراعاة العوامل السابقة المشار اليها.

نقطة اخيرة أود أن أشير إليها، وهو ان المسئول عما يعلن عن الزلازل هو المعهد القومى للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية وليست أى جهة أخرى.

«أ.د حنفى على دعبس»
رئيس المعهد القومى

النمر المفترس!

اعجبتنى جدا كلمات الأستاذ الكبير سلامة احمد سلامة فى عموده اليومى تحت عنوان «استطلاعات عشوائية» والتى انتقد فيها البيانات التى انهمرت فجاة من بعض مراكز الاعلام والتسويق، توزع بدون مناسبة وبسخاء كثيرا من الألقاب والصفات على كبار المسئولين والرؤساء والوزراء ونجوم المجتمع فى العالم العربى مثل افضل شخصية برلمانية او سياسية او غيرها، مما لا يضيف إلى الرأى العام جديدا، ولكنه يساعد فى عمليات تزييف الوعى وخداع الناس. وانا اتفق مع كاتبنا الكبير فى قوله كذلك ان من حق أى شخص أن يحتفل بنفسه ويزهو بعبقريته عندما يخلع عليه مركز من هذه المراكز الوهمية المشبوهة صفات التكريم والبطولة.. ولكننى لا افهم أن يكون الاحتفال بتلك الصفات الزائفة نابعا من المؤسسات الشرعية فى الدولة. وبعض اقرانها بالذات، فى صورة حفلات تخلع فيها صفات غريبة على المحتفل به لا تتناسب مطلقا مع وظيفته، من امثال «ضابط الإيقاع» و«النمر الشرس» وغيرها من الصفات التى قد تصلح فى أى مكان إلا مجلس الشعب. أو فى صورة تهانى تحتل الصفحات الأولى من الصحف تتكلف الاف الجنيهات وتحفل بكلمات نفاق فجة من بعض المتسلقين لا نعرف بالضبط من يدفع ثمنها. وما هو المقابل؟. لقد اجرت محطة تليفزيون مستقلة فى بريطانيا منذ اسابيع قليلة استطلاعا للرأى بواسطة التليفون دار حول مستقبل الملكية فى بريطانيا.. فهلا نقلت احدى الجهات العلمية المحايدة هذه التجربة وهى استطلاع الرأى العام بالتليفون فى مصر.. اعتقد انه لو حدث ذلك لعرف كثير من هؤلاء الذين انخدعوا بنتائج الاستطلاعات العشوائية، الرأى الحقيقى لجماهير الشعب المصرى الذكى، عندئذ فقط يحق لهم الاحتفال فرحا أو.. الانزواء خجلا!!

دكتور طارق الغزالى حرب
استشارى جراحة العظام

بالحجم العائلى!

من داخل نادى الشرطة اشترت ابنتى الصغيرة كيس بمب حجم «عائلى» وصواريخ لزوم الفرقعة. اما الأخطر فهو مفاجاة ابنتى لى بنوع من الحلويات على هيئة سيجارة، ويالها من فاجعة بكل المقاييس فهل يعقل ان يتم السماح ببيع تلك الممنوعات وداخل نادى الشرطة، وبينما نقرا يوميا عن حملات مكثفة لضبط مصانع بيع البمب وخلافه حماية من الضوضاء التى تسببها والفزع الذى تسببه للآخرين. اما المؤسف حقا فهو انتشار منافذ بيع هذه المحظورات علنا، وفى معظم المحلات وفى كل شارع فأين الرقابة وما هو العقاب الذى يطبق على كل من يروج لهذه الألعاب الخطيرة، انه لكى تدرك خطورتها ان أثرها لا يقتصر فقط على المارة فى الطريق، ولكن على حياة الأطفال انفسهم، فضلا عن أثرها المدمر على سلوك الاطفال، كان تسمع من الأطفال تلك العبارات، على سبيل المثال لا الحصر، كدت أموت ضحكا حينما القيت البمب على السيارة وسمعت السيدة تصرخ فيه، وكانت تتعرض لحادث!! ومفيش أجمل من منظر الجيران وهم يلعنوننا، بعد ان القينا الصواريخ على شققهم ولا منظر الراجل العجوز، الذى كاد يسقط على الأرض من الرعب! فالأطفال يسعدون برعب الآخرين بلا أى احساس بالخجل، فإن هذا السلوك قد يكون مقدمة لبزوغ نجم ارهابى صغير؟!

وهو مؤشر تربوى غير سليم

أمال عبد الرحمن محمود
ستاركو للسياحة

وهذا تاريخ!

جاء بالصفحة الأخيرة أن ميلاد عبد الناصر هو ١٦ يناير وهذا خطأ لا يجوز ان يقع على صفحات «الأهرام» فميلاد الزعيم عبد الناصر هو ١٥ يناير، وأيضا بطل ملحمة الشرطة فى ٢٥ يناير عام ١٩٥٢، هو فؤاد سراج الدين وزير الداخلية، وقتها الذى أمر بالنضال ضد الاحتلال الانجليزى، وعدم تسليم قسم شرطة الإسماعيلية لقوات الاحتلال. فكانت الملحمة، وكان شهداء الشرطة الأبطال. وهذا تاريخ ينبغى الحفاظ عليه ضد الخطأ والسهو

لواء شرطة
صلاح محمود فؤاد
عضو الحزب
الوطنى بالفيوم

آراء «دولية»!

لا يوجد أحد فى الاسكندرية لا يعرف «جمال الدولى» ولا توجد جلسة فى الإسكندرية إلا وتتحدث عنه وعن سره الباتع، وجمال «الدولى» هذه ظاهرة عرفها اهل المدينة منذ حوالى خمس سنوات، فلا يوجد حى فى الاسكندرية إلا وعليه بعض اثاره، حيث لم يترك حائطا يراه مناسبا إلا وكتب عليه بالفرشاة والبوية عبارة أو شعارا، وتحولت معظم حوائط المدينة إلى صحيفة خاصة له يعبر فيها عن آرائه وافكاره الفنية والسياسية والرياضية، ابتداء من رأيه فى ليلى علوى إلى رأيه فى لاعبى كرة القدم مرورا برأيه فى إسرائيل، وفى حالتنا الاقتصادية حتى وصل به الأمر إلى ترشيح نفسه رئيسا للجمهورية، ولقد اغرت جراته وعدم قدرة الأجهزة المسئولة على ايقافه عن انتهاك الذوق العام والحياء العام والقانون، آخرين على أن يحذوا حذوه فبدأت كل الحوائط العامة والخاصة فى المدينة تتحول إلى إعلانات عن كل شىء، فهناك من يعلنون عن أنشطة تعليمية وانشطة تجارية وانشطة علاجية، وهناك اعلانات من حزب سياسى ملأت الاسكندرية عن نشاط هذا الحزب فى مجال علاج المواطنين من المس الشيطانى والسحر والتعامل مع «القرين» وعندما تسامحت الاجهزة مع جمال الدولى، امتلأت الاسكندرية بالاف منه وتم تشويه حوائط المدينة من أبى قير شرقا إلى العجمى غربا، والناس فى المدينة يتساءلون اليس بالامكان وقف هذه الظاهرة التى أصبحت مصدرا لضيق الأهالى وغضبهم؟ لو كان هذا الشخص مخبولا كما يقال، ففى القانون المصرى مواد تتعامل مع المخبولين او الذين يدعون الخبل، اما ترك الأمر هكذا فشىء لا يطاق.

دكتور عادل أبو زهرة

■ محرر بريد الأهرام: عرفنا أن من صفاته أو من ألقابه لقب «الدولى».. لكنك لم تفسر لنا سر «دوليته» أو «تدويله».. فهل عندكم تفسير لذلك؟

تليفونات الأهرام

٥٧٨٦١٠٠
٥٧٨٦٢٠٠
٥٧٨٦٣٠٠
٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠

انشاء المجلس القومي للبحوث الزراعية برئاسة والى

كتب ـ خميس البكري:

اصدر الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي قرارا بإنشاء المجلس القومي للبحوث الزراعية برئاسته وعضوية كل من الدكتور سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية مقررا ورؤساء الجامعات ومركز البحوث المائية وأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا في المركز القومي للبحوث المائية وأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا في المركز القومي للبحوث ومركز بحوث الصحراء وعدد من ممثلي الجمعيات الأهلية غير الحكومية والقطاع الخاص الزراعي.

ويتولي المجلس رسم السياسات العامة لخطط وبرامج ومشروعات البحوث الزراعية في الجهات البحثية المختلفة وبحث سبل تمويلها ودعمها والتكامل والتنسيق فيما بينها ومتابعتها وينبثق عن هذا المجلس أربعة مجالس إقليمية للبحوث والارشاد الزراعي للمناطق ذات الطبيعة الزراعية الواحدة وهي: الدلتا وغرب الدلتا والساحل الشمالي ومصر الوسطي والعليا وشرق الدلتا وسيناء ويتولي الاشراف علي تلك المجالس والدعوة لانعقادها وتشكيل لجان متابعة انشطتها المختلفة الدكتور عبد الوهاب عبد الحافظ رئيس جامعة عين شمس والدكتور سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية ومقرر المجلس القومي للبحوث الزراعية

ارتفاع درجات امتحان الاعدادية فى القاهرة والجيزة

تؤكد مؤشرات التصحيح للشهادة الإعدادية في محافظة القاهرة إلى ارتفاع نتائج الطلاب في مختلف المواد الخاصة بالفصل الدراسي الاول، والذين يطبق عليهم نظام «التيرم» لأول مرة هذا العام، كما أكد السيد محمود متولى وكيل الوزارة بالجيزة أن مؤشرات التصحيح في الإعدادية بالجيزة تدل على ارتفاع درجات الطلاب، وأن نتائج درجات الطلاب ستعلن يوم ١٥ فبراير الحالى في الشهادتين الابتدائية والإعدادية عن طريق كشوف الدرجات التى سترسل إلى المدارس، وسيتم اخطار أولياء الامور بها للتعرف على مستوى ابنائهم خلال النصف الأول من العام الدراسي.

وصرح السيد محمد خليل وكيل وزارة التعليم بالقاهرة بأن تصحيح أوراق الامتحانات للشهادة الإعدادية فى محافظتى الجيزة والقاهرة يتم بمنتهى الدقة بالاضافة إلى وجود مراجعة لكل سؤال ولكل ورقة، وأن نتائج الامتحانات ستكون بدون نهاية صغرى حيث يتحدد موقف الطالب بالنجاح أو الرسوب مع امتحانات الفصل الثانى فى نهاية العام، وسيتم إعطاء بيان نجاح لكل طالب نهاية الأسبوع القادم وصدرت تعليمات للمدارس باجراء تحليل لنتائجها في الشهادات العامة وتقويم مستوى الاداء بعد انتهاء الفصل الدراسي الأول.

مندوبان عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسنى مبارك العميدين: يحيى الجابرى للتعزية فى وفاة الدكتور إبراهيم رزقانة وإبراهيم دلهوم فى وفاة عفاف سليمان.

الجنزورى يفتتح بعد العيد حديقة روض الفرج

يفتتح الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء بعد العيد مباشرة موقع سوق روض الفرج بعد أن تم تحويله إلى حديقة دولية تقع على مساحة ١٢ فدانا فى اطار انتشار وزيادة المساحات الخضراء التى تنفذها محافظة القاهرة وأكد المحافظ عمر عبد الآخر ان مساحة السوق ٣٢ فدانا وسيقام عدد من المشروعات عليها منها مجمع للمدارس وسنترال بسعة ٣٠ الف خط ومستشفى ومركز شباب ومركز ثقافى.

النادى السياسى للحزب الوطنى يناقش عددا من القضايا اليوم

يعقد النادى السياسى بالحزب الوطنى الديمقراطى اجتماعا مساء اليوم يشهده عدد من الوزراء وأعضاء مجلسى الشعب والشورى، وستتم مناقشة عدد من القضايا الجماهيرية التى سيعرضها نواب المجلسين على الوزراء لوضع الحلول المناسبة لها. وسيعلن الدكتور يوسف والى الامين العام للحزب الترتيبات النهائية لانتخابات المجالس المحلية والشعبية على ضوء تقارير الامانات العامة للحزب فى جميع المحافظات.

دعم التعاون مع أسبانيا فى مجال السياحة

بحث الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة مع وزير التجارة والمالية ومدير عام السياحة الاسبانيين سبل تنشيط حركة السياحة الاسبانية لمصر. جاء ذلك على هامش المعرض السياحى المقام حاليا بمدريد، حيث تشارك فيه مصر بجناح خاص. ويذكر أن مصر ستستضيف ٣ مؤتمرات سياحية لاتحادى كتاب السياحة الاسبان، والكتاب السياحيين فى مايو ويونيو القادمين، واتحاد شركات السياحة الاسبانية فى نوفمبر.

محمود الجمل وكيلا للزراعة بالشرقية

الشرقية ـ مكتب الأهرام: أصدر الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى قرارا بتعيين المهندس محمود الجمل وكيلا للوزارة لمحافظة الشرقية، والمهندس محمد فوزى مديرا عاما للشئون الزراعية بالمحافظة.

تنفيذ أعمال قيمتها ٧٠ مليون جنيه الشهر الحالى بمشروع الوادى الجديد

كتب ـ أحمد نصر الدين:

اصدر الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والقائم باعمال وزير الأشغال العامة والموارد المائية توجيهات تقضى بمضاعفة حجم المعدات العاملة في مواقع ومسار ترعة الوادى الجديد ومحطة الدفع الكبرى لتصل لنحو ٢٥٠ معدة بين معدات ثقيلة ولنقل الاتربة وللتثقيب، ومعدات معاونة بمختلف الاحجام.

وصرح المهندس فاتق عبدالسيد رئيس قطاع التوسع الأفقى للمشروعات بالوزارة والمشرف العام على مشروع ترعة الوادى الجديد بأنه سوف يتم انجاز حجم من الأعمال بالمشروع تزيد على نحو ٧٠ مليون جنيه خلال الشهر الحالي مشيرا الى أنه تم إنجاز حجم أعمال يزيد على نحو ٣٠ مليون جنيه منها حفر نحو نصف مليون مترمكعب صخور فى مسافة كيلومترين تم حفر بالكامل فى مسار الترعة ونزع نحو ١٠٠ الف مترمكعب أتربة . وكذا رصف نحو ٦ كيلومترات من الطريق الجديد الذى يربط موقع المحطة في بداية مسار الترعة بالطريق السريع أسوان أبوسمبل والموازى لمسار الترعة، مشيرا الى انها معدلات عمل مرتفعة وانجاز كبير فى الفترة القصيرة الماضية.

وأكد المهندس فاتق عبدالسيد ان فترات العمل المكثفة تبدأ في رمضان من الخامسة صباحا وحتى الواحدة ظهرا وأنه تم وضع خطة عمل لما بعد الشهر الكريم لكي تعمل كل المعدات فترتي عمل لمدة ١٤ ساعة وتبلغ الفترة الأولى ٧ ساعات تبدأ من الخامسة صباحا حتى ١٢ ظهرا والفترة الثانية لمدة ٧ ساعات أخرى من ٥ مساء وحتى منتصف الليل.

وهو العمل الذى تعادل قيمته نحو ١،٢ مليون جنيه، وهو ما يتفق تماما مع البرنامج الزمنى الموضوع لانجاز هذا المشروع الكبير.

وأوضح انه سيتم عقب عطلة عيدالفطر المبارك إنشاء مجموعة من المبانى الادارية بمواقع العمل من المبانى سابقة التجهيز، ومن المنتظر ان تنتهى فى أوائل مارس القادم بالاضافة الى انشاء ٤ مساكن جاهزة الانشاءات فى مدينة ابوسمبل و٦ مساكن اخرى من نفس النوع فى مواقع العمل لاسكان المهندسين العاملين بالمشروع.

١٣ دولة متوسطية تؤيد دعوة دول العالم للمساهمة فى ترميم آثار مصر

سالونيك «اليونان» ـ من عبدالعظيم درويش:

اعلنت ١٣ دولة فى حوض البحر المتوسط تأييدها للنداء الدولى الذى وجهته مصر لمختلف دول العالم بضرورة المساهمة الجدية والفاعلة فى إعادة ترميم جميع الآثار المصرية باعتبارها تمثل ثلث آثار العالم.

وتبهت مصر دول العالم الى ضرورة الاسراع فى الاسهام المادى والفنى فى عمليات ترميم الآثار بوصفها تراثا للبشرية جمعاء. وجدد السفير سمير سيف اليزل ـ الذى رأس وفد مصر في مؤتمر وزراء الثقافة لدول حوض البحر المتوسط الذى عقد أمس فى سالونيك بشمال اليونان على هامش الاحتفالات الدولية باختيارها عاصمة ثقافية لأوروبا لعام ١٩٩٧ ـ مطالب مصر بضرورة استرداد جميع الآثار التى خرجت منها بطريقة غير مشروعة خلال الفترات الماضية باعتبارها مدخلا لتطبيع العلاقات الثقافية بين شعوب ومنطقة البحر المتوسط.

وأكد ـ خلال كلمته فى المؤتمر الذى شارك فيه ١٠ وزراء للثقافة بدول المنطقة اضافة الى ٥ سفراء عرب وأجانب ـ حق كل دول العالم فى إسترداد آثارها بوصفها تراثا وطنيا خالصا لكل دولة .

وأشار الى أن عملية التطبيع الثقافى بين دول المنطقة يعد محورا اساسيا من محاور منتدى دول البحر المتوسط الذى طالب به الرئيس حسنى مبارك، وانعقدت اولى جلساته بالاسكندرية عام ١٩٩٤، وشدد السفير على ضرورة اعتماد اللغة العربية كلغة رسمية في الاجتماعات الخاصة بدول حوض البحر المتوسط باعتبار ان سكان الدول الناطقة بالعربية يمثلون، الغالبية العظمى بين سكان دول المتوسط.

سمير سيف اليزل

وأعلن ترحيب مصر بدعوة وزير الثقافة اليونانى للاحتفال بعام ٢٠٠٠، ثقافيا بما يليق بمستوى دول المنطقة وذلك فى احدى دول حوض البحر المتوسط.

كما أعلن تأييد مصر من ناحية المبدأ للاقتراح اليونانى باقامة معهد للحفاظ على التراث الثقافى لدول المنطقة وذلك فى جزيرة كريت اليونانية غير انه طلب اتاحة الوقت امام دول المنطقة لدراسة المشروع.

تشغيل شبكة الربط الكهربائى لدول المغرب العام القادم

كتب ـ أحمد هاشم:

أكد المهندس محمد ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة ان شبكة الربط الكهربائية لدول المغرب العربى ستستكمل ويتم تشغيلها العام القادم موضحا ان جميع دول الربط ـ مصر وليبيا وتونس والجزائر والمغرب، تعمل حاليا فى تنفيذ هذا المشروع العملاق وتوشك ان تنتهى منه داخل كل منها بعد أن تم حل جميع المشاكل الفنية والمالية وأكد ان العائد الاقتصادى كبير من تشغيل الشبكة وتبادل الكهرباء فيما بين دول الربط خاصة بعد موافقة كل من اسبانيا وايطاليا على المشاركة فى المشروع.

ماهر اباظة

جاء ذلك عقب اجتماع الوزير مع خبراء هيئة كهرباء مصر برئاسة الدكتور مصطفى سويدان رئيس الهيئة للاعداد لمؤتمر وزراء الطاقة بالمغرب العربى الذى يعقد بتونس أواخر مارس القادم ، ويناقش برامج الربط الكهربائى للشبكة العربية بالشبكة الاوروبية الموحدة عن طريق كابلات بحرية عبر مضيق جبل طارق إلى اسبانيا ومن تونس إلى جزيرة صقلية بايطاليا كما يبحث المؤتمر ما تم تنفيذه من مشروعات حتى الآن بهذه الدول وأشار الوزير إلى أنه سيتم في المرحلة القادمة دعم للتعاون بين دول المغرب فى مجالات الربط الكهربائى وتوليد ونقل الطاقة والتصنيع المحلى لمهمات ومعدات الكهرباء وإقامة محطات توليد كهرباء بواسطة القطاع الخاص لتوفير الاستشارات الحكومية مع تبادل تدريب المهندسين والفنيين فى المراكز المتخصصة فى مختلف الدول. وقال الوزير ان بنك التنمية الافريقى أبدى موافقته على تقديم منحة مالية لتمويل دراسات الربط الكهربائى لدول المغرب العربى فى مرحلتها الثانية.

مصر وأندونيسيا تبحثان دعم التعاون العلمى والتكنولوجى

كتبت ـ سهير هدايت:

تعقد حاليا بوزارة البحث العلمى المباحثات المصرية الاندونيسية بشأن دعم التعاون العلمى والتكنولوجى بين مصر وأندونيسيا فى الاجتماعات التى تعقدها الوزيرة الدكتورة فينيس كامل ونظيرها الاندونيسى الدكتور يوسف حبيبى.

وصرحت الوزيرة بأن الجانبين بحثا المجالات المتفق عليها فى المرحلة الأولى وانجازات التعاون المشترك فى مجالات علوم البحار وتكنولوجيا الخلايا الشمسية والاتصالات، مشيرة إلى امكان استخدام تلك التكنولوجيا فى تطبيقات أخرى مستقبلية كاضاءة الطائرات والطوارئ.

كما أشارت إلى وضع برنامج زمنى مدته ٤٨ شهرا لتنفيذ مشروعات التعاون الثنائى، وقالت انه تم الاتفاق على تقديم الخبرة الاندونيسية فى التصميمات الخاصة بالمعروضات ووسائل تبسيط العلوم التى يستفاد منها فى إنشاء المركز القومى للعلوم والتكنولوجيا فى مصر.

فينيس كامل

وصرح الدكتور محمد مختار الحلوجى وكيل أول الوزارة بأن الاجتماعات ناقشت تبادل الخبرات وتنسيق الخطوط المستقبلية للعمل المشترك فى إطار اتفاقية الدولتين الموقعة فى جاكرتا فى مارس الماضى. وأشار إلى توقيع مذكرة اتفاق بين الوزيرين حول أسلوب تنفيذ التعاون الثنائى العلمى.

إنشاء الخط الثانى لمصنع الحامول لانتاج السكر

كفر الشيخ ـ من محمد القصاص :

يجرى حاليا إنشاء الخط الثانى لمصنع الحامول لإنتاج السكر بمحافظة كفر الشيخ بتكاليف ٤٠٠ مليون جنيه، وسيتم تجربته عند الإنتهاء من تركيباته فى نهاية العام الحالى لبدء تشغيله فى الموسم القادم لإنتاج ١٢٥ ألف طن سكر.

صرح بذلك الكيميائى عبد الحميد سلامة رئيس شركة الدلتا للسكر والعضو المنتدب، وقال إنه سيبدأ اليوم إنتاج السكر من البنجر فى محافظة كفر الشيخ والمحافظات المجاورة حيث يبدأ موسم حصاد محصول البنجر المنزرع على مساحة ٥٠ الف فدان ومن المنتظر ان ينتج منها ١٢٥ الف طن سكر. وأضاف أنه سيبدأ اليوم أيضا تشغيل مصنع سكر البنجر الأول بالحامول لمدة ٤ شهور على إعتبار ان محصول البنجر يعتبر أحسن المحاصيل الشتوية فى مصر عائدا للزراعة.

تكثيف دوريات الشرطة على مرافق الخدمات أيام العيد

اعدت شرطة الإدارة العامة للنقل والمواصلات حملة شاملة على كافة مرافق الادارة من السكة الحديد والنقل العام والمترو والتليفونات ومكاتب البريد، والتلغراف نظرا لاحتكاك الجماهير المباشر بهذه المرافق خلال أيام العيد وصرح اللواء فؤاد حسين مساعد وزير الداخلية ومدير الادارة العامة لشرطة النقل و المواصلات أمس بأن الخطة تضمنت تكثيف الخدمات بواسطة الأفراد وكلاب الحراسة والحراسات الراكبة والمترجله اضافة الى تكثيف خدمات الدفاع المدنى والحريق التى تستخدم اجهزة للكشف عن المفرقعات بجانب دوريات الشرطة كأمن وقائى وذلك بكافة مرافق الادارة.

محمد عبد القادر أمينا مساعدا للحزب الوطنى بمصر الجديدة

أصدر الدكتور يوسف والى الأمين العام للحزب الوطنى ونائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة قرارا بتعيين السيد محمد سيد عبدالقادر رئيس المجلس المحلى بمصر الجديدة أمينا مساعدا للحزب الوطنى بقسم مصر الجديدة.

اعتماد نتيجة الفصل الأول للصفين الثالث والخامس الإبتدائى بالشرقية

الشرقية ـ مكتب الأهرام: اعتمد الدكتور حسين رمزى كاظم محافظ الشرقية نتيجة امتحان الفصل الدراسى الأول للصفين الثالث والخامس الابتدائى بالمحافظة وبلغت نسبة النجاح بالصف الثالث ٨٢،٣٪ والصف الخامس ٦٩،٦٪ .

صرح بذلك حسن الصاوى وكيل أول وزارة التربية والتعليم بالشرقية.

كتيب عن المشروعات الاقتصادية المطروحة للإستثمار فى المحافظات

انتهى قطاع الهجرة بوزارة القوى العاملة من اعداد كتيب عن المشروعات الاقتصادية المطروحة للاستثمار فى مختلف المحافظات فى مجالات الاستثمار الصناعى والزراعى والسياحى والخدمى والترفيهى والأمن الغذائى والاماكن المقترحة لتنفيذ تلك المشروعات ورؤوس الاموال المخصصة لها وذلك بالتعاون مع الجهات المعنية.

ويتضمن الكتيب موجزا لدراسات الجدوى الاقتصادية والفنية المتوفرة لهذه المشروعات بالتنسيق مع المحافظات ويستعرض طبيعة عمل تلك المشروعات وحجمها ومايتوفره من مزايا.

رسم الحدود الإدارية للزمالك وجاردن سيتى

كتب ـ عبد الهادى تمام :

وافقت اللجنة المؤقتة للمجلس المحلى لمحافظة القاهرة على تحديد الحدود الإدارية الخاصة بمنطقتى الزمالك وجاردن سيتى لتكون بالنسبة للزمالك شمالا عند مجرى النيل من شوارع أبو الفدا والمنتزه وكوبرى إمبابة وجنوبا مجرى النيل من ناحية شارع الجبلاية ودوران الجزيرة وشارع الجزيرة وشرقا النيل من شارع الجزيرة وسراى الجزيرة وشارع المعهد السويسرى ومحمد مظهر.

والمنتزه، وغربيا النيل من ناحية شارعى أبو الفدا والجبلاية وحتى دوران الجزيرة.

وبالنسبة لمنطقة جاردن سيتى شمالا من شارع التحرير الى منتصف كوبرى قصر النيل وجنوبا شارع الدكتور حندوسة، وشرقاً شارع قصر العينى الى ميدان التحرير، وغرباً من نصف النيل من كوبرى النيل إلى كوبرى قصر النيل .

كما وافقت اللجنة فى اجتماعها ـ برئاسة السيد محمد أبو عيطة وكيل المجلس وحضور السيد أحمد سلطان نائب المحافظ والدكتور محمد شتا السكرتير العام للمحافظة ـ على الارتفاعات الخاصة بالمنطقتين ليكون الحد الاقصى للارتفاع مثل عرض الطريق دون إحتساب عرض النيل والبناء على نفس المساحة وبذات الارتفاع فى حالة هدم للمبنى مع عدم الترخيص ببناء وحدات إدارية وتجارية جديدة.

المطالبة بتحديد أملاك الدولة وحمايتها

كتب ـ أحمد البطريق:

طالبت لجنة الإدارة المحلية فى تقريرها الذى سوف يناقشه مجلس الشعب خلال جلساته القادمة بسرعة حصر الأراضى المملوكة للدولة فى المحافظات وتحديد حالات وضع اليد عليها، والانتهاء من إجراءات الرفع المساحى، ووضع الخرائط المساحية الواضحة لتحديد املاك الدولة لاتخاذ الإجراءات اللازمة لحمايتها والتصرف فيها بالبيع لواضعى اليد او إزالة التعدى.

وطلب التقرير أن تقوم المحافظات التى أتمت أعمال الحصر، بتكليف الجهات الإدارية التابعة لها أراضى الدولة بتقنين أوضاع واضعى اليد وإنهاء إجراءات بيع الأراضى المعتدى عليها طبقا لقرار رئيس الوزراء الصادر فى عام ٩٥ برقم ١١٠٧ الذى أجاز للجهات الإدارية التصرف في الأراضى المملوكة للدولة ملكية خاصة لواضعى اليد عليها قبل العمل بأحكام القانون.

وطالبت اللجنة بالالتزام بتطبيق أحكام القانون وعدم توصيل المرافق من مياه وصرف صحى وكهرباء إلى المبانى التى اقامها الأشخاص المعتدون على أراضى الدولة بعد تاريخ العمل بهذا القانون ومحاسبة اية جهة تقوم بتوصيل أى مرفق باعتبارها مخالفة للقانون.

وأكدت اللجنة فى تقريرها سرعة إصدار القرارات الخاصة بتحديد الحيز العمرانى للقرى والمدن لتحديد كردونات جديدة .

في احتفال جمعية الشبان المسلمين بذكرى «غزوة بدر»

حرية الرأى والتعبير لا تعنى الهجوم على المقدسات الدينية

ندد علماء الدين بمحاولات الهجوم على المقدسات الدينية بحجة حرية الراى والتعبير، واشاروا الى وجود كتب تتداول فى مصر تشكك فى القيم الدينية وفيما إستقر من ثوابت تاريخية وينبه علماء الدين الى ان النتيجة المؤكدة لمثل هذه الكتابات الضالة والمضللة هي ظهور «عبدة الشيطان» وغيرها من مظاهر الانحلال الخلقى والفكرى لدى بعض قطاعات من الشباب.

جاء ذلك فى إحتفال المركز العام لجمعيات الشبان المسلمين العالمية بذكرى «غزوة بدر» مساء امس الاول والذى عقد تحت رعاية الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس المركز. وتحدث الدكتور عبد الرحمن العدوى الإستاذ بجامعة الازهر عن الدروس المستفادة من «غزوة بدر» فقال إن من أبرزها الشورى، والاخذ بالاسباب، والثبات على العقيدة مع التوكل على الله والايمان بنصره. وناشد الدكتور سعد ظلام عميد كلية اللغة العربية بالقاهرة ـ المسلمين ان يأخذوا من ذكرى «غزوة بدر» الدروس والعبر لتكون زادا لهم فى حياتهم ومنهاجا لانتصاراتهم فى مختلف المعارك فى السلم والحرب.

حالة الجو

تستمر درجات الحرارة أقل من معدلاتها على كافة انحاء البلاد بقيم ملحوظة وتستمر ظهور السحب المنخفضة والمتوسطة على شمال البلاد تكون متكاثرة على السواحل وتقل الرؤية فى الشبورة المائية صباحا.

القاهرة	١٦	٨	السويس	١٧	٦	رفح	١٦	٦	أسيوط	١٧	٤
الإسكندرية	١٦	٧	العريش	١٦	٧	كاترين	١١	٣	سوهاج	١٨	٥
مطروح	١٥	٨	الطور	١٩	١١	سيوة	١٧	٧	الأقصر	١٩	٤
بورسعيد	١٧	١٠	الغردقة	١٩	١١	المنيا	١٧	٣	أسوان	١٩	٩
الاسماعيلية	١٧	٧	شرم الشيخ	١٩	١٢	الفيوم	١٧	٦	الوادى	٢٠	٦

إنشاء مركز لبحوث الدواء بجامعة أسيوط

كتب ـ محمد الدردير:

اصدر الدكتور محمد رأفت محمود رئيس جامعة اسيوط قراراً بانشاء مركز لبحوث الدواء بالجامعة بهدف رفع مستوى الوعى الدوائى للاطباء والصيادلة والجمهور وحل المشكلات المتعلقة بانتاج وصرف واستهلاك الادوية فى المستشفيات الجامعية والحكومية عن طريق ترشيد استهلاك الدواء بالتعاون مع شركات الادوية.

وتم تشكيل للمركز برئاسة الدكتور محمد شلبى نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث، ويضم مجلس الادارة فى عضويته الدكاترة عمداء: كلية الطب والصيدلة والطب البيطرى ومدير عام المستشفيات الجامعية باسيوط.

وأشار رئيس الجامعة إلى أن المركز يعد خطوة مهمة فى اطار دعم الجامعة لتنمية الوعى الصحى لجنوب ووسط الصعيد وارتفاع معدلات ترشيد الاستهلاك لخدمة المنطقة.

أطفال السرطان في قلوبنا!

التبرعات ساهمت في شفاء أكثر من خمسة آلاف طفل

د. رضا حمزة

د. عماد عبيد

تصوير : عارف سعد الدين

اطفال السرطان في انتظار الشفاء

تحقيق
محمد جمال الدين

عندما يصاب احد اطفال الاسرة بارتفاع في درجة الحرارة ينقلب حال المنزل راسا على عقب وتسيطر على افراده مشاعر الخوف والقلق والبحث عن الاسباب وسبل العلاج ، فما بالنا بالاسرة التي يصاب طفلها بهذا المرض الخبيث الذي يدمر حياتهم ويجعلهم أسرى لمحاربته .

واذا كان قدر هؤلاء الابرياء انهم جاءوا الى الحياة وبين ايديهم الامهم ويحتاجون الى الرعاية والعناية ، وان اقاربهم يواجهون معادلة في غاية الصعوبة حيث تكاليف العلاج باهظة والالم النفسي الدائم لشدة المرض على أجساد اطفالهم التي لم تشتد لمقاومة هذا المرض اللعين ومضاعفاته المستمرة ، فان ما يحدث الآن في المعهد القومي للاورام من تدفق أصحاب القلوب الرحيمة للتبرع من لجل مرضى السرطان هو بمثابة تعبير عن روح التكافل والتراحم والترابط بين ابناء الوطن .

ورغم ان وحدة الاطفال بالمعهد كانت تعاني في الماضي القريب من عدم توافر المستلزمات الاساسية في العلاج ومنها السرنجات البلاستيك وحاجة الاطفال الملحة لها الا انه بفضل جهود اهل الخير وتبرعاتهم اختلف حال الوحدة تماما وتوافرت احدث الاجهزة والادوات والتي ساهمت الى ارتفاع نسبة الشفاء من المرض حتى وصل عدد الاتهم الى نحو ٥ الاف طفل من خلال هذه التبرعات، وتبرعات اهل الخير ساهمت في زيادة عدد الاسرة واتاحة الفرصة لاكبر عدد ممكن من المرضى في العلاج داخل حجرات مجهزة على اعلى مستوى وبها جميع ادوات التسلية من فيديو وتليفزيون والعاب اطفال .

وحتى تكون الصورة اكثر وضوحا عما يدور داخل المعهد عاشت تحقيقات الاهرام ترصد ما يدور وخاصة من اهل الخير الامنين بقوله تعالى " وما تفعلوا من خير فإن الله به عليم " .

وكانت البداية داخل احدى حجرات القسم الداخلي بوحدة الاطفال حيث يعيش المرضى ومرافقوهم لشهور طويلة لتلقى العلاج وعلى لحد الاسرة كان اللافت للنظر صراخ احد الاطفال ويتساءل الاب ماذا يفعل وكان رد الطبيب بابتسامة هادئة مملوءة بالحزن لا يوجد تغيير في العلاج . وعندما سألت الطبيب عن حالة الطفل لجاب " الامل ضعيف جداً " .

وعندما اقتربت من السرير المجاور قامت الفتاة بتغطية وجهها وطلبت والدتها عدم تصويرها لانها طالبة في المرحلة الثانوية ولاترغب في ان يتعرف عليها طالبات المدرسة لان ذلك يسبب لها احراجا شديدا وهو ما يؤكد ان الحالة النفسية للاطفال خلال فترة العلاج سيئة للغاية وزيارة اصحاب القلوب الرحيمة لهم وتقديم الهدايا والتحدث معهم قد يساعدهم الى حد كبير وهوماحدث فعلا عند دخول الكابتن طاهر ابو زيد الى الحجرة وشعور الاطفال ان الجميع معهم خلال هذه المرحلة الصعبة .

وفي نفس الحجرة يجلس الطفل ابراهيم "١٣ سنة" وهو يعاني من ورم في المخ والعلاج عبارة عن جلسات كهرباء على المخ وبصعوبة بالغة تحدث معي فالمرض اثر سلبيا على السمع والكلام الا ان المشكلة الاخطر هي الحالة النفسية لابراهيم والذي بكى اكثر مما تحدث ، واكدت والدته انها رحلة طويلة من المعاناة بدأت من كفر الشيخ الى مستشفى أبو الريش واخيرا معهد الاورام ولكن كما تقول " كل حاجة تهون بس إبراهيم يرجع زي الاول " .

عيادة الأمل

وداخل عيادة الامل وهي مخصصة لمن كتب لهم الشفاء من هذا المرض يأتي اليها الاصحاء للمتابعة ورغم انها شديدة الزحام الا ان هذا الزحام دليل على ارتفاع نسبة الشفاء . وفي غرفة الكشف صورة من المودة والتعاون والرحمة فمهمة الطبيب ليست الكشف فقط بل هناك مبالغ نقدية يتم تقديمها للاطفال وهي مخصصة من بعض رجال الاعمال بخلاف الحلويات وحقيبة رمضانية فيها خيرات كثيرة

وتروى صفاء السيد محمد "١٦ سنة" رحلتها مع المرض حيث اصابها سرطان العظام منذ عام تقريبا وتم تحويلها من الفيوم الى المعهد واقامت مع والدتها لمدة ثلاثة اشهر داخل المعهد وهنا يقول الدكتور عماد عبيد انه تم اجراء جراحة ناجحة لها دون الاستعانة بالبتر حيث كان هذا المتبع في الماضي ولكن مع التطور العلمي واسلوب العلاج الحديث في المعهداصبح البترفي الحالات الحرجة فقط .

وحالة ايمن عبد المنعم "٢٧" لاتختلف كثيرا عن حالة صفاء حيث اكتشف الاطباء في المحلة وجود ورم خبيث في الركبة وتم تحويله الى معهد الاورام واثبتت العينة صحة التشخيص الاول وتم اجراء الجراحة اللازمة الا ان وجود نزيف حاد واستخدام ١٦ كيس دم اضطر الاطباء لبتر القدم اليمنى ثم بدأ مرحلة جديدة من العلاج الكيميائي للقضاء نهائيا على الخلايا السرطانية وكما يقول " الحمد لله الذي شفاني من هذا المرض اللعين " .

وتروى نسرين عبد الله "٩ سنوات" قصتها مع المرض قائلة انها كانت تعاني من ورم في الغدة الليمفاوية وتم اجراء جراحة لها في المنصورة وتم استئصال الورم وثبت من التحاليل ان الورم خبيث وتم تحويلها الى المعهد واقامت فيه حوالي شهرين وكما يقول والدها لم نتحمل اية مصروفات سوى المواصلات ، وان نسرين حالتها الصحية في تحسن دائم وتذهب حاليا الى المدرسة وهي متفوقة للغاية الا ان ظروف المرض منعتها من الانتظام في العام الدراسي السابق .

وحالة اخرى كتب لها الشفاء للطالب محمد صلاح الدين والذي كان يعاني من ورم في الركبة وتم اجراء عملية جراحية استمرت ٢٢ ساعة كاملة عاشت والدته خلالهافترات عصيبة أما الآن تغير الوضع وعاد محمد لدراسته ونجح في التيرم الاول ولكنه مستمر في المتابعة الدورية للتاكد من سلامته .

سنويا : معهد الأورام يستقبل ألف طفل.. وينفق ٢٥ مليون جنيه على الأدوية والاجهزة

وتعرب والدة هبة راقت عن فرحتها بشفاء ابنتها التي كانت تعاني من ورم في المخ يسبب لها صداعا حادا لايقدر على تحمله الرجال وكانت تبكي وتصرخ طوال اليوم ولاتاكل واذا حدث القئ فهو النتيجة الدائمة ، وهبة كما تقول والدتها تحضر حاليا كل ٢١ يوما للمعهد للمتابعة فقط .

مشاكل المرض

ويشير الدكتور عماد نبيل عبيد مدرس اورام الاطفال الى ان مشاكل اطفال السرطان تختلف من حالة لاخرى فسرطان الدم يسبب النزيف وارتفاع درجة الحرارة ومن الممكن حدوث تضخم في الطحال والكبد ويحتاج لعلاج لمدة ثلاث سنوات ، وسرطان الغدد الليمفاوية يشعر الطفل بسخونة ويصاب بالنحافة الشديدة ويحتاج لعلاج كيماوي واشعاعي لمدة سنة كاملة وفي حالة اورام العظام يظهر الورم مع وجود الم مستمر ويحصل المريض على مسكنات دون جدوى ويكون العلاج الكيماوي هو الحل وبعد ذلك يتم اجراء الجراحة عن طريق تعويض العظمة باخرى ويتم ترقيعها وبالتالي الاستغناء عن اللجوء للبتر كما كان متبعا سابقا ، وان عيادة الامل في غاية الاهمية بالنسبة للمرضى الذين تم شفاؤهم للتاكد من حالتهم الصحية وعدم عودة المرض مرة أخرى والتدخل بسرعة لان الكشف المبكر يزيد من فرصة الشفاء .

ويقول الدكتور عماد عبيد ان التبرعات ساهمت الى حد كبير في شفاء اكثر من خمسة الاف طفل حتى الان وجار حاليا متابعة لحوالهم الصحية ، وان وحدة الاطفال التي افتتحت عام ٧٥ كانت تضم ٦ أسرة والآن ٩٠سريرا يتكفل بالصرف على معظمها اهل الخير الذين يتبرعون من لجل هؤلاء الاطفال الذين يعانون من قسوة المرض ، وان الشفاء ليس هو الغاية الوحيدة بل ممارسة الحياة الطبيعية على اكمل وجه خاصة ان هؤلاء الاطفال مازالوا في بداية العمر ، وان خبرة الاطباء في مجال السرطان لن تجدي الا باستخدام الاجهزة الحديثة الموجود بعضها الان في المعهد خاصة انها تساعد على الانجاز السريع وهو المراد في هذا المرض ، وان التوسع في بناء معاهد اخرى متخصصة على نفس المستوى اصبح ضرورة .

عيادة حديثة

وعن العيادة الجديدة التي سيتم افتتاحها قريبا يقول اطباء وحدة الاطفال انها هدية من رجال الاعمال واهل الخير الذين تبرعوا بشراء الاجهزة تحت اشراف المعهد والعيادة تُعد نقلة جديدة في مجال علاج السرطان وستحقق افضل النتائج وهي على اعلى مستوى وتساهم في توفير الجهد والوقت وتحسين اداء الخدمة المقدمة للمرضى ، وتراعى جميع الظروف الاجتماعية والنفسية والانسانية للمرضى واقاربهم ، فالمريض القادم من الاقاليم يبدأ يومه من طلوع الفجر للوصول الى العيادة ومن الممكن ان يظل فيها حتى الساعة الثامنة ليلا ويتكرر ذلك اسبوعيا فكان من الطبيعي مراعاة الظروف وتوفير المكان المناسب للانتظار ووجود ادوات التسلية وتوفير المشروبات والماكولات داخل كافيتريا خاصة بالعيادة ، فالمريض يجب أن يشعر بقيمته ومدى الاهتمام به ، والعيادة الجديدة سوف توفر على المريض انتظار ثلاثة ايام لاجراء التحاليل اللازمة قبل العلاج الكيميائي حيث قام رجال الأعمال بشراء معمل كامل على احدث النظم العالمية حيث يصل المريض الى العيادة في الثامنة صباحا وتظهر نتيجة التحاليل على شاشات الكمبيوترفي الساعة التاسعة صباحا مما يوفر على المريض الوقت والجهد ، كما ان الجديد يكمن في الصيدلية الاكلينيكية الموجودة داخل العيادة حيث ان اعطاء جرعات العلاج يحتاج الى علم وفن ودقة خاصة بالنسبة للعلاج الكيميائي الذي قد يسبب اضرارا للمريض اذا حدث اختلاف في الجرعة مما يدفعه الى عدم الاستمرار في العلاج وبالتالي يفقد حياته ، وان العيادة الجديدة تُعد نقله هامة في علاج السرطان ، وان الاطباء حاليا اصبحوا ينظرون الى مرحلة ما بعد الشفاء وتوفير حياة كريمة والتعرف على اسباب المشاكل التي تواجه البعض من جراء العلاج وعلى سبيل المثال اكتشف الاطباء ان استخدام دواء ١٠٠ قرص ثمنه جنيهين هو السبب في عدم انجاب للمرضى لذا تم التحويل الى دواء اخر ١٠ اقراص ثمنه ٦٠٠ جنيه ، والسيولة المالية ضرورة بالنسبة للمعهد والتبرعات هي الوسيلة الوحيدة لامكانية استخدام النظم التكنولوجية الحديثة .

وان الشفاء من السرطان -والكلام مازال لاطباء الوحدة - فرصته اكبر بالنسبة للاطفال حيث قدرتهم اكبر على التحمل ونسبة الخلايا السليمة اكبر ومن الممكن ان تتجدد ، ونسبة الشفاء من سرطان الغدد الليمفاوية تتراوح مابين ٨٠و ٩٠ ٪ وسرطان الدم ٧٠٪ والعظام مابين ٦٠ و٧٠٪ وهناك حالات قليلة لا شفاء منها ومن الاهمية ان تكون هناك ابحاث مصرية خاصة وقد ثبت ان ٤٠ ٪ من سرطان المثانة نتيجة البلهارسيا وان سفر الاطباء الى الخارج مهما كانت تكلفته سوف يعود بالفائدة على المرضى . وان تكاليف علاج السرطان باهظة للغاية حيث يتكلف علاج مريض سرطان العظام من ٦٠ الى ٨٠ الف جنيه والغدد الليمفاوية من ٥ الى ١٥ الف جنيه وزرع النخاع ٧٠ الف جنيه هذا مع افتراض عدم وجود اية مضاعفات لخرى ، وان المعهد يستقبل ١٦ الف حالة جديدة سنويا منها اكثر من الف طفل وان هذه الاعداد بخلاف الموجودين اصلا للعلاج بالمعهد حيث ان مرض السرطان يستلزم العلاج لعدة سنوات والمتابعة طوال العمر .

لشباب ورجال الأعمال

ودلخل المعهد كان اللقاء مع يسرى علوى فؤاد الطالب بالجامعة الامريكية الذي جاء الى المعهد يستفسر عن المطلوب في المرحلة المقبلة حيث قام هو ومجموعة من شباب الجامعة في العام الماضي بتكوين فريق مكافحة سرطان الاطفال ولشتروا ادوية بحوالي ٣٠ الف جنيه وجهاز تحاليل بحوالي ٢٢ الف جنيه من التبرعات التي يقومون بجمعها من الطلبة واصدقائهم واقاربهم ، كما انهم يدعون الى المعهد بعض المطربين للغناء بغرض الترفيه عن الاطفال ، كما ان الفريق اقام خلال شهر رمضان الحالي خيمة داخل الجامعة واحضار المطربين الذين يأتون غالبا متبرعين وتكون حصيلة الحفل لصالح اطفال السرطان .

واذا كان هذا ما يفعله الشباب ولمسناه اثناء وجودنا فانه من الاهمية الاشارة الى حضور اشخاص كثيرين يتساءلون عما يمكن تقديمه للمعهد سواء أجهزة او ادوية والبعض لا يجد مانعا من شراء جهاز ثمنه حوالي ٢٠ الف جنيه ولما لا و احد رجال الاعمال تساءل عن امكانية انشاء معهد جديد للسرطان في بني سويف ، وان كل ما شاهدناه من مواقف انسانية وتسابق على عمل الخير ما هو الا دليل على عظمة هذا الشعب عندما يشعر ان امواله وجهده لن يضيعا هباء .

التبرعات ومشكلة الدم

وقبل ان نترك هذا المكان الشبيه بخلية النحل كان لابد من مقابلة الدكتور محمد رضا حمزة عميد المعهد القومي للاورام الذي اكد اهمية "تبرعات والمنصوص عليها في لائحة المعهد والتي تسمح بالتبرعات والهبات وهي نقدية أو عينية وفي صورة أدوية وأجهزة تعويضية ويتم صرف التبرعات وفقا لما يقرره المتبرع حتى اذا اراد اعطاء المبالغ المالية للمرضى انفسهم . والمصروفات التي يتحملها المعهد سنويا باهظة للغاية وصلت الى ٢٥ مليون جنيه خلال العام الماضي فعلاج السرطان يستنزف اموالا كثيرة وهناك نسبة ٧٠ ٪ للعلاج المجاني و ١٠ ٪ اقتصادي و٢٠٪ تامين صحي وتساهم التبرعات في الوصول الى افضل النتائج ويجب على المتبرع ان يتاكد من قيمة ما يقدمه ويشعر بالفائدة التي تعود على المرضى ، واذا كانت حملة التبرعات قد نجحت فان الاستمرارضرورة ، وانه من الاهمية التركيز على التبرع بالدم لمرضى السرطان والذين يحتاجون الدم بصورة ملحة فمعظم جراحات الاورام جراحات كبرى تحتاج الى نقل دم اثناء أو بعد الجراحة وفي بعض الاحيان قبل الجراحة اذا كان المريض يعاني من فقر دم شديد خاصة وان نقل الدم يساعد على التئام الجروح وسرعة الشفاء ، كما ان مرضى سرطان الدم يحتاجون الى نقل دم متكرر ، وقد يحتاج المريض الذي يتلقى العلاج الاشعاعي أو الكيميائي الى نقل دم وذلك عند حدوث انيميا في بعض الحالات . والمطلوب حملة قومية للتبرع بالدم وان يعلم المتبرع انه لاضرر من ذلك ويمكنه التبرع كل ثلاثة شهور .

واخيرا وبعد هذه الجولة داخل معهد الاورام فإن ما نستخلصه ان الزيارة لهذا المكان ذات طبيعة خاصةو اهمية قصوى للتعرف من قرب عن هذا المرض اللعين ومضاعفاته وعن اموال التبرعات كيف يتم الاستفادة منها ، وليس بالضرورة التبرع فان الرسول صلى الله عليه وسلم امرنا بعيادة المريض وقال " إن الله عز وجل يقول يوم القيامة : يا ابن ادم مرضت فلم تعدني ! قال : يارب كيف اعودك وانت رب العالمين ؟ قال : اما علمت أن عبدى فلانا مرض فلم تعده ؟ أما علمت انك لو عدته لوجدتني عنده ؟

مرضى السرطان في حاجة الى حملة قومية للتبرع بالدم

في أحدث تقرير للجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء:

٣٧,٧ مليار جنيه حجم تجارة مصر الخارجية خلال ٨ شهور

زيادة صادرات البترول والفحم وتراجع القطن والبطاطس والبقول

تعرض التقرير: **صفاء جمال الدين**

اكد تقرير حديث اعده الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ان اجمالي حجم تجارة مصر الخارجية بلغ خلال الشهور الثمانية الاولى من عام ١٩٩٦ نحو ٣٧,٧ مليار جنيه بتراجع مقداره ٣,٧ مليار جنيه عن نفس الفترة من العام السابق له حيث بلغ اجمالي الصادرات خلال الشهور الـ ٨ الاولى من العام ١٩٩٦ نحو ٨,٣ مليار جنيه مقابل حوالي ٧,٨ مليار جنيه خلال نفس الفترة من عام ١٩٩٥.

في حين بلغ اجمالي الواردات نحو ٢٩,٣ مليار جنيه مقابل ٣٥,٢ مليار جنيه خلال نفس الفترة - أي ان اجمالي الصادرات تراجع بمقدار ٤٠٠ مليون جنيه في الوقت الذي زاد فيه اجمالي الواردات بحوالي ٤ مليارات جنيه.

وقد زادت صادرات الوقود بنحو ٧٤٠ مليون جنيه حيث زادت صادرات البترول الخام بمقدار ٢٢٨ مليون جنيه وزادت صادرات المنتجات البترولية بـ ٤٩٦ مليون جنيه والفحم بانواعه بـ ١٠,٥ مليون جنيه. في حين تراجعت صادرات القطن الخام بحوالي ٢٢٣ مليون جنيه كما تراجعت اجمالي صادرات المواد الخام بمقدار ٧٨ مليون جنيه وأهمها البطاطس التي تراجعت بنحو ٧٤ مليون جنيه والبرتقال بـ ١٣ ملليونا والعدس ١١ مليون جنيه والبقول الجافة بـ ٧,٩ مليون جنيه والنباتات الحية ومنتجات زراعة الأزهار بـ ٧,٣ مليون والفول السوداني بمقدار ٧,٢ مليون جنيه وبعض انواع النباتات وجذورها اللازمة لصناعة العطور والأدوية بـ ٣ ملايين والطماطم الطازجة بـ ٢,٥ مليون جنيه كما تراجعت صادرات السلع نصف المصنعة بمقدار ٣٦٥ مليون جنيه حيث سجلت بعض أنواع السلع نصف المصنعة زيادة في حين تراجع البعض الآخر. ومن اهم السلع التي زادت خلال الشهور الـ ٨ الأولى من عام ١٩٩٦ بالمقارنة بنفس الفترة من العام السابق له هي الالومنيوم غير المخلوط الذي زاد بـ ٣٦ مليون جنيه والكريون بـ ٨,٦ مليون جنيه في حين تراجعت صادرات غزل القطن بنحو ٣٨٢ مليونا والعصارات والخلاطات النباتية بـ ٢٠ مليونا وبعض أنواع الزيوت العطرية بـ ٣ ملايين جنيه.

أما السلع تامة الصنع فقد تراجع إجمالي صادراتنا منها بنحو ٤٣١ مليون جنيه وأهمها الأسمدة التي تراجعت بحوالي ١٤٠ مليون جنيه والأقمشة القطنية بـ ١١٢ مليونا وبعض أنواع حديد البناء (حديد التسليح) التي تراجعت بـ ٣٧ مليونا والنسيج الجاهز بمقدار ٣٤ مليونا وبعض منتجات الحديد والصلب ب ١٨ مليونا والخضر المجففة بـ ١١ مليونا في حين زادت صادرات بعض انواع السلع تامة الصنع الأخرى خلال نفس الفترة وأهمها الأرز المقشور الذي زادت صادراتنا منه بنحو ١٨٠ مليون جنيه ومستحضرات وعطور التجميل التي زادت بحوالي ١٩ مليونا والسجاد والاكلمة بمقدار ١٠ ملايين وقضبان وعيدان الألومنيوم بـ ٦ ملايين جنيه. ومن ناحية أخرى يؤكد التقرير زيادة وارداتنا من السلع الوسيطة والاستثمارية والوقود والمواد الخام خلال الشهور الثمانية الأولى من عام ١٩٩٦ بالمقارنة بنفس الفترة من عام ١٩٩٥ حيث زادت واردات السلع الوسيطة بنحو ١,٣ مليار جنيه وأهمها واردات القضبان والعيدان الحديدية (وتشمل حديد التسليح) والتي زادت بنحو ٢٩٥ مليون جنيه وبعض منتجات الحديد والصلب والتي زادت بمقدار ١٣٧ مليونا والأسمنت بحوالي ١٠٠ مليون والأخشاب بـ ٤٧ مليونا في حين تراجعت واردات بعض انواع السلع الوسيطة الأخرى واهمها ورق الصحف والطباعة بنحو ٩٩ مليونا والشحوم والدهون الحيوانية والزيوت النباتية بحوالي ٦١ مليون والمواد النسيجية بمقدار ٤٠ مليونا والمواد الكيماوية (عضوية وغير عضويةالازمة للصناعة) بـ ١٧ مليونا والاسمدة بـ ١٢مليونا

وارادت السلع الاستثمارية

كما زادات واردات السلع الاستثمارية بحوالي ١,٢ مليار جنيه واهمها واردات المولدات والمحركات والمحولات الكهربائية التي زادت بحوالي ٨٣ مليون جنيه وسيارات نقل البضائع بنحو ٧٥ مليون جنيه والات وماكينات الحلج والنسيج بـ ٦٠ مليونا وبعض الالات الزراعية للحفر والتسوية وأجزائها بـ ٥٥ مليونا في الوقت الذي تراجعت فيه واردات الجرارات بـ ٧٧ مليونا وسيارات الاتوبيس بـ ٦٥ مليون وواردات اجزاء السيارات والجرارات بحوالي ٣٠ مليونا والاجهزة الاتوماتيكية لمعالجة المعلومات بـ ١١ مليون جنيه.

أما واردات الوقود فقد زادات بحوالي ١٢٤ مليونا خلال نفس الفترة من عام ١٩٩٦ بالمقارنة بعام ١٩٩٥ واهمها واردات الفحم وأنواعه والتي زادت بحوالي ١١٠ ملايين ومنتجات البترول بنحو ١٤ مليونا كما زادت واردات المواد الخام بحوالي ١,٨ مليار جنيه واهمها واردات القمح التي زادات بحوالي مليار جنيه والذرة بمقدار ٢٩٧ مليونا والدخان بـ ٣٥ مليونا في حين تراجعت واردات السمسم بحوالي ١٧٦ مليون جنيه.

ويؤكد التقرير ان واردات السلع الإستهلاكية سجلت تراجعا خلال نفس الفترة بحوالي ٣٦٧ مليون جنيه واهمها واردات السلع غير المعمرة التي تراجعت بحوالي ٣٣٥ مليون جنيه ومن اهم هذه السلع دقيق القمح الذي تراجع بمقدار ١٣٢ مليونا والشاي بـ ٩٩ مليونا والسكر بـ ٩١ مليونا في حين زادات واردات بعض انواع السلع غير المعمرة الأخرى وفي مقدمتها الكسب الذي زادت وارداتنا منه بحوالي ١٦٢ مليونا واللحوم والأحشاء الصالحة للأكل بـ ١٥٧ مليونا والأسماك بـ ٨٧ مليونا والبقول بـ ٤٧ مليونا والمطهرات والمبيدات الحشرية ب ٤٦ مليونا.

السلع المعمرة

أما السلع المعمرة فقد تراجعت وارداتنا بحوالي ٣١ مليونا وفي مقدمتها سيارات الركوب التي تراجعت وارداتنا منها بنحو ٨٩ مليون جنيه والتليفزيونات بـ ٢٣ مليونا في حين زادت واردات الثلاجات الكهربائية للإستعمال المنزلي بـ ٣٠ مليون جنيه.

وتؤكد بيانات التقرير ان إجمالي الصادرات ارتفعت خلال شهر اغسطس ١٩٩٦بالمقارنة بنفس الشهر من عام ١٩٩٥ بحوالي ٥٨٪وترجع هذه الزيادة الى زيادة صادرات البترول الخام ومنتجات البترول بنسبة ٤٦٪ وزيادة صادرات المواد الخام بنسبة ٣٩٪ وأهمها البصل والكتان والبهارات والبقول الجافة - في حين انخفضت صادرات القطن الخام بنسبة ٦٣٪ وصادرات السلع تامة الصنع بنسبة ٦,٥٪ واهمها صادرات سكر القصب والملابس والنسيج وبعض منتجات الحديد والصلب:

هذا في الوقت الذي ارتفعت فيه قيمة واردات الوقود بنسبة ٩٢٪ وواردات المواد الخام بنسبة ٧٤٪ والسلع الإستثمارية بـ ٤٢ ٪ والسلع الوسيطة بـ ١٩٪ والسلع الاستهلاكية بنسبة ١١٪

الواردات من الدول العربية.

كما يؤكد التقرير ان اجمالي قيمة الواردات من الدول العربية زادت بنسبة ٩٧٪ في حين انخفضت الصادرات إليها بنسبة ٧٪ ومازالت المملكة العربية السعودية تحتل المرتبة الاولى من حيث حجم التبادل التجاري مع مصر حيث ارتفعت الواردات منها بنسبة ٩٢٪ وكذلك للصادرات اليها بنسبة ٣٢٪ في حين ارتفعت قيمة الواردات من السودان بنسبة ٩٣٣٪ وانخفضت الصادرات اليها بنسبة ١١٪ وارتفعت قيمة الواردات من سوريا بنسبة ٢٥١٪ والصادرات اليها ١٠بنسبة ٪ وارتفعت قيمة الواردات من ليبيا بنسبة ٥٥٪ وانخفضت الصادرات اليها بنسبة ٢٩٪ وارتفعت الواردات من تونس بنسبة ٢٣٨٣٪ وانخفضت الصادرات اليها بنسبة ٦٩٪. ويشير التقرير إلى ارتفاع قيمة الواردات من دول امريكا الجنوبية (خلال شهر اغسطس من عام ١٩٩٦ بالمقارنة بنفس الشهر من عام ١٩٩٥) بنسبة اوروبا ومن دول افريقيا بنسبة ٥٦,٥ ٪ ودول شرق اوربا بنسبة ٢٨,٥ ودول أسيا بنسبة ٢٩٪ ودول امريكا الشمالية بنسبة ٢٠٪ ودول غرب اوربا بنسبة ٧٪ في الوقت الذي ارتفعت فيه قيمة الصادرات خلال نفس الشهر الى دول امريكا الشمالية بنسبة ١١٥٪ والى دول غرب اوروبا بنسبة ٩٧٪ ودول اسيا بـ ٧٤٪ ودول غرب اوروبا بـ ٧٤٪ ودول افريقيا بـ ٢١٪.

اليابان توافق على دراسة ٤٣ مشروعا لتنفيذها مع مصر

كتب ـ وجيه الصقار:

وافقت حكومة اليابان على الدراسة التي تقدمت بها مصر ضمن برنامج التعاون المشترك بين البلدين لتنفيذ ٤٣ مشروعا في مجالات البحث العلمي والزراعة وعلوم البحار، والتعليم الجامعي، كما وافقت اليابان على زيادة عدد المبعوثين المصريين هذا العام الى ٢١٩ دارسا وخبيرا. منها ٩٥ منحة شخصية، و ٣١ من البعثات الحكومية والعلمية.

وصرح الدكتور محمد بهاء زغلول مدير المركز الثقافي العلمي المصري بطوكيو بأن التعاون بين البلدين يشمل استقدام ٧ خبراء يابانيين في البحث العلمي لدراسة المشروعات على الطبيعة في مصر وتزويد العاملين فيها بالخبرات المتقدمة، وإلقاء محاضرات، وعقد ندوات في مراكز البحث والجامعات. وتم ترشيح علماء مصريين في مختلف التخصصات للسفر والى اليابان في مارس القادم للتعرف على التكنولوجيا المتطورة وآخر التطورات العلمية هناك. ودراسة مدى إمكان عقد الاتفاقيات العلمية لهذا العام. وأشار الدكتور زغلول الى ان اليابان وافقت على حضور الدارسين المصريين في المجالات التي تتفوق فيها دوليا، ويجري حاليا تدبير منافذ علمية لدراسة ٢٩ بحثا مصريا بالجهات العلمية اليابانية وأن المعونة والمساعدة الفنية موجهة لانشاء وتطوير المراكز البحثية في مصر، ودعم البحوث في مجالات امراض الكبد، والالكترونات، والفلزات، والاستشعار من بعد، والفضاء، وعلوم البحار.

سفير ألمانيا بالقاهرة:

السائحون الألمان يتصدرون قائمة السائحين الأجانب في مصر للسنة الرابعة على التوالي

كتب ـ سعيد شلش وعبدالناصر عارف:

اشاد الدكتور فولف ديتريش شيلينج سفير المانيا بالقاهرة بنجاح الحكومة المصرية في الترويج السياحي في السوق الالمانية التي تعد من اهم واكبر الاسواق السياحية العالمية.

وقال إن السائحين الالمان يأتون في المرتبة الأولى في قائمة السائحين الأجانب الذين يزورون مصر منذ ٤ سنوات متتالية حيث بلغ عددهم في خلال عام ١٩٩٦ نحو ٤٣٦ الف سائح بنسبة ١١٪ من عدد السائحين الأجانب وبزيادة قدرها ٣٦٪ عن عام ١٩٩٥، وتبلغ مساهمتهم في عدد الليالي السياحية في مصر ٣,١ مليون ليلة سياحية في خلال العام الماضي بنسبة ١٣٪ من لجمالي الليالي السياحية في مصر.

وقال السفير الألماني بالقاهرة ان بلاده تلعب دورا مهما في انتعاش السياحة في مصر وأن ما ينفقه السائحون الالمان في مصر يسهم بصورة كبيرة في حصيلة قطاع السياحة في مصر والتي وصلت الى ٣ مليارات دولار للعام الماضي مشيرا الى أن هذا يدعم خطط الحكومة المصرية في الاصلاح الاقتصادي وتوفير فرص عمل جديدة. واوضح الدكتور شيلينج أن الزيادة المستمرة في عدد السائحين الالمان الى مصر ترجع الى عدة عوامل أهمها طيبة وكرم الشعب المصري، وحسن استقبالة للسائحين وشمس مصر المشرقة، وشواطئها الجميلة واستقرارها سياسيا وامنيا، بالاضافة الى آثاره وتاريخها العريق الذي يتعلمه الطلاب الالمان في سنواتهم الدراسية الأولى. وأعرب عن أمله في زيادة أعداد السائحين الالمان لمصر هذا العام، خاصة ان السائح الألماني لا يكتفي بزيارة واحدة لمصر بل يكررها أكثر من مرة، وهذا من شأنه أن يدعم العلاقات المتميزة بين مصر والمانيا سياسيا واقتصاديا.

د. شيلينج

باستثمارات قيمتها ٥٠٠ مليون جنيه

مشروع استثماري لإنتاج سكر البنجر بالفيوم

كتب ـ محيي الدين فتحي:

وافقت الهيئة العامة للاستثمار على إقامة مشروع استثماري مصري لانتاج السكر الأبيض بصفة اساسية والمولاس ولب البنجر كعلف للماشية ضمن المنتجات الثانوية، بالاضافة إلى تكرير السكر الخام من البنجر وتصل استثماراته إلى ٥٠٠ مليون جنيه.

ويقع المشروع بمحافظة الفيوم.. وصرح الدكتور إبراهيم فوزي رئيس الجهاز التنفيذي للهيئة العامة للاستثمار بأن المشروع الجديد يصل رأسماله المرخص إلى ٥٠٠ مليون جنيه والمصدر ٢٠٠ مليون جنيه ويأتي في إطار سياسة الحكومة الرامية لاعادة توزيع خريطة الإستثمار والخروج من الوادي الضيق لرسم خريطة سكانية جديدة لمصر، وتحقيق خطة الدولة في اتاحة فرص عمل جديدة لمحاصرة ظاهرة البطالة.. وأضاف د. إبراهيم فوزي ان المشروع الجديد سيتيح اكثر من الف فرصة عمل جديدة، سواء في مجال الإنتاج او الزراعة او التوزيع ويأتي كذلك في اطار تدفق المشروعات الاستثمارية الجديدة للصعيد وجنوب الوادي.

اليوم يبدأ الاوكازيون ويستمر شهرا

قرر الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين تشكيل غرفة عمليات رئيسية وغرف عمليات بكل محافظة لتلقي شكاوى واقتراحات التجار والمستهلكين عن الاوكازيون الشتوي الذي سيبدأ اليوم ويستمر شهرا.

سحب الضبطية القضائية من ٧٠٠ مفتش تموين لتلاعبهم

صرح الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين بانه تم سحب الضبطية القضائية من ٧٠٠ مفتش تموين خلال العام الماضي بعد أن ثبت تلاعبهم في مجال الغش التجاري والتدليس والسلع مجهولة المصدر.

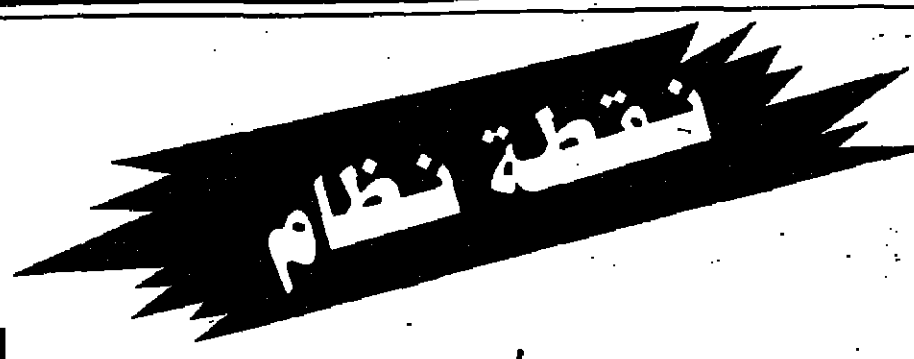
إجمالي حركة التعامل في البورصة المصرية الاسبوع الماضي

عدد العمليات	١٩,٤٤٧
كمية الأسهم	٤,٩٣٥,٠٤٥
الحجم	٤٧٧,٢١٥,٢٧٦

المؤشر العام لسوق المال: ٢٦٢,١٨ — ١٦,٨٧ نقطة

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية

	تحويلات		بنكنوت	
	شراء	بيع	شراء	بيع
دولار امريكي	٣٣٩,٩٠٠٠	٣٣٩,٩٣٠٠	٣٣٨,٨٠	٣٣٩,٩٣
جنيه استرليني	٥٤١,٤٦٥٣	٥٦٠,٠٤٣٣	٥٤٠,٩٢	٥٥٨,٤٥
مارك الماني	٢٠٢,٦٣٠٢	٢٠٨,٣٥٦٨	٢٠٢,٣١	٢٠٧,٩٥
دولار كندي	٢٤٦,٠١١٤	٢٥٦,٢٠٩٤	٢٤٥,٥١	٢٥٥,٥٨
كرون دنماركي	٥٣,٨٧٨٤	٥٦,٢٠٥٣	٥٣,٤٦	٥٦,٠٧
فلورين هولندي	١٨٥,٩٧٣٩	١٩٠,١٠٨٨	١٨٥,٦٠	١٦٤,٢٨
فرنك فرنسي	[illegible]	٦٣,٥٢٤٨	٥٩,٩٤	٦٢,٤٠
١٠٠ ليرة ايطالي	٢١,٠٤٤٣	٢١,٥٧٣٩	٢٤,٠٠	٢٢,٥٣
كرون نرويجي	٥٣,٥٩٠٤	٥٤,٣٩٤٧	٥٢,٠١	٥٤,٣٦
١٠٠ اسكودو برتغالي	٢٠٣,٠٥٠٤	٢١٦,٦١٥٤	٢٠١,٧٨	٢١٤,٩٢
كرون سويدي	٤٨,٤٢٠٣	٤٩,١٤٧٠	٤٦,٩٩	٤٩,٠٣
١٠٠ فرنك بلجيكي	[illegible]	١٠٣٧,٧٨٦٦	٩٩٩,٤٣	١٠٢٢,٩٥
شلن نمساوي	٢٩,٦٨٢٤	٣٠,٤٣٣٣	٢٩,٢٤	٣٠,٣٦
فرنك سويسري	٢٣٦,٥٩٩٥	٢٤٣,٠٦٠٠	٢٣٦,٤٦	٢٤٣,٠٤
١٠٠ ين ياباني	٢٨٣,٣٤٨٨	٢٨٩,٧٥٤٣	٢٨٠,٣٨	٢٨٦,٠٦
مارك فنلندي	٦٩,٢٤٩٠	٧١,٧٣٤٢	٦٨,٠١	٧٠,٩٨
دينار كويتي	١٠٥٠,٨١١٥	١١٣٣,٩٠٨٧	١٠٥٠,٨٦	١١٣٣,٩١
ريال سعودي	٩٠,٢٠٣٧	٩١,٤٥٧٦	٩٠,٠٧	٩١,١٥
درهم اماراتي	٩١,٢٨٤٧	٩٥,٢١٩٤	٩١,٢٥	٩٤,٦٣
دينار بحريني	٨٨٢,٧٨٤٩	٩١٢,٥٠٨٢	٨٨٠,٥٣	١٠٧,٥٥
ريال عماني	٨٦٤,٣٩٠٩	٨٩٣,٤٩٧٧	٨٦٢,١٩	٨٨,٦٥
ريال قطري	٩١,٥٤٠٥	٩٤,٦٢٣٠	٩١,٣١	٩٤,١١
دولار استرالي	٢٥٣,١٣٠٨	٢٦٥,١٥٥٥	٢٤٩,٨٣	٢٦٤,٢١
١٠٠ بيزيتا اسباني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جنيه ايرلندي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٠٠ ليرة تركي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

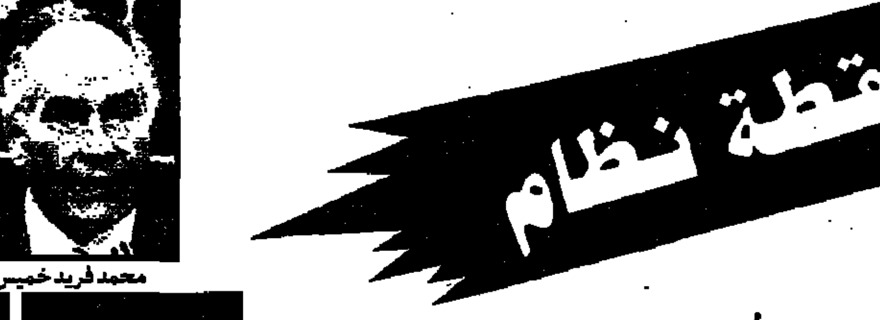


حتى لاتشتعل نيران أسعار الدواء تحت ضغوط أنصار التنازل التطوعي عن حقوق مصر الدولية



محمد فريد خميس

د. جلال غراب



د. برهان الدين اسماعيل

د. أحمد ابو العينين

لايمكن ولايصح أن تتنازل الحكومة - اية حكومة - على امتداد قارات العالم عن هدف حماية المواطن من غول الاسعار الذى لايلتهم - فقط - حق المواطن فى الحياة، بل يلتهم حق المجتمع فى الاستقرار وحق الاقتصاد فى النمو والازدهار - والتهاب الاسعار وانفلاتها بغير ضوابط وفى ظل مختلف المسميات لابد وأن يؤدى الى انهيار الدولة وانهيار المجتمع وانهيار الاقتصاد مما يجعل من ضبط الاسعار والسيطرة عليها وكبح جماح التضخم اولى حلقات الاصلاح الاقتصادى بكل صوره واشكاله وألوانه.

تحقيق يكتبه

أسامة غيث

ويكرر الحديث عن قبول مصر طواعيه بالتنازل عن حقها الذى قررته اتفاقية الجات لكل الدول النامية ويتضمن منحها عشر سنوات كفترة انتقالية لتطبيق القيود الجديدة التى تضمنتها الاتفاقية فيما يخص حقوق الملكية الفكرية الاختراع يمكن أن يمثل - فى حالة حدوثه - صدمه ضخمة للمجتمع المصرى تهز استقراره وتدمر الكثير من قواعد بنيانه.. لأن التنازل الطوعى عن حق الفترة الانتقالية سيؤدى الى ارتفاعات حادة وفورية فى اسعار الدواء وتحكم الشركات العالمية الكبرى متعددة الجنسية فى سوق الدواء المصرية وتفرض عليها السعر الذى ترغبه ليس فقط للأدوية الجديدة ولكن ايضا للأدوية القائمة حيث يؤدى التنازل الى منح الشركات العالمية اليد الطولى والكلمة الأولى والأخيرة فى سعر الدواء.

ولايقل عن ذلك اهمية أن التنازل الطوعى عن الفترة الانتقالية سيؤدى الى تهميش دور صناعة وطنية تكاد تكون هى الوحيدة التى نجحت فى تحقيق درجة عالية من الاكتفاء الذاتى لسد احتياجات الاستهلاك المحلى حيث تساهم بنسبة ٩٣٪ من جملة الاستهلاك ويأسعار للمنتجات الدوائية تبلغ عشر وسدس للثيل المستورد من الخارج.. وهى اسعار بالرغم من انخفاضها تمثل عبئا على المريض المصرى الذى يشكو من ارتفاع تكاليف روشتة العلاج الى درجة لاتتحملها ميزانيته الصغيرة ودخله المنخفض.

ضبط الأسعار

وحول عقده سعر الدواء يوضح الدكتور جلال غراب رئيس الشركة القابضة للأدوية وعضو مجلس الشورى أن الدواء سلعة حساسة على امتداد دول العالم ويتحكم فى الانتاج والاسواق عدد قليل من الشركات الدولية متعددة الجنسية وخلال السنوات الماضية ظهر اتجاه بين هذه الشركات الكبرى للاندماج فيما بينها بما يعمق ظاهرة الاحتكار للدواء على المستوى الدولى وهو احتكار لابد أن ينعكس على سعر الدواء ويقلل هامش ومرونة الحركة على الأخص فى أسواق دول العالم الثالث التى تكاد تعتمد بصورة شبه كاملة على منتجات شركات الدواء العملاقة وتمثل الحالة المصرية استثناء من هذه القاعدة فى ظل النجاح الذى حققته صناعة الدواء المصرية وتوفيرها النسبة الغالبة من الاستهلاك المحلى والبالغ قيمتها نحو ٣ مليارات جنيه سنويا بالاسعار المحلية وترتفع الى ١٢ مليار جنيه سنويا بفرض عدم انتاجها واستيرادها بالكامل من الخارج.

ويشير الى أن اقتصاديات السوق وترك الحرية لتحديد الاسعار فى السوق المحلية لرتبطت بقيد واحد يدور فى دائرة اسعار الدواء حيث يتم التسعير من خلال لجان مسئولة تأخذ فى الاعتبار التكاليف وهوامش الربح المقبولة للأدوية الجديدة وتضع ضوابط لارتفاع اسعار الادوية القديمة بمعدلات مدروسة لتصحيحها على مدى فترة زمنية معقولة للتوازن بين متطلبات دعم الصناعة الدوائية ورفع مواردها لاعادة التأهيل والتحديث وبين متطلبات تجنب الارتفاع الفلجىء والكبير للاسعار.

ويؤكد الدكتور جلال غراب نقطة رئيسية ترتبط بأن مصر من أولويات دول العالم التى تبنت حماية حقوق الملكية الفكرية وبراءات الاختراع وفقا للقواعد السارية قبل اتفاقية الجات الأخيرة حيث يقرر القانون المصرى حماية مدتها عشر سنوات والتنازل عن حقوق الفترة الإنتقالية يؤدى الى رفع الحماية للضعف لتصبح عشرين عاما بكل ما تعنيه من تأثيرات سلبية واعباء كبيرة تتحملها صناعة الدواء ويدفع المستهلك فى النهاية تكاليفها بحكم أن الزيادة فى التكاليف تنتقل تلقائيا الى المستهلك.

ويشير الدكتور أحمد ابو العينين عضو مجلس ادارة اتحاد الصناعات المصرية ورئيس شركة سيدكو للأدوية الى أن التطبيق الفورى لقواعد اتفاقية حماية الحقوق الفكرية فى ظل الجات والسماح بالترس فى الدول الصناعية الكبرى ادت الى ارتفاعات كبيرة فى فواتير العلاج وتسببت فى مشكلات لنظم العلاج والتأمين الصحى على الرغم من ارتفاعات متوسط الدخل الفردى فى هذه الدول الاكثر من ٢٠ الف دولار سنويا ويؤكد ذلك التقارير الصادرة عن الاجهزة المسئولة والمختصة وعن الخبراء فى كندا حيث ارتفعت تكلفة الدواء بمليارات الدولارات وحتى داخل سوق الولايات المتحدة الأمريكية فإن فاتورة الدواء لرتفعت سنويا بمقدار ٢ مليار دولار نتيجة لرفع مدة الحماية للمنتجات الدوائية الى عشرين عاما مع الأخذ فى الاعتبار أن مدة الحماية فى امريكا كانت من اعلى مدد الحماية على مستوى الدول الصناعية الكبرى وتصل الى ١٧ عاما نتيجة لرفع المدة لثلاث سنوات فقط تضخمت فاتورة التكاليف والاسعار بما يساوى ٦,٨ مليار جنيه مصرى فى عام واحد مما دفع الى الشكوى فى دولة غنية يرتفع فيها معدلات متوسط الدخل الفردى سنويا بنسبة ضخمة بالمقارنة بالمواطن المصرى الذى يتواضع انفاقه الحالى على الدواء ويلزم لحمايته صحيا أن يرتفع الانفاق بمعدلات كبيرة فى ظل استقرار سعرى حتى لا تلتهم الزيادة فى الاسعار الزيادة فى الانفاق.

انفلات الأسعار

وحول الاعباء السعرية الكبيرة التى تضاف الى فاتورة الدواء للمواطن المصرى يوضح الدكتور أحمد برهان الدين اسماعيل رئيس شعبة صناعة الدواء باتحاد الصناعات المصرية ورئيس الشركة المصرية الدولية للصناعات الدوائية أن التنازل عن الفترة الانتقالية التى قررتها اتفاقية الجات يحمل مخاطرة ضخمة فى مجال الاسعار الدوائية ويحرم المواطن المصرى من الحصول على الدواء اللازم بسعر معقول.. وأن التنازل فى حد ذاته يخالف القواعد التى قررتها الجات تحت ضغط الدول النامية لتخفيض خسائرها الكبيرة من تطبيق القواعد الجديدة لتحرير التجارة العالمية فى السلع والخدمات والتى قدرتها منظمة التعاون الاقتصادى للدول الغنية فى العالم بنحو ٢٥٠ مليار دولار تمثل قيمة الفوائد التى يحققها اغنياء العالم وأصحاب التقدم فى العالم من تطبيق هذه القواعد وهى تمثل فى مجملها ارباحا اضافية بمعنى انها تمثل ارتفاعا فى اسعار سلع الاستهلاك فى حلقاتها المختلفة.

ويشير الى أن الدراسات العلمية الأخيرة قد كشفت عن حقيقة بالغة الأهمية تفسر الى حد كبير حدة الضغوط التى تمارسها حكومات الدول الصناعية الكبرى لصالح شركات الدواء العملاقة حيث تشير دراسة نشرتها الفيناتشيال تايمز البريطانية فى صورة كتاب الى أن تنازل الدول النامية عن الفترة الانتقالية لحقوق الملكية الفكرية وبراءات الاختراع فى مجال المنتجات الصيدلية يحقق ارباحا اضافية للشركات الكبرى تقدر بنحو ٦٠ مليار دولار سنويا بخلاف ما تحققه بالفعل من ارباح بالغة الضخامة ويعنى ذلك بكل بساطة أن مبلغ الـ ٦٠ مليار دولار وهى تساوى نحو ٢٠٠ مليار جنيه مصرى تصب فى موازنات هذه الشركات وتخرج من جيوب ابناء العالم الثالث وخسائر مصر فى هذا الاطار لا يمكن أن تقل عن ٥ مليارات جنيه سنوية فى الأجل القصير وهى تكلفة يمكن أن تقوض دعائم نظام الرعاية الصحية للمصرى العام والخاص على السواء مما يحرم للمواطن من حق رئيسى وحيوى من حقوقه الذى تحرص الدولة على توفيرها وتتحمل فى ذلك موازنات سنويا بالمليارات لا تفى بكل الاحتياجات.

ويوضح الدكتور احمد برهان الدين اسماعيل ابعاد مشكلة الارتفاعات السعرية الكبيرة لاسعار الدواء فى حالة القبول بالتنازل عن الفترة الانتقالية على النحو التالى:

١ - ان القبول بالتنازل بالغ الخطورة لانه يحرم المريض العادى من الحصول على حقه من الإستفادة من الأدوية الجديدة الفعالة الأكثر تطورا حيث يستحيل انتاجها محليا بأسعار معقولة ورخيصة.. ويرجع ذلك الى انه بالرغم من ارتفاع عدد الأدوية المسجلة عالميا كبراءات لختراع أولى نحو مائة الف صنف فإن استهلاك العالم الدوائى يكاد يتركز فى ١٥٠ صنفا فقط تمثل ٤٠٪ من جملة استهلاك الدواء عالميا ومن بينها ٥٠ صنفا فقط تمثل ٢٢.٥٪ من جملة الاستهلاك العالمى وهى أدوية متقدمة اسعارها بالغة الارتفاع ويرجع لرتفاعها الى أن شركات الدواء العملاقة تحقق ربحا فى كل صنف منها لا يقل عن مليار دولار سنويا ويرتفع فى بعض الأصناف الى مليارى دولار بحكم احتكارها لحقوق الانتاج وبراءة الاختراع.

٢ - وفى ظل الأوضاع الحالية والفترة الانتقالية فإن شركات الدواء المصرية تملك القدرة قانونا على تسجيل هذه الأصناف الحيوية والمتقدمة والبدء فى انتاجها محليا للسوق الوطنية والتصدير للخارج وتشير جميع التقديرات إلى أن السعر المحلى يصل إلى عشر السعر العالمى عند انتاجها بما يوفر للمريض اصناف الدواء التى تمثل العمود الفقرى للعلاج الحديث المتطور والذى لا تمكنه ظروفه المادية من الحصول عليه الا متأخرا عشر سنوات عن المريض من الدول المتقدمة.. ويعنى التنازل الحكم بالحرمان المستمر والدائم للقاعدة العريضة من المواطنين عن الاستفادة من هذه النوعية من الأدوية المتقدمة.

٣ - ولا تقتصر المشكلة السعرية على الأصناف التى تمثل العمود الفقرى للعلاج الحديث والمتطور بل إن الاجيال الاكثر حداثة وتطورا من الأدوية والتى تنتجها الشركات الوطنية فى مصر باتفاق مع الشركات العملاقة وتمثل نحو ٦٠٪ من مجمل الدواء فى مصر سترتفع اسعارها ايضا وبشكل فجائى.. ففى ظل الأوضاع الحالية يتم دفع ٥٪ فى صورة اتاوة للشركة العالمية و٥٪ مقابل الدعاية العالمية للدواء لمدة خمس سنوات او لحين انتهاء الفترة الزمنية المقررة لحماية حق الاختراع وهى عشر سنوات فى الأوضاع السابقة على الجات.. ومع الأوضاع الجديدة بالتنازلات ستعدل الشركات العملاقة من شروطها وترفع من حقوقها بما لا يقل عن ٢٠٪ او ٢٥٪ مع استمرار هذه الحقوق طوال فترة زمنية أطول بكل ما يعنيه من تكلفة إضافية لابد وان يتحملها المستهلك بشكل مباشر والا توقفت الشركات الوطنية عن الانتاج.

٤ - أن الأوضاع الحالية تسهم فى حماية حقوق المستهلك وتخفيض الأسعار بصورة كبيرة حتى فى نطاق اسعار الاستيراد وأسعار البيع فى الشركات القائمة فى مصر والمملوكة للشركات العملاقة فى ظل التنافس المتاح حاليا ويمكن مراجعة ذلك من خلال الواقع الفعلى لأسعار الأدوية العالمية ومثال ذلك احد أدوية القرحة الهامة سعر المستورد ٢٦٠ جنيها للعبة وتم تصنيعه محليا بسعر ٤٢ جنيها بما ادى لخفض المستورد الى ١٦٠ جنيها فقط ومع استمرار الوضع قامت الشركة العالمية بتصنيعه محليا وبيعه بسعر ٦٠ جنيها وهناك دواء علاج البلهارسيا الذى يستورد من الخارج بتكلفة ١٦ جنيها للأربع حبات دواء وتصنعه الشركات الوطنية وتبيعه للحكومة بسعر ١٦٠ قرشا فقط وأيضا هناك المضادات الحيوية التى تبيعها الشركات العملاقة بسعر ٢٠٠ جنيه ومع تصنيعه محليا يتم بيعه بمبلغ عشرين جنيها فقط.

حجة تدفق الاستثمارات

يركز المطالبون بتنازل مصر عن الفترة الانتقالية التى قررتها اتفاقية الجات على القول بأن التنازل سيؤدى الى تدفق الاستثمارات العالمية الى السوق المصرية ويرفع من جدارة مصر فى المعاملات الدولية المالية. ويعطى الضوء الأخضر للشركات الدولية العملاقة الدوائية وغيرها للاستثمار المباشر فى مصر.. وحول هذه النقطة يوضح محمد فريد خميس رئيس اتحاد الصناعات المصرية أن هذه الدعاوى لا أساس لها من الصحة فى ظل الأوضاع الدولية واتجاهات تدفق الاستثمار العالمى وليس أدل على ذلك من أن الصين التى تعتبر فى مقدمة دول العالم التى لا تطبق قوانين صارمة فى مجال الملكية الفكرية وبراءات الاختراع بل تقوم على مستوى كبير بتقليد الماركات العالمية هى وغيرها من دول جنوب شرق أسيا المسماة بالنمور الاقتصادية تمثل اكبر مناطق جذب الاستثمار العالمى، وعلى الرغم من كل الضغوط التى تمارسها امريكا على الصين لهذه الاسباب وتلويحها بالعقوبات فإن الصين تأتى حاليا على رأس الدول التى ستتدفق اليها الاستثمارات الدولية وبأرقام فلكية ارتفعت الى ٤٠ مليار دولار فى صورة استثمار مباشر خلال العام الماضى مما يؤكد عدم صحة القول بالارتباط بين التنازل المصرى التطوعى وبين تدفق الاستثمارات الخارجية...

ويشير محمد فريد خميس الى أن الاستثمار المباشر للشركات الدوائية العملاقة فى مصر استثمار متواضع على الرغم من جميع التيسيرات والمزايا التى قدمت لهذه الشركات منذ الستينات وفى ظل القيود الشديدة التى فرضتها الدولة على الاستثمارات الخاصة حتى المصرية منها وأن هذه الشركات تحقق ارباحا غير مباشرة للشركات الدولية الأم وهى ارباح ضخمة تتمثل فى تكلفة المواد الخام التى تستوردها لتصنيع الادوية وبأسعار مرتفعة بالمقارنة بأسعار استيراد نفس هذه المواد من الاسواق الدولية المفتوحة على الرغم من حديث هذه الشركات عن الخسائر او الربح المتواضع لأن الفائدة للشركة الدولية تتحقق بهذا الأسلوب كما أن استثمارات هذه الشركات ظلت متواضعة لسنوات طويلة وهى بالفعل بدأت فى الارتفاع خلال السنوات الأخيرة فى ظل القوانين والاوضاع المصرية الجديدة لأن جميع الحسابات تقول إن السوق المصرية نافذة كبيرة للاستثمار والارباح المرتفعة.

وتتطلب حماية المستهلك فى مصر الاصرار على الاستفادة بالفترة الانتقالية لكل الصناعة وعلى الأخص صناعة الدواء مع توفير جميع الظروف الملائمة لاعادة تأهيل وتحديث الصناعة المصرية لتصبح قادرة على البقاء وقادرة على المنافسة فى سوقها المحلية والتصدير فى مواجهة حدة وشراسة المنافسة على المستوى الدولى.

■■■

لاتقتصر مشكلة دعاوى التنازل الطوعى عن حقوق مصر الدولية فى الفترة الانتقالية التى قررتها الجات على جوانب انفلات الاسعار ومعاناة المستهلك من لهيب نيران التضخم فى سلع حيوية بغيرها لاتستمر الحياة مثل الدواء.

ولكن القضية اعمق من ذلك بكثير لانها تمس دور مصر الريادى والقائد على نطاق الدول النامية والنظر اليها باعتبارها مركز ثقل فى الدفاع عن الحقوق المشروعة اقتصاديا وتجاريا للعالم الثالث وباعتبارها مركز الثقل فى الدعوة الى اقرار قواعد اكثر عدالة للنظام الاقتصادى العالمى الجديد بكل مافيه من ظلم وضغوط وقسوة من جانب الأغنياء فى مواجهة الفقراء ولايقاف نزيف الخسائر الرهيب لصلحة الدول المتقدمة على حساب الدول الأقل تقدما والذى تقدره تقارير الأمم المتحدة ومنظماتها المتخصصة بأرقام فلكية تصل الى ٢٥٠٠ مليار دولار سنويا بكل ماتعنيه وتمثله من نزيف حاد ويلم للموارد والحياة والبشر والدول؟!

فائدة أذون الخزانة تنخفض لأقل من ١٠٪

عاود متوسط سعر الفائدة لعطاءات أذون الخزانة القصيرة الاجل ٩١ يوما الانخفاض الطفيف ليتراجع المتوسط الى أقل من ١٠٪ للمرة الثانية خلال الأسابيع الثلاثة الاخيرة وبلغ المتوسط ٩,٩٩٩٪ مقابل ١٠,٠١٤٪ فى الاسبوع السابق بانخفاض قدره ١٥ و٠٪.

وحافظ البنك المركزى على استقرار سعر الخصم للجنيه بمعدل ١٣٪ سنويا.

اقتصاديات الطيران

يكتبها : كمال نجيب

انطلاقة التعمير يصحبها إنشاء ٧ مطارات خاصة ليصبح فى مصر ٢٣ مطاراً مدنياً

قبل أن تعلن هيئة الطيران المدنى منذ ثلاثة ايام عن دعوة القطاع الخاص لإنشاء وتشغيل أربعة مطارات فى الصحراء الغربية، ومطار خاص فى سيناء، كانت قد تلقت بعض الطلبات لإنشاء مطار فى الواحات البحرية التى تخطط محافظة الجيزة لإنشاء منطقة صناعية فيها. كما أن هناك مشروعات استثمارية أخرى فى واحة الفرافرة تبرر إنشاء مطار بها.

وفى شرق العوينات سيجرى استصلاح ستمائة ألف فدان مقسمة إلى ثلاث شرائح كبيرة فى مشروع ضخم بالوادى الجديد يتطلب استثمارات كبيرة، وكذلك الحال بالنسبة لواحة الداخلة.

وفى الاسبوع الماضى وافق مجلس الوزراء على تخصيص أراضى المطارات الجديدة فى مرسى علم والعلمين ودهب، وتجرى حاليا إجراءات التعاقد مع شركة «الخرافى» الكويتية لإنشاء المطار الأول على ساحل البحر الأحمر، وانتهت أمس الأول المهلة الخاصة بتقديم العطاءات لإنشاء المطار الثانى فى العلمين على ساحل البحر الأبيض المتوسط وقد تقدمت لإنشائه وإدارته شركتان. ويبقى مطار دهب على خليج العقبة فى سيناء، وستقدم عروض إنشائه قبل آخر مايو القادم، حين تفتح المظاريف الخاصة به مع عروض مطارات الصحراء الغربية الأربعة فى الواحات الداخلة والبحرية والفرافرة وشرق العوينات.

وبإقرار مجلس الشعب لمشروع القانون الذى يسمح بانشاء المطارات الخاصة، أصبح الطريق ممهدا للبدء فى اقامتها وتشغيلها ثم إعادة تسليمها إلى الدولة، وفقا لضمانات محددة تكفل الأداء الأفضل لهذا النوع الجديد من المطارات.

ومما يذكر أن المطارات الصحراوية المعلن عنها، موجودة بالفعل منذ الستينيات كأراضى نزول كانت تابعة لهيئة تعمير الصحارى التى تعاقدت مع القوات الجوية فى ذلك الوقت لنقل العاملين فى مشروعات التعمير. ومن هنا فإن المستثمرين الجدد لن يبدأوا العمل من فراغ، وإنما سيطورون المطارات القائمة من قبل ويستكملون منشآتها. وقد صدر قرار بتسليم أراضيها لهيئة الطيران المدنى لإعداد المواصفات الفنية الخاصة بها وإعلانها فى كراسة الشروط التى ستطرح على المستثمرين بعد عطلة عيد الفطر المبارك فى منتصف فبراير.

وهكذا يرتفع عدد المطارات المصرية الخاصة إلى سبعة مطارات يجرى إنشاؤها مواكبا الوثبة العملاقة لتعمير مصر وتخضيرها والاستغلال الأمثل لصحاريها ومياهها وشواطئها. ولتدخل مصر القرن الحادى والعشرين وقد زاد عدد مطاراتها من ستة عشر إلى ثلاث وعشرين.

وقال الطيار عبدالفتاح كاطو رئيس هيئة الطيران المدنى إن العمل يسير فى الوقت نفسه لتحديث الأجهزة والمعدات فى المطارات الدولية الحالية. وقد طرحت الهيئة مناقصة بين الشركات الأمريكية لتزويد مطارات الأقصر والغردقة وشرم الشيخ بالأجهزة الرادارية الخاصة بالاقتراب والهبوط والحواسب الآلية، وميكنة نظم المعلومات وربطها بمركز القاهرة الملاحى لنقل معلومات الحركة الجوية مباشرة بين المركز وهذه المطارات لتيسير وتأمين حركة الطائرات التى تتزايد باطراد فى المطارات الثلاثة التى تجتذب عددا كبيرا من السياح. وفى الأسبوع الماضى مثلا بلغ حجم الحركة فى مطار الأقصر ٤١٠ طائرات نقلت ٤١٠٧٧ سائحا، وفى الغردقة ٢٤٩ طائرة نقلت ٢٢٧١٠، وفى شرم الشيخ ١٧٥ طائرة نقلت ١١٢٦٢ راكبا.

وأمس الأول رأس الطيار عبدالعزيز بدر رئيس هيئة ميناء القاهرة الجوى اجتماع مجلس إدارة هيئة الميناء الذى احيط علما بقرار لجنة البت الخاصة بتجديد الممر الرئيسى فى المطار (٠٥ - الأيمن)، وهو القرار الذى صدر فى ختام ٢٥ جلسة للمفاوضة مع اثنتى عشرة شركة مصرية وعالمية للوصول إلى أفضل الشروط وأقل الأسعار وتحقيق المطالب الفنية التى وضعتها الهيئة بالاشتراك مع المهندس الاستشارى حازم العبد، وقبله مع المرحوم المهندس أحمد طلعت. ويتضمن المشروع توسعة الممر من ٤٥ مترا إلى ٦٠ مترا وترميمه وإعادة رصفه وإنارته. وقد إنتهى الأمر باختيار شركة بن لادن السعودية التى أنشأت مطار الملك عبدالعزيز فى الرياض ومطارين فى ماليزيا. وستبدأ الهيئة إجراءات التعاقد بعد اعتماد رئيس مجلس الوزراء لقرار المجلس. ويستغرق العمل فى الممر ثمانية أشهر يغلق خلالها على أن تتركز الحركة فى الممر (٠٥ - الأيسر).

أخبار الطيران

■ وافق مجلس إدارة مصر للطيران فى اجتماعه الأسبوع الماضى برئاسة المهندس محمد فهيم ريان على ميزانية الهيئة عن السنة الأخيرة بعد تعديلها وتحقيق فائض بلغ ٥٠ مليون جنيه وأحيلت إلى الجهاز المركزى للمحاسبات حتى يمكن تحديد موعد للجمعية العمومية المنتظر عقدها بعد عطلة العيد. كما وافق المجلس على الصيغة النهائية لبيع الطائرتين القديمتين من طراز «فوكر ٢٧» مع المحركات الإضافية وقطع الغيار الخاصة بهما، بعد أن رست العملية على أعلى سعر قدم للمؤسسة.

■ يصل إلى القاهرة هذا الأسبوع خبيران من مؤسسة MITRE الأمريكية تعاقدت معهما مصر للطيران لمراجعة الخطوات التى تمت لتطوير القطاع الفنى فى ضوء التنظيمات الأخيرة. وقال المهندس ماجد المصرى رئيس القطاع: إن هذه التنظيمات قد اتخذت لتتمشى مع التشريعات الجديدة التى بدأ تنفيذها فى مصر.

■ يبحث الكونجرس الأمريكى خلال الشهر الحالى مشروع القرض الذى وافق مجلس إدارة بنك التصدير والاستيراد على تقديمه لمصر للطيران بمبلغ ٣٠٠ مليون دولار لتمويل صفقة طائرات «بوينج ٧٧٧».

■ أقام المهندس محمد فهيم ريان حفل تكريم فى الأسبوع الماضى للدكتور محيى حماد رئيس القطاع الطبى بمناسبة تقاعده وتوليه إدارة مستشفى الكهرباء. وقد صدر قرار بندب الدكتور مصطفى السعودى رئيسا للقطاع الطبى بمصر للطيران.

● قتل الله الانفلونزا الصينى ●



- أصل المرحوم مات بالانفلونزا الصينى !!

ماهر داود

اجتماعيات

مستشفى القوات المسلحة بالمعادى

سيلقى الاستاذ الدكتور مايكل باول استاذ جراحة الاعصاب وجراحات الغدة النخامية بالمملكة المتحدة محاضرات فى جراحة الاعصاب عن:-

1-DIAGNOSIS AND MANGEMENT OF-PITUITARY TUMOUR.

2- MANGEMENT OF NECK AND ARM PAIN.

3- SYRINGOMYELIA.

كما سيلقى الاستاذ الدكتور/ نيكولاس هرش استاذ التخدير والعناية المركزة بالمملكة المتحدة محاضرات عنوانها:-

1- MYASTHENIA GRAVIS.

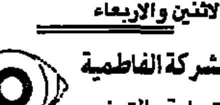
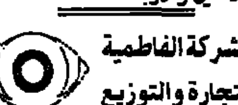
2- GUILLAIN - BARRE SYNDROME.

وذلك يوم الاحد الموافق ١٩٩٧/٢/٢ فى تمام الساعة العاشرة والنصف صباحا بقاعة المحاضرات بالمستشفى والدعوة عامة

مستشفى القوات المسلحة بالمعادى

سيزور المستشفى الاستاذ الدكتور مجدى شادى استاذ جراحة المخ والاعصاب بجامعة نيويورك بالولايات المتحدة الامريكية فى المدة من ١٩٩٧/٢/١٤ حتى ١٩٩٧/٣/٣

وتبدأ لجان فحص الحالات اعمالها اعتبارا من السبت ١٩٩٧/١/٢٥ ايام السبت والاحد والاثنين والاربعاء

الشركة الفاطمية للتجارة والتوزيع

طنطا تليفون ٣١٨٧٠٦ القاهرة تليفون ٢٨٣٥٧٣١ الاسكندرية تليفون ٤٨٢٤٠٢٤

تهنىء الدكتورة

ماجدة محمد فهيم

اخصائية امراض النساء والتوليد بتركيب احدث اجهزة الفحص والتشخيص بالموجات فوق الصوتية ماركة

فوكودا موبيل UF 3500

العنوان ١٤٤ شارع احمد ابوسليمان السيوف شماعة اسكندرية ت ٥٧١٩٨٤٠

الاستاذة/ أميمة ربيع

مدير عام بنك القاهرة - مصر الجديدة الاستاذة فى علمها - الاستاذة فى عملها الاستاذة فى تقواها - الاستاذة فى معاملاتها - حمدا لله على السلامة من عمرة مقبولة

سمير صبيح واسرة ميتكو

طب القاهرة ١٩٧٢

اليوبيل الفضى

الخميس ١٤ فبراير ٩٧

مجدى مراد ٥٣٤٥٦٥ و ٧٧٨٤٨٠

احمد عنتر ٣٦٢٢٦٦٧ و٥٦١٨٢٨٥

مجدى حسيب ٣٢٥٧٥٧. ٠٥٥ (الزقازيق)

تنظيم اوبا ميديكال

على ايوب

ت ٢٥١٧١٧٧ ف ٢٤٧٢٥٢٠

كلية الطب بأسيوط

مؤتمر اسيوط الاول لجراحة الجهاز الهضمى

٢٦-٢٨ فبراير ١٩٩٧ بالمستشفى الجامعى الموضوعات الرئيسية: جراحات الجهاز الهضمى وجراحة المناظير وتكنولوجيا الوسائل الحديثة ويشمل المؤتمر دورة تدريبية على الاساليب الحديثة بجراحات الجهاز الهضمى وترسل الابحاث والاشتراكات قبل ١٥ فبراير الى سكرتارية المؤتمر بقسم الجراحة بالمستشفى تليفون ٣٣١٣٤٨ - ٣٣٦١٣٣ فاكس ٣٢٢٢٣٧ اسيوط او الفاميدكال ٥٣ شارع المقريزى روكسى تليفون ٤٥٣٢٩١٧ فاكس ٤٥٣٣٥١٥

أمين عام المؤتمر الاستاذ الدكتور

محيى الدين الشافعى

رئيس المؤتمر الاستاذ الدكتور

فاروق مراد

مع تحيات شركة

الخليج للصناعات الدوائية (جلفار)

الاتحاد التعاونى الانتاجى

محمد حسن السباعى

رئيس الاتحاد واعضاء مجلس الادارة والعاملون والقيادات التعاونية وملايين التعاونيين والحرفيين يتقدمون بخالص التهنئة للسيد

أ.د شوقى خاطر

بثقة السيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

وتعيين سيادته رئيسا للجهاز المركزى للمحاسبات تقديرا لتاريخ سيادته المشرف

الجهاز المركزى للمحاسبات

اسرة ادارة مراقبة حسابات الهيئات والمؤسسات العلاجية

تتمنى التوفيق والسداد للاستاذ الدكتور

شوقى خاطر

رئيس الجهاز

وان يحظى الجهاز بالمزيد من الخطوات الطموحة بقيادته العلمية الواعية

مصطفى عبدالمقصود الدنف يهنىء السيد العميد

فؤاد محمد الدنف

مدير مرور الدقهلية بمنحه نوط الامتياز راجين لسيادته التوفيق

مستشفى الجلاء لعائلات ضباط ق. م

طريق المطار - القاهرة

تعلن ادارة المستشفى عن وصول الخبير الامريكى

د. محمد عادل وجدى

خبير مسالك بولية وامراض الذكورة يوم ٩٧/٣/١ وتستقبل المستشفى حالات المدنيين ابتداء من يوم ٩٧/٢/١ من ٩ صباحا حتى ١٢ ظهرا

مع تحيات

شركة العامرية للصناعات الدوائية

جمعية الرحمة القبطية ببورسعيد

الترشيح من ٢/١ حتى ٧ منه

الجمعية العمومية ٣٠ مارس

الخامسة

فى دورى القسم الثانى: فرق القمة تسقط فى دوامة التعادل

كتب - إدريس علي: كان الاسبوع الـ ٢٠ لدورى القسم الثانى لكرة القدم هو اسبوع التعادلات خاصة للأهل القمة في مجموعتى القاهرة والقناة فقد تعادل كل من الشرقية للدخان صاحب القمة مع القناطر بدون اهداف ليرتفع رصيد الدخان الى (٣٩نقطة) وله مباراة مؤجلة كما تعادل المعادن صاحب المركز الثانى مع للناطة ١/١ ليرتفع رصيد للعادن الى (٣٦ نقطة).

وبنفس النتيجة (١/١) تعادل الشمس مع السكة الحديد ليرتفع رصيد الشمس الى ٣٢ نقطة وله مباراتان مؤجلتان.الاستثناء الوحيد في هذه المجموعة هو فوز الترسانة على التأمين ١/صفر ليرتفع رصيده الى ٣٠ نقطة

وعن باقى مباريات مجموعة القاهرة فقد تعادل طوخ مع ابو زعبل بدون اهداف وتغلب الحديد والصلب على الصيد ٢/صفر وفاز غزل شبين على المواصلات ١/صفر.

● وفى مجموعة القناة كان التعادل السلبى هو سيد الموقف فى لقاء الشقيقين الغريمين دمياط وغزل دمياط ليستمر دمياط على القمة برصيد ٤٠ نقطة وله مباراة مؤجلة ويرتفع رصيد الغزل الدمياطى الى ٣١ وله مباراتان مؤجلتان . بينما فقد فريق غزل السويس نقطتين فى صراع القمة بعد هزيمة المفاجئة من الشرقية بهدف وحيد. وفى باقى مباريات للجموعة فاز الشهداء على شربين ٢/١ وبنفس النتيجة فاز تيروه على بلقاس بينما تغلب الرباط البورسعيدى على عزبة البرج ١/صفر. وكان التعادل السلبى هو النتيجة الطبيعية لمباراة غاية فى السوء بين فريقى منية النصر والحسينية وبنفس النتيجة تعادل بورتوفيق مع فورفؤاد.

● فى مجموعة الاسكندرية واصل الاوليمبى محاولة تحسين نتائجه وتغلب على جناكليس ٢/١ ليرتفع رصيد الاوليمبى الى ٣٢ نقطة وفى المقابل هدد دمنهور ثلاث نقاط ثمينة بعد هزيمته من عثماسون ١/٢ وسط طقس ممطر واصرار من الحكم خليل ابو العلا على اكمال المباراة كما تغلب فريق طنطا على سخا ٢/صفر وبنفس النتيجة تغلب بسيون على كفر الدوار. وفاز الحناوى على مياه البحيرة ١/صفر وكفر الشيخ مع سرس الليان بدون اهداف.

في مجموعة الصعيد استمر مسلسل الشغب خاصة فى مباراة المنيا مع الاقصر عندما اشتبك الجهاز الفنى لفريق الاقصر مع جمهور المنيا دون داع وسيطر الامن على المتوقف بصعوبة وانتهت المباراة بفوز المنيا ٣/ صفر ليستمر فريق المنيا على قمة المجموعة بينما يواصل فريق الومنيوم سقاجا مطاردته بعد فوزه على قوص ايضا ٣/صفر وفى مباراة قوية فاز الفيوم على سوهاج ٢/صفر وبنفس النتيجة فاز فواسطى على شبان قنا ٢/صفر بينما تعادل مركز شباب قنا مع الوليدية ١/١.

فى حضور د. عبد المنعم عمارة بمكتبه
اليوم الاتفاق على الخطوات الأخيرة لحسم أزمة الزمالك
أسرار فشل صفقة تامر بجاتو وكمونة

خالد فؤاد

تحسم اليوم بمكتب الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذى للمجلس الاعلى للشباب الرياضة مشكلة نادى الزمالك بحضور لجنة حكماء النادى مع ممثلى المجلس المنتخب والمعين، وذلك للوصول إلى بنود جديدة لوثيقة الاتفاق النهائية لعودة المجلس المنتخب لإدارة النادى خلال فترة الانتخابات ، والتى تحدد لها يوم ٢٨ مارس القادم.

وكانت لجنة حكماء النادى برئاسة فهمى عمر وناصف سليم واللواء مصطفى الصباحى وزكى عثمان قد عقدت اجتماعا بمقر النادى مع المستشار جلال إبراهيم رئيس المجلس المنتخب والدكتور كمال درويش رئيس المجلس المعين تم خلاله التوصل لأغلب بنود وثيقة الوفاق بين المجلسين ويتبقى بعضها الذى سيحسم اليوم، حيث رفض المجلس المنتخب استمرار وجود المستشار القانونى ومدير عام النادى خلال فترة بقائهم بالنادى، حيث إنهم كانوا خلال الفترة الماضية فى خصومة مع المجلس المنتخب وهى المشكلة التى ستحسم خلال اجتماع اليوم.

وكان المجلسان قد وافقا بمكتب د. عمارة فى حضور لجنة الحكماء وحنفى ابو طالب على التنازل عن جميع القضايا التى رفعت من الجانبين مقابل عودة المجلس المنتخب. وسيتم هذا التنازل صباح اليوم امام المحكمة الابتدائية للجيزة، على الا يتم تغيير الأجهزة الفنية والحفاظ عليها بوضعها الحالى إلى أن يجيء مجلس إدارة جديد منتخب من الجمعية العمومية، واتفق ايضا على أن تتسلم الجهة الإدارية النادى من المجلس المعين ليتسلمه المجلس الشرعى من الجهة الإدارية خلال الساعات القليلة القادمة، بالإضافة إلى مباشرة الانتخابات واعتبار إجراءات الدعوة لعقد الجمعية العمومية بما فى ذلك فتح باب الترشيح سليما ولايجوز بعد ذلك الطعن فى عدم قانونيته وأن يتنازل مرتضى منصور عن رفع قضية ضد الدكتور عبد المنعم عمارة.

ومن المنتظر فى حالة حسم الخلافات المتبقية ان يتسلم مجلس المستشار جلال إبراهيم النادى اليوم او غدا على الأكثر وتنتهى هذه المشكلة التى اخذت اكبر من حجمها، لو ان الجهة الإدارية استجابت لحكم القضاء فى إعادة المجلس الشرعى لمكانه الطبيعى، لكن يبدو ان الجهة الإدارية ارادت ان تقول للجميع: إنها هى وحدها التى تستطيع صنع المشكلات، وهى التى تستطيع إنهاءها.

ومن ناحية اخرى صرح مصدر مسئول داخل المجلس المنتخب بان توصيات المجلسين مع لجنة الحكماء مجرد توصية غير ملزمة ولا يجوز الاتفاق على ما يخالف القانون حتى ولو برضاء جميع الأطراف لان القانون هنا واضح.. وهو أن من حق مجلس الإدارة إدارة شئون النادى بما يراه صالحا لأعضائه.

على صعيد اخر عقد المجلس المعين اجتماعا امس عقب صلاة الجمعة برئاسة الدكتور كمال درويش استعرض خلاله الأحداث الأخيرة التى تمت بمكتب الدكتور عمارة، ومما تلاه من اجتماع مماثل مع لجنة الحكماء والمستشار جلال إبراهيم.

وصرح عزمى مجاهد عضو مجلس إدارة النادى المعين بأن هدف المجلس اليوم هو الحفاظ على وحدة فريق كرة القدم الذى يستعد حاليا لبطولة السوبر الإفريقية، والتى ستقام فى منتصف الشهر القادم مع المقاولون العرب، وهى بطولة مهمة جدا لجماهير الزمالك.

ومن ناحية اخرى بدات تتكشف اسرار فشل صفقة انتقال تامر بجاتو ومحمد كمونة لاعبى المنصورة إلى الزمالك بعد التعاقد معهما بموافقة مجلس إدارة نادى المنصورة وقال رجل الأعمال الزملكاوى مصطفى الرموزى: إن جميع مفاوضاته مع رئيس نادى المنصورة اللواء إبراهيم مجاهد تمت بمعرفة وموافقة مجلس إدارة نادى الزمالك المعين برئاسة الدكتور كمال درويش الذى وافق على ذهاب عزمى مجاهد عضو مجلس النادى معى إلى مدينة المنصورة لإنهاء إجراءات ضم اللاعبين بجانب التفاوض على ضم أيمن محب، وكان محمود سعد مدرب الفريق على علم بهذه المفاوضات.

وقال مصطفى الرموزى: إنه وقع على شيك بمبلغ ٣٠٠ الف جنيه للواء إبراهيم مجاهد بعد أن اتصل عزمى مجاهد بالدكتور كمال درويش فى اثناء اجتماعنا مع اعضاء مجلس إدارة نادى المنصورة، ووافق الدكتور درويش على الصفقة، وقال «على بركة الله» ثم فوجيء بعد اتمام الصفقة بأن الجميع يحاول التهرب منها خاصة بعد هجوم نادى المنصورة ضد الزمالك واجمع الجميع على انهم لا يعرفون شيئا عن هذه الصفقة.

واضاف أن محمود سعد هو الذى اقترح عليه تجميد الشيك لحين انتهاء النزاع على أساس ان يكون التفاوض مع المنصورة لوضع هذا المبلغ تحت حساب التعاقد مع أيمن محب بدلا من تامر بجاتو ومحمد كمونة، ثم تراجع بعد ذلك وقالوا نريد التعاقد مع وليد صلاح الدين لاعب المنصورة ومنتخب الشباب تحت ١٩ سنة. واختتم الرموزى قوله إن مرتضى منصور المحامى عضو مجلس إدارة النادى العائد بحكم القضاء سوف يتولى الإجراءات القانونية لهذا الموضوع بتقديم مذكرة إلى القضاء بثبوت تجميد الشيك لحين اتمام الصفقة وانه ليس شيكا بدون رصيد، كما اعتقد البعض واننى على استعداد لدفع المبلغ فورا، وبعد ذلك لن اتدخل مرة أخرى لنادى الزمالك.

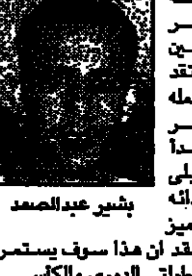
٢,٥ مليون جنيه تدخل خزينة نادى الشمس بعد توقيع عقد إنشاء مدينة ثقافية وفنية بالنادى

وقع مجلس ادارة نادى الشمس برئاسة المهندس محمد عبدالمنعم للملاح مساء أمس الاول اول عقد من نوعه فى تاريخ الاندية المصرية لاستثمار قطعة من ارض النادى لانشاء مدينة ثقافية وفنية ورياضية مع احدى شركات الاستثمار على مساحة تبلغ ٥ الاف متر وتضم مسرحا كبيرا ودار للعروض السينمائية والندوات الثقافية والفنية وبلاتوه للانتاج الفنى وصالة تزحلق على الجليد وصالة بولينج ومجموعة من محلات المطاعم والخدمات الخاصة بالمشروع.. وتبلغ قيمة المشروع ١٨ مليون جنيه ولمدة انتفاع عشر سنوات قابلة للتجديد لمدة مماثلة يؤول بعدها المشروع بكامل مبانيه وتسهيلاته للنادي وقد تسلم المهندس الملاح رئيس النادى أمس شيكا بمبلغ ٢,٥ مليون جنيه قيمة الايجار السنوى لمدة عامين مقدما على ان تدفع الشركة سنويا للنادى ١,٢٥ مليون جنيه كايجار سنوي بنسبة زيادة متصاعدة كل عام .

بشير عبدالصمد هاتريك كأس مصر:
ويسترهوف مدرب عالى الفكر وكان محتاجا إلى فرصة لإيجاد الانسجام فى صفوف الفريق

حوار: صابر عبدالوهاب



بشير عبدالصمد

شهدت مباراة الاسماعيلى وعمال المنصورة صحوة لابناء الدراويش كما شهدت عودة الروح القتالية للاعبى الفريق وكان تألق ابوجريشة مع الصياد وبشير عبدالصمد واحراز الاخير لثلاثة اهداف مبشرا ببداية مرحلة جديدة من التنافس على البطولات بعد ان ضعف الامل بين الجماهير على هذه المنافسة .

كان لنا هذا اللقاء بعد هذه المباراة مع هاتريك كأس مصر بشير عبدالصمد حول اسباب عودة الروح للدراويش بعد انقضاء الدور الاول لمسابقة الدورى العام.

□□ اين كان بشير عبدالصمد منذ بداية الدور الاول للدورى حتى الآن؟

□ كنت موجودا لكنى اعترف بأننى لم اكن موفقا فى أدائى فى بعض المباريات فكنت مثلا غير راض عن مستواي فى مباريات شبين والبلدية والسويس وكنت دائما غير راض ايضا على عدم قدرتى على احراز الاهداف.

□□ هل تعتقد ان مستوى التدريب كان اقل من المواسم السابقة وان هذا اثر بالسلب على مستوى الفريق؟

□ اطلاقا هذا غير صحيح والشيء الذى لايمكن ان ينكره أحد ان ويسترهوف مدرب صاحب فكر تدريبى عال جدا ومتميز ولكن هو كان محتاجا إلى وقت لاحلال وتجديد الفريق واشراك عناصر جديدة ولاحداث التآلف والانسجام بين الجميع واعتقد ان نتائج عمله بدات تظهر الآن بين الجميع واعتقد ان نتائج عمله بدات تظهر الآن وبدأ الاسماعيلى يعود لادائه المعتاد والمتميز ايضا واعتقد ان هذا سوف يستمر حتى نهاية بطولتى الدورى والكأس.

□□ كيف ترى فرصة الاسماعيلى فى الفوز ببطولة الكأس؟

□ بدون تحيز اعتقد ان فرصة الاسماعيلى فى احراز كأس مصر كبيرة جدا هذا الموسم خاصة فى غياب الدوليين عن الفرق الاخرى ولن اذيع سرا اذا قلت اننا تعاهدنا كلاعبين وجهاز فنى وادارى على وضع احراز الكأس نصب اعيننا وهدف يجب ان نصل اليه وربنا يوفقنا جميعا.

□□ يقولون ان غياب ابوجريشة فى فترة الايقاف كان مؤثرا على اداء الفريق ما رايك؟

□ هذا صحيح تماما لان وجوده ضرورة ووجود يحرك الهجوم تماما ويفتح المرمى امام كل المهاجمين وهذا ماحدث خلال مباراتى المنيا ثم عمال المنصورة واعتقد ايضا انه عاد بعد فترة الايقاف متألقا ومصرا على اثبات وجوده وهذا له اثر ايجابى وفعال على اداء الفريق كله.

□□ يقولون إن وجود خلافات فى ادارة النادى يؤثر على مستوى الفريق فماذا تقول انت؟

□ لاعب الكرة مستقبله وسمعته كلها فى الملعب ومافيش لاعب مهما يكن مستواه بنزل للعب وفيه حاجة فى «دماغه» الا الفوز والاداء الجيد هذا بالاضافة إلى ان الجهاز الفنى نجح تماما فى ابعاد اللاعبين تماما عن المسائل الداخلية،وانا مثلا كلاعب لا احس بوجود أية مشكلات سوى من الجرايد أو بعد الهزيمة لان الهزيمة بتعمل مشكلات بيننا وبين الجماهير التى تضع امالها فينا لان الجمهور فى الاسماعيلى جمهور حساس وذو طابع خاص ويتفاعل مع لاعبيه بشكل مباشر.

□□ بمناسبة الجماهير ماذا تقول لهم بعد عودة الروح للفريق؟

□ اود لولا ان اشكرهم على وقفتهم بجانبنا ولكن اتمنى الا يتعجلوا النتائج ويعطونا فرصة حتى نهاية الموسم واعتقد اننى استطيع ان اعدهم عن نفسى وعن زملائى الا نضيع منذ الآن أية فرصة للحفاظ على المنافسة سواء فى الدورى أو الكأس والوقت مازال امامنا خاصة بعد حدوث الانسجام بين مختلف عناصر الفريق.

من أسبوع لأسبوع

■ منذ أيام وقبل ان يصدر حكم محكمة القضاء الادارى بعودة مجلس ادارة نادى الزمالك برئاسة للمستشار جلال ابراهيم قلت انه مهما جاء فى هذا الحكم سواء ببقاء المجلس المعين برئاسة الدكتور كمال درويش او عودة المجلس المنتخب برئاسة المستشار جلال ابراهيم.. فانه من الواجب الاعتراف بأنه حدثت منجزات رياضية فى عهد مجلس الادارة المعين.. وعلى رأس هذه المنجزات فوز الزمالك ببطولة كأس اندية افريقيا لأبطال الدورى.. وهي البطولة التى غابت عن الزمالك عدة سنوات، وهى كلمة يجب ان تقال فى حق المجلس المعين.

وعندما صدر حكم محكمة القضاء الادارى يوم ٢١ يناير، بعودة المجلس المنتخب والغاء قرار حل مجلس ادارة الزمالك المنتخب.. واعادة الشرعية لهذا المجلس، كنت اتصور ان مجلس الادارة المعين سوف يستجيب لقرار محكمة القضاء الادارى بدلا من الاستشكال الذى تقدم به إلى المحكمة لايقاف تنفيذ الحكم.. وهذا الاستشكال هو رأس المشكلات التى انغمس فيها نادى الزمالك منذ يوم ٢١ يناير وحتى الآن.. والدرجة وصلت إلى وجود مجلسين لنادي الزمالك.. ولا أحد يدرى.. من المجلس الشرعى منهما.. ومن الذى من حقه أن يصدر القرارات.. انها صورة للعناد الذى وصل إلى مداه بنادى الزمالك بصرف النظر عن اجتماعات لجنة الحكماء.. ومن اجل تحقيق الوفاق بين المجلسين.

ولقد كتبت هذ الكلمة قبل مباراة الزمالك والمنصورة فى بطولة الدورى ودون أن اعرف ما سوف تسفر عنه نتيجة هذه المباراة.. لان الاوضاع بصفة عامة بالزمالك لا ترضي كل المحيطين بشئون النادى.. وفرقه الرياضية خاصة فى هذا التوقيت..

■ سألنى الكثيرون أين الدورات الرمضانية الكروية التى كنا نسمع عنها فى الموسم الماضى.. وعلى رأسها دورة نادى جورس التى كانت تقام بمجمع الصالات باستاد القاهرة.. قلت ربما يرجع ذلك لظروف مادية، أو لان النجوم الكبار احجموا عن الاشتراك فى هذه الدورات، حقيقة أقول ان الدورة المنتظمة دائما هى دورة منطقة القاهرة لكرة القدم والتى يرأسها المهندس حازم الهوارى ولولا حازم لالغيت هذه الدورة هى الاخرى.

■ بعيدا عن كرة القدم بنادى الترسانة والحديث فيها.. فان الاوضاع قد استقرت بالنادى وذلك بعد ان الغيت فكرة الانتخابات واستمرار المجلس الحالى برئاسة اللواء عبدالمنعم الحاج حتى شهر اغسطس القادم ، وقد جاء ذلك لصالح اعضاء الجمعية العمومية بعد حصول النادى على قطعة ارض تقدر بمائة فدان فى مدينة ٦ اكتوبر، وقطعة ارض اخرى بالكورنيش لاقامة ناد نهرى خاص للاعضاء مثلهم مثل اعضاء الاهلى والزمالك.. وتحية تقدير لمجلس الادارة..

إسماعيل البقرى



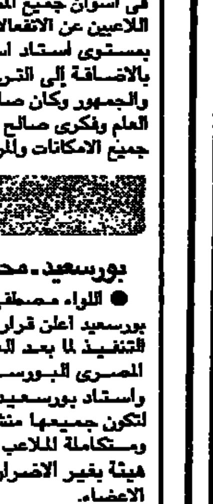
محافظ اسوان ومدير الامن فى استقبال فاروق جعفر وفكرى صالح

الفريق القومى لكرة القدم هل يقيم معسكرا دائما فى اسوان!

اسوان - من موفق أبو النيل:

يدرس محمود الخطيب مدير المنتخب الوطنى لكرة القدم مع فاروق جعفر المدرب العام للمنتخب فكرة انشاء معسكر دائم للمنتخب القومى فى اسوان بعد نجاح فكرة المعسكر المغلق الذى اقيم باسوان قبل مباراة مصر والسنغال حيث تتوافر فى اسوان جميع المميزات اللازمة لمعسكرات الاعداد من حيث جمال الطقس وبعد اللاعبين عن الانفعالات والتوتر النفسى وقد ابدى الكابتن محمود الخطيب اعجابه بمستوى استاد اسوان من حيث جودة الملعب والمرافق الرياضية الملحقة به بالاضافة إلى الترحاب الذى وجده الجهاز الفنى واللاعبون من المسئولين والجمهور وكان صلاح مصباح محافظ اسوان قد استقبل فاروق جعفر المدرب العام وفكرى صالح مدرب حراس المرمى ورحب المحافظ بالفكرة واعلن عن تجنيد جميع الامكانات والمرافق الرياضية لخدمة للمنتخب الوطنى.

جولة بورسعيدية



بورسعيد - محمد ابوالشهود:

● اللواء مصطفى صادق محافظ بورسعيد اعلن قرارا مهما - مع ايقاف التنفيذ لما بعد العيد - بضم اندية المصرى البورسعيدى الرياضى واستاد بورسعيد والصالة المغلقة لتكون جميعها منشأة واحدة كبيرة ومتكاملة للملاعب والانشطة تديرها هيئة بغير الاضرار بمزايا الآلاف من الاعضاء.

-منطق المحافظ ان تلاحق منشآت الاندية الاربعة وتنوع أنشطتها تحرص على ضرورة الضم.. جدير بالذكر ان اكبر تلك الاندية واعرقها - وهو المصرى - يخلو من صالات وملاعب لتدريب فرق الالعاب المختلفة وهو مايفسر ضعفها. ايضا فالنادى يفتقد ناديا اجتماعيا لاعضائه فلا يزورون النادى إلا فى المباريات.. والانتخابات!

□ هذا الاسبوع يشهد حكام الدورات الرمضانية .. ففى استاد بورسعيد يحضر المحافظ مساء غد (الأحد) ختام أكبر تلك الدورات وهى خماسية لكرة القدم وشارك فيها ٤٦٤ لاعبا يمثلون ٤٨ فريقا..

● لاعبو المصرى.. مازالوا مهاجرين عن ملعبهم الغارق فى المياه.. هاريس يقود لاعبيه إما فى الصالة المغلقة أو حول التراك أو فوق رمال البحر بعيدا عن الملعب الذى يعانى من سوء تربته الجديدة ونظام صرف عاطل.. وخلال هذا الاسبوع تصل لجنة لمعاينته.. المشكلة العاجلة الآن أن اية امطار قادمة ستهدد بارجاء مباريات للمصرى فى الدورى.. والتسبب فى خلل بالجدول!

● حتى الآن لم يصل احمد العجوز الذى تسلل فى غفلة عن ناديه للمشاركة فى الدورات الخليجية! وايضا مازال مصطفى رياض هو الوحيد فى قائمة الايقاف، اما ابراهيم المصرى فينفى للجمهور ما أشيع عن انتقاله للزمالك ويؤكد انه لايفكر الآن سوى فى التفرغ لعطائه مع المصرى سعيا وراء بطولة الكأس وموقع افضل فى جدول الدورى.

٤ ميداليات لسباحى الصيد فى بطولة جينف الدولية

حقق سباحو نادى الصيد نتائج طيبة فى بطولة جنيف الدولية للسباحة والتى انتهت الاسبوع الماضى بين ٧٠ ناديا شاركت فى البطولة من جميع انحاء العالم.

فقد نجح ابناء نادى الصيد فى احراز ٤ ميداليات ثلاث منها فضية لكل من نرمين الشافعى وامير عطيه فى سباقات الحرة والمتنوع والظهر وميدالية برونزية للسباح أحمد الحسينى. والمعروف أن نادى الصيد شارك بستة سباحين فقط.

وصرح الدكتور صلاح حسنى مدرب الفريق بان السباحة نرمين الشافعى ينتظرها مستقبل كبير فى اللعبة على الصعيد الدولى فقد حصلت على ميداليتين من قبل فى البطولة الافريقية الأخيرة بجنوب افريقيا.

قبل بدء الدورة المتوسطية بخمسة أشهر:

٩ أتحادات رياضية تتوقع الحصول على ٤٥ ميدالية متنوعة فى بارى

بعد ٢٨ عاما فى مقدمة الدول العربية ترتيب مصر يتراجع بانتظام فى الدورات المتوسطية

القرار الذى اتخذه مجلس ادارة اللجنة الأوليمبية مؤخرا باعتبار إحراز ميدالية هو معيار الاشتراك فى دورتى البحر المتوسط والعربية قرار تاريخى ويتماشى مع السياسة التى أعلنها الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة وهو خطوة فى الطريق السليم نحو امكانية تحقيق اكثر من ميدالية اوليمبية مستقبلا.. وكذلك يهدف إلى ترشيد الانفاق على فرق ورياضيات تعرف جميعا مسبقا انها لن تحقق نتائج فى دورة البحر المتوسط.

ولكن السؤال الذى يفرض نفسه الآن هو هل ستلتزم الاتحادات الرياضية بتقديم المستوى الحقيقى لها فى الدورتين العربية والبحر المتوسط أم ستقدم مستويات وهمية حتى تتمكن من السفر بصرف النظر عن النتيجة.

وحتى تشارك مصر ببعثة يمكنها المنافسة على المراكز الاولى مقدما ولنتمكن من استعادة ريادتنا على الدول العربية التى تراجع ترتيبنا فى السنوات الاخيرة لتتقدم علينا بعض الدول العربية.. فمنذ دورة الاسكندرية عام ١٩٥١ حتى دورة سبليت عام ١٩٧٩ وعلى مدى ٢٨ عاما ظلت مصر متقدمة فى الترتيب على جميع الدول العربية ومنذ ذلك التاريخ ومنذ دورة كازبلانكا عام ١٩٨٣ حتى دورة فرنسا ١٩٩٣ تراجع ترتيبنا وتقدمت علينا بعض الفرق.

وهى فى دورة كازبلانكا تقدمت علينا كل من المغرب والجزائر وتونس وفى دورة اللاذقية عام ١٩٨٧ سبقتنا المغرب وسوريا والجزائر وفى دورة اثينا سبقتنا الجزائر وفى اخر دورة أقيمت بفرنسا عام ١٩٩٣ سبقتنا ثلاث دول هى المغرب وسوريا والجزائر.

٤٥ ميدالية لمصر فى دورة لبنان

● سبق وأن اعلنت تسعة اتحادات رياضية عن امكانية حصولها على ٤٥ ميدالية وبأت فى مقدمة هذه الاتحادات اتحاد رفع الاثقال الذى توقع المسئولون عنه الحصول على ١٨ ميدالية متنوعة بواقع ثلاث ميداليات ذهبية وثلاث تصفيات واثنى عشر ميدالية برونزية. وان كان هذا العدد سيقل إلى ١٢ ميدالية خاصة بعد أن اصبحت الميداليات تمنح للخطف والنطر فقط دون المجموع فأصبح لكل وزن ميداليتين بدلا من ثلاث ميداليات.

يلي اتحاد المصارعة فى عدد الميداليات اتحاد المصارعة الذى حدد المسئولون عنه امكانية الحصول على خمس ميداليات متنوعة ونفس العدد حدده اتحاد الكاراتيه الذى توقع الحصول على ميدالية ذهبية واخرى فضية وثلاث ميداليات برونزية.

كما حدد اتحاد كرة اليد امكانية الحصول على ميدالية فى الدورة مؤكدا كرة اليد هى اللعبة الجماعية الاولى والاخيرة فى مصر التى يمكنها احراز ميداليات لمصر فى المنافسات الدولية والعالمية.

وذكر المسئولون باتحاد الملاكمة انه يمكن احراز ٥ ميداليات فى حالة الاشتراك بـ ١٢ ملاكمة على ان تنخفض عدد الميداليات بخفض عدد المشاركين حتى تصل النسبة فى حالة اشتراك خمسة ملاكمين يمكنهم الحصول على ميداليتين.

أما اتحاد الجودو فقرر امكانية الحصول على ميدالية لوحدة والمركز من الخامس إلى السابع فى باقى الاوزان وتوقع اتحاد الرماية الحصول على ميداليتين وحدد اتحاد السباحة الحصول على ميداليتين إلى ثلاث ميداليات متنوعة.

وحيث أن مسابقات الدورة ستشمل مسابقتى السباحة والعاب القوى للمعاقين فقد قرر اتحاد المعاقين انهم سيحرزون أربع ميداليات متنوعة فى المسابقتين.

ويعد قرار مجلس ادارة اللجنة الاوليمبية بتحديد الاشتراك فى الدورة لن يحرز ميدالية أعلن اتحاد الكرة الطائرة عن عدم مشاركته فى الدوررة وكذلك اتحاد الهوكى، ولكن هناك بعض الاتحادات تحاول إيجاد مخرج لها للمشاركة فى الدورة دون احراز ميداليات ومن بين الاتحادات التى سبق وأعلنت انها لن تحرز ميدالية فى الدورة اتحاد كرة السلة الذى حدد المسئولين عنه الحصول على المركز العاشر بينما حدد اتحاد السلاح الحصول على مراكز متقدمة تأتى من الثالث إلى الثامن فى سلاح الشيش سيدات حدد الاتحاد الحصول على مركز من الثامن إلى العاشر أما باقى الاتحادات فجاءت كما يلى:

اتحاد تنس الطاولة: المركز التاسع أو العاشر فى فردى الرجال وفى زوجى الرجال حدد المركز الخامس أو السادس.

اتحاد اليخوت: حدد الحصول على المركز من الثامن إلى العاشر فى مسابقتى الرجال والسيدات.

الجولف: تحقيق افضل النتائج دون تحديد مركز ذلك بجانب أن هناك اتحادات لم تحدد الميداليات او نتائجها فى دورة البحر المتوسط.

مصر حصلت على ٣٩٧ ميدالية فى دورات البحر المتوسط

● جدير بالذكر انه عبر تاريخ اشتراكنا فى دورات البحر المتوسط منذ انشائها عام ١٩٥١ حيث اقيمت اول دورة بالاسكندرية حتى دورة كاب دلجو بفرنسا التى اقيمت عام ١٩٩٢ حصلت مصر على ٣٩٧ ميدالية بواقع ٩١ ميدالية ذهبية و١٣٤ فضية و١٥٨ ميدالية برونزية.. لم نحصل على مركز متقدم فى جميع الدورات سوى الدورات الثلاث الاولى حيث احتلت المركز الثالث بعد ايطاليا وفرنسا فى الدورة الاولى التى اقيمت بالاسكندرية باجمالى ٦٥ ميدالية من ٣٦٨ ميدالية بواقع ٢٠ ميدالية ذهبية و٢٦ فضية و١٩ برونزية.

● وفى الدورة الثانية التى اقيمت ببرشلونة عام ١٩٥٥ جاء ترتيب مصر الرابع بعد فرنسا وايطاليا واسبانيا برصيد ٤٦ ميدالية من اجمالى ٣٥٨ ميدالية بواقع ٩ ذهبيات و٢٠ فضية و١٧ برونزية.

● وفى الدورة الثالثة التى اقيمت بلبنان عام ١٩٥٩: احتل الفريق المصرى والسورى حيث شاركت مصر وسوريا تحت علم جمهورية مصر العربية وحصلا على ٧٤ ميدالية من اجمالى ٣١٦ بواقع ٢٣ ميدالية ذهبية و٢١ فضية و٣٠ برونزية ومن بعدها بدء ترتيبنا يتقهقر إلى المركز الخامس فى دورة نابولى بايطاليا عام ١٩٦٣ والتى حصلنا فيها على ٢٧ ميدالية من ٢٠٥ ميداليات، ثم المركز السادس فى دورة تركيا عام ١٩٧٧ حيث حصلنا على ٢٩ ميدالية من ٤٣٠ ميدالية.

فالمركز السابع فى دورة اسبليت عام ١٩٧٩ وحصلنا على ٢٢ ميدالية من اجمالى ٥٩٥ ميدالية.

ثم المركز العاشر الذى حصلنا عليه فى دورتى كازبلانكا عام ١٩٨٣ وسوريا عام ١٩٨٧ ففى الاولى حصلت مصر على ٢٢ ميدالية من اجمالى ٤٩٤ ميدالية بواقع ميدالية واحدة ذهبية و٩ فضية و١٢ برونزية وفى الثانية حصلنا على ١٤ ميدالية من اجمالى ٥١٤ ميدالية بواقع اربع ميداليات ذهبية و٤ فضية و٦ برونزيات.

وفى دورة اثينا عام ١٩٩١: حصلت مصر على المركز الثامن باجمالى ٣٥ ميدالية منهم ٨ ذهبيات و١٠ فضيات و١٧ برونزية.

وفى الدورة الاخيرة التى اقيمت بكاب داجو بفرنسا: تقهقر ترتيبنا إلى المركز الحادى عشر برصيد ٢٨ ميدالية من اجمالى ٧ ميداليات بواقع ٤ ذهبيات و٩ فضيات و١٥ برونزية.

واخيرا اتمنى ان تعمل اللجنة الأوليمبية من الآن وقبل خمسة أشهر من بدء الدورة المتوسطية بباريس على توفير الميزانيات الخاصة باعداد الفرق مع تذليل كل العوائق والمشكلات التى تحول دون ذلك حتى يتثنى للاتحادات الرياضية أن تفى بما وعدت به خاصة وأن ذلك يتسق مع ما أعلنه الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة والذى يعطى وجوده دفعة قوية للرياضة المصرية.

ميرفت حسنين

دورة بيروت سنة ٥٩ اخر الدورات التى حققت فيها مصر نتائج جيدة



بعد قرارات الاتحاد الأفريقى الأخيرة

استمرار منتخب أثيوبيا فى تصفيات الأمم يخلط أوراق المنتخب المصرى

زاهر: نأمل عدم الإخلال بتكافؤ الفرص وسنبلغ ذلك للاتحاد الافريقى

محمد الخولى

جاء قرار الاتحاد الأفريقى لكرة القدم، باستمرار المنتخب الاثيوبى فى تصفيات كأس الأمم الافريقية، ليخلط الأوراق من جديد داخل أروقة اتحاد الكرة المصرى والجهاز الفنى للمنتخب الأول لكرة القدم. خاصة قراره باعادة مباراة المغرب مع أثيوبيا فى المجموعة الثالثة، التى تضم معهما أيضا مصر والسنغال، والتى كان مقررا اقامتها يوم ٢٦ يناير الماضى، والغاها الاتحاد الأفريقى لهروب ١٥ لاعبا من منتخب اثيوبيا؛ أثناء وجودهم فى روما فى طريقهم إلى المغرب لأداء المباراة: حيث أعتبر الاتحاد الأفريقى أن هذا الموقف هو عذر قهرى للمنتخب الأثيوبى خارج عن ارادته، ولا يستوجب استبعاده فى التصفيات وعليه مواصلة مبارياته القائمة وأولاها امام مصر يوم ٢٤ فبراير القادم بالعاصمة الاثيوبية اديس ابابا، على أن يلعب مباراته المؤجلة امام المغرب فى موعد يحدده الاتحاد الافريقى؛ فيما بعد على ضوء الاتصالات بالاتحادين المغربى والاثيوبى.

ورغم أن هذا القرار لم يكن مفاجأة للمسئولين فى مصر، بل كان أمرا متوقعا نسبيا، إلا أنه خلط الأوراق داخل الجهاز الفنى للمنتخب المصرى، لأنه سيخل بمبدأ تكافؤ الفرص بين فرق المجموعة المنتخب المصرى فى موقف صعب ويدخله فى حسبة «برما» قد تستمر طويلا، حيث يتطلب منه أن يواصل مبارياته فى التصفيات، وينتظر نتيجة المباراة المؤجلة بين المغرب واثيوبيا؛ والتى لم يتحدد موعدها. وقد يكون لنتيجتها تأثير كبير على مشوار المنتخب المصرى فى هذه التصفيات، خاصة فى ظل الصراع على الصعود لنهائيات كأس الامم مع منتخبى المغرب والسنغال.

وحول موقف اتحاد الكرة المصرى هذا القرار، التقينا مع سمير زاهر رئيس الاتحاد، الذى أكد فى البداية أن اتحاد الكرة المصرى ليس له أى اعتراض على قرار الاتحاد الافريقى؛ خاصة وانه أعتبر تخلف منتخب اثيوبيا عن اداء مباراته لعذر قهرى، وليس لنا تدخل فى ذلك، وسوف نجتمع مع جهاز المنتخب، لمناقشة الموضوع ومعرفة وجهة نظر الجهاز وتصوره، لما يترتب على هذا القرار، واتخاذ قرار مبدئى قبل مناقشته فى اجتماع مجلس الادارة بعد غد الاثنين لاتخاذ القرار النهائى.

ورغم ذلك فنحن لا نريد أن نسبق الأحداث، ولكن نأمل أن يضع الاتحاد الافريقى فى اعتباره عدم الاخلال بمبدأ تكافؤ الفرص بين الفرق الأربعة فى المجموعة، حتى لا يتأثر المنتخب بهذا القرار، لإنه كان يجب أن يمضى جدول مباريات المجموعة، كما هو بلا أى تعديل، ولكن امام هذا الموقف الأخير، وقرار الاتحاد الأفريقى ليس امامنا سوى مناقشة الأمر بهدوء، لاتخاذ قرار فى مصلحة المنتخب المصرى، ولذلك سوف اجتمع مع المسئولين بالاتحاد الافريقى قبل جلسة مجلس الادارة، لمناقشة الوضع معهم، ومحاولة الوصول لحل مناسب لا يضر بمنتخب مصر.

تأثير المباراة المؤجلة

ثم التقينا مع محمود الخطيب المشرف العام على المنتخب، ليوضح موقف الجهاز الفنى للمنتخب، فأكد أن الجهاز ملتزم تماما بسياسة اتحاد الكرة المصرى، وينتظر القرار النهائى، الذى سيتخذه الاتحاد دون أى أعتراض. لكن كل ما نأمله هو عدم الاخلال بتكافؤ الفرص، وكذلك نأمل اقامة المباراة المؤجلة بين المغرب واثيوبيا، لما سيكون لهذه المباراة المؤجلة من تأثير على المباراة القادمة بين مصر واثيوبيا، خاصة أنها ستقام فى اديس ابابا.

.. تقدر الموقف

وفى المقابل أكد مصدر مسئول بالاتحاد الأفريقى، أن الاتحاد يضع فى اعتباره تماما عدم الاخلال بتكافؤ الفرص، ومن هذا المنطلق، سيبحث أفضل السبل بما لا يضر بأى من المنتخبات الأربعة فى هذه المجموعة، وسيتفاوض مع جميع الأطراف للوصول لحل مناسب. أما بالنسبة لموعد المباراة المؤجلة بين المغرب واثيوبيا، فإنه سيتحدد بناء على الاتصالات مع الاتحاد المغربى لكرة القدم، لأن المباراة ستقام على أرضه، وسيتحدد موعدها النهائى على ضوء ارتباطات المنتخب المغربى.

أما عن القرارات الأخرى التى اتخذها الاتحاد الأفريقى، فمن اهمها استبعاد منتخب وسط افريقيا من تصفيات كأس الأمم واستبعاد بطلى ليبيريا وبنين من بطولة كأس الاتحاد الأفريقى للأندية، لعدم وصول البطاقات الخاصة بلاعبيهما فى الموعد المحدد.

أما بالنسبة لموقف منتخب ليبيريا فى طلبه اللعب على أرضه فهذا الموضوع قيد البحث.. والمعروف أن المنتخب الليبيرى لعب أخر مبارياته فى العاصمة الغانية اكرا، تطبيقا لقرار عدم اللعب على أرضه للظروف التى تمر بها ليبيريا. وسوف يناقش المكتب التنفيذى فى اجتماعه القادم بالقاهرة هذا الموضوع على هامش مباراة كأس السوبر بين الزمالك والمقاولون بالقاهرة.

و.. لنا ملاحظة

هذه الادارة!

●● من مبادئ العمل الادارى احترام قرار الأغلبية، وعدم التنصل من هذا القرار، أو «تسريب» ما يفيد الاعتراض عليه. ومن ذلك تحفظ سمير زاهر رئيس اتحاد كرة القدم على اتجاه مجلس ادارة الاتحاد للتعاقد مع المدرب الفرنسى جاك ميشيل. كذلك لا يجوز ان يعلن محمد السياجى وكيل الاتحاد - فى حوار - أنه غير مقتنع بالعقوبة التى وقعت على هانى رمزى - وقوله بالنص: «لكن للضرورة أحكام» مع ان مجلس ادارة الاتحاد وافق على هذه العقوبة!

هذان مثالان للإخلال بالمبدأ الادارى الجماعى، واضيف ان الاتحاد يهدر وقته أحيانا فى أمور تم حسمها.

مثل الاستغراق فى المقارنة بين عقوبة ياسر رضوان وبين عقوبة هانى رمزى. علما بان جهاز المنتخب طبق فى الحالتين اللائحة المتعلقة بالجزاءات، والتى اعتمدت من مجلس الادارة، وتمت الموافقة على نصوصها، فلماذا تلك المناقشات؟

ارجو أن يترك الأمر للجهاز المسئول عن المنتخب. دعوه يؤد عمله فى حدود اختصاصاته. علما باننى لم اعرف أبدا مجلس ادارة يصدر بعد كل مباراة لمنتخب بلاده بيانا او قرارا يعلن فيه تجديد الثقة فى الجهاز، مع اننى أعلم - بالخبرة - ان اية خسارة للفريق الوطنى فى اية مباراة سوف تنسف هذا الجهاز. والجهاز نفسه كله يعلم، لكنه ولكننا ولكن الاتحاد كلنا نتظاهر باننا لا نعلم!

هل هذه ادارة؟!

●● من التفسيرات التى قيلت وجاءت على لسان الجبهات المختلفة فى نادى الزمالك هو قول بعضهم أن التمسك أو السعى للكراسى هو تعبير عن حب الزمالك. هذا طبعا تفسير غير مقنع، لأن الذى يحب يتنازل. أما الذى يحب نفسه فإنه لا يتنازل ابدا.

عفوا.. تلك هى الحقيقة. فلا تقولوا لنا جميعا أن ما فعلتموه بالزمالك سببه حب الزمالك!

حسن المستكاوى

وراء الاخبار.. وراء الاخبار.. وراء الاخبار.. وراء الاخبار..

الاهلى يخطط لخطف ٣ لاعبين من الزمالك .. والدورى الموسم القادم من ٢٤ ناديا!

زاهر مشغول حاليا بترقية جعفر.. وظهور عيوب جسيمة فى ستاد بورسعيد!

أسامة إسماعيل

● حركة تنقلات اللاعبين بين الندية .. بدأ إعدادها من الآن قبل انتصاف الموسم الحالى.. المعلومات الأولية تؤكد أنها ستشهد مفاجآت ضخمة، خاصة من جانب النادى الاهلى الذى على مايبدو سيستغل حالة التخبط الادارى التى يعيشها غريمه الابيض.. وتؤكد المؤشرات أن حالة انقضاض ستتم بالنسبة لثلاثى الزمالك الذى لم يوقع عقودا حتى الآن وهم: نادر السيد وسامى الشيشينى ويحيى نبيل، بالاضافة إلى محمد صلاح ابوجريشة مهاجم الاسماعيلى رغم محاولات النفى لذلك، ليكون بذلك الاهلى قد قام بأكبر عملية تدعيم لجميع صفوفه.

● العقلاء فى نادى الزمالك .. يحاولون جديا توحيد صفوف الشرعية داخل ناديهم فى صورة قائمة موحدة ضد المجلس المعين الحالى فى الانتخابات المتوقع إجراؤها خلال الشهور القليلة القادمة، سواء عاد المجلس المنتخب أم استكمل المجلس المعين مدته.. جهود العقلاء تتركز على امتناع حمادة امام لقبول موقع الوكيل فى قائمة مرسى عطاالله باعتباره أقوى المرشحين لمنصب الرئاسة، لاسيما وأن موقفه المعلن والمعروف برفض سحب حق الجمعية العمومية فى اختيار مجلس ادارة ناديها امام السابقة التاريخية التى قامت بها الجهة الادارية بحل مجلس الادارة الشرعى وتعيين مجلس مؤقت.

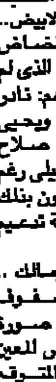
● تقرير خطير مكتوب أعلاه «سرى للغاية» معروض حاليا على المسئولين باتحاد كرة القدم.. التقرير يدين ثلاثة حكام دوليين حاليين.. وهناك اتفاق «انفعالى» بين المسئولين على ضرورة شطبهم، إلا أن الوقت غير مناسب لتفجير مثل هذا القرار، خاصة ان قضية اتهام احد الحكام الدوليين بالرشوة لم تنته توابعها بعد.. القرار المنتظر هو خروج الثلاثة من القائمة الموسم القادم، مع تجنيب اسناد ادارة مباريات لهم، على الاقل المهمة منها.

● مراجعة دقيقة لبعض نشاطات نادى «شبابى» تم انشاؤه وتكوينه من طلبة الجامعات قبل اكثر من ٥ سنوات.. المراجعة تتم حاليا بموجب تعليمات عليا كرد فعل لرصد عدد من الامور التى خرجت بالنادى عن إطاره العام الذى أنشىء من أجله، حتى كان أحد الاسباب فى انحراف بعض الشباب المنتمى إليه.

● مشروع بشكل جديد لمسابقة الدورى للمتاز أعده محمد السياجى وكيل اتحاد الكرة للأخذ به فى حالة عدم التمكن من استكمال مسابقة هذا العام.. المشروع يقوم على ايجاد حلول امام عدم هبوط الاندية الاربعة وعدم النيل من حق الاربعة الصاعدين إلى الدورى الممتاز ليتكون فى هذه الحالة من ٢٠ ناديا، الاقتراح لايمانع من تصعيد ثوانى مجموعات الدرجة الاولى ليكون المجموع ٢٤ ناديا يتم تقسيمهم إلى ٤ مجموعات تلعب دورى من دورين فى المرحلة الاولى. ويتم تصعيد الاول والثانى منها لدورى السوبر من دورين للمنافسة على البطل، بينما يتم تقسيم الباقى إلى مجموعتين كل منهما ٨ فرق ايضا يتم هبوط اثنين من كل منهما أو أربعة بعد أداء كل منها دورى من دورين ايضا.. المشروع يشير إلى ان عمر المسابقة لن يتعدي الـ ٢٤ إسبوعا، مما يتيح الفرصة امام زيادة المشاركة الإفريقية والعربية امام الاندية المصرية، بالاضافة إلى زيادة المساحة المخصصة لاستعدادات المنتخب القومى فى حالة وصوله إلى نهائيات كأس العالم وكأس الأمم الإفريقية.



مرسى عطا الله — السياجى



● سمير زاهر رئيس اتحاد كرة القدم مهموم هذه الأيام ومشغول جدا باقناع أعضاء مجلس إدارته بضرورة ترقية فاروق جعفر إلى منصب المدير الفنى الشاغر للمنتخب الأول منذ إقالة كرول.. أطرف تعليق واجهه زاهر من أحد الأعضاء الذى اكد أنه ليس لديه مانع بشرط كتابة تعهد بأن هذا القرار يضمن الوصول لنهائيات كأس العالم.

● قرار طريف جدا صدر عن النادى الأوليمبى بمنع لعب الطاولة داخل جدرانه.. اما السبب فهو اطرف لأن القرار جاء بعد الحرب النفسية التى بدأها بدوى عبد الفتاح والسيد الطباخ ضد مجلس الإدارة عندما نقلا مباريات الطاولة الشهيرة بينهما إلى حديقة النادى الأسبوع الماضى.

● فى مواجهة سياسة التقشف التى يتبعها ثابت البطل مدير الكرة بالنادى الأهلى فى معسكرات فريقه.. أصر جميع اللاعبين فى معسكر ما قبل مباراة عثماثون فى كأس مصر على تناول اللحوم فى وجبة السحور مما أثار استياء البطل وأفسد سياسته.

● قبل أن تقام نهائيات كأس العالم للناشئين بـ ٦ شهور.. ثبت أن عملية إصلاح ستاد بورسعيد (أحد الاستادات الأربعة التى ستقام عليها البطولة) قد شابها الكثير من العيوب، ما قد يضطر اللجنة المنظمة إلى عدم إقامة مباريات عليه لعدم وجود وسائل لصرف المياه المتراكمة عليه.. إصلاح الملعب تكلف مليونا ونصف المليون جنيه، بينما يحمل إبراهيم الجوينى مدير البطولة فى حقيبته مشروعا متكاملا لفرش الملاعب بالنجيل الطبيعى فى غضون ٣ أسابيع فقط وبتكلفة لا تزيد على ٦٨٠ الف جنيه للملعب الواحد.. وبعد كل ذلك يصرخون بحجة عدم وجود دعم مادى.









أنوار رمضان

فقه الصوم — من هم أولى الناس بالصدقة؟

اجابت لجنة الفتوى بالأزهر عن هذا السؤال فقالت:
أولى الناس بصدقة الرجل اولاده واقاربه ما رموا إلى هذه الصدقة لقول الرسول (الصدقة على المسكين صدقة وعلى القريب صدقتان صدقة وصلة) فإن لم يكن للرجل اهل ولا اقارب محتاجون فليخرجها إلى جيرانه من الفقراء والمساكين كما يجوز للرجل اعطاء الأصدقاء ممن يعرف حالهم وان يتخير الصالحين منهم، قال الرسول صلى الله عليه وسلم (لا تصاحب الا مؤمنا ولا يأكل طعامك الا تقي)

دعاء

اللهم انا نستغفرك من كل ذنب تبنا اليك منه ثم عدنا فيه. ونستغفرك من كل عمل أردنا به وجهك فخالطه غيرك ونستغفرك من كل نعمة أنعمت بها علينا فاستعنا بها على معصيتك واسترنا ياكريم، ياعالم السر منا لاتكشف الستر عنا

تأملات عابد

تذوق الطاعة

ايتها المسلمة ايها المسلم هل حاولت ذات مرة في عمرك ان «تتذوق» طعم الطاعة حين تؤديها؟ هل جربت مرة ان ترصد شعورك الداخلي وتعرفه وانت تؤدي مافرض الله عليك من طاعات؟ إن ثمة فرقا شعوريا عميقا بين اداء العبادة من جهة وبين (تذوق) هذا الأداء من جهة أخرى فالاداء يتحقق بضبط الشكل الظاهري للعبادة الذي قد يكون مصحوبا بالخشوع الباطني وقد لايكون كذلك بل يكون مجرد اداء شكلي لايتجاوز القشور والسطوح. اما مذاق طعم العبادة فانه يتحقق فيما يكون الخشوع تلذذا بها واستمتاعا بممارستها واستغراقا فيها.

حاول ياهذا وياهذه مرة حين تؤدي الصلاة أن تستشعر طعمها ومذاقها وتحس بها فانك سترى نفسك مجرد عبد امام الله الحق الواحد المعبود خالق السموات والارض ومافيهن فتوجه إليه مباشرة راجيا منه القبول والهداية ثم يسجد كيانك كله لعظمته فتحس حينئذ بان صلاتك قد اكتسبت عمقا وبعدا رائعا تهتز له جوانب نفسك وتضطرب له دقات قلبك.

ربما كان الصوم واحدا من اهم العبادات التي يمكن للمرء ان يمارس فيها متعة تذوق الطاعة بتمامها وكمالها فانت حين تصوم تتاح لك الفرصة لتامل تلك الطاعة الشاملة بجوارحك ومشاعرك واحاسيسك فان مارست التامل في طاعة الصوم وجدت كل شئ يتضاءل ويتهافت امامك سوى معنى واحد يملأ عليك كيانك وهوانك مجرد عبد لله تعالى ينعم ويتشرف بالعبودية له سبحانه وتعالى ويستلذ بالخضوع ويسعد بالطاعة لأوامر الله ونواهيه. فاذا أضفت الى لذة الصوم لذة الاعطاء والانفاق وتلذذت بالجود والكرم وانت صائم اضفت الى تجربتك مزيدا من التذوق الخصب والتلذذ الممتع بطاعة ربك ومولاك وربما كان هذا المعنى وراء حرص المصطفى الكريم صلوات الله وسلامه عليه على ان يكون اجود مايكون في رمضان بالخير من الريح المرسلة.

لكن لتذوق الطاعة شرطا ضروريا حدده الحديث الصحيح وجعله اساسا لابد من تحققه وهو الرضا بالطاعة والصبر عليها فالساخط لايتذوق ابدا والمتبرم لايتلذذ والعاصي لايستمتع انما الذي يستمتع بالطاعة ويتذوقها هو من رضي بها وخالطت قلبه وامتزجت بمشاعره وكيانه. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم : في الحديث الصحيح : مذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا ورسولا)

إن تذوق الطاعة هو الذي يضمن لها الدوام والاستمرار ويحميها من الانقطاع والفتور واخطر مايصيب الطائع هو شعوره بانه يؤدي عملا هو مسوق إليه مكره عليه مضطر إليه، ولا علاج لهذا كله سوى ان يمارس المطيع هذه التجربة الرائعة تجربة تذوق الطاعة فيقبل عليها بشوق ويؤديها باستمتاع متوجها بها إلى الله تعالى بحب وخشوع ومهابة وجلال متقبلا اوامره ونواهيه بما ينبغي لها من الرضا حينئذ يحق لذلك المسلم ولتلك المسلمة ان يظفر كلاهما برضاء الله تعالى والفوز بثوابه والنجاة من عقابه □

مع آية من كتاب الله

حال «المنافقين» في «الظلمة الشديدة»

فضيلة الامام الأكبر
د. محمد سيد طنطاوي
شيخ الأزهر

قال الله تعالى:
«مثلهم كمثل الذي استوقد نارا، فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون» (سورة البقرة: الآية ١٧)

هذه الآية الكريمة جاءت خلال حديث القرآن عن رذائل المنافقين، بعد ان تحدث القرآن عن صفات المؤمنين والكافرين.

فالذي يطالع سورة البقرة، يراها قد تحدثت في اولها عن المؤمنين الصادقين في اربع آيات، ثم تحدثت عن الكافرين في آيتين.. ثم تحدثت عن صفات المنافقين في ثلاث عشرة آية كشفت فيها عن طباعهم الذميمة، وعن مسالكهم الخبيثة..

قال صاحب الكشاف - رحمه الله -: «افتتح - سبحانه - كتابه بذكر الذين اخلصوا دينهم لله، وواطأت قلوبهم ألسنتهم، ووافق سرهم علنهم وفعلهم قولهم. ثم ثنى بالذين آمنوا محضوا الكفر ظاهرا وباطنا، قلوبا وألسنة. ثم ثلث بالذين آمنوا بأفواههم ولم تؤمن قلوبهم وأبطنوا خلاف ما أظهروا، وهم المنافقون الذين قال الله - تعالى - في شأنهم: مذبذبين بين ذلك لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء».

وكان هؤلاء المنافقون أخبث الكفرة، لأنهم خلطوا بالكفر تمويها وتدليسا، وبالشرك استهزاء وخداعا، ولذا بين - سبحانه - حالهم في ثلاث عشرة آية نعى عليهم فيها خبثهم ومكرهم واستهزاءهم وتهكم بفعلهم صما بكما عميا.

وقوله - سبحانه -: «مثلهم كمثل الذي استوقد نارا...» اي صفتهم وحالهم. المثل معناه: النظير والشبيه، ثم اطلق على القول السائر المعروف لمماثلة مضربه - وهو الذي يضرب فيه - لمورده الذي اطلق على القول السائر المعروف لمماثلة مضربه - وهو الذي يضرب فيه - لمورده الذي ورد فيه اولا، ولا يكون المثل إلا للشيء الذي فيه غرابة، ثم استعير للصفة او الحال أو القصة إذا كان لها شأن عجيب وفيها غرابة، وعلى هذا المعنى يحمل المثل في هذه الآية الكريمة.

وإنما تضرب الأمثال لإيضاح المعنى الخفي، وتقريب المعقول من المحسوس، وعرض الغائب في صورة الشاهد، فيكون المعنى الذي ضرب له المثل أوقع في القلوب، وأثبت في النفوس.

وقوله - سبحانه: «استوقد نارا» اي: طلب وقودها بسطوع نارها، واندلاع لهيبها. والنار: جوهر لطيف محرق، مأخوذ من نار ينور.

ومعنى «أضاءت ما حوله»: جعلت ما حوله مضيئا، وحول الشيء: ما يحيط به من جميع نواحيه، ولذا قيل للسنة أو للعام حول، للعد ودورانه حتى يعود كما كان.

والنور: الضوء الذي يكون للشيء المضيء، وهو مأخوذ من النار.

ومعنى «ذهب الله بنورهم»: سلبه منهم، وفي إسناد هذا الإذهاب إلى الله - تعالى - إشعار بأن هذا النور الذي سلبه منهم لن يستطيع أحد أن يرده إليهم، لأن الذي سلبه عنهم إنما هو الله رب العالمين، الذي لا ينازعه منازع، ولا يقف أمام قدرته أحد.

وقوله - سبحانه -: «وتركهم في ظلمات لا يبصرون» تأكيد وتقرير لما غشي وهؤلاء المنافقين في ظلام دامس.

وأورد - سبحانه - «الظلمات» بصيغة الجمع للمبالغة في شدتها فكأنها لشدة كثافتها ظلمات بعضها فوق بعض، وأكد هذا بقوله - تعالى -: «لا يبصرون».

أي: أن هذه الظلمات قد بلغت الغاية في الشدة حتى وصل الحال بأولئك المحاطين بها، أنهم لا يتأتى لهم أن يبصروا، كما أن الشأن كذلك بالنسبة للذين طمس على أعينهم.

هذا، وللعلماء رأيان في تطبيق هذا المثل على المنافقين:

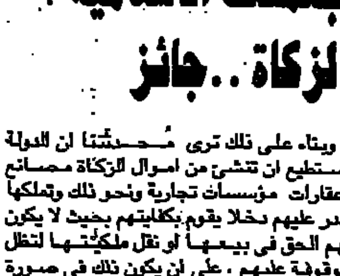
أما الرأي الأول فيرى أصحابه: أن هذا المثل قد ضرب في قوم دخلوا في الإسلام عند وصول النبي - صلى الله عليه وسلم إلى المدينة، ثم تحولوا بعد ذلك إلى الكفر والنفاق.

وأما الرأي الثاني فيرى أصحابه: أن هذا المثل إنما ضرب في قوم لم يسبق لهم إيمان، وإنما دخلوا في الإسلام من أول أمرهم نفاقا.

وعلى كلا الرأيين فالآية الكريمة تنفر من النفاق والمنافقين تنفيرا شديدا.

الزكاة .. كيف تساهم في تحقيق التنمية بالمجتمعات الاسلامية ؟

انشاء مصانع للفقراء من أموال الزكاة .. جائز



د. نعمت مشهور

حوار أجراه :
محمد يونس

كيف اصلي وانا جائع ؟! .. عندما قال المفكر الجزائري مالك بن نبي هذه العبارة لم يكن يدعو لفكر شيوعي وانما كان يستلهم الحديث النبوي الذي يقول « ان الله فرض على اغنياء المسلمين في اموالهم بالقدر الذي يسع فقراءهم ، ولن يجهد الفقراء اذا جاعوا او عروا إلا بما يصنع اغنياؤهم وان الله يحاسبهم حسابا شديدا ويعذبهم عذابا أليما » .. وهناك نصوص دينية كثيرة في هذا المجال ، فحواها ان الزكاة ليست مجرد حاجة لسد جوع الفقراء ، وانما هي فريضة تمثل مؤسسة الاسلام لتحقيق حد الغنى لكل افراد المجتمع سواء كانوا مسلمين او غير مسلمين بل ان مظلة الزكاة تمتد من المساهمة الفعالة في تحقيق التنمية في المجتمعات الاسلامية وحتى مساعدة طالب العلم او طالب القرب « الزواج » !

واذا كان الجانب الاجتماعي المباشر كمساعدة الفقراء والمساكين هو المظهر المعروف للزكاة لدى غالبية الناس فإن لهذه الفريضة الاسلامية ادوارا اساسية لتحقيق التنمية من خلال استراتيجية الإعتماد على الذات

وتزداد اهمية تسليط الضوء على هذا الدور بعد ان ثبت ان القروض الخارجية لم تنجح في تحقيق التنمية لاي مجتمع وانما الاعتماد على الذات هو الوسيلة المؤكدة لانجاز هذا الهدف . في هذا الاطار تلعب الزكاة دورا اساسيا ، ويكفي هنا ان نذكر ان حصيلة الزكاة عن اموال المودعين في البنوك المصرية تقدر باكثر من ٣ مليارات جنيه ، فمابالنا بحصيلة زكاة الثروات والاموال الأخرى ؟!

وفي هذا الحوار مع الدكتورة نعمت مشهور الاستاذ بتجارة الأزهر بنات نناقش ابعاد دور الزكاة في رفع مستوى النشاط الاقتصادي ودفع عجلة التنمية بالمجتمعات الاسلامية

■ بداية توضح الدكتورة نعمت ان الزكاة تتميز عن باقي الموارد الشرعية الاخرى بانها ذات انسياب منتظم باعتبارها فريضة اسلامية ، كما تتميز بالوضوح واليسر في الاداء حيث ان انصبة الزكاة محددة بشكل واضح ، فضلا عن انها تعتبر مصدرا تمويليا مناسبا سواء من حيث سعة الوعاء اومن حيث الإقتصار في نفقات التحصيل ، وقبل كل ذلك هي بطبيعتها موردا محليا حيث يتم جمعها من المكلفين في كل مكان لتنفق على المستحقين من اهل ذلك المكان

وتقول مُحدثتنا: ان تحقيق التنمية يتوقف على إحداث تغيرات هيكلية في العملية الانتاجية ، وهذا يتطلب توافر رؤوس اموال تخصص للاستثمار ، بالاضافة الى عوامل اخرى تتعلق بوجود العمالة المدربة والمهارات الإدارية ، يضاف الى ذلك ضرورة توافر سوق واسعة الاستيعاب ولا يتحقق ذلك الا باقبال افراد المجتمع على الانفاق سواء كان هذا الانفاق استهلاكيا او استثماريا ، وفي كل هذه المراحل نجد ان للزكاة دورا اساسيا ، فهي تعمل على رفع مستوى النشاط الاقتصادي من خلال ثلاث وسائل

الأولى هي محاربة الاكتناز ، فالزكاة تقتطع سنويا جزءا من رأس المال ومن ثم تهدده بالفناء ما لم يتوجه به اصحابه الى المشاريع الانتاجية

والوسيلة الثانية هي الحث على الاستثمار فتطبيق فريضة الزكاة سواء من ناحية تحصيلها او من ناحية انفاقها يحقق هذا الهدف ، فمن ناحية التحصيل نجد ان الزكاة تؤخذ من الاموال السائلة المعطلة وليس من الاموال المستثمرة والموظفة في الانتاج ، كما ان الانتاج الذي يتطلب جهدا يتمتع باعفاءات جزئية من الزكاة بالمقارنة بالانتاج الذي يستدعي جهدا اقل فمثلا الزكاة تفرض بنسبة اقل في حالة الثمار المزروعة بالآلة (٥٪) بينما تكون في المزروعة بالري الطبيعي (١٠٪) ، ولا تؤخذ الزكاة عن الحيوانات العاملة في الإنتاج ولا عن الاشجار المثمرة

ومن ناحية الانفاق (مصارف الزكاة) نجد انها تحث على الاستثمار لان إعطاء الزكاة للفقراء والمساكين ليس هدفه مقابلة حاجاتهم الاستهلاكية فحسب وانما يستهدف إخراجهم من حالة الفقر والمسكنة الى فئة القادرين والمخرجين للزكاة ، ولا يتأتى ذلك الا بتوافر رأس المال الانتاجي لمن يحتاجون إليه ولا يستطيعون توفيره بجهودهم الذاتية ومن ثم يعطى الفقراء من اصحاب الحرف ما يساعدهم على تحويلهم الى فئات منتجة ، وهنا نستدعي قول الامام النووي في هذا المجال « .. فإذا كان من عادته الاحتراف أعطى ما يشتري به حرفته ، قلت قيمة ذلك او كثرت ، ويكون قدره بحيث يحصل له من ربحه ما يفي بكفايته غالبا ، يختلف ذلك باختلاف الحرف والبلاد والازمان والأشخاص .. فمن كان تاجرا او خبازا او عطارا اوصرافا اعطي بنسبة ذلك ومن كان خياطا او نجارا او قصارا او قصابا او غيرهم من اهل الصنائع اعطي بما يشتري به الآلات التي لمثله »

وبناء على ذلك ترى مُحدثتنا ان الدولة تستطيع ان تنشئ من اموال الزكاة مصانع وعقارات مؤسسات تجارية ونحو ذلك وتملكها لتدر عليهم دخلا يقوم بكفايتهم بحيث لا يكون لهم الحق في بيعها أو نقل ملكيتها لتظل موقوفة عليهم ، على ان يكون ذلك في صورة اسهم مملوكة للفقراء ، نجد ان هذا السهم من مصارف الزكاة يقوم بدور مهم في الاستثمار في الموارد البشرية وتنمية طاقتها الإنتاجية

كما ان بقية مصارف الزكاة تقوم بادوار مهمة في تشجيع الاستثمار . فمثلا يعتبر سهم الغارمين - الذي يصرف في حالة الكوارث التجارية وغيرها - نفقة استثمارية لانه يؤمن الاستثمار بما يقدمه من دعم مادي لمواجهة آثار الازمات الطارئة . وهنا نجد ان للمجتمع باثره يكفل استمرار الانتاج الاستثماري ، كما يمكن الانفاق من سهم « في سبيل الله » على انشاء البنية الاساسية من انشاء الطرق وشبكات المواصلات وحفر الترع والقنوات

اما الوسيلة الثالثة التي من خلالها تساهم الزكاة في تحقيق التنمية فهي الحث على الانفاق ، فتؤدي الزكاة الى زيادة الانفاق الكلي على استهلاك السلع والخدمات بما تمد به الفقراء والمساكين من دخول ، مما يؤدي الى رفع مستوى الاستهلاك في المجتمع ومن ثم رفع القدرة الاستيعابية للاقتصاد ككل

■ وتشير الدكتورة نعمت مشهور الى ان للزكاة أدوارا إنمائية غير مباشرة ، من ابرزها: زيادة التشغيل حيث تسهم الزكاة في تفادي مشكلة البطالة ورفع مستوى التشغيل من خلال التأثير في عرض العمل والطلب عليه ، كما ترفع مستوى القوى العاملة من حيث القدرة الانتاجية والتدريب ، اذ يجوز ان ينفق من اموال الزكاة على طالب العلم غير القادر ، كما توفر فرصا مباشرة للعمل من خلال سهم « العاملين عليها »

وتقول ان للزكاة دورا انمائيا غير مباشر آخر يتمثل في حماية الاقتصاد من التقلبات ، فيمكن تفادي حدوث الازمات الاقتصادية من خلال التطبيق المستمر للزكاة وما تحدثه من آثار تتعلق باعادة توزيع الدخول وتحويل المدخرات الى استثمارات وتوفير مستويات عالية من التشغيل ، فضلا عن وجود اثر مضاعف للزكاة يشير اليه قوله تعالى « مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم » - البقرة : ٢٦١ -

وتؤكد لي ان هذا الأثر لا يقتصر على مضاعفة الثواب في الاخرة فقط وانما يتحقق بصورة مادية في الحياة الدنيا ويتمثل ذلك في ارتفاع الدخل القومي بأضعاف مضاعفة لمقدار الانفاق الاول كما تتزايد حصيلة الزكاة مع تزايد السكان وعدد من يصلون الى حد النصاب

مع الشيخ الشعراوي

كروية الأرض .. ومعرفة الأرحام

فضيلة الشيخ
محمد متولى الشعراوي

● يقول تبارك وتعالى: (والارض مددناها) فهل يتعارض هذا الامتداد مع كرويتها؟

ويقول الحق أيضا: (إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم مافي الأرحام) وعلمه تعالى غيبي أزلي فما رأى فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي في علم البشر بهذه الغيبيات ؟

- يقول فضيلته:«والأرض مددناها» يعني بسطناها، فمادامت توجد أرض فهي مبسوطة، وهذا لايتأتى إلا إذا كانت الأرض كروية الشكل.

فلو كانت سطحا مربعا، لوجدنا لها حافة، وعندئذ لايصلح تعبير «مددناها» ولكن كروية الارض تجعلها ممدودة، لانك لن تجد نهايتها أو حافتها.

إن الاصطدام ببعض المعاني يحدث بسبب أننا نفسر المعاني كحقائق قرآنية، وهي ليست كذلك. فنجدها تصطدم بحقائق الكون. كذلك نجد من يستفسر عن معنى: (ويعلم مافي الأرحام) ويتصور أن معرفة العلم لنوع الجنين، هو علم مافي الأرحام، ولكن هل علم مافي الأرحام مقصور على نوع الذكورة والانوثة فقط؟ أم أنه علم عام بما في الأرحام وكل مايتعلق بها من نوع وشكل وطول وعمر، وسعادة أو شقاء. أم ان معنى (ويعلم مافي الأرحام) تعني يعلم كل مايتعلق بما في الأرحام.

وحتى لو افترضنا أن مافي الأرحام يتعلق بالذكورة والأنوثة فقط فهل يستطيع الطب الحديث أن يستنتج ذلك بدون عمل تحاليل أو أشعة، وبدون أن يجرى الإجراءات الطبية لتحديد نوع الجنين؟ هذا غير معقول. أما الحق تبارك وتعالى فإنه يعرف ذلك دون أية إجراءات. بل ويخبر عبداً من عباده بذلك. فنجده يقول: يازكريا إنا نبشرك بغلام اسمه يحيى.

وتجدهم أخذوا نظرية داروين على أنها حقيقة علمية ليناقضوها بحقيقة قرآنية، وهي في الواقع ليست حقيقة علمية. ولو افترضنا أن نظرية داروين صحيحة وأن أصل الأنواع واحد، نقول لهم: سلسلوها كما سلسلنا الأزواج. فستنتهي إلى شيء موجود عن شيء غير موجود. وهذه هي قضية الدين ثم تأتي لنهدمها. فنقول إن الأشياء التي أثرت في القرد الأول ليكون إنسانا. لماذا لم تؤثر على بقية القرود. ولم يصيروا أناساً.

لوكانت هذه النظرية صحيحة لاستوجب ذلك أن تنقرض القرود، ثم إننا نجد من يعلم القرود، وهذا ممكن ولكنه لايستطيع أن ينقله إلى جنسه. فالإنسان يعلم قرداً، ولكن القرد لايعلم قرداً.

إن كل هؤلاء يريدون الهروب من فكرة إيجاد الله تعالى للخلق، ولكنهم في النهاية سيجدونه موجودا عن غير شيء. فمن الذي أوجد المخلوق الأول. أو حتى الخلية الأولى ؟!

من قصص الأنبياء

ثلاثة تكلموا في المهد

سيدنا المسيح عليه الصلاة والسلام تكلم في المهد. قال للملأ الذين تجمعوا على أمه، وهي تحمله بين يديها: قال «إني عبد الله آتاني الكتاب وجعلني نبيا، وجعلني مباركا أينما كنت، وأوصاني بالصلاة والزكاة مادمت حيا، وبرا بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقيا، والسلام على يوم ولدت ويوم أموت ويوم أبعث حيا».

هذه القصة أوردها القرآن الكريم، وهي تحكي لنا كيف تكلم السيد المسيح وهو في المهد. أما القصة الأخرى فهي عن كلام آخرين في المهد فقد جاءت على لسان سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

قال عليه الصلاة والسلام: لم يتكلم في المهد إلا ثلاثة: عيسى بن مريم، وصاحب جريج، وكان جريج رجلاً عابداً، فاتخذ صومعة فكان فيها، فأتته أمه وهو يصلي فقالت: ياجريج.. فقال يارب .. أمي وصلاتي. فأقبل على صلاته فانصرفت، وتكرر هذا الموقف ثلاث مرات كما روى رسول الله، حتى اليوم الرابع دعت عليه أمه. فقالت: اللهم لاتمته حتى ينظر إلى وجوه المومسات. فتذاكر بنو إسرائيل جريجاً وعبادته، وكانت امرأة بغي يتمثل بحسنها، فقالت ان شئتم لأفتننه. فتعرضت له فلم يلتفت اليها، فأتت راعياً كان يأوي إلى صومعته، فأمكنته من نفسها فوقع عليها، فحملت فلما ولدت قالت: هو من جريج.. فأتوه فاستنزلوه، وهدموا صومعته، وجعلوا يضربونه، فقال: ما شأنكم قالوا: زنيت بهذه البغي فولدت منك، فقال: أين الصبي؟ فجاءوا به، فقال دعوني حتى أصلي فصلى. فلما انصرف اتى الصبي فطعن في بطنه، وقال: ياغلام من أبوك؟ قال: فلان الراعي. فأقبلوا على جريج يقبلونه، ويتمسحون به، وقالوا نبني لك صومعتك من ذهب. قال: لا.. أعيدوها من طين كما كانت ففعلوا..

ينتقل بنا رسول الله عليه الصلاة والسلام إلى الرضيع الثالث الذي تكلم في المهد. قال: بينما صبي يرضع من أمه، فمر رجل راكب على دابة فارهة، وشارة حسنة، فقالت امه: اللهم اجعل ابني مثل هذا، فترك الثدي وأقبل إليه، فنظر إليه فقال: اللهم لاتجعلني مثله.. ثم اقبل على ثديه فجعل يرتضع، ثم قال رسول الله: ومروا بجارية وهم يضربونها ويقولون: زنيت سرقت وهي تقول: حسبي الله ونعم الوكيل، فقالت أمه: لاتجعل ابني مثلها، فترك الرضاع ونظر اليها فقال: اللهم اجعلني مثلها.

فهنالك تراجعا الحديث. فقالت الأم: مُرّ رجل حسن الهيئة فقلت: اللهم اجعل ابني مثله. فقلت اللهم لاتجعلني مثله، ومروا بهذه الأمة وهم يضربونها، ويقولون زنيت سرقت. فقلت: اللهم لاتجعل ابني مثلها. فقلت: اللهم اجعلني مثلها؟ قال: إن ذلك الرجل كان جباراً، فقلت: اللهم لاتجعلني مثله، وإن هذه يقولون لها زنيت ولم تزن وسرقت ولم تسرق، فقلت اللهم اجعلني مثلها « صدق رسول الله

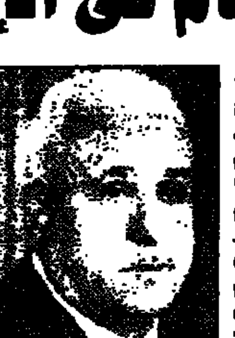
أظننا لسنا في حاجة لتعقيب على هذا الحديث. فالعبرة منه واضحة بينة.

حسن دوح

حديث قدسي

قال الله تعالى :
(أحب عبادي الى تقي القلب ، نقي الكفين ، لاياتي الى أحد سوءا ولايمشي بالنميمة ، أحبني وأحب من يحبني وحببني الى عبادي يذكرهم بآلائي وبلائي

السلام في الإسلام



عبدالعزيز قريش
امين عام جامعة الازهر السابق

السلام احد المبادئ التي عمق الاسلام جذورها في نفوس المسلمين ولفظ الاسلام مأخوذ من مادة «السلام» لان السلام والاسلام يلتقيان في توفير الطمأنينة والأمن والسكينة والسلام اسم من اسماء الله تعالى والرسول صلى الله عليه وسلم لانه يحمل إلى البشرية الهدى والنور والخير والرشاد..

لانه كما يحدث عن نفسه «إنما انا رحمة مهداة» ويحدث القرآن عن رسالته فيقول «وما ارسلناك إلا رحمة للعالمين».

وتحية المسلمين التي تؤلف القلوب وتقوى الصلات وتربط الانسان باخيه الإنسان هي السلام. وأولى الناس بالله واقربهم إليه من بداهم بالسلام، وبذل السلام للعالم وإفشاؤه جزء من الايمان. وقد جعل الله تحية المسلمين بهذا اللفظ للاشعار بان بينهم بين السلام والأمان وهم من اهل السلم ومحبو السلام.

وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول «إن الله جعل السلام تحية لأمتنا وامانا لأهل ذمتنا، وما ينبغي للانسان ان يتكلم مع إنسان قبل ان يبدأه بكلمة السلام.

وتحية الله للمؤمنين تحية سلام «تحيتهم يوم يلقونه سلام» وتحية الملائكة للبشر في الآخرة سلام «والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم» ومستقر الصالحين دار الأمن والسلام «والله يدعو إلى دار السلام» «لهم دار السلام عند ربهم».

واهل الجنة لايسمعون من القول ولا يتحدثون بلغة غير السلام «لايسمعون فيها لغوا ولا تأثيما إلا قيلاً سلاما سلاما». «اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت وتعاليت ياذا الجلال والاكرام.

اللهم اجعلنا من اهل السلام.

فضل العشر الأواخر وليلة القدر من رمضان

د. عبد الهادي محمد زارع
رئيس قسم الفقه العام
كلية الشريعة والقانون بدمنهور

من فضائل شهر رمضان أن جعل الله أوله رحمة واوسطه مغفرة، وآخره عتقا من النار، ليستدرك من فاته الاجتهاد في أوله وسطه، وينهض من فاته الاجتهاد في وسطه الاجتهاد في آخره فينشط ويشد المئزر تعويضا عما فاته، ورجاء لعتقه من النار، واتباعا لسنة الرسول صلى الله عليه وسلم في العشر الأواخر من رمضان.

ففي الصحيح عن عائشة رضي الله عنها قالت: «كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل العشر الأواخر من رمضان شد مئزره، وأحيا ليله، وأيقظ أهله». ودلالات العتق من النار في أواخر رمضان. أن الله عز وجل اختصها بليلة تنزل فيها الملائكة، تسلم على أهل الإسلام حتى مطلع الفجر، فيؤمنهم السلام من العذاب

إمساكية رمضان

المدينة	[illegible]	إمساك
[illegible]	٥.٣٢	[illegible]
[illegible]	٥.٣٦	[illegible]
[illegible]	٥.٢٧	[illegible]
[illegible]	٥.٢٠	[illegible]
[illegible]	٥.٢٥	[illegible]
[illegible]	٥.٣٢	[illegible]
[illegible]	٥.٣٠	[illegible]
[illegible]	٥.٣٠	[illegible]
[illegible]	٥.٣٥	[illegible]
[illegible]	٥.٣٧	[illegible]
[illegible]	٥.٣٧	[illegible]
[illegible]	٥.٣٤	[illegible]
[illegible]	٥.٣٢	[illegible]
[illegible]	٥.٣٥	[illegible]
[illegible]	٥.٤٦	[illegible]
[illegible]	٥.٢٦	[illegible]
[illegible]	٥.٤٣	[illegible]
[illegible]	٥.٢٨	[illegible]
[illegible]	٥.٢٠	[illegible]
[illegible]	٥.٢٢	[illegible]

أعدتها : هيئة المساحة

«إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا، وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون».

وهذه الليلة سماها الله بليلة القدر ونزلت باسمها سورة من القرآن الكريم. قال تعالى:

(إنا أنزلناه في ليلة القدر وما أدراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر سلام هي حتى مطلع الفجر) «سورة القدر».

ولقد وصفها الله عز وجل بالليلة المباركة لما شرفت به من إنزال القرآن الكريم فيها. قال تعالى: (إنا أنزلناه في ليلة مباركة إنا كنا منذرين. فيها يفرق كل أمر حكيم) «الدخان ٣و٤» ويفرق يبين ويفصل.

وقد سميت بليلة القدر لأن الله يقدر فيها ما شاء من أمره على عباده ويحكمه بحيث لا يتخلف أو أنها ذات قدر وشرف وعلو، أو لأن للطاعات فيها قدرا عظيما، وثوابا جزيلا.

ويكفي ليلة القدر فخرا وتيها أن الله شرفها بنزول القرآن فيها، فلها سبق الفضل على كل الليالي، وحتى يهيىء الله النفوس للعمل فيها ويلفت الأذهان إلى فضلها وقدرها بدأ الحديث عنها باستفهام تقريري يشد انتباه الناس إليها فقال سبحانه: (وما أدراك ما ليلة القدر) والغرض من الاستفهام تفخيم شأن ليلة القدر وشد الانتباه إليها حتى يستقر في الأذهان فضلها فينشط العباد فيها، فكانت الإجابة كما قال سبحانه:

(ليلة القدر خير من الف شهر) فبها تتميز الأمة الإسلامية عن الأمم قبلها، لأن العمل في ليلة القدر بالتقرب إلى الله تعالى من وجوه الخير والعبادة أفضل من الف شهر ليس فيه ليلة القدر. فقد روى البيهقي أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر رجلا من بني إسرائيل لبس السلاح في سبيل الله الف شهر. قال: فعجب المسلمون من ذلك، فأنزل الله عز وجل (ليلة القدر خير من الف شهر) فعبادة أمة الإسلام فيها تفضل جهاد الرجل من الأمم السابقة الف شهر. لما فيها من الخير والنفع والبركة.

ومن أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم عن ليلة القدر نجد أنها تقع في العشر الأواخر من رمضان، ولكن هناك روايات تدل على انها قد تصادف المسلم في المفردات من العشر الأواخر. أي ليلة الثالث والعشرين، أو الخامس والعشرين أو السابع والعشرين، أو التاسع والعشرين. فعلى المسلم أن يجتهد في هذه الليالي فربما صادفته فيها ليلة القدر.

ففي البخاري عن عبادة بن الصامت قال:

خرج النبي صلى الله عليه وسلم ليخبرنا بليلة القدر فتلاحا رجلان من المسلمين (تشاحنا) فقال صلى الله عليه وسلم : «خرجت لأخبركم بليلة القدر فتلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى أن يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة، والسابعة، والخامسة». أي اجتهدوا في الطاعة في ليلة الخامس والعشرين، والسابع والعشرين والتاسع والعشرين.

وعلى كل حال، فإن الأحاديث تدل على أنها في الوتر من العشر الأواخر وأرجاها عند جمهور العلماء ليلة السابع والعشرين.

والمهم العزم والقصد، والاجتهاد في الطاعة في العشر الأواخر، طمعا في رحمة الله والعتق من النار والأمان من العذاب يوم الدين، تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر سلام هي حتى مطلع الفجر.

قال الشعبي: إن الملائكة في هذه الليلة تسلم على أهل المساجد من حين تغيب الشمس إلى أن يطلع الفجر يمرون على كل مؤمن ويقولون: السلام عليك أيها المؤمن.

وفي الصحيح أيضا أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال: «من قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه».

وحتى يبسط الرسول صلى الله عليه وسلم الدعاء فيها حتى لا يحرم منه مسلم فحين سألته عائشة رضي الله عنها قالت: يارسول الله إذا صادفتني ليلة القدر فماذا أقول فيها، قال: قولي اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني».

فهذا دعاء يسير إلا أنه جامع شامل للعفو في الدنيا والأخرة.

من قصص التائبين

شاب وجارية

يسوق كتاب التوابين للامام موفق الدين ابن قدامه قصة توبة شاب وجارية فيقول راويا عن جابر بن عمر النخعي:

كان بالكوفة فتى جميل شديد التعبد والاجتهاد وكان لاحد الزهاد نزل في جوار قوم من النخع، فنظر الى جارية منهم جميلة، فهوى بها وهام بها عقله ونزل بها مثل الذي نزل به فارسل يخطبها من ابيها، فاخبره ابوها انها مسماة لابن عم لها واشتد عليهما مايقاسيان من الم الهوى، فارسلت اليه الجارية قد بلغني شدة محبتك لي وقد اشتد بلائي بك لذلك مع وجدي بك فان شئت زرتك وان شئت سهلت لك ان تأتيني الى منزلي فقال للرسول: لا واحدة من هاتين الخصلتين

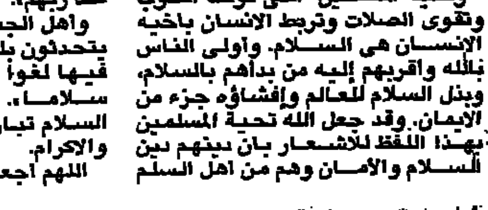
(إني أخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم) أخاف نارا لايخبو سعيرها ولايخمد لهيبها. فلما انصرف الرسول إليها فابلغها ما قال، قالت واراه مع هذا زاهدا يخاف الله تعالى والله ما احد احق بهذا من احد وان العباد فيه لمشتركون ثم انخلعت من الدنيا، والقت علائقها خلف ظهرها، ولبست المسوح (المسح هو ثوب من الشعر غليظ) وجعلت تتعبد، وهي مع ذلك تذوب وتنحل (التحول الهزال) حبا للفتى واسفا عليه حتى ماتت شوقا إليه.

فكان الفتى يأتي قبرها، فرآها في منامه وكأنها في احسن منظر فقال: كيف انت وما لقيت بعدي ؟ فقالت:

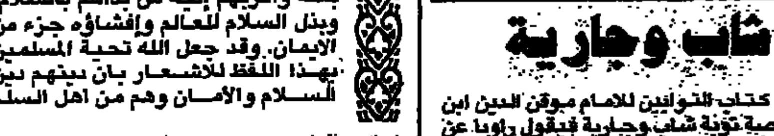
نعم المحبة ياحبيبي حبكا
حب يقود الى خير واحسان
فقال على ذلك إلام صرت؟ فقالت:
إلى نعيم وعيش ولازوال له
في جنة الخلد ملك ليس بالفاني

فقال لها: اذكريني هناك فإني لست انساك. فقالت: ولا انا والله انساك ولقد سألتك ربي مولاي ومولاك، فاعانني على ذلك بالاجتهاد. ثم ولت مدبرة، فقلت لها: متى اراك؟ قالت: ستأتينا عن قريب فلم يعش الفتى بعد الرؤيا الا سبع ليال حتى مات رحمهما الله.

إسلام عفيفي



نساء شهيرات



عائشة الحرة ملكة غرناطة

ترجمة وتلخيص :
الدكتور أحمد الطيب
عميد كلية الدراسات الإسلامية بأسوان

يحدثنا التاريخ عن مسلمات كثيرات وصلن الى قمة السلطة وتسمين باسم ملكة او سلطانة او اميرة او خاتون.

وقد صدر مؤخرا باللغة الفرنسية كتاب جديد للكاتبة المغربية فاطمة مرنيسي بعنوان Sultanes Oubliees سلطانات منسيات نقتطف منه بعض ما اشتمل عليه الكتاب من مواقف وادوار قامت بها المرأة المسلمة باقتدار على امتداد تاريخها الطويل وفي مقدمة هذه النماذج عائشة الحرة .

ولقب الحرة من الالقاب التي اطلقت على بعض الحاكمات في التاريخ ويعني الزوجة المنحدرة من اصل ارستقراطي ، في مقابل الزوجة المملوكة بالشراء او الاسترقاق.. ومن اشهر من تسمت بهذا اللقب « عائشة الحرة» ملكة غرناطة ، وزوج الملك علي «ابو الحسن» والتي لعبت دورا بالغ الخطورة في توجيه دفة الاحداث التاريخية في الاندلس

بدأ انتباه «عائشة الحرة» بخيبة امل مزدوجة : فقد كانت تسكن قصر «الحمراء» الفاخر مع زوجها الملك الذي انجبت له ولدين : محمد (ابو عبدالله) ويوسف . وكانت تعيش في قلق دائم وتوتر مستمر وهي تتابع أنباء الهزائم التي تؤذن بسقوط «غرناطة» آخر معقل من دولة الاسلام في الاندلس . ثم ألقت بنفسها في خضم الاحداث حين استسلم زوجها لاغراء جاريته الاسبانية: ايزابيل تسمت «ثريا»

وتذكر المصادر ان الملك استجاب لرغبة حظيته ثريا، فاقصى عائشة وولديها عن عطفه ورعايته.. وهنا تحول قصر «الحمراء» الى بؤرة صراع ، وانقسم الى جناحين تسيطر عليهما سيدتان ذواتا ثقافتين متعاديتين. وفي هذا الجو المؤذن بالانفجار بدات «الحرة» في تنفيذ خطتها ، فهربت من القصر في ظروف قاسية لا يحتملها الفحول من الرجال، وسرعان ما ان نظمت سلسلة من الهجوم على القصر ادارتها بنفسها من خارجه، الى ان سقط الزوج الخائن لامته ، واجلست ابنها «محمد» مكان ابيه ، ووقفت الى جواره تشاركه الحكم وهو لا يزال في سن الخامسة والعشرين . وكان ذلك سنة ٨٨٧هـ.

لكن الاحداث تطورت بعد ذلك بين مد وجزر، وقدر لهذه «الحرة» ان تعيش حتى تشهد سقوط غرناطة ، وترى ابنها وهو يسلم مفاتيحها الى «فرديناند» قائد الفرنجة .. وتذكر الروايات ان هذا الابن الملك بكي وهو يلقي بنظراته الاخيرة على تلال غرناطة في طريق خروجه منها وان امه «الحرة» التفتت اليه وقالت قولتها الخالدة: اجل ، فلتبك كالنساء ملكا لم تستطع ان تدافع عنه كالرجال».

أنوار رمضان

حديث رمضان

د. بنت الشاطئ

الإسلام حُرية الإرادة بين الجبر والاختيار (١)

الموضوع دقيق صعب، ما كنت لأشق على نفسي، وعلى القراء الكرام بالحديث عنه، لولا اننا في زمان بليد، يحمل على الإسلام أوزار التخلف لنؤخذ بموضعنا في التصنيف الدولي شعوبا نامية تحتاج إلى وصاية عليها حتى تبلغ سن الرشد، كما يلقي زماننا على الاسلام وزر العنف الاجرامي ويعدنا باليقظة من خدر أفيون الشعوب.

●●●

حرية الإرادة ليست في الواقع إلا عنصرا جوهريا من كل لايتجزأ، هو الحرية الكاملة للإنسان بمقتضى اضطلاعه بحمل أمانتها الصعبة.

وإذا كان شرط التكليف الاختيار - بنص عبارة ابن رشد - فغير متصور أن يحتمل الانسان الرشيد تبعة التكليف إذا فقد الاختيار الذي هو شرطه؟

●●●

وحين ننظر في موقف القرآن من حرية الإرادة نحتاج إلى أن نفرغ أولا لتدبر آيات قرآنية محكمة، تأمر بالتوكل على الله وتفرض علينا الإيمان بمشيئته تعالى فينا وإرادته لنا، وأن ليس لمؤمن أن يقول «إني فاعل ذلك غداً إلا أن يشاء الله».

وهنا تواجهنا المشكلة الكبرى التي حيرت مفكري الإسلام والفكر الإنساني بوجه عام، أعني مشكلة الجبر والاختيار.

لقد أطالت الفرق الإسلامية الجدل في المشكلة، وكان مدار البحث في الموقع الديني، حول علاقة إرادة الانسان بالقوة الإلهية التي تدبر أمر العالم وتتصرف فيه بحكمتها، والله عالم بكل شيء فعمل الإنسان إنما يجرى على وفق علم الله القديم، وهو بذلك مجبر لامخير.

لكن الأديان في الوقت نفسه، تقرر مسئولية الإنسان عن حسناته وسيئاته وبهما يكون الجزاء ثواباً وعقاباً. والله عادل، ولا يظلم أحداً من عباده، وماظلمهم، ولكن كانوا أنفسهم يظلمون.

وتوزعوا فرقاشتي:

قالت «القدرية» بالجبر المطلق، وأن ليس للإنسان من الأمر شيء، وإنما هو مسير بقضاء الله وقدره. واستدلوا بالآيات.

«كذلك يضل الله من يشاء ويهدى من يشاء»

«ومارميت إذ رميت ولكن الله رمى» ونظائرها.

ورفضت «المعتزلة» هذه الجبرية، لأنها تلغي الكسب، وتنفى حكمة التكليف والمسئولية، وتجر إلى القول بأن الانسان يعاقب أو يثاب على ماهو مجبور على فعله، وذلك ينافي عدل الله الثابت عقلا وشرعا بنصوص لاتحتمل التأويل، والعدل أحد أساسين لمذهب المعتزلة: أصحاب التوحيد والعدل.

ومن ثم ذهبوا إلى القول بالاختيار المطلق، استناداً إلى أدلة عقلية ونصوص شرعية. وهم يثبتون الا تناقض بين العقل والشرع - وتلوا من الآيات مثل قوله تعالى:

«ولانكلف نفسا إلا وسعها. ولدينا كتاب ينطق بالحق وهم لايظلمون».

«ولتجزى كل نفس بما كسبت وهم لايظلمون».

وأضافوا: إن الجبر إلى جانب مجافاته للعدل الإلهي ومنافاته للتكليف، يجعل الله خالقاً لما يقترف العبد من قبائح وسيئات، والله سبحانه منزه عن ذلك.

●●●

وبين الطرفين المتقابلين، وقفت فرق إسلامية أخرى موقفا وسطا:

فالشيعة ترى أنه ليس هناك جبر تام ولا اختيار تام. مع القول بعدل الله.

والأشعرية توسطت كذلك فقالت بأن للإنسان كسبا يثاب به ويعاقب عليه، والانسان وكسبه مخلوقان لله تعالى، ولا وجه عندهم للكلام في عدل الله، لأنه سبحانه حر في مخلوقاته يفعل مايشاء «لايسأل عما يفعل وهم يسألون».

وتوشك الأشعرية بهذا أن تكون قد انتهت إلى الجبرية.

●●●

ودخلت الفلسفة الميدان فزادته تعقيداً

وحاول ابن رشد أن يوفق بين الأدلة المتعارضة.

فهو يقدر الجبر من ناحية العوامل الخارجية والأحوال النفسية التي تعطل إرادة الإنسان، كما يقدر الاختيار فيما هو متروك للإنسان وإرادته. وعنده أن الأسباب الخارجة عن ارادتنا هي القضاء والقدر.

وهذا المذهب قريب مما ذهبت إليه الفلسفة الحديثة، من القول بالاضطرار تحت ضغط عوامل قاهرة. من النفس ومن البيئة الخارجية، مع تقرير للمسئولية الناتجة عما يفعله الانسان بإرادته الحرة، فيما عدا ماتقسره عليه الدوافع القاهرة.

وإن كان الأخلاقيون قد قرروا مسئولية الانسان عن عمله إلا أن يكون عمله تحت ضغط دوافع غالبة على إرادته خارجة عنها. والقوانين الوضعية على اختلافها، تقضي بالمسئولية مع تقدير الدوافع القهرية والظروف المعطلة لإرادة الانسان.

وبعيدا عن جدل المتكلمين وحوار الفلاسفة وقوانين المشرعين وأحكام الأخلاقيين، أعلنت الصوفية رأيها الجهير:

«إن لله عباداً إذا أرادوا أراد»

وهم يعدون أنفسهم أصحاب الحقيقة، وغيرهم أصحاب الشريعة. والنزاع بينهم وبين الفقهاء، ذائع مشهور.

●●●

للحديث بقية بمشيئته تعالى:

(وعلى الله قصد السبيل)

صدق الله العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وأن ليس للإنسان إلا ما سعى * وأن سعيه سوف يرى * ثم يجزاه الجزاء الأوفى * وأن إلى ربك المنتهى * ﴾

صدق الله العظيم

مسابقة رمضان كريم (٢٣)

السؤال

التجرد من الهوى مطلب أساسي وضروري عند الحكم والفصل في القضاء بين الناس وفي الجزء الثالث والعشرين أمر بذلك من الله سبحانه وتعالى إلى أحد أنبيائه عليهم السلام وينسحب إلى الأمة الإسلامية بالتالي ١٠ ذكر رقم الآية واسم السورة التي أشارت إلى ذلك؟

جيل «الإنترنت» فى دائرة الخطر!

نحن نعيش ثورة الاتصالات وتبادل المعلومات.. العالم كله اصبح على خط واحد بعيدا عن الفوارق الاقتصادية والتنموية بين الدول. هذه الفوارق قد انتهت عن طريق شبكة الاتصالات الدولية «الانترنت» ولأن لكل تكنولوجيا فوائدها واضرارها فقد أسىء استخدامها. وهذا ماحدث مؤخرا عن طريق مستخدمى هذه الشبكة الدولية.

فى السطور التالية يبحث مندوب «الصفحة» كيفية ترشيح «فلتر» هذه الشبكة الدولية من الأفكار الهدامة مثلما حدث فى فرنسا والمانيا خاصة ان المدارس قد دخلت اليها هذه الخدمة الدولية..

فى البداية يقول الدكتور مهندس رأفت رضوان خبير المعلومات وعضو الجمعية المصرية لنظم المعلومات.. ان الانترنت نشأت كفكرة داخل وزارة الدفاع الامريكية بفرض عمل شبكة للحاسبات تستطيع ان تعمل وتتصل ببعضها البعض حتى فى حالة حدوث تدمير جزئى فى بعض مكونات هذه الشبكة وتم تنفيذه فعلا اواخر الستينات وربطت بين ٤ مراكز اساسية فى وزارة الدفاع الامريكية ثم امتد النظام بعد ذلك وارتبط بعدد من الجامعات الأوروبية والامريكية على اساس نظام تداول البيانات والمعلومات وانحصر فى تطبيقات مشروعات البحث العلمى وفى التسعينات انفتح استخدام هذه الشبكة فى القطاع الحكومى وقطاع الاعمال داخل وخارج الولايات المتحدة وتضخمت واصبحت تربط بين كل دول العالم فى حدود ٢٠ مليون كمبيوتر داخل فيما يزيد على ١٥٠ دولة فى العالم يستخدمها اكثر من ١٠٠ مليون مستخدم. ودخلت الانترنت مصر بداية من سنة ١٩٨٩ من خلال شبكة الجامعات العالمية بالتعاقد مع المجلس الأعلى للجامعات بوصفها شبكة للبحث العلمى وايضا بمركز المعلومات ودعم القرار بمجلس الوزراء ولكن الدخول الفعلى لمصر كان فى اكتوبر عام ١٩٩٣ واصبح المجلس الأعلى للجامعات كمسئول للقطاع الجامعى ومركز معلومات مجلس الوزراء كمسئول للقطاع الحكومى والأعمال ويقدر المشتركون فى مصر بهذه الخدمة حوالى ٢٠ الف مستخدم منهم ٧ الاف فى القطاع التعليمى و٨ الاف فى قطاع الاعمال و٥ الاف على مستوى الحكومة.

ويتم الاشتراك حاليا طبقا للتقسيمات الأساسية فعلا.. فكل ماهو متصل بالتعليم والبحث العلمى يتم من خلال وزارة التعليم والمجلس الأعلى للجامعات والقطاع الحكومى من خلال مركز معلومات مجلس الوزراء وقطاع الأعمال من خلال شركات متخصصة عددها ١٥ شركة فى مصر موزعة مابين القاهرة والاسكندرية والغردقة وشرم الشيخ.

فالانترنت لها مميزات غير محدودة.. فهى وسيلة الاتصال السريعة جدا بين الافراد على مستوى ثقافى عال يتيح للشخص استخدام الكمبيوتر ويتيح لهم التحاور والتفاعل وبالتالى فانها تشارك فى توفير المعلومات لصفوة المجتمع الثقافى..

■ الاســتخدام الســيئ ■

ويضيف ان شبكة الانترنت كشبكة اتصال مثلها فى ذلك مثل اى شبكة اخرى او اختراع علمى اخر لايخلو من وجود مايسمى بالآثار الجانبية وهى ليست غريبة عن اى اختراع.. فمثلا عند اختراع السيارة ادت فى استخدامها الى تلوث الهواء والبيئة بشكل خطير.

فالانترنت لها ميزة فى بثها للمعلومات حيث تعتمد على رغبة المتلقى وهى فى ذلك اداة متقدمة عن وسائل الاعلام العادية مثل التليفزيون والاذاعة حيث ان هناك طرفا يبث وطرفا يتلقى اما فى الانترنت فعليك ان تبحث بنفسك عما تريده لذا فهى اقل تأثيرا وضررا من وسائل الاعلام العادية وبالتالى فان المستوى الفكرى الذى يتعامل معه لديه الآليات والقدرات لفرض القيود الذاتية.

وينبه الى انها ليست وسيلة رخيصة فحتى الآن تبلغ تكلفة الاشتراك السنوى بما لايقل عن ١٢٠٠ جنيه سنويا بالإضافة الى تكاليف الاتصال التليفونى طوال مدة البحث والتى تقترب من عدة ساعات كما أن الجهات نفسها تطلب منك مقابلا وبالتالى فهى وسيلة ليست رخيصة ولكنها اداة للدول الصغيرة والفقيرة للتنافس على المستوى العالمى فهى مصدر خطير لمعرفة فرص الاستثمار والتجارة والأسواق العالمية وفرصة ذهبية لرجال الأعمال والمصانع للاعلان عن المنتجات والخدمات عن طريق عمليات التجارة الإلكترونية حيث يمكن ان تبيع وتشترى السلع والخدمات باستخدام هذه الشبكة وتتيح للمرضى معرفة أحدث تطورات أساليب العلاج وللطالب فرصة إمكانية التعليم عن بعد والحصول على درجات علمية وشهادات معتمدة من أعلى الجامعات العالمية والحكومية فى امكانية لتبادل الحوار المستمر بين افراد الشعب والمسئولين لتادية الخدمات بسهولة ويسر.

■ حالات غريبة ■

ويقول الدكتور طارق كامل خبير الاتصالات وعضو الجمعية المصرية للانترنت ان الحالات الغريبة والشاذة لايمكن اخذها كمقياس حتى ولو كانت واحدا فى الألف من المشتركين فالانترنت تلقائية التى [illegible]


د. رأفت رضوان

العالم ومن العالم لنا وهى عملية [illegible] بترتيبات وقيود معينة ولخصوصيتها كما ان هناك قواعد واخلاقيات للشبكة يتفق عليها كل المشتركين فى خدمة الانترنت وصنعتها الجمعية المصرية للانترنت برئاسة الدكتور هشام الشريف رئيس الجمعية المصرية للانترنت بما يسمى ميثاق شرف Code of Ethics ويمكن تتبع عملية الاتصال لانها اتصال بين نقاط معروفة والأشخاص معروفين بحكم وجود رقم [illegible] لكل مشترك ويتم التبادل والمعلومات من خلال هذا الرقم وأى شركة او شخص يثبت انه مخالف يتم توجيه اللوم اليه وإنذاره أولا ثم يتم قطع الخط عنه واتخاذ الاجراءات ضده. وهذا ماحدث فى فرنسا عندما تم اكتشاف رسائل غير أخلاقية وغير قانونية من جانب بعض الشركات التى قامت ببث صور خليعة على الشبكة فقامت الجمعية هناك باستبعادهم وكما حدث فى المانيا بعد ان استبعدت حوالى ٢٠٠ مجموعة اخبارية تبين انها تضم نصوصا وصورا [illegible] لشبكة الانترنت ليست فى حد ذاتها وسيلة لنشر وبث الجرائم الا اخلاقية فالقنوات التليفزيونية توفر عن طريق الدش افلاما وصورا اخطر من الموجودة على الانترنت.

■ تقليل المخاطر ■

ويبقى السؤال المهم هل لدينا امكانيات وقدرات لتقليل المخاطر والحوادث المتعلقة بما تحقق الرقابة [illegible]

[illegible]

■ المدارس والحضانة ■

[illegible]


■ شبكة الإنترنت .. هل ستكون كارثة للجيل الجديد؟!

ناجى الحجاوى

فقد الأسرة المصرية لعائلها أو ربها عادة ما يترك أثارا نفسية سيئة عليها نظرا للترابط الوثيق الذى تتمتع به الشعوب الشرقية والشعب المصرى بصفة خاصة.. كما انه يخلف ورائه مشكلات قانونية متعددة أولاها تتعلق بحقوق زوجة المفقود فى أن تحيا لو تعيش كزوجة ولم بالاضافة الى حقوق الورثة الشرعيين.

القانون.. والمفقود!

وعادة ما يقع على الاسر المصرية عبء اختفاء عائلها بسبب جهلها للقوانين المتعلقة بهذه الحالة وكيفية التصرف القانونى فى حالة تعرض اى منها لهذه المشكلة. التقينا بالمستشار محمود خليل رئيس محكمة جنايات القاهرة للتعرف على المدة التى يجب ان تنتظرها الزوجة بعد فقد زوجها لتتزوج من اخر وما هو مصير اموال المفقود وممتلكاته؟

يقول المفقود هو الغائب الذى لا يعرف مكانه ولا تعلم حياته او وفاته وقد نص القانون المدنى على ان تبدأ شخصية الانسان بولادته حيا وتنتهى بموته، والموت فى حكم القانون نوعان: الاول الموت الحقيقى الذى ينتهى بالتثبت من وفاة الشخص وتثبت الوفاة بالقيد فى السجلات الخاصة المعدة لذلك بالطرق التى نظمها قانون الاحوال المدنية والثانى الموت الحكمى والذى يتقرر بحكم قضائى استنادا الى قرائن ترجح احتمال حدوث الوفاة، فهو موت غير ثابت على وجه اليقين وانما يتقرر بناء على الظن الراجح والغالب الذى يحدث فى معظم الاحيان ولذلك قد يتضح فيما بعد ان ما حكم بموته لايزال على قيد الحياة.

■ المفقود والغائب ■

لما كان المفقود هو الشخص الذى انقطع خبره بحيث لا يعلم ما اذا كان حيا او ميتا ولا يمكن الحكم عليه باى من الامرين. اما الغائب فهو من هاجر موطنه راضيا او مرغما واستحال عليه ادارة شئونه بنفسه او الاشراف على من ينيبه او بوكله فى ادارتها مدة سنة فاكثر مما يؤدى الى تعطيل مصالحه ويستوى فى ذلك أن تكون حياته محققة او غير محققة، والغائب يشمل المفقود والغيب أعم من الفقد والغيبة غير المنقطعة التى يعرف معها حياة الغائب ليس لها على حياة الانسان اى اثر، وقد ادرك المشرع المصرى هذه التفرقة فميز بين المفقود والغائب وخص كلا منهما باحكام خاصة فى عدد من القوانين، وتنص بان يسرى فى شأن المفقود والغائب الأحكام المقررة فى القوانين الخاصة فإن لم توجد فاحكام الشريعة الاسلامية.

ويوضح رئيس محكمة جنايات القاهرة الأحكام الخاصة بالمفقود بانها تمر بثلاث مراحل:

■ قبل صدور الحكم فى اعتباره ميتا فى هذه الفترة يكون مصير المفقود مشكوكا فيه فلا يعرف إن كان ميتا او حيا، لذا يفترض له اصلح الامرين فتبقى امواله على ذمته وتبقى زوجته فى عصمته ويستحق نصيبه من مورثه ويستحق الوصية الموصى له بها.

■ صدور الحكم.. من المسلم به أن الفصل فى مسائل محاكم الاحوال الشخصية يتم وفقا للراجح فى مذهب ابى حنيفة إذا لم يوجد نص تشريعى يمكن تطبيقه ولذلك قبل ان يصدر قانون الاحوال الشخصية رقم ٢٥ لسنة ٢٠ وطبقا لمذهب ابى حنيفة لم يكن من الجائز الحكم بموت المفقود إلا بعد احتمال موت او انقراض جميع اقرانه وقد كان القضاء يجرى على تقدير حياة الاقران بـ ٩٠ سنة يبدأ حسابها من تاريخ ميلاد المفقود وقد اصاب الاخذ بهذا الرأى اسر المفقود خاصة زوجته بابلغ الاضرار مما دعا المشرع للتدخل باصدار القانون رقم ٢٥ لسنة ٢٠ حيث نص على انه اذا كان المفقود وهو من انقطع خبره عن زوجته جاز لها ان ترفع امرها الى القاضى، وتبين الجهة التى يظن انه سار اليها او يمكن ان يكون موجود بها وعلى القاضى يبلغ الامر لوزارة العدل لتجرى البحث عنه بجميع الطرق الممكنة فاذا مضت ٤ سنوات من تاريخ رفع الامر الى القاضى ولم يعد الزوج ولم يظهر له خبر يعلن القاضى الزوجة فتعتد عدة الوفاة وهى ٤ اشهر و١٠ ايام وبعد انقضاء العدة يحل لها ان تتزوج من غيره، ويضيف ان المادة الثانية من ذات القانون تنص على انه اذا حضر المفقود او لم يحضر وتبين انه حى فزوجته له ما لم يتمتع بها الثانى غير عالم بحياة الاول، اما اذا كان الزوج الثانى سيىء النية وكان يعلم ان الزوج المفقود مازال على قيد الحياة ويعلم مكانه فان المحكمة تقوم بتطليق الزوجة منه وتعود لزوجها الاول. ثم عدلت المادة السابعة بالمادتين ٢١و٢٢ من القانون رقم ١٠٣ لسنة ١٩٥٨

محمود خليل

فنصت المادة ٢١ على ان يحكم بموت المفقود الذى يغلب عليه الهلاك بعد ٤ سنوات من تاريخ فقده على انه بالنسبة للمفقودين من افراد القوات المسلحة اثناء العمليات الحربية يصدر وزير الدفاع قرار يكون مقام الحكم فى جميع الاحوال الاخرى فيفوض امر المدة التي يحكم بموت المفقود بعدها الى القاضى وذلك كله بعد التحرى عنه بجميع الطرق الممكنة للوصلة الى مكان المفقود حيا او ميتا، ونصت المادة ٢٢ على انه بعد الحكم بموت المفقود او صدور قرار وزير الدفاع باعتباره ميتا تعتد زوجته عدة الوفاة وتقسم تركته بين الورثة الموجودين وقت الحكم او القرار، وينبغى الا تقل هذه المدة عن ٤ سنوات. وذوى الشأن لا يخلو حقهم فى ان يطلبوا الحكم بموت المفقود قبل مضى ٤ سنوات على فقده بشرط ان يقدموا الدليل على وفاته اذ يترتب على ذلك جميع احكام الموت الطبيعى، ومتى صدر الحكم باعتبار المفقود ميتا فانه يسرى من تاريخ صدوره فتوزع تركته على ورثته الموجودين فى هذا التاريخ وتبدأ زوجته عدة الوفاة.

وبالنسبة لاموال غيره فانه يعتبر ميتا من تاريخ الفقد فترد هذه الاموال الى ورثة مورثه او ورثة الموصى، وبسبب اعتباره ميتا من تاريخ الفقد بالنسبة لاموال غيره فانه يشترط لاستحقاق الارث التحقق من حياة الوارث وقت موت المورث او وقت الحكم باعتباره ميتا، ولما كانت حياة المفقود مشكوكا فيها وقت موت مورثه وقد تاكد هذا الشك بصدور حكم باعتباره ميتا فانه يعتبر ميتا من تاريخ الفقد.

■ ظهور المفقود بعد الحكم: اذا ظهر المفقود بعد الحكم فهناك العديد من الآثار التى تترتب على ذلك بالنسبة لزوجته وامواله، وبالنسبة للزوجة اذا تزوجت باخر ودخل بها وهو حسن النية ولا يعلم بحياة الاول تظل على ذمته، أما اذا كان الزوج الثانى سيىء النية ويعلم عند العقد ان المفقود حيا فتعود الزوجة الى زوجها الاول.. أما بالنسبة للاموال، فالرأى الراجح ان المفقود اذا عاد او ظهر حيا لا يستطيع ان يسترد إلا ما بقى من امواله تحت يد الورثة، اما ما استهلك او تصرف فيه فلا يرجع عليهم به لانهم تملكوه بطريق شرعى وحكم صحيح، وكذلك الحال بالنسبة لنصيبه فى الميراث او الوصية فياخذ ما بقى تحت يد ورثة مورثه او الموصى.

■ ميراث المفقود ■

يؤكد رئيس محكمة جنايات القاهرة ان القانون نص على أن يوقف للمفقود من تركه مورثه نصيبه فيها فان ظهر حيا اخذ وان حكم بموته رد نصيبه الى من يستحق من الورثة وقت موت مورثه، فان ظهر حيا بعد الحكم بموته باخذ ما بقى من نصيبه من تحت يد الورثة. واذا فقد شخص ثم مات مورثه بعد تاريخ الفقد فان ميراث المفقود يكون فى حيز الاحتمال لان حياته مشكوكا فيها لذا يجب الاحتياط بالامر فان كان هو الوارث الوحيد توقف التركة حتى يتبين امره وإن كان معه ورثة آخرين يوقف نصيبه فاذا عاد لخذ حقه مما وقف من اجله ويرد الباقى الى مستحقيه، واذا فقد شخص اوقف ماله فلا يعطى ورثته منه شيئا حتى يحكم القاضى بوفاته، او يصدر وزير الدفاع قرارا باعتباره ميتا اذا كان المفقود من افراد القوات المسلحة وفقد اثناء العمليات الحربية وبعد صدور الحكم او القرار تقسم تركته على المفقودين عند صدور الحكم او القرار اما الذين توفوا قبل صدور الحكم او القرار فلا حق لهم فى ميراثه. ويؤكد المستشار محمود خليل انه عندما وقعت كارثة العبارة سالم اكسبريس وفقد الكثيرون من المسافرين على متنها تنبه المشرع الى ان انتظار ٤ سنوات حتى يحكم بموت المفقود مدة طويلة تؤثر على زوجة المفقود واسرته تجرى تعديل النص باعتبار المدة سنة واحدة اى انه اذا فقد شخص فى ظروف يغلب عليها الهلاك يحكم القاضى باعتباره ميتا بعد انقضاء سنة واحدة بدلا من ٤ سنوات.

فاطمة الدسوقى

قرار الوزير والـ«تايم شير»!!

وزارة السياحة هى الوزارة المسئولة عن نشاط السياحة فى مصر، ولهذا كان لابد من معرفة ما هو دورها فى الحد من عمليات النصب والاحتيال التى وقع ضحيته العديد من ابناء مصر بعدما فوجئوا بمحاصرة العاملين فى بعض الشركات والتى تعمل بنظام «التايم شير» لهم فى كل مكان ثم يكتشفون الخديعة بانهم سقطوا ضحايا لعمليات منظمة للاستيلاء على أموالهم.

القرار الوزارى الذى اصدره الدكتور ممدوح البلتاجى فى العام الماضى الخاص بإنشاء مثل هذه الشركات قد نظم هذا النشاط السياحى فتقدمت ٢٢ منشأة سياحية للتعاقد وقدم اصحابها الأوراق المطلوبة بينما تستكمل ٣٠ منشأة أوراقها. مندوب الصفحة أسرع إلى ديوان الوزارة لمعرفة حقيقة هذا النشاط ومدى حقيقة تطبيق القرار الوزارى ليضع النقاط فوق الحروف!! وفى هذا يقول السيد حسين بدران وكيل اول وزارة السياحة أن قرار الدكتور البلتاجى الخاص بتنظيم العمل بنظام اقتسام الوقت يأتى فى إطار جهود الوزارة لضبط أداء السوق السياحية وتحقيق الجودة التى رفع الوزير شعارها مع بداية العام الماضى. ويوضح أن عمليات النصب التى يتعرض لها المواطنون تأتى من مكاتب التسويق وليس المنشآت الفندقية، فهؤلاء يقومون ببيع الوهم– فعلا– ويعلنون عن فنادق وقرى ليست موجودة اصلا، والوزارة لا علاقة لها بهذه المكاتب وتحذر الجمهور من التعامل معها إلا من خلال المنشآة السياحية المسجلة فى وزارة السياحة والمرخص لها بمزاولة النشاط وعلى أجهزة الأمن تقع مسئولية اتخاذ الإجراءات الرادعة لهذه الشركات التى تتعامل مع الوهم، وهناك نوع آخر من المكاتب، يقوم ببيع منتجعات سياحية فى الخارج، والوزارة– أيضا– غير مسئولة عن هؤلاء. أما شركات (التبادل) فهذه تختلف عن شركات التسويق والمنشآت الفندقية، حيث أنها تقوم باستبدال الوقت للشخص الذى يرغب فى ذلك. وهى كما يقول إبراهيم حسن.. المدير العام بالوزارة شركات دولية، وتبحث الوزارة فى الوقت الحالى إمكانية إعطاء هذه الشركات الصفة القانونية ويقول محمد ضيم أن جميع المنشآت عليها الالتزام بالقرار الوزارى الذى أصدره وزير السياحة فى العام الماضى لتنظيم العمل وأن التعاون بين الشعبة الجديدة التى يجرى استكمال أوراق تكوينها والادارة والمنشآت ستحقق مصلحة للمواطن والمنشآت والشركة أيضا.

د. ممدوح البلتاجى

وقد قامت لجنة مؤقتة تتكون من عشرة أشخاص اربعة من المستثمرين وأربعة من المسوقين وعضوان ممثلان لشركتى التبادل بوضع أسس التعامل فى مجال المشاركة فى الوقت. وتعد كما يقول يحيى النويعم– المدير الاقليمى لاحدى شركات التبادل الدولية– خطوة جادة للامام لتنظيم واستمرار سوق المشاركة فى الوقت بمصر وبالتالى لستعادة ثقة المواطنين والصورة الايجابية لهذه الصناعة.

■ الوزير يؤكد

ويؤكد الدكتور البلتاجى أن القرار الوزارى الذى صدر سيحقق انضباط سوق سياحة اقتسام الوقت والحد من المخالفات وتحقيق التوازن فى المصالح بين المنشآت الفندقية وبين المنتفعين بهذا النظام من خلال علاقات تعاقدية واضحة تحفظ لكل طرف حقوقه وتحدد ما عليه من واجبات وقد قامت الوزارة بهذه المبادرة فى اطار ما خوله لها القانون من سلطات رقابية وإشرافية على المنشآت السياحية بهدف تحقيق الصالح العام والحفاظ على مصالح وحقوق المصريين منشآت وأفرادا، إزاء الغير، وعلى حقوقهم لدى بعضهم البعض، وتحقيق انضباط السوق السياحية المصرية على نحو يعزز الثقة العالمية فيها وفى منشآتها!!

سعيد شلش

زمن مقلوب

الجراد فى محطات البنزين!!

يامن تملكون وتشرفون على محطات الخدمة – البنزين – فى جميع انحاء العاصمة والمحافظات إنتبهوا إذا كنتم لا تعرفون ما يحدث فى محطاتكم بجميع انواعها الحكومية والخاصة فقد أصبحت مرتعا لأعمال النصب والإحتيال وإستغلال الزبائن القادمين إليكم لملء البنزين أو غسيل سيارته. عموما إذا كنتم لا تعرفون – ونحن نشك فى ذلك – فاقرأوا هذه المهزلة التى تحدث على أرضكم برضاكم أو من وراء ظهوركم وما خفى كان أعظم!!

الحكاية أن هناك شركات لها العديد من الأسماء الأجنبية أو المصرية تختار عددا من الفتيات الجميلات والشباب «الحرك» «اللبق» ينقض كالصقر على السيارات التى تدخل للمحطات الكبيرة فبعدما يفرغ العامل المخصص لملء «التانك» أو غسيل السيارة وما ان يتحرك قائد السيارة حتى تقترب منه فتاة جميلة وتقول له بمنتهى الفرحة والإنبساط: مبروك أنت سعيد الحظ اليوم فقد فزت معنا وسوف تقضى معنا أسبوعا مجانيا فى الخارج أو فى شواطىء مصر الفاخرة ثم تطلب منه أن يتوقف لدقائق. وياسلام لو كانت بجواره زوجته أو خطيبته أو صديقته تتغير نغمة الكلام بانها وش السعد على سيادته وساعتها ما عليه إلا أن يسمع ماستقوله له بعد أن تشير لأحد زملاءها فى الشركة صاحبة الجائزة والتى تعمل فى مجال السياحه ويطلق على نشاطها «تايم شير» المشاركة فى الوقت وتبدأ الأسئله ليطمئنوا على موقفه المالى والعائلى ثم يأخذون من قائد السيارة بعد تاكدهم أنه صيد ثمين أو أن إمكانياته تؤهله لأن يكون صيدا بعدما يسيل لعابه ومن يجلس بجوارة!! عشرة جنيهات ويحددون له موعدا فى الشركه الأم باحد فروعها على أن يكون معه «المدام» وهناك يشرب مشروبا ويوقع على شيكات بعدما تزغلل عيناه والمدام من روعه العرض الترفيهى للسفر إلى الخارج وقضاء اسبوع مجانى وهمى كما يتعاقدون معه على قضاء إسبوع مدى الحياة فى اى دوله مقابل مبلغ معين ومن لا يملك المال عليه أن يوقع على شيكات اومن لا يتم التعاقد معه على السفر إلى الخارج ويهرب من القعدة تروح عليه عشرة جنيهات. بعدما يشرب الليمون أو المشروب الساخن!!

أخـــيرا:

ملفات الشرطة مزدحمة بالقضايا التى حررت ضد تلك الشركات التى تعمل فى مجال النصب فكم من الأموال يحصل عليها مثل هؤلاء الشباب من الجنسين المنتشرين كالجراد فى محطات البنزين والذين يمارسون نشاطهم بحريه تامه داخل هذه المحطات فهل أصبحت محطات البنزين مرتعا لهؤلاء الجراد بلا رقيب كفانا نصبا على المواطن المصرى كفانا لعبا ولهوابأحلامه ومقدراته. إتقوا الله!!

هشام الزينى

مصرع وإصابة ٩ ونجاة ٥٠ راكبا فى حادث انقلاب أتوبيس بالواسطى

بنى سويف – من صفوت عبد الجواد:

لقى راكبان مصرعهما واصيب ٧ آخرون ونجا نحو ٥٠ راكبا فى انقلاب اتوبيس الوجه القبلى على الطريق بسبب الامطار خلال سيره امام قرية كوم ادريجة بالواسطى فى طريقه من القاهرة الى اسيوط وتم نقل المصابين الى المستشفى وحالتهم خطيرة.

وكان اللواء محمد العوضى مساعد وزير الداخلية لأمن بنى سويف قد تلقى بلاغا من العميد صفاء الدين على سالم مأمور مركز الواسطى بانقلاب الاتوبيس التابع لشركة اتوبيس الوجه القبلى قيادة طلعت ابراهيم فانوس (٥٠ سنة) وتبين ان الاتوبيس كان متجها لأسيوط وعند قرية كوم ادريجة وبسبب الامطار والسرعة انقلب عدة مرات ولقى راكبان مصرعهما احدهما يدعى عاطف يوسف ٣٥ سنة والثانى يجرى التعرف عليه بينما اصيب ٧ آخرون باصابات خطيرة ونجا من الموت نحو ٥٠ راكبا واشرف العقيد فؤاد محمد حسن قائد مرور بنى سويف على رفع السيارة واعادة حركة السير على الطريق.

..ومصرع ٣ عمال وإصابة رابع فى انفجار موقد بوتاجاز وقت إعداد السحور

الإسكندرية – من علاء رياض:

لقى ثلاثة عمال مصرعهم وأصيب آخر بسبب انفجار موقد بوتاجاز، فى اثناء اعدادهم طعام السحور فجر أمس بالاسكندرية، مما أدى إلى اشتعال النيران بورشة القطن التى يعملون بها، وهددت النيران احدى الشون الكبرى المواجهة لها.

وكان العقيدان محمد رجائى قائد المطافى ومحمد عبد العزيز، قد تلقيا بلاغا، بنشوب حريق باحدى الورشتين الخاص بمنطقة طريق القبارى السريع، والمواجهة لاحدى شون القطن الكبرى، فانتقل على رأس قوة باشراف المقدمين طارق فتح وسامى سعيد والرائد مدحت حسنين، وانتقلت إلى المكان ١٢ سيارة اطفاء، وبعد ساعتين تمت السيطرة على النيران ثم تأمينها. وقد نتج عن الحادث مصرع ٣ عمال وهم: أحمد محمد بسيونى وابراهيم عبد الستار وشوقى عبد العزيز دسوقى، بينما اصيب الشحات أحمد مبروك. وتولت النيابة التحقيق، وصرحت بدفن جثث المتوفين وانتداب خبير المعمل الجنائى للوقوف على أسباب الحريق.

مقتل ٢ وإصابة آخرين فى اشتباك بين الأهالى واللصوص فى قرية بقنا

كتبت – منال الغمرى:

اقتحم ٥ مسلحين بالبنادق الآلية والمسدسات منزل مزارع بقنا وسرقوا محتوياته من الأجهزة الكهربائية، وخلال محاولتهم الهرب اشتبك معهم الأهالى، وتبادلوا اطلاق الرصاص، مما أدى إلى مقتل اثنين من الأهالى، واصابة اثنين من الجناة. وتمكنت مباحث قنا من القبض على المتهمين الخمسة، وأمر اللواء سعد الجمال مساعد الوزير لأمن قنا باحالتهم إلى النيابة، التى قررت حبسهم.

وكان العميد مجدى أبوقمر مدير مباحث قنا، قد تلقى بلاغا فجر أمس الأول من اهالى قرية القنوية، باقتحام بعض الأشخاص المسلحين منزل أحد المزارعين، وقاموا بتهديد وأسرته بالأسلحة، وتمكنوا من سرقتهم بالاكراه، وعند هروبهم خرجت أسرة المزارع تستغيث بالأهالى، الذين اسرعوا وراء الجناة وطاردوهم بالأسلحة النارية، ووقع تبادل لاطلاق النيران بينهم اسفر عن مقتل اثنين من الأهالى وهما: سيد عبد الرحيم سلامة «مزارع» ومبارك سلامة، وانتقل إلى مسرح الحادث اللواء سعد الجمال مدير أمن قنا والعقيد محمد ابراهيم رئيس المباحث والمقدم أحمد أبو عقرب رئيس فرع البحث، وتبين أن صاحب المنزل ويدعى السيد عبد الرحيم سلامة (٨٠ سنة)، فوجىء بالمسلحين يقتحمون المنزل، وسرقوا جهاز تليفزيون، وأربعة اجهزة بتسجيل، و١٨٠٠ جنيه وفروا هاربين، إلا أن زوجة العجوز خرجت وراءهم واستغاثت بأقارب الأسرة، الذين خرجوا مسلحين وطاردوا الجناة. واكدت التحريات والمعاينة التى قام بها المقدم أشرف الشوباشى رئيس مباحث مركز قنا والنقيبان خضر عبد الرحمن ومحمد دربين، اصابة اثنين من الجناة، لوجود آثار دماء على خط سير هروبهم، بعد أن تمكنوا من الهروب بواسطة سيارة كانت فى انتظارهم، وتم تحديد شخصية المصابين، والتوصل لأحدهما فى أحدى العيادات الخاصة، ويدعى أحمد جعفر أحمد (٣٤ سنة) وبحوزته فرد روسى ومصاب بطلق نارى بالساق اليسرى، كما تم ضبط أنور بهيج على (٣٢ سنة) وبحوزته فرد روسى ومصاب بطلق فى فخذة اليمنى، وقد لجأ إلى أحد المرضين لاسعافه.

سرقة سيارة صحفى بالأهرام من المعادى

تبذل مباحث القاهرة جهودها لكشف غموض سرقة سيارة الزميل شريف أحمد الصحفى بمؤسسة الأهرام وبداخلها مستندات واوراق مهمة. السيارة مازدا بيضاء وتحمل أرقام ٢١٣١٤٠ ملاكى القاهرة. وكانت تقف بشارع دجلة بالمعادى.

ضبط ٩٣ طن دقيق وسكر مدعمة قبل تهريبها لتاجر جملة

استمرارا لحملاتها المستمرة للقضاء على المتلاعبين من التجار تمكنت مباحث تموين الجيزة من ضبط ٦٨ طنا من الدقيق المدعم و٢٥ طنا من السكر المدعم قبل تهريبها الى احد تجار الجملة الذى يقوم باعادة تعبئتها وعرضها بمحلات السوبر ماركت باسعار غالية قبل العيد صرح بذلك اللواء احمد همام عطية مساعد الوزير لأمن الجيزة.

سقوط تاجرة مخدرات بالنزهة بحوزتها ٤٠ كيلو بانجو

كتب – حسين غانم

سقطت امبراطورة المخدرات بالنزهة لخطة انطلاق مدفع الافطار مع بنادق سيارتها قبل محاولة ترويج ٤٠ كيلو من مخدر البانجو لتلحق بزوجها فى السجن وتولت النيابة التحقيق وامرت بحبسها ومصادرة المضبوطات والتحفظ على السيارة.

وكانت المعلومات والتحريات التى تلقاها المقدم زكريا الغمرى المفتش بمكافحة المخدرات باشراف العميد محمد فرحات مدير قسم النشاط عن ظاهرة انتشار ترويج كميات كبيرة من مخدر البانجو بمنطقتى مصر الجديدة والنزهة وتبين أن وراءها تحركات جديدة لبعض تجار المخدرات واعوانهم. ومن خلال رصد تلك التحركات الدقيقة على مدى شهر كشفت ان العنصر الرئيسى لهذا النشاط المدعوة تحمدة تماد محمود وشهرتها أم أحمد ٤٧ سنة، المفرج عنها من السجن العام الماضى.

وبعرض تلك المعلومات على اللواء محمد شعراوى مساعد الوزير مدير الادارة العامة للمكافحة امر بوضع جميع تحركاتها تحت المراقبة الدقيقة وسرعة ضبطها متلبسة.

وقد تم وضع خطة لضبطها باشراف اللواء عبد الخالق الطحاوى والدكتور على رافع وكيلى الادارة والعميد احمد نصحى مدير العمليات وتمكن كمين بقيادة المقدمين جواد عبود ومعتز توفيق وماهر عبد العزيز من ضبطها بعد مطاردة لسيارتها الأجرة وعثر على كميات كبيرة من مخدر البانجو بشنطة السيارة الخلفية قدرت بـ ٤٠ كيلو وعقب ذلك تناول الضباط طعام الافطار فى احدى موائد الرحمن القريبة بمنطقة النزهة.

فاتورة تليفون تكشف سارقة الخط الدولى لتليفون جارتها لمدة عام

كتب – خالد أبو العز:

ألقت مباحث التليفونات القبض على سيدة سرقت خط التليفون الدولى من تليفون جارتها، ودأبت على الاتصال باقاربها فى بعض الدول العربية والأجنبية لمدة عام دون علم جارتها وقد انتهزت المتهمة فرصة غياب جارتها وصداقتها الحميمة بها فقامت بتوصيل سلك تليفونها المنزلى بتليفون جارتها، وتتصل من تليفونها بعد خروج جارتها من المنزل.

أمر اللواء فؤاد حسين مساعد أول الوزير باحالتها للنيابة التى تولت التحقيق.

وكان اللواء رضا شحاتة وكيل شرطة النقل والمواصلات قد تلقى بلاغا من سيدة تدعى رقية سليم فتيح بانها فوجئت بفاتورة تليفونها بمبلغ ثلاثة الاف جنيه نتيجة إجراء مكالمات دولية برغم انها لم تجر مكالمات دولية حتى الآن، وتم فحص البلاغ وإجراء التحريات اللازمة وشكل العميد محسن أنور مدير المباحث فريق بحث أشرف عليه العقيد مرسى سياق رئيس المباحث وتوصلت تحريات الرائدين مصطفى الزعفرانى وخالد عبد القادر باشراف العقيد محمود سيف إلى أن السيدة كانت تربطها صداقة حميمة بجارتها ثم حدثت خلافات بينهما بعدها تركت شقتها، واقامت فى شقة أخرى، وأنها كانت تسرق الخط الدولى عن طريق توصيل سلك تليفونها بتليفون السيدة فتم البحث عن هذه السيدة وقام العقيد حازم عواد مفتش المباحث بالقبض عليها وبمواجهتها بالتحريات اعترفت وأبدت استعدادها لدفع فاتورة التليفون.

يقتل زوجته ويشعل النيران فى جثتها لأنها لم تنجب بعد ٧ سنوات

الأسكندرية – من ناصر جويدة:

ألقت مباحث الاسكندرية القبض على عامل خنق زوجته حتى فارقت الحياة ثم سكب البنزين على جثتها واشعل فيها النيران بسبب عدم قدرتها على الإنجاب وتولت النيابة التحقيق.

وكان اللواء محمد عبد الفتاح سالم مدير الأمن قد تلقى إخطارا من العميد عبد السلام محمد منصور قسم شرطة الدخيلة باشتعال النيران فى مسكن بشارع الجبل بالدخيلة فانتقلت قوات الإطفاء وتمكنت من إخماد النيران وتبين المقدم محمد خريصة تفحم جثة سيدة واسمها رجاء عبدالله موظفة بالإدارة التعليمية بمنطقة العامرية وبعرض المعلومات على العميد محمد سعيد عبد المطلب رئيس مباحث الاسكندرية أمر بتشكيل فريق بحث للتوصل إلى الجانى حيث دلت تحريات الرائد عمرو البنداوى على اختفاء زوج المجنى عليها أحمد فتحى الخولى، بسبب خلافات مستمرة مع زوجته بسبب عدم الإنجاب بعد زواج إستمر لأكثر من ٧ سنوات وتبين من تحريات الرائد مدحت عوض أن الزوج المتهم هرب إلى كفر الدوار ويتردد على والدته بالعطارين فتم عمل كمين قاده العميد علاء المناوى والعقيد السيد عيسى وألقى القبض على المتهم وأحيل إلى النيابة التى باشرت تحقيقاتها باشراف المستشار أرشد الشمس المحامى العام لنيابات غرب الاسكندرية.

مشروع قانون بتعديلات مهمة في نصوص «٨» مواد من قانون الضرائب على الدخل

مصادر وزارة المالية توضح نصوص القانون الجديد

■ النصوص تنظم وتحدد قواعد ربط الضريبة وعناصر تقديرها وقيمتها والطعون عليها وتستهدف التيسير على المولين وتنشيط الاستثمار خلال الفترة القادمة

■ مصلحة الضرائب تخطر الممول بقرار الربط النهائي خلال ٦٠ يوما من تاريخ موافقة الممول على تقديرات المأمورية أو صدور قرار لجنة الطعن أو حكم من الهيئة القضائية

■ تغريم مأموريات الضرائب في حالة عدم التزامها بإحالة الخلاف بينها وبين الممول إلى لجان الطعن في توقيتات محددة.. ومساءلة رئيس المأمورية إداريا..

علم مندوب الأهرام أن وزارة المالية قد إنتهت حاليا من اعداد مشروع قانون بتعديل بعض أحكام قانون الضرائب على الدخل الصادر بالقانون رقم ١٥٧ لسنة ١٩٨١.. وذلك في إطار التيسير على المولين والمستثمرين..

ووفقا لمشروع القانون والذي حصلت «صفحة التنمية» على نسخة منه فقد نصت المادة الأولى منه على استبدال نصوص للمواد ١٠٥، ١٠٦، ١٠٩، ١٢٥، ١٥٧، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣ من قانون الضرائب على الدخل الصادر بالقانون رقم ١٥٧ لسنة ١٩٨١

نصت المادة ١٠٥ في مشروع القانون الجديد على «على مأمورية الضرائب المختصة أن تخطر الممول بكتاب موصى عليه بعلم الوصول بعناصر تقدير الضريبة وقيمتها على النموذج الذي تحدده اللائحة التنفيذية للقانون.. وللممول الطعن على هذا النموذج خلال ثلاثين يوما من تاريخ تسلمه وذلك وفقا للاجراءات التي تحددها اللائحة التنفيذية «وتقوم المأمورية بالبت في أوجه الخلاف بينها وبين الممول خلال ثلاثين يوما من تاريخ تقديم الطعن أمام اللجنة الداخلية التي يصدر بتشكيلها ونظام العمل بها قرار من وزير المالية

ربط الضريبة

ويتم ربط الضريبة على النحو التالي

أ - إذا تم التوصل إلى اتفاق في اطار اللجنة الداخلية تربط الضريبة على مقتضاه ويكون الربط نهائيا كما تكون الضريبة واجبة الأداء..

ب - إذا لم يتم التوصل إلى إتفاق في اطار اللجنة الداخلية خلال فترة الثلاثين يوما المشار إليها تربط المأمورية الضريبة طبقا لما يستقر عليه رأيها وتقوم بإحالة الخلاف بينها وبين الممول إلى لجنة الطعن المختصة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ انقضاء فترة الثلاثين يوما سالفة الذكر ولا تكون الضريبة واجبة الاداء إلا بعد صدور قرار اللجنة المذكورة. -

ج - إذا إنقضت فترة الثلاثين يوما المحددة للطعن على النحو الوارد بالفقرة الأولى دون أن يتقدم الممول بطعن تربط الضريبة طبقا لما استقر عليه رأي المأمورية وتصبح نهائية وواجبة الأداء..

تقدير الضريبة في حالة عدم تقديم الممول للاقرار والمستندات

نصت المادة «١٠٦» من مشروع القانون إنه إذا لم يقدم الممول الاقرار والمستندات وفقا لأحكام المواد ٩١، ٩٦، ١٠١، ١٠٢ من هذا القانون. تقوم المأمورية بتقدير الضريبة واخطار الممول بكتاب موصى عليه بعلم الوصول بعناصر التقدير وبقيمة الضريبة على النموذج الذي تحدده اللائحة التنفيذية للقانون. وللممول الطعن على هذا النموذج خلال ثلاثين يوما من تاريخ تسلمه ويتبع في شأن انهاء أوجه الخلاف بين الممول والمأمورية أو الاحالة إلى لجنة الطعن أو ربط الضريبة وصيرورتها واجبة الاداء الأحكام المنصوص عليها في المادة السابقة

مصلحة الضرائب تخطر الممول بقرار الربط النهائي خلال ٦٠ يوما

نصت المادة ١٠٩ على «على مصلحة الضرائب أن تخطر الممول بالتنبيه بصدور قرار الربط النهائي للضريبة خلال ستين يوما من تاريخ موافقة الممول على تقديرات المأمورية أو صدور قرار لجنة الطعن أو حكم من الهيئة القضائية المنصوص عليها في المواد ١٦١ و ١٦٢ و ١٦٣ من هذا القانون..

ونصت المادة ١٢٥ على «تطبيق الأحكام الواردة في المادة ١٠٥ فيما يتعلق بإخطار الشركة بعناصر ربط الضريبة وبقيمتها والطعن والبت في أوجه الخلاف أمام اللجنة الداخلية أو إحالته إلى لجنة الطعن أو ربط الضريبة وصيرورتها واجبة الأداء..

تغريم مأموريات الضرائب بغرامات إذا لم تلتزم بإحالة الخلاف بينها وبين الممول إلى لجان الطعن في توقيتات محددة

نصت المادة ١٥٧ من مشروع القانون.. «إنه إذا انقضت فترة الخمسة عشر يوما المنصوص عليها في البند (ب) من المادة ١٠٥ دون قيام المأمورية بإحالة الخلاف بينها وبين الممول إلى لجنة الطعن المختصة كان للممول أن يعرض الأمر كتابة على رئيس هذه اللجنة مباشرة أو بخطاب موصى عليه بعلم الوصول وعلى رئيس اللجنة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ عرض الأمر عليه أو وصول خطاب الممول اليه أن يطلب من المأمورية احالة الخلاف إلى اللجنة خلال خمسة عشر يوما. على الأكثر والا جاز له أن يصدر قرار بتغريم المأمورية مائة جنيه على الأقل مع أخطار رئيس المصلحة لمساءلة رئيس المأمورية اداريا.. ويجوز للجنة عند رفض الطعن إلزام الطاعن بغرامة لا تقل عن عشرين جنيها ولا تزيد على مائة جنيه وعلى اللجنة أن تصدر قرارها خلال تسعين يوما من تاريخ إحالة الطعن إليها وإلا اعتبر ذلك قرارا برفض الطعن..

نصت المادة ١٦١ من القانون على.. «أن ينشأ في دائرة إختصاص كل محكمة ابتدائية هيئة قضائية أو أكثر تتولى الفصل في الطعون الضريبية وتتشكل هذه الهيئة من مستشار بمحاكم الإستئناف رئيسا واثنين من الرؤساء بالمحاكم الابتدائية وأحد الخبراء المحاسبين بوزارة العدل وممثل عن مصلحة الضرائب.

ويصدر بتحديد أعضاء الهيئة قرار من وزير العدل بعد موافقة مجلس القضاء الأعلى بالنسبة لرئيسها وعضويها من رجال القضاء.. وترشيح وزير المالية بالنسبة للعضو الممثل لمصلحة الضرائب.. ويتولى الأعمال الكتابية لكل هيئة موظف ينتدبه رئيسها من بين العاملين بنطاق المحكمة الابتدائية المختصة بالإتفاق مع رئيس تلك المحكمة وللممول والمصلحة الطعن أمام الهيئة القضائية المنصوص عليه في هذه المادة خلال ثلاثين يوما من تاريخ صدوره أو من تاريخ إنقضاء المدة المحددة في الفقرة الأخيرة من المادة ١٥٧ ونصت المادة ١٦٢ لانه لا يجوز الطعن في قرارات الهيئة القضائية المشار إليها في المادة السابقة إلا للأخطاء في تطبيق القانون ويرفع الطعن في هذه الحالة لمحكمة الإستئناف المختصة ويكون حكمها باتا ونصت المادة ١٦٣ على أنه يجوز للهيئة القضائية ولمحكمة الاستئناف المختصة نظر الطعن في جلسة سرية ويكون الفصل فيه دائما بوجه السرعة وتمثل النيابة العامة في الدعوة بمرحلتيها.

نصت المادة الثانية من القانون على.. «على المحكمة الابتدائية أن تحيل بدون رسوم ومن تلقاء نفسها ما يوجد لديها من دعاوى اصبحت من أختصاص الهيئة القضائية المنصوص عليها في المادة ١٦١ وذلك بالحالة التي تكون عليها وفي حالة غياب أحد الخصوم يعلن قلم الكتاب أمر الإحالة إليه مع تكليفه الحضور في المواعيد العادية أمام الهيئة التي احيلت إليها الدعوة ولا تسرى احكام الفقرتين السابقتين على الدعاوى المحكوم فيها أو الدعاوى المؤجلة للنطق بالحكم بل تبقى خاضعة لاحكام النصوص المستبدلة.

د . محيي الدين الغريب

الصندوق الاجتماعي للتنمية يمثل مصر في لجنة الأمم المتحدة لوضع استراتيجية تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة

دعى الصندوق الاجتماعي للتنمية للانضمام ممثلا لجمهورية مصر العربية للجنة المشروعات وتيسير الاعمال التجارية والتنمية والتي انشاها مجلس التجارة والتنمية UNCTAD بالأمم المتحدة والتي تهدف إلى تحديد ادوات تشخيص ومبادىء لتساعد الدول على صياغة استراتيجيات محلية وطنية لتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة وكذلك التحليل المنهجي لافضل الآليات لتحقيق هذه الاستراتيجية.

وقد عقدت اللجنة أول اجتماع لها في الفترة من ٢٠ - ٢٤ يناير ١٩٩٧ بقصر الأمم المتحدة بجنيف بسويسرا وحضرها عن مصر الدكتور محمد ممدوح عوني - مدير عام برنامج تنمية المشروعات بالصندوق الاجتماعي للتنمية وحضرها ممثلون لاكثر من مائة دولة.

وقد تدارست اللجنة على مدى الاسبوع الخطوط الرئيسية لوضع الاستراتيجية وكذلك تحديد أدوات التشخيص التي تساعد على تحليل مختلف العناصر المترابطة خاصة في ظل الديناميات الجديدة في السوق العالمية والمنافسة للمشروعات وتوضيح أهمية بناء القدرات التكنولوجية والابتكارية للمحافظة على القدرة التنافسية لهذه المشروعات وزيادة قدرتها للتصدير.

وقد قام الدكتور محمد ممدوح عوني بتوضيح التجربة الثرية للصندوق الاجتماعي للتنمية المصري والذي انشاته الدولة ويتم تمويله إلى جانب مصر أكثر من ١٧ دولة وجهة مانحة - مع التركيز على نشاط الصندوق في مرحلة تمويله الأولى في تنمية المشروعات الصغيرة بهدف توفير فرص عمل جديدة ودفع التنمية في مصر وكذلك شرح الدرس المستفادة من التجربة المصرية، وقد اشاد الحاضرون بهذه التجربة الفريدة.

وقد صرح الدكتور حسين الجمال الأمين العام للصندوق الاجتماعي بانه قد تم اختيار الصندوق الاجتماعي ممثلا عن مصر في مجموعة الخبراء بالأمم المتحدة والخاصة بتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة ليتم تدارس تجربة الصندوق الاجتماعي المصري بصورة تفصيلية للاستفادة من خبرته في وضع الاستراتيجيات الملائمة لتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتسهيل تنمية الاعمال التنمية في بلدان العالم وخاصة النامية والاقل نموا.

وستقوم مجموعة الخبراء في وقت لاحق برفع تقريرها إلى لجنة المشروعات وتسيير الاعمال التجارية والتنمية لمناقشته في الاجتماع التالي للجنة المذكورة بالأمم المتحدة.

كما تدارست اللجنة ايضا الاحتياج لبناء وتقوية هياكل الخدمات بالدول المختلفة وذلك لزيادة فعالية التنمية والتجارة بالتركيز على اهميتها لدعم نشاط المشروعات الصغيرة والمتوسطة ويشمل ذلك النظم الجمركية والمواصلات ودور المؤسسات التمويلية والنواحي القانونية ونظم المعلومات والاتصالات لدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

د . حسين الجمال

قبل اقرار قانون حوافز الاستثمار وضماناته : الخبراء

فصل الإعفاءات والمزايا الضريبية يؤدي إلى نوع من أنواع الإرتباك في الوضع القائم الموجود حاليا

بعد أن أعلنت الحكومة ان هناك قانونا لحوافز وضمانات الإستثمار والاعفاءات الخاصة به وأن هذا القانون منفصل عن قانون الإستثمار الموحد.. ظهر هناك تساؤل هام في الدهاليز الاقتصادية العلمية لماذا ارتؤى فصل هذا الجزء عن قانون الاستثمار الموحد ليصدر به قانون منفصل وما الحكمة من تلك وهل كان من المستحسن ان يصدر كباب من ابواب الاستثمار الموحد أم لا... إن الخبراء حذروا من فصل حوافز الاستثمار وضماناته واعفاءاته عن قانون الاستثمار الموحد.. وأكدوا أن مثل ذلك الفصل لن يحقق الشفافية للمستثمر علاوة على احداث حالة من الارتباك..

الدكتور السيد عبد المولى أستاذ المالية العامة يقول- من الملاحظ ان مصر تعرف العديد من قوانين الإستثمار وأهمها القانون ٢٣٠ لسنة ١٩٨٩ ثم القانون الخاص بالفنادق والسياحة والذي ينظم فيها ضمانات واعفاءات الإستثمار في هذا المجال ثم القانون الخاص باستصلاح الأراضي الصحراوية ثم القانون الخاص بالمجتمعات العمرانية الجديدة ثم القانون ١٥٩ لسنه ١٩٨١ الخاص بالشركات ثم قانون الضرائب على الدخل رقم ١٥٧ لسنة ١٩٨١ والقائمة طويلة لاتنتهي ونحن في حاجة إلى صدور قانون إستثمار موحد وعادة يتناول القانون الخاص بالاستثمارات الموحد للمسائل التالية.. أولا مجالات الإستثمار ثانيا الاعفاءات والمزايا الضريبية ثالثا المناطق الحرة رابعا تنظيم الهيئة التي تشرف على الاستثمارات..

فإذا ماتم فصل الاعفاءات والمزايا الضريبية فقد يؤدي ذلك إلى نوع من إرتباك الوضع القائم الموجود.. لماذا للأسباب التالية.

[١] الارتباط العضوى بين الإعفاءات والمزايا الضريبية والمجالات المختلفة للإستثمار فلدينا اعفاءات تزيد في المدة وتتنوع باختلاف مجال الاستثمار أو النشاط الاقتصادي وبالموقع الجغرافي الذي يتوطن فيه الإستثمار وتتنوع تلك الاعفاءات ايضا بإختلاف الأهداف القومية التي يمكن أن يحققها الإستثمار كالتصدير وايجاد فرص العمالة الدائمة والتوجه للمناطق النائية كل هذه الأمور ترتبط إرتباطا عضويا بالمجالات الإستثمارية التي يعني قانون الإستثمار الموحد في كتابه بيانها وبطبيعة الحال فإذا ماتم الفصل فسوف لايمكن التدرج والتنوع في المزايا والاعفاءات بحسب الأهمية القومية لهذه الاستثمارات .. ويتساءل ما الحكمة من الفصل هل الهدف هو تحقيق قدر من المرونة في التغيير التشريعي للإعفاءات والضمانات في المستقبل.. إن نفس الهدف يتحقق حتى لو كان القانون الموحد..

[٢] هذا الترتيب للمكونات لما يشتمل عليه قانون الاستثمار ٢٣٠ لسنه ١٩٨٩ هو المطبق حاليا فإذا ماتم تغيير هذا الأمر فقد يؤدي إلى صعوبات عملية من ناحية المزايا التي تتمتع بها المشروعات في الوقت الحاضر.. والتساؤل عما إذا كانت سوف تتمتع بمزايا افضل في القانون المنفصل..

[٣] نحن في حاجة إلى توحيد القوانين التي تعالج الإستثمار بدلا من تشتتها في العديد من القوانين فإذا ماتم سلخ الاعفاءات فقد يترتب أن المناطق الحرة سوف يتم سلخها بقانون اخر ثم بعد ذلك تنظيم هيئة الاستثمار بقانون منفصل وهذا الأمر ليس في صالح التبسيط والشفافية والمصداقية التي يجب أن يتصف بها أي قانون..

العبء الضريبي المعتدل اهم من الاعفاءات الضريبية

ورداً على تساؤل عما إذا كان من المتصور أن تكون هناك إعفاءات جديدة يقول الدكتور السيد عبد المولى: ليس أمامي نصوص القانون ولكن وفقا للتصريحات الصحفية التي صدرت فإن الإعفاءات لن يتم إنقاصها عما هو قائم حاليا بل الاتجاه إلى زيادتها وأمام هذا الأمر فإنني أرى أن المستثمر الجاد لايهمه الإعفاءات بقدر ما يهمه العبء الضريبي المعتدل فيتعين علينا أن نفكر في العبء الضريبي المعتدل وفي نفس الوقت «مراعاة صالح الخزانة من اجل الإبقاء على الصالح الكبير الذي تحققه وهو خفض عجز الموازنة العامة الذي يمثل في نظري العمود الفقرى للإصلاح الاقتصادى وهذه مسألة تحتاج إلى مناقشة على المستوى القومي وحجتي في ذلك أن الاعفاء دائما موقوت بفترة وبعد هذه الفترة سيخضع للضريبة فإذا كان عبء الضريبة مرتفعا فسوف يعمل بكافة الطرق على التهرب وانهاء النشاط وبالتالي ينحسر النشاط ويظهر عيب سياسة الإعفاءات الضريبية انها لن تؤدى إلى ايجاد نشاط دائم

د . السيد عبدالمولى

ضرورة تخفيف القيود على كافة التشريعات التى تطبق على المناطق الحرة

وحول المناطق الحرة حاليا والتشريعات التي تنظمها يقول الدكتور السيد عبد المولى.. نحن في موقع جغرافي قد يعطينا ميزة في إنشاء المناطق الحرة ولكن ليست للتخزين ولكن ايضا مناطق لقيام الصناعات المختلفة ومنطقة «جبل علي بدبي يكفي انها تعطى للإمارات صادرات من النسيج أكثر مما تصدره مصر من المنسوجات بالرغم انها لاتنتج الأقطان.

وإذا كان قانون الإستثمار الموحد سوف يتناول تنظيم المناطق الحرة فالفكرة المطروحة هو ان لابد أن يعمل على تخفيف القيود من كافة التشريعات الوطنية التي تطبق على المناطق الحرة سواء فيما يتعلق بتشريعات العمل أو النقد أو التصاريح الصناعية أو خلافه أو التأمينات الإجتماعية كذلك يمكن التفكير بدعوة الشركات الكبيرة في إنشاء مرافق المنطقة الحرة وادارتها وفقا لنظام الـ BOT (نظام البناء والتشغيل ونقلها للملكية العامة..»

ويضيف الدكتور السيد عبد المولى إنه يجب اعطاء المناطق النائية كمنطقة جنوب الوادي أو سيناء أو شمال السويس أو مناطق أخرى اعطاءها قدر من المزايا التي تختلف بشكل كبير من ناحية المزايا والاعفاءات عن باقي أقاليم الدولة كذلك يجب اعطاء مزايا اضافية للمشروعات التي تتوجه للتصدير بحيث ان لا يقل عن ٥٠٪ من انتاجها يكون مخصصات للتصدير وكذلك للمشروعات كثيفة الإستخدام للعمالة..

ولكن ماذا تقصد في البدء، بأن المشروعات في الوقت الحاضر قد تواجه صعوبات فيما يتعلق بالمزايا التي تتمتع بها في حالة فصل حوافز الاستثمار واعفاءاته عن القانون الموحد..!!

يقول الدكتور عبد المولى: إن الابواب التي عادة ما يشتمل عليها قانون الاستثمار وهي مجالات الإستثمار ثم الاعفاءات والمزايا ثم المناطق الحرة وهو المطبق حاليا في القانون فإذا ماغير مشروع القانون الخاص بالمزايا والاعفاءات غير من الاعفاءات فستجد المشروعات المتمتعة بالاعفاءات في الوقت الحالي صعوبات في معرفة ما إذا كانت تتمتع بهذه الاعفاءات الأكثر رحابة أم لا

في لقاء للصفحة مع الدكتور سمير طوبار رئيس اللجنة الاقتصادية للحزب الوطني تناولت عددا من القضايا الاقتصادية المطروحة على الساحة حاليا أعلن رئيس اللجنة الاقتصادية أن اللجنة سوف تبحث في اجتماعها القادم مشروعي القانون التجاري وحوافز الاستثمار أشار الدكتور طوبار أن خدمة دين مصر حاليا لاتتجاوز ١٠٪ من قيمة الصادرات.

وأن حجم الدين الخارجي الأن على مصر... لا يتجاوز ٢٩ مليارا في البداية سألت: كيف ترى حوافز الاستثمار في القانون الجديد !؟

●● إن هذه الحوافز تتمشى مع اتجاه التحول الحديث من تدخل مباشر عن طريق التوجيه إلى التوجيه عن طريق السياسات المختلفة التجارية والنقدية هذا التوجيه يقتضي وضع مجموعة من الحوافز أو الضوابط والتي تطور الإستثمار في مجال معين ومن ثم فإن منح هذه الحوافز ووضع هذه الضمانات تنمي هذه المجالات في الإتجاه الذي يعظم من تحقيق أهداف التنمية.

رئيس اللجنة الاقتصادية للحزب الوطني في حوار سريع

المضاربة بالسوق الثانوية تؤدي إلى تنشيط البورصة وجذب الودائع







د. سمير طوبار

خدمة دين مصر لايتجاوز حاليا ١٠٪ من قيمة الصادرات و٢٩ مليار حجم الدين الخارجي الأن على مصر

● ولكن «الاعفاءات» ليست هي الأفضل على الاطلاق في مجال حوافز الاستثمار فهناك العبء الضريبي الذي يعتبر مرتفعاً في مصر ما رأيك !؟

●● هل الأفضل للمنتج أن اعطيه أليات تمكنه من الإنطلاق أم اعفيه من الضرائب. من الافضل تمكن المنتج من الحصول على خدمات ومرافق لزيادة كفاءة العملية الإنتاجية.

ان هناك ربطا بين الربح وقيام المنتج باعطاء ما عليه من حقوق للدولة والدولة تقوم بتوفير الخدمات المتميزة التي تخلق بيئة حافزة للأعمال حافزة على النمو وزيادة الاستثمارات وزيادة الأداء ومن ثم تعظيم الربحية

● ولكني لتكلم عن معدلات الضرائب العالية وليس عن الاعفاء من الضرائب والذي تتناوله في حديثك ؟

●● إن القول بأن معدلات الضرائب عالية يرد عليه بأن المرحلة التالية هي اعادة النظر في التشريع الضريبي لكي تخفف الاعباء .. فتخفيف معدل الضريبة يوسع من القاعدة الضريبية .. وكلما زاد الوعاء الضريبي تزيد الحصيلة الضريبية .. ومن ثم فلكون قد حققت هدفين فاولاً عبء الضريبة إنخفض والوعاء زاد فزادت الحصيلة.

● اعلنت مصادر مصرفية أن الاتجاه المستقبلي لخفض الفائدة على الودائع .. كيف ترى تأثيرات مثل هذا الإتجاه !؟

●● سعر الفائدة في فترة من الفترات كان وسيلة للتشجيع على الإدخار بالنقد المحلي وذلك بدلاً من الدولار . ودعم هذا الاتجاه استقرارا سعر الصرف .

لقد كان الأفراد يحتفظون بالدولار كمخزن للقيمة إلا أن هناك إستقرارا حاليا في سعر الصرف، وعموما الذي يحمي سعر الصرف والجنيه هو زيادة الناتج القومي .. وبالتالي احمي قيمة النقد واقصد هنا وجود قاعدة إنتاجية قوية ومعدلات نمو مرتفعة.

إن سعر الفائدة كان مرتفعا ولكنه سالب لأن معدل التضخم كان يزيد عن ٢٠٪ وكانت الفائدة ١٨ - ١٩٪ إنني اريد أن تنظر إلى الموضوع من زاوية لو تساوى سعر الفائدة في مصر مع الاجنبي .. إن سعر الفائدة معفي من كل أنواع الضرائب. في حين أن فائدة الودائع في العالم كله تخضع للضرائب.

انني أؤكد أننا لو إنطلقنا وحققنا الإنطلاقة الانتاجية وزادت معدلات النمو وبدأت تلك المعدلات تنتقل من ٥، ٦، ٨٪ وتضاعف الدخل القومي فسوف تدعم القدرة الذاتية للاقتصاد القومي وزيادة الاعتماد على الذات هذه الأمور تساهم في تقوية مركز الجنيه المصري والتحويل للدولار يصبح ليس ذات جدوى

كذلك يجب أن لا ننسى الاحتياطي في البنك المركزي ١٨ مليار دولار .

● يرى عدد من الخبراء أن هناك حاليا مضاربة على الاسهم في البورصة من بعض الاستثمارات الأجنبية - كيف ترى تأثيرات مثل تلك المضاربة.

إن سعر السهم يحدد على اساس العرض والطلب، وهذا يدخل فيه طلب وعرض طبيعي وأخر يديره المضارب الفني. إن مثل هذا الطلب يخلق ظاهرة طبيعة الاسواق الصاعدة .

.إن سعر الفائدة في مصر ١١٪ ومعدل التضخم ٧٪ في العالم الخارجي ٤٪ سعر الفائدة والتضخم ٣٪

في الخارج السهم يعطى ٦ - ٧٪ ومن ثم فهو استثمار مجزيا حيث أن الفائدة على السهم يزيد عن سعر الفائدة

وفي مصر يجد الاجنبي أن الفائدة على السهم يزيد على ١٢٪ بينما هناك اقل .. ومن ثم فهناك خلق للطلب لانه سوق صاعدة .. فسعر الفائدة مرتفع عن الخارج والعائد على السهم مرتفع وهذه طبيعة الاسواق الناشئة أن المستثمر ليس مستثمرا طويل الأجل.

إن الذي يدخل سوق التداول يشتري لكي يضارب ولكن يربح الفرق بين السعرين .ويجب أن ننظر لمثل ذلك أنه يخلق نوعا من انواع تدفق الاستثمارات ففي مرحلة من المراحل .. شجعت الناس على الاقبال على سوق الأوراق المالية بعد أن كان الناس مودعين في البنوك ....

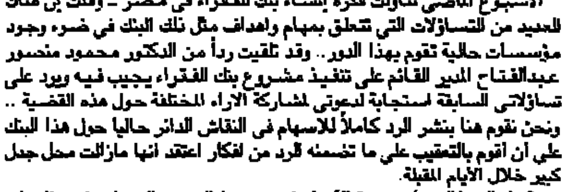
إن المدخر حاليا يضع أمواله في شكل اسهم وسندات وفي مقابل ذلك يجب عدم الاستمرار في الاعتماد على السوق الثانوية كنشاط رئيسي للبورصة فكلما زاد الاتجاه إلى السوق الاولى كلما استقر السوق .. وتكون هناك ضمانات لتغطية أي مخاطر مستقبلية ..

ولكن سوق التداول الثانوية مهم لانني لخلق المناخ الموازي المحيط بصاحب الوديعة في البنك، بقيت حقيقة مهمة وهي أن السوق الثانوي لا يدخل فيه المستثمر الصغير ولكن المضارب الكبير لذلك عن طرح السهم في السوق الاولى يجب أن تكون قيمته صغيرة لجذب اصحاب المدخرات الصغيرة.

الحوار

في رد حول مانشر:

لهذه الأسباب .. نعم لأكثر من بنك للفقراء



الأسبوع الماضي تناولت فكرة إنشاء بنك للفقراء في مصر - وقلت إن هناك العديد من التساؤلات التي تتعلق بمهام واهداف مثل تلك البنك في ضوء وجود مؤسسات حالية تقوم بهذا الدور.. وقد تلقيت رداً من الدكتور محمود منصور عبدالفتاح المدير القائم على تنفيذ مشروع بنك الفقراء يجيب فيه ويرد على تساؤلاتي السابقة استجابة لدعوتي لمشاركة الاراء المختلفة حول هذه القضية .. ونحن نقوم هنا بنشر الرد كاملاً للاسهام في النقاش الدائر حاليا حول هذا البنك على أن اقوم بالتعقيب على ما تضمنه الرد من افكار اعتقد انها مازالت محل جدل كبير خلال الأيام المقبلة.

يقول الرد: طالعتنا جريدة الأهرام في عددها اليومي الصادر في ٢٥ يناير ١٩٩٧، في صفحة موارد وتنمية، بمقال يحمل عنوان: لا.. لإنشاء بنك الفقراء في مصر.

وأجد من واجبي أن احيط سيادتكم أولاً بدوافع وملابسات التفكير في إنشاء البنك. فكما تعلمون أن نسبة من يعيشون تحت خط الفقر في مصر وطبقاً لتقارير محلية ودولية أهمها تقرير التنمية البشرية لعام ١٩٩٥ تصل لنحو ٣٠٪ من عدد الأسر المصرية، وبحسبة بسيطة يتضح أن عدد من يعيشون تحت خط الفقر في بلادنا يتجاوز العشرين مليوناً في ريف مصر وحضرها. ولن ندخل هنا في شرح التفاوت في مستويات الفقر وكيف أن هناك شرائح يتجاوز عددها ١،٢ مليون أسرة لا يحصلون على اكثر من ٥٠٠ - ٦٠٠ جنيه دخلاً سنوياً فضلاً عن ضآلة نصيبهم من خدمات التعليم والصحة والثقافة وغيرها، بما في ذلك نصيبهم في المشاركة السياسية.

عبدالعزيز حجازى

ومن استعراض هذه الأرقام، ولو افترضنا أن كل أسرة تحتاج إلى مبلغ لا يتجاوز (١٠٠٠) جنيه كقرض تستطيع من خلاله أن تتبنى مشروعاً يحسن من فرصها في الحياة، فإننا نحن في حاجة إلى عدة مليارات من الجنيهات في البداية (تتناقص فيما بعد) لمواجهة احتياجات الفقراء من القروض الصغيرة، وهو مبلغ يفوق امكانيات جميع المنظمات العاملة حالياً في مجالات الاقراض الصغيرة.

وكانت هذه الصورة هي الدافع لمجموعة من الشخصيات العامة المصريين والعرب لكي يستشعروا فداحة الآثار التي يمكن أن تترتب على هذه الوضعية، والتي تعيشها أيضاً دول أخرى عربية غير مصر، وكان ذلك دافعهم للتفكير في إنشاء بنك للفقراء في مصر يكون نواة لإنشاء بنوك للفقراء في الدول العربية الأخرى. وذلك بإعتبار أن مصر تملك رصيداً من التجارب يمكنها من انجاح التجربة. والمجموعة التي تشير إليها تضم خلاصة خبراء مصر والعرب في هذا المجال، فهي تضم إلى جانب كل من سمو الأمير طلال بن عبدالعزيز رئيس المجلس العربي للطفولة والتنمية، الدكتور عبدالعزيز حجازي رئيس وزراء مصر الأسبق، كلا من د. أسامة الباز، والأستاذ محمود عبدالعزيز رئيس مجلس إدارة البنك الأهلي، والدكتور حسين الجمال أمين عام الصندوق الاجتماعي للتنمية، والأستاذ نبيل حكم رئيس مجلس إدارة بنك ناصر الاجتماعي، والكاتب المعروف الأستاذ لطفي الخولي، والأستاذ حسين عثمان رئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية لمساعدة صغار الصناع والحرفيين، والمهندس نبيل الشامي المدير التنفيذي لجمعية المشروعات الصغيرة بجمعية رجال الأعمال، وخبير الإعلام الأستاذ حمدي قنديل ، وكلاً من د. كريمة كريم ود. محمود منصور أساتذة الاقتصاد بجامعة الأزهر.

البنك برنامج تنموي وليس مجرد برنامج للاقراض:

وكانت المجموعة تعلم مسبقاً بالطبع أن هناك جهوداً يقوم بها العديد من المؤسسات والهيئات العاملة في هذا المجال، ولكننا كنا نعلم - أيضاً - أن هناك ضرورات تحتم إنشاء بنك الفقراء بجانب كل هذه المؤسسات، وليس بديلاً عنها، ومن أهم هذه الضرورات:

١ - ضرورة أن تكون هناك مؤسسة وطنية بتمويل مصري عربي، تعمل وفق تصور يجسد الاحتياجات المحلية.

٢ - ضرورة أن تتوافر لهذه المؤسسة مقومات الاستمرارية، وذلك من خلال:

أ - اعتمادها على موارد ذاتية تتوافر لها صفة النماء، حيث تعتمد المؤسسات والمنظمات العاملة حالياً على أموال المعونات والهبات المحلية والدولية، وهي مصادر تتأثر كثيراً بالأمور السياسية، وليس لها صفة الدوام، ولا يمكن التعويل عليها في مواجهة مشكلة بهذه الضخامة كمشكلة الفقر في مصر

ب - إدارة ذاتية تقوم على الأسس الاقتصادية العلمية وبمشاركة الفقراء المقترضين انفسهم في إدارة مستويات معينة من مشروعهم تشجيعاً لهم على التقدم للمشاركة في إدارة شئون مجتمعهم.

ج - إقامة مشروعات اقتصادية تحول هؤلاء المقترضين من المعدمين إلى منتجين يتعاملون مع السوق.

د - حث المستفيدين من برنامج الاقراض على الاستفادة من الخدمات التي توفر لهم من جانب المنظمات الحكومية وغير الحكومية في مجالات الصحة والتعليم والمحافظة على البيئة وتحسينها.

٣ - أن تكون هذه المؤسسة ملكاً لهؤلاء الفقراء يحافظون عليها، ويسعون لتطويرها باستمرار، كما حدث ويحدث في كثير من دول العالم، وبعيدا عن انتظار هبات الخير والاحسان وأموال المعونات المحلية والدولية. وهي الضرورات التي يتضح من استعراضها أننا في حاجة لا لمجرد برنامج اقراض صغير، وإنما لبرنامج تنموي شامل يحفز الناس والفقراء تحديداً على المشاركة في تحسين أحوالهم ويسهم في تحويلهم إلى قوى إنتاجية تضاف إلى قوى المجتمع، التي تشهد تجددها العظيم في السنوات الأخيرة.

ومن هنا كان التفكير في قيام بنك الفقراء كمؤسسة اقتصادية ذات توجهات اجتماعية تعمل وفق الأسس العلمية المتعارف عليها في المؤسسات الاقتصادية، ولكنها لا تسعى لتعظيم الفوائد المالية بقدر ما تسعى لتعظيم العوائد الاجتماعية على عملائها. فالبنك لا يسعى للحصول على فوائد تتساوى مع سعر الفائدة السائد في السوق، بقدر ما يسعى لتغطية مصروفاته بالشكل الذي يسمح له بالاستمرار في اداء رسالته ومن جانب أخر سيسعى البنك لتنمية موارده من خلال أنشطة اقتصادية واستثمار قدر من العوائد بما يسمح له بتحقيق أهدافه الاجتماعية، وسيسعى البنك لتشجيع الادخار لدى عملائه، وكذلك نشر فكرة التأمين بينهم، وذلك من خلال آليات مرتبطة بالحصول على القروض وشروط سدادها.

وقد تمكنت اللجنة التحضيرية من التوصل إلى هذه المجموعة من الأسس والمبادئ من خلال عمل وتشاور استمر عدة أشهر، شهدت عقد العديد من الاجتماعات واللقاءات التي حضر بعضها الدكتور محمد يونس مؤسس بنك جرامين في بنجلاديش وقد تفضلت مؤسسة الأهرام مشكورة باستضافة إحدى هذه الندوات، بل أن جريدة الأهرام لم تتأخر في تقديم الرعاية الكريمة للفكرة ونشرت أكثر من موضوع حول بنك الفقراء (العلاية) المصري. ووفقاً لهذه الأسس والمبادئ كلفت لجنة من كبار القانونيين المعنيين بهموم المجتمع بصياغة مشروع القانون الذي سيعمل البنك على هديه.

التعددية لصالح الفقراء:

وبهذا المعنى فإن بنك الفقراء بما يسعى إليه يتجاوز أهداف وأغراض أي مؤسسات أخرى قائمة في المجتمع حالياً. ولكنه لايعتبر بديلا عنها، بل أنه يشجع أي جهد في هذا الاتجاه، وسيرعى في المستقبل أية جهود مشابهة، بل الأكثر من ذلك أنه سوف يستفيد من جهود المنظمات العاملة حاليا، ومن خبراتها وإمكاناتها

ولنا في النظام المصرفي أسوة حسنة، حيث توجد خمس بنوك وطنية عامة كبرى تعمل كلها في تناسق في خدمة الاقتصاد القومي، ولم يطالب أحد في يوم من الايام بقصرها على بنك واحد فقط!!

إن تعدد مصادر الاقراض الصغير لهذه الشريحة الاجتماعية سيكون له نتائجه الايجابية لصالح هؤلاء العملاء، لما ستولده المنافسة بين هذه المصادر من تطوير للخدمة، وخفض لتكلفتها. ولسنا ندرى فيم الاعتراض على أن تتعدد الجهات التي تقدم العون للفقير حتى يسهم في الارتقاء بحاله وحال المجتمع.

ومن ناحية أخرى، توجد في كثير من دول العالم شبكات للأمان الاجتماعي في غاية القوة، وتحوي ضمن عناصرها صناديق مثل صندوقنا الاجتماعي، ومع ذلك توجد أيضا في ذات الدول بنوك للفقراء، وتقوم بدورها الاقتصادي والاجتماعي، بلا تعارض. ويمكن في هذا الصدد الرجوع إلى تجارب دول مثل بنجلاديش والهند وأندونيسيا وماليزيا بل وحتى الولايات المتحدة الأمريكية وغيرها من دول الغرب . وبالنسبة لما أشرتم إليه من بيانات عن جهود الصندوق الاجتماعي، وهي جهود نقدرها وتقدرها المنظمات الدولية، ونحن نعلم عن هذه الجهود خاصة من خلال عضوية السيد الدكتور أمين عام الصندوق في اللجنة التحضيرية لمشروعنا. ونحيي هذه الجهود ونعلم أن مكافحة الفقر تمثل واحداً من ثلاثة أهداف أساسية أنشئ الصندوق من أجلها، ومن هنا فإن على الصندوق مهام أوسع، وهو يتوجه إلى شرائح اجتماعية متباينة تعاني من الآثار السلبية لبرامج الاصلاح الاقتصادي، في مقدمتهم الخريجون والعمال الذين سيتأثرون من برنامج الخصخصة وغيرهم، وذلك من خلال برنامج يقوم أساسا على المعونات الدولية التي يمكن أن تتأثر في المستقبل بكثير من الأمور و المؤثرات.

وقد ناقشت اللجنة التحضيرية إسهام الصندوق وعدد من الجهات الأخرى مثل بنك ناصر الاجتماعي وغيره بحضور د. حسين الجمال أمين عام الصندوق، ود عزيز البنداري الرائد المصري في مجال الاقراض الصغير - منذ أكثر من عشرين عاماً - لبعض اجتماعاتها. بقيت نقطة أشرتم إليها، وهي أسعار الفائدة السوقية التي تبلغ ١٦٪.. والتي سيتقاضاها البنك، ولا ندري من أين أتى كاتب المقال بهذا الافتراض، وهي شيء لم يرد في أي من الوثائق التي أعدت إلى الآن، في إطار أعمال اللجنة التحضيرية للمشروع، بل أن توجيهات اللجنة التحضيرية للزملاء القانونيين الذين قاموا مشكورين بإعداد مشروع القانون أن البنك لن يتقاضى أي فوائد وإنما عائد مناسب يغطي التكاليف الادارية للقرض ويحقق قدراً من الأرباح توزع على جملة أسهم المشاركين، بعضها محدد للمؤسسين والأخر لفئة العملاء من الفقراء. وفي النهاية فإننا نكرر شكرنا لمحرر صفحة موارد وتنمية على تناوله لفكرة بنك الفقراء، وعلى ما أتاحه لنا من فرصة لتوضيح الرؤية حول هذه الفكرة، والتي دعي البنك للحديث عنها أمام قمة الاقراض الصغير التي ستعقد في واشنطن العاصمة الأمريكية خلال الفترة من ٢ - ٥ فبراير المقبل، وسيمثل البنك فيها د. عبدالعزيز حجازي الذي تتشرف اللجنة الفنية المسئولة عن تأسيس البنك برئاسته، ود. محمود منصور عبدالفتاح القائم بأعمال مدير بنك الفقراء تحت التأسيس ومن بين أهداف هذه القمة كما هو معروف التنسيق بين المشروعات في الدول المختلفة، ويشارك فيها من كثير من البلدان هيئات متعددة تعمل في بلد واحد، وهو أمر لا يثير أي غرابة، بل ربما يبرهن على عزم الكثير من الهيئات الاجتماعية والاقتصادية على مجابهة الفقر، الذي يمثل واحدة من المشكلات الرئيسية التي تواجه الانسانية، ليس فقط في الدول الأكثر فقرا وإنما أيضا في الدول الأكثر غنى.

إلى هنا انتهت كلمات الرد والتي نشرتها كاملة ولكن لم تنتهي عشرات التساؤلات التي حملتها تناقضات الرد والتي سأتناولها بالتفصيل في الفترة القادمة وذلك قبل انشاء مؤسسات جديدة لم تجدي في معالجة اوضاع ومشكلات المجتمع المصري ذات الخصوصية المحددة

سحور مع أصحاب الشهادات العليا

□ يقدم برنامج (سحور خاص جدا) في سهرة الثلاثاء على القناة الثانية حلقة عن أصحاب الشهادات العليا والحاصلين على درجة الدكتوراه حيث يستضيف البرنامج صلاح مرجان من رجال القانون وعادل سري ود. حسن شرارة حاصل على الدكتوراه في الموسيقى ود. جلال السعيد أستاذ القلب ود. عزت أبو عوف ود. مجدي أحمد علي المخرج ود. حمدي مصباح لاعب الكرة بفريق نادي الزمالك ود. سميرة صلاح الحاصلة على درجة الدكتوراه في الكمان ويدور الحوار حول فائدة الحصول على درجة الدكتوراه في عمل كل منهم وهل يمكن أن يبدل كل منهم وظيفته مع غيره ورأي الأطباء في الطبيب بالسينما المصرية وإصرار كل طبيب على أن يسير ابنه على نهجه ويلتحق بنفس الكلية ويتخلل البرنامج لقطات من (دكتور الحقني).. (حكيم عيون) وفرقة (الفور إم) و(يابنيا ياغرامي) ومشهد من مباراة الأهلي والزمالك. البرنامج تقديم طارق حبيب وإخراج محمد عبدالرحمن.

فنية وثقافية

صحة وعافية

تواصل القناة الثانية إذاعة برنامج (صحة وعافية) مرتين يوميا كالتالي:

□ السبت (صحتك بالدنيا): كيفية تفادي الإصابة بحالات التسمم الغذائي

□ الأحد (الأرض لسه بخيرها): القيمة الغذائية للنباتات ترجع إلى صفاتها الوراثية

□ الاثنين (الأوزون وهوا الملوخية): للملوخية والجرجير والبطاطا تقاوم التلوث الجوي

□ الثلاثاء (التخن مش على السكر والنشا): السكريات والنشويات طريق للرشاقة

□ الأربعاء (غسيل نعم.. غسيل لا): الطريقة الصحيحة لغسل الخضراوات والفواكه

□ الخميس (العلم بزيت التحمير): كيفية اختيار زيت التحمير الصحي

□ الجمعة (الكابتن بياكل إيه): الطريقة الصحية لتغذية الرياضيين

حلقات صحة وعافية من إعداد وتقديم د. مصطفى عبد الرازق نوفل رئيس قسم علوم الأغذية بجامعة الأزهر ومن إخراج محمد عبد السلام وتمثيل فاروق نجيب وجليلة محمود وأبو لمعة وأحمد صيام وأنجيل وعبد الله حقني والطفل معتز حسام الدين.

حلمك إيه

□ يقدم برنامج (حلمك إيه) ... يوميا في سهرة القناة الثانية ويستضيف كل حلقة شخصية تتحدث عن أحلامها وكيفية تحقيقها ويستضيف في حلقة اليوم (السبت) ... [illegible] ... واحد هو حلم كل ضيف ... إعداد وتقديم ... وإخراج عبد المولى سعيد.

لسه فاكر

□ يستضيف برنامج (لسه فاكر) في سهرة الثلاثاء على القناة الأولى ... [illegible] ... إعداد ... عمال كمال وإخراج ... [illegible]

أفلام الفضائية المصرية

السبت: علموني الحب وروعة الحب والليلة الأخيرة

□ تشاهد بعد الظهر فيلم (علموني الحب) بطولة إيمان وسعد عبد الوهاب وأحمد رمزي وإخراج عاطف سالم.

□ وتشاهد في السهرة فيلم (روعة الحب) بطولة نجلاء فتحي ورشدي أباظة ومحمود المليجي وإخراج محمود ذو الفقار.

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم (الليلة الأخيرة) بطولة فاتن حمامة ومحمود مرسي وأحمد مظهر وإخراج كمال الشيخ.

الأحد: لست شيطانا ولا ملاكا وشاطئ الحب والعزيمة

□ تشاهد بعد الظهر فيلم (لست شيطانا ولا ملاكا) بطولة سهير رمزي ونور الشريف وعلي الشريف وإخراج بركات.

□ وتشاهد في السهرة فيلم (شاطئ الحب) بطولة سميرة أحمد وفريد الأطرش وكريمان وتحية كاريوكا وإخراج بركات.

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم (العزيمة) بطولة فاطمة رشدي وحسين صدقي وإخراج كمال سليم.

الاثنين: سي عمر وعلي بيه مظهر وأنا وأنت وساعات السفر

□ تشاهد بعد الظهر فيلم (سي عمر) بطولة تحية كاريوكا ونجيب الريحاني وميمي شكيب وعبد الفتاح القصري وإخراج نيازي مصطفى.

□ وتشاهد في السهرة فيلم (علي بيه مظهر) بطولة محمد صبحي وسمية الألفي وجميل راتب ومجدي وهبة ومحمد رضا وإخراج أحمد ياسين.

□ وتشاهد قبل الفجر الفيلم التليفزيوني (أنا وأنت وساعات السفر) بطولة نيللي ويحيى الفخراني وإخراج محمد نبيه.

الثلاثاء: لصوص خمس نجوم ولا عزاء للسيدات وعنبر

□ تشاهد بعد الظهر الفيلم التليفزيوني (لصوص خمس نجوم) بطولة دلال عبد العزيز وصلاح ذو الفقار ومصطفى فهمي وإخراج أشرف فهمي

□ وتشاهد في السهرة فيلم (ولا عزاء للسيدات) بطولة فاتن حمامة وعزت العلايلي وجميل راتب وإخراج بركات.

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم (عنبر) بطولة ليلى مراد وأنور وجدي وعبد الوارث عسر وإخراج أنور وجدي.

الأربعاء: ابتسامة واحدة لا تكفي وهجرة الرسول ورجل فقد عقله

□ تشاهد بعد الظهر فيلم (ابتسامة واحدة لا تكفي) بطولة يسرا ونور الشريف ومصطفى فهمي وإخراج محمد بسيوني.

□ وتشاهد في السهرة فيلم (هجرة الرسول) بطولة ماجدة وإيهاب نافع وإخراج إبراهيم عمارة.

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم (رجل فقد عقله) بطولة فريد شوقي وكريمة مختار وعادل إمام وسهير رمزي ولكرامي وإخراج محمد عبد العزيز.

الخميس: ثورة المدينة وجري الوحوش وريا وسكينة

□ تشاهد بعد الظهر فيلم (ثورة المدينة) بطولة صباح ومحمد فوزي وحسين رياض وإخراج حلمي رفلة.

□ وتشاهد في السهرة فيلم (جري الوحوش) بطولة حسين فهمي ونور الشريف ومحمود عبد العزيز ونورا وإخراج علي عبد الخالق.

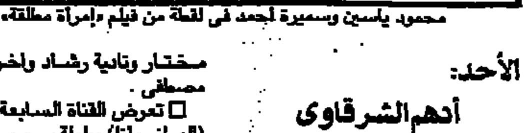
□ وتشاهد قبل الفجر فيلم (ريا وسكينة) بطولة نجمة إبراهيم وأنور وجدي وإخراج صلاح أبو سيف.

الجمعة: العفاريت وبطل من ورق والمخطوفة

□ تشاهد بعد الظهر فيلم (العفاريت) بطولة مديحة كامل وعمرو دياب ونعيمة الصغير وإخراج حسام الدين مصطفى.

□ وتشاهد في السهرة فيلم (بطل من ورق) بطولة آثار الحكيم وممدوح عبد العليم وأحمد بدير وإخراج نادر جلال.

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم (المخطوفة) بطولة ليلى علوي وكمال الشناوي وأحمد زكي وإخراج شريف يحيى.





محمود ياسين وسميرة أحمد في لقطة من فيلم «امرأة مطلقة»

إسعاد يونس وزيزي نبيل في لقطة من فيلم «إنذار بالقتل»

الأحد:

أدهم الشرقاوي

□ تعرض القناة السادسة في السهرة فيلم (أدهم الشرقاوي) بطولة لبنى عبد العزيز وعبد الله غيث وإخراج حسام الدين مصطفى

الاثنين:

الملعوب وأنا بنت مين وتحدي الأقوياء وأسعد الله مساك

□ تعرض القناة الأولى في السهرة فيلم (الملعوب) بطولة محمود ياسين وهشام سليم وإيمان وإخراج عثمان شكري ويدور حول شقيقين من أصل ثري يتعرضان لظروف اقتصادية صعبة أحدهما موظف في شركة تأمين والآخر لاعب رياضة ويعمل كدوبلير، وأثناء تصوير أحد مشاهد الفيلم يتعرض لحادث سيارة تقودها سيدة ثرية ويبالغ الشقيق في التظاهر بشدة الإصابة وتدهور حالته الصحية ويبدأ الشقيقان في هذا الملعوب لاستغلال الموقف للحصول على المال.

□ تعرض القناة الثالثة في السهرة فيلم (أنا بنت مين) بطولة ليلى فوزي ومحسن سرحان وفريد شوقي وشريفة ماهر وإخراج حسن الإمام

□ تعرض القناة الرابعة في السهرة فيلم (تحدي الأقوياء) بطولة سهير رمزي ونور الشريف وإخراج أحمد السبعاوي.

□ تعرض القناة الخامسة في السهرة فيلم (أسعد الله مساك) بطولة فؤاد المهندس وليلى طاهر وسمية الألفي وعبد العظيم عبد الحق ومحمود التوني ونادية فهمي وإخراج إبراهيم الصحن، وتدور أحداثه حول حليم الذي يحب جارته ملك وتتعجل الزواج منه ولكنه يتركها بعد وفاة والده حتى يتفرغ للأسرة وتمر السنون ويلتقيان مرة ثانية وتتغير حياته ويلتحم بالجيران، ويتم زواجه من ملك ليحققا حلما طالما تمنياه.

الثلاثاء

من عظماء الإسلام والهانم وأنا

□ تعرض القناة الأولى ظهرا فيلم (من عظماء الإسلام) بطولة كريمة مختار ونادية رشاد وإخراج نيازي مصطفى.

□ تعرض القناة السابعة ظهرا فيلم (الهانم وأنا) بطولة سمير صبري وسماح أنور ومحمود رضا وممدوح وافي وحسن حسني وسهير الباروني وليلى فهمي وإخراج سعيد عبد الله. وتدور أحداثه حول الطفل رامي الذي يفتقد والدته وانجي الجارة الشابة التي تعاني حادث وفاة والدتها وشويكار الجارة التي تتطلع إلى الزواج من والد رامي ولكن الطفل ينجذب إلى انجي وتزداد علاقتهما الإنسانية ويتزوج من انجي.

الأربعاء:

لعبة الأشرار والدنيا على جناح يمامة

□ تعرض القناة الأولى ظهرا فيلم (لعبة الأشرار) بطولة آثار الحكيم وسمير صبري وصلاح ذو الفقار وإخراج بركات ويدور حول الكاتب الصحفي المشهور رياض الذي يتزوج من كاميليا بعد أن تعرف عليها في الطائرة، وبعد فترة تلفق كاميليا تهمة سرقة لوفاء سكرتيرة رياض تصاب على أثرها بالشلل. ويرشح له عزمي مدير أعماله سكرتيرة أخرى هي منار التي تكتشف علاقة كاميليا مع عزمي واتفاقهما على قتل رياض.

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم الدنيا على جناح يمامة بطولة ميرفت أمين ومحمود عبد العزيز وعبد الله فرغلي وأحمد راتب. وإخراج عاطف الطيب ويدور حول إيمان التي تعود من الخارج بعد وفاة زوجها المليونير، ويطمع خالها في الاستيلاء على ثروتها فتضطر للاختفاء بعيدا عن الجميع بمساعدة سائق التاكسي رضا الذي يقف بجانبها في محاولة العثور على خطيبها السابق حسن إلى أن تعلم بوجوده في مستشفى الأمراض العقلية وتقوم بتهريبه.



صلاح ذو الفقار وآثار الحكيم في لقطة من فيلم «لعبة الأشرار»

الخميس:

أقوى من الحياة ويوم سعيد والصبر في الملاحات

□ تعرض القناة الأولى ظهرا فيلم (أقوى من الحياة) بطولة مريم فخر الدين وكمال الشناوي وعباد حمدي وإخراج محمد كامل حسن المحامي.

□ تعرض القناة الأولى في السهرة فيلم (الصبر في الملاحات) بطولة نبيلة عبيد وعزت العلايلي ومديحة يسري وتحية كاريوكا وإخراج أحمد يحيى.

□ تعرض القناة السابعة في السهرة فيلم (يوم سعيد) بطولة محمد عبد الوهاب وسميحة سميح وإخراج محمد كريم.

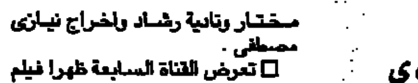
الجمعة

امرأة مطلقة وإنذار بالقتل وإسماعيل يس في البوليس السري

□ تعرض القناة الأولى ظهرا فيلم (امرأة مطلقة) بطولة سميرة أحمد ومحمود ياسين ونجلاء فتحي وفريد شوقي وخيرية أحمد وصلاح قابيل وإخراج أشرف فهمي.

□ تعرض القناة الأولى في السهرة فيلم (إنذار بالقتل) بطولة إسعاد يونس وسمير صبري وسعيد عبد الغني وإخراج عمر عبد العزيز ويدور حول منظمة أجنبية تطارد العلماء المصريين وتحاول سرقة اختراعاتهم وقتلهم، وتحاول إحدى هذه المنظمات الحصول على سر تركيبة الاختراع الذي أعده د. حسين لاستخدامه في التدمير، ويعرضون عليه مبلغا كبيرا لكنه يرفض وفي اليوم المحدد لسفره إلى جنيف ... [illegible] ... الرصاص ويسرقون حقيبته وتتوالى الأحداث.

□ تعرض القناة الثالثة في السهرة فيلم (إسماعيل ياسين في البوليس السري) بطولة إسماعيل ياسين وزينات صدقي وحسن فايق وإخراج فطين عبد الوهاب.



الأحد:

غريب في المدينة

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (غريب في المدينة) بطولة جريجوري أينز وجين سمارت وإخراج بيتر ليفين. وتدور أحداثه في إطار بوليسي حول نكاي، التي تعيش بمفردها مع رضيعها في تكساس، ويقتحم المنزل رجل غامض تحاول التخلص منه دون جدوى، ويواجهها بأن اسمها الحقيقي «روز» وأنها كانت تعمل ممرضة وسرقت الطفل وتتبعها حتى عرف مكانها، وتخبره أنها أخذت الطفل بعد وفاة والدته المدمنة، وأن الطفل ولد مدمنا ويحتاج إلى جهاز تنفس، ويفاجئها بأنه والد الطفل.



روبرت ستاك

الاثنين:

هدية الأم

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (هدية الأم) بطولة نانسي ماكون وأدريان باسدار وإخراج جيري لندن. وتدور أحداثه حول «داني» التي تقرر الزواج من «بيل» رغم فقره وقلة ثقافته، وذلك بعد أن رفضت طبيبا ثريا، وتشعر بسوء حظها حيث لا يشاركها فرحتها أحد حتى أمها التي قامت بنفس الشيء في شبابها، وتتزوج «بيل» وترحل عن المنطقة.

الثلاثاء:

هاربة على متن السفينة وأولاد مشرقين

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (هاربة على متن السفينة) بطولة شيرلي تمبل وروبرت يونج وإخراج ويليام سايتي وتدور أحداثه حول الطفلة تشانج اليتيمة الأبوين ويحاول (تومي) أن يتبناها وتنجح الطفلة في توطيد العلاقة بينه وبين سوزان، التي تعرف عليها ويريد الزواج منها . ولكن (ريتشارد.) خطيب (سوزان) يتدخل ويسبب لهم الكثير من المشاكل، ولكن الطفلة تستطيع حل كل مشكلة تقابلهم.

□ وتعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (أولاد مشرقين) بطولة وودي ألن وبيتر فوك وإخراج جون إيرمان. وتدور أحداثه حول «نانسي»، التي تعرض ٧٥ ألف دولار على مستر طوبيس، للعمل مع عمها موريلي كلارك، لكي يلعب دورا كوميديا لشركة وارنر، ويقبل على مضض ولكن عمها يرفض وتحاول إقناعه.

الأربعاء:

ديلا

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (ديلا) بطولة تشارلز بيكفورد وإخراج روبرت جيوت، وفيه يتقابل الشاب (بارفي) مع السيدة (ديلا) لكي يتفق معها على شراء أرض لإقامة مشروعات صناعية خاصة بشركة ديلا، ويلاحظ (بارفي) الحياة الغريبة التي تحياها (ديلا) مع ابنتها الجميلة الوحيدة (جيني) التي تعيش معها في البيت شبه سجينة ولاترى ضوء النهار، ويظن أن أمها وراء ذلك ويحاول إخراجها من هذه الحياة.



الخميس:

بيت من البامبو ومابعد الأحزان

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (بيت من البامبو) بطولة روبرت ريان وروبرت ستاك . وتدور أحداثه في إطار بوليسي حول حادث سرقة قطار ومقتل أحد الأمريكيين في اليابان، ويذهب أحد ضباط الشرطة الأمريكيين للتحقيق والقبض على القاتل.

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (مابعد الأحزان) بطولة ريتشارد دين أندرسون وبرنارد هيو وإخراج مايكل سويترز. وتدور أحداثه حول ديل، الذي فقد ابنه الوحيد لاعب البيسبول ويمر بوقت عصيب ويحاول التغلب على أحزانه حيث كان قريبا جدا منه ولايفترقان، ويحاول «هلتون» رئيس اتحاد البيسبول إقناعه بأن يدرب فريق البيسبول الذي كان يلعب ضمنه ولده ويوافق على ذلك.

الجمعة:

جرائم بدون ضحايا وامرأة من كنتاكي

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (جرائم بدون ضحايا) بطولة ديرا ستاتلوند وكريج بيرل وإخراج بيتر هولواي. وتدور أحداثه حول سرقة عدة لوحات فنية تقوم بها الرسامة «لوين» ويقوم زوجها الناقد الفني «تيري» بأخذ اللوحات وإعطائها إلى «مارتن» صاحب معرض اللوحات الفنية، ويطلب «مارتن» منهما سرقة لوحة من معرضه حتى يقبض قيمة التأمين عليها، وبعد أن تستعد «لوين» للسرقة تخونها شجاعتها، فيدخل «تيري» ليسرقها ويسمع طلقا ناريا في حجرة «مارتن».

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (امرأة من كنتاكي) بطولة شيريل لاديد بيتي وإخراج والتر دانيير. وتدور أحداثه حول عامل المنجم «ليوك» الذي ينهار عليه سطح المنجم، وينصحه الطبيب بأن يتقاعد، وتضطر ابنته «سالي» إلى تغيير ظروف عملها وتحاول البحث عن فرصة عمل بالمنجم بدلا من والدها وبالفعل يتم تعيينها في المنجم إلا أنها تصطدم بعمال المنجم الذين يتخوفون من عمل امرأة معهم.

1

الأحد: ١٠,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,١٥ فنون صغيرة ١٠,٤٥ اللحن المفقود معلومة في رحلة ١١,٠٠ الصحة ١١,١٥ للمرأة ١١,٣٠ برنامج ديني ١٢,٠٥ نادي المستهلكين ١٢,٣٠ ليالي رمضان ١,٠٠ مسلسل اعترافات عنايات ١,١٥ ربيع العمر ١,٣٥ أفق اليوم ١,٣٠ جلسات مجلس الشعب ٢,١٥ فصل من مسرحية ٢,١٥ تكسب مرتين ٣,٣٠ الأبيات ٣,٤٠ فوازير عمو فؤاد ٤,٠٠ الجائزة الكبرى ٤,١٥ مسلسل أبو حنيفة النعمان ٤,٤٥ لقاء الشيخ الشعراوي ٥,٣٠ بوجي وطمطم ٥,٤٥ جزيرة الأرقام ٦,١٠ القطو الفاير ٦,٣٥ بدون مونتاج ٧,٠٠ ليلة القدر ٧,٣٠ فوازير الحلو مايكملش ٨,٠٥ السيرة الهلالية ٨,٢٠ حنفطر فين ٨,٤٥ السرادق الثقافي ٩,١٥ مسلسل ضد التيار ١٠,٢٠ حديث شيخ الأزهر ١٠,٤٥ سر التفوق ١١,٠٠ على بالي ١١,١٥ مطبات على الهوا ١١,٤٥ مسلسل الأمير المجهول ١٢,٣٠ بصمات ١٢,٤٥ إلى من يهمه الأمر ١,٠٥ واحد في المليون ١,٢٠ اعترافات عنايات ١,٣٥ ياتليفزيون يا ٢,١٥ أفلام ومهرجانات ٣,٠٠ المسحراتي ٣,١٠ مجلة الأغاني ٤,٠٠ مسلسل القضاء في الإسلام.

الاثنين: ١٢,٠٥ أسماء الله الحسنى ٤,٤٥ لقاء الشيخ الشعراوي ١١,٣٥ مسلسل الأمير المجهول ١,٣٥ ياتليفزيون يا ٢,١٥ فيلم: الملعوب ٣,١٠ جوه القلب.

الثلاثاء: ١٠,٠٠ قراءات وطرائف ١٢,٠٠ نحو الهدف ١,٢٠ فيلم: من عظماء الإسلام ٧,٢٠ فوازير الحلو مايكملش ١٢,٤٥ إلى من يهمه الأمر ١,٣٥ شريط سينما ٣,١٠ لسه فاكر.

الأربعاء: ١٠,٠٠ اطلب وتمنى ١٠,٤٥ حاول تعرف ٢,١٥ فيلم: لعبة الأشرار ٤,٤٥ لقاء الشيخ الشعراوي ٨,٠٠ السيرة الهلالية ٩,١٥ مسلسل ضد التيار ١١,٣٥ مسلسل الأمير المجهول ١,٣٥ آخر كلام ٣,١٠ سهرة منوعات.

الخميس: ١٠,٠٠ عصافير التليفزيون ١٠,٤٥ عشرة على عشرة ١٢,١٥ أمهات الكتب ٢,١٥ فيلم: أقوى من الحياة ٦,٣٠ بدون مونتاج ٨,٣٠ حنفطر فين ١٠,٤٥ سر التفوق ١٢,٣٠ بصمات ١,٣٥ فيلم: الصبر في الملاحات ٣,١٠ هواة التسجيلات.

الجمعة: ١٠,١٥ سينما الأطفال ١١,٠٠ نشرة أخبار الأطفال ١١,٣٠ صلاة الجمعة ١٢,١٥ البساط السحري ١٢,٣٠ برنامج المرأة ١,٠٠ عالم الحيوان ١,٢٠ سر الأرض ٥,٢٠ ليلة القدر ١٠,٤٥ سر التفوق ١,٣٥ فيلم إنذار بالقتل ٣,١٠ الموسيقى العربية.

2

الأحد: ١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٥ الفترة المفتوحة ١١,٠٥ أصيل في السيرك ١١,٤٥ من هدي السنة النبوية ١٢,٠٥ المجلة السكانية ١٢,١٥ أطباق رمضانية ١٢,٤٠ الرضا والنور ١,٤٥ فيلم عريس من إسطنبول ٣,١٥ أطباق رمضانية ٣,٣٠ صحة وعافية خدوا فالكوا من أفلامكو ٣,٥٥ فوازير على رأي المثل ٤,٠٠ حلقة أجنبية ٤,٤٠ مشاهد ومشاهد ٤,٤٥ مع الناس ٥,٠٠ مسلسل أبو الفوارس ٥,٣٥ سلاحف النينجا ٥,٥٥ بتقول إيه ٦,١٠ بيت المرح ٦,٢٠ السندباد ٦,١٠ حوار صريح جدا ٧,١٥ الكاميرا الخفية ٧,٣٠ قناة المحيط ٨,١٥ مسلسل حياة الجوهري ٩,٠٠ تكريمات لاتنسى ٩,١٥ صحة وعافية ٩,٤٠ لقاء المفتي ٩,٥٠ ليالي رمضان ١٠,٤٥ مسلسل حكاية بلانهاية ولابداية ١١,١٠ حاجة تجنن ١١,٣٠ الغالب مستتر ١١,٥٠ النمرة كلم ١٢,٢٥ ليالي رمضانية ١٢,٥٠ كلام من دهب ١,٢٠ حلمك إيه ١,٢٠ مسحراتي ١,٤٥ مسلسل أبو حنيفة ٢,٤٥ فيلم: غريب في المدينة.

الاثنين: ١٢,٣٠ المكتبة الإسلامية ١٢,٤٥ فتاوى وأحكام ١,٣٠ فيلم عائلية ٤,٤٥ مع الناس ٦,٢٥ حوار صريح جدا ٨,١٥ مسلسل: حياة الجوهري ٩,٠٠ قيمة وسيما ١١,٣٥ ليالي رمضانية ١٢,٢٠ العالم العربي يغني ١,٣٠ مسلسل أبو حنيفة ٢,١٥ فيلم: هدية الأم.

الثلاثاء: ١٠,١٥ الفترة المفتوحة ١١,٤٠ من هدي السنة النبوية ١,٣٠ فيلم: هاربة على متن السفينة ٣,٥٠ صورة وفزورة ٤,٢٠ أوراق على الهواء ٩,١٥ لقاء المفتي ١١,٠٠ (١×٢) ١٢,١٥ أوراق على الهواء ١,١٥ حلمك إيه ٢,١٥ فيلم: أولاد مشرقين.

الأربعاء: ١٠,٤٥ أصيل في السيرك ١٢,٣٠ روضة الإسلام ١,٣٠ فيلم: ديلا ٥,٢٠ السندباد ٧,٢٠ الكاميرا الخفية ١٠,٤٥ مسلسل حكاية بلانهاية ولابداية ١١,٠٠ ورق على الهواء ١٢,٢٥ كلام من دهب ١,٣٠ مسلسل أبو حنيفة ٢,٣٥ مين السبب.

الخميس: ١١,٠٥ دنيا الأطفال ١,٣٠ فيلم: بيت من البامبو ٣,٥٥ على رأي اللي قالوا ٤,٤٥ مع الناس ١١,٠٠ ورق على الهواء ١٢,٥٥ حلمك إيه ١,٣٠ مسلسل أبو حنيفة ٢,١٥ فيلم: مابعد الأحزان.

الجمعة: ١٠,٠٥ مسرحية للأطفال ١٢,٣٠ أطباق رمضان ١٢,٤٥ أفضل الأيام ١,١٠ ليالي ٢,١٠ فيلم: جرائم بدون ضحايا ١٠,٤٥ مسلسل حكاية بلانهاية ولابداية ١١,١٥ كنز الواحة ٢,٤٥ فيلم امرأة من كنتاكي.

3

الأحد: ١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٣٠ مسلسل عربي ١١,١٣ التحدي ١٢,٠٧ سيارة التحقيقات ١٢,٥٢ صندوق بريد ق٣ ١,٥٧ البرامج التعليمية ٢,٢٧ رمضانيات ٢,٣٧ طبق النجوم ٢,٤٧ فوازير عملت الواجب ٣,١٥ مباراة كرة قدم ٤,٤٦ فوازير الأطفال ... [illegible]

4

[illegible]

5

[illegible]

6

الأحد: ١٢,٠٠ القرآن الكريم ١٢,٠٥ العلم نور ١٢,٤٥ النهاردة شطارة ١,٠٠ كابتن ماجد ١,١٥ بالهنا والشفا ١,٤٥ مكتبتي ٢,٠٠ مسلسل مرفوع مؤقتا من الخدمة ٢,٣٠ جائزة للأسرة الفائزة ٢,٤٥ بيت العيلة ٣,٣٠ بعيد عن المدن ٤,٠٠ فوازير معالم بلدنا ٤,١٥ بكره وبعده ٤,٤٥ من قات قديمه ٥,٠٠ مساجد لها تاريخ ٥,١٠ رياض الصالحين ٥,٤٥ رمضان × رمضان ٦,٠٠ فوازير الأطفال ٦,١٥ مسلسل محمد رسول الإنسانية ٧,٠٠ معسكرات ٧,١٥ عادات وعادات ٧,٣٠ شاور عقلك ٨,٠٠ فنون شعبية ٨,٣٠ نلعب سوا ٩,٠٠ شقاوة ×شقاوة ٩,١٥ بدون رتوش ٩,٤٥ آيات محكمات ١٠,٠٠ بانوراما البلد ١٠,٣٠ أنت وحظك ١١,٠٠ فوازير معالم بلدنا ١١,١٥ معاني الأسامي ١١,٣٠ فوانيس ١٢,٠٠ فيلم عربي ١,٠٠ ليالي رمضان.

الاثنين: ١٢,٠٥ العلم نور ١٢,٤٥ فرقع لوز ٢,٤٥ كامل العدد ٣,٣٠ ثقافتين ٩,١٥ مساء الخير يابلدي ١٢,٠٠ كارت أحمر ١,٠٠ ليالي رمضان ٢,٠٠ يوميات ونيس.

الثلاثاء: ١٢,٤٥ افتح ياسمسم ٢,٤٥ بنت بلدي ٣,٣٠ عالم الدولفين ٩,١٥ بلدنا تياترو ١٢,٠٠ من حفلات التليفزيون ١,٠٠ ليالي رمضان ٢,٠٠ يوميات ونيس.

الأربعاء: ١٢,٤٥ البرلمان المدرسي ١,١٥ بالهنا والشفا ١,٤٥ مكتبتي ٢,٤٥ شطارة ستات ٣,٣٠ دوري الجامعات ٩,١٥ قطار الفلاحات ١٢,٠٠ التليفون في إجازة.

الخميس: ١٢,٤٥ الطقاطيق ٢,٤٥ بلدي وجميلة ٣,٣٠ حقائق في حياتنا ٩,١٥ أصل الحكاية ١١,٣٠ فوانيس ١٢,٠٠ كلثوميات ١,٠٠ ليالي رمضان ٢,٠٠ يوميات ونيس.

الجمعة: ١٢,٤٥ بستان المعرفة ٢,٤٥ أفكار تكنية ٣,٣٠ فقرات اليوم المفتوح ٩,١٥ نجوم من بلدنا ١٢,٠٠ حكاوي وغناوي ١,٠٠ ليالي رمضان.

7

الأحد: ١١,٠٠ الافتتاح ١١,١٠ هيا بنا نطبخ ١١,٢٠ ضحك ولعب وجد ١١,٥٠ مسلسل الأطفال ١٢,٢٠ أطباق رمضان ١٢,٣٠ دنيا ودين ١٢,٥٠ أختي الصعيدية ١,٢٠ مكسرات رمضان ١,٣٥ نحن معك ١,٥٠ فوانيس رمضان ٢,٠٥ المسلسل الديني ٢,٥٠ بالحق أنزلناه ٣,٠٠ حنفطر فين ٣,١٥ الأول مين ٣,٥٠ العلم نور ٤,٢٠ شخصيات ٤,٥٠ المسابقة الدينية ٥,٠٠ حديث الصيام ٥,٢٠ ساعة الإفطار ٥,٣٥ إفطار على مائدة فلان ٦,٠٥ فزورة والرد غلطها ٦,٢٠ منكم وإليكم ٦,٤٠ لقطة وغنوة وجون ٧,٣٠ سباق الشباب ٨,٠٠ أوليمبيات ق٧ ٨,١٥ جوز وفرد ٩,٠٥ قطايف الوظايف ١٠,٠٥ الفن والحياة ١١,٢٠ كأس الجامعة ١٢,٣٥ مسلسل ليالي الحلمية ١,٢٠ حروف وأغاني ٢,٢٥ أنغام الليل.

الاثنين: ١١,٢٠ صوت المكتبة ٣,١٥ الإنسان والبيئة ٤,٢٠ على الحلوة والمرة ٧,٣٠ كان وأصبح ١١,٥٠ سينما الحقيقة ١,٢٠ سهرة على الهواء.

الثلاثاء: ١١,٢٠ بطل صغير ٣,١٥ جذور الأرض ٤,٢٠ بانوراما طيبة ٧,٣٠ عشرة في واحد ١٠,١٥ رمضانيات ١١,٥٠ ياللا نغني ١,٢٠ سينما ق٧.

الأربعاء: ١١,٢٠ حكايات جدتي ٣,١٥ الأول مين ٤,٢٠ صورة ٧,٣٠ الأصل ١٠,٠٥ نافذة على التاريخ ١١,٥٠ بروجيكتور ١,٢٠ على الربابة.

الخميس: ١١,٢٠ طفل القرية ٣,١٥ جولة في قرية ٤,٢٠ أحداث خالدة ٧,٣٠ سباق الشباب ١٠,٠٥ دوري ق٧ ١١,٥٠ ليلة العمر ١,٢٠ الفيلم العربي.

الجمعة: ١١,٢٠ أشبال الصعيد ٣,١٥ سيكافياي ٤,٢٠ شخصيات ٧,٣٠ الفترة الإخبارية ١٠,٠٥ كشك الموسيقى ١١,٥٠ ساعة سمر ١,٢٠ الأجندة الرياضية.

8

الأحد: ١,٠٠ الافتتاح ١,١٥ أطفالنا الحلوين ١,٤٠ فوازير معلومة × دقيقة ١,٥٥ بيوت الله ٢,٠٥ آية وحكاية ٢,٢٠ حنفطر إيه ٢,٣٥ محو الأمية ٢,٥٥ الدين المعاملة ٣,٠٥ المسلسل العربي ٣,٥٠ الخط العربي ٤,١٥ دوري التفوق ٤,٤٠ ساعة الإفطار ٥,٤٠ بفطر معاك ٥,٥٥ مشهد ومشاهد ٦,١٠ أضواء رياضية ٦,٢٠ فكر معانا واكسب ويانا ٦,٤٠ خلي بالك ٦,٥٥ من على الباب ٧,١٠ طرائف لغوية ٧,٢٥ على الطريقة الصعيدية ٨,٠٥ مكسرات ٨,٣٥ فوانيس ٨,٥٠ ع الأصل دور ٩,٠٥ فوازير احنا فين ٩,٢٠ الغالب مستتر ٩,٣٥ ليالي رمضان ١٠,٠٠ ليالي الجنوب.

الاثنين: ١,١٠ براعم الجنوب ٤,١٥ وجوه على النيل ٤,٣٠ أهل بلدي ٤,٤٥ ساعة الإفطار ٦,٥٥ دائرة معارف تليفزيونية ١٠,٠٠ كلمات متقاطعة.

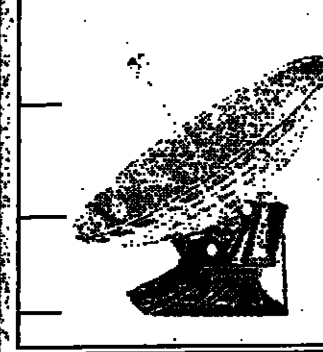
الثلاثاء: ١,١٠ أكروبات عالمية ٤,١٥ شهور وأسماء ٤,٣٠ سباق الأوائل ٦,٥٥ أزواج وأبراج ١٠,٠٠ سهرة جنوبية.

الأربعاء: ١,١٠ بستان وأزهار ٤,١٥ دوري التفوق ٤,٤٠ ساعة الإفطار ٦,٥٥ حكايات زمان ١٠,٠٠ لعبة الحروف.

الخميس: ١,١٠ السيرك ٤,١٥ بنت النيل ٤,٣٠ كلمات وحكايات ٦,٥٥ الكاميرا والناس ١٠,٠٠ فنون شعبية.

الجمعة: ١,١٠ المرشد الصغير ٤,١٥ كنوز ٤,٣٠ حكاية رقم ٤,٤٥ ساعة الإفطار ٦,٥٥ عادات وتقاليد ١٠,٠٠ معاك على الهواء.

القنوات الفضائية العربية



■ القناة الفضائية المصرية

● السبت: ١١,٠٠ وليه لا ١١,٢٠ زوجة رجل مهم ١١,٣٠ اكلات بكل اللغات ١١,٤٥ اتيكيت ١٢,٠٧ اماني واغاني ١,١٥ مسلسل: أهل القمة ٢,١٥ فيلم: علموني الحب ٤,٤٠ لقاء الشيخ الشعراوي ٥,٢٩ فوازير الحلو مايكملش ٥,٥٦ حوار صريح جدا ٦,١٥ السيرة الهلالية ٦,٥٠ مسلسل حياة الجوهري ٧,٣٥ ابراج ونجوم ٨,١٥ مسابقة ليوه لا ٨,٤٥ مسلسل الحاوي ٩,٣٠ كلام من دهب ١٠,٠٠ زوجة رجل مهم ١٠,١٠ ليالي رمضان ١٠,٣٠ ضربة حظ ١١,٠٠ فيلم: روعة الحب ١,٠٠ ولم لا ١,٣٠ مسلسل الامير المجهول ٢,١٥ ذاكرة الأغاني ٣,٠٠ فيلم الليلة الاخيرة ٥,٣٠ مسلسل: القضاء في الاسلام.

● الأحد: ١١,٠٠ حوار صريح جدا ١١,٣٠ اكلات بكل اللغات ١٢,٠٧ سباق الأغنيات ١,١٥ المسلسل العربي: أهل القمة ٢,١٥ فيلم: لست شيطانا ولاملاكا ٥,٢٩ فوازير الحلو مايكملش ٦,١٥ السيرة الهلالية ٦,٥٠ مسلسل حياة الجوهري ٨,١٥ مسابقة ليوه لا ٩,٣٠ كلام من دهب ١٠,٠٠ زوجة رجل مهم ١٠,٣٠ ضربة حظ ١١,٠٠ فيلم: شاطيء الحب ١,٠٠ ولم لا ١,٣٠ مسلسل الامير المجهول ٢,١٥ ذاكرة الأغاني ٣,٠٠ فيلم العزيمة ٥,٣٠ مسلسل: القضاء في الاسلام.

● الاثنين: ١١,٣٠ اكلات بكل اللغات ١٢,٠٧ أماني وأغاني ١,١٥ المسلسل العربي: أهل القمة ٢,١٥ فيلم: سي عمر ٤,٤٠ لقاء الشيخ الشعراوي ٥,٥٦ حوار صريح جدا ٦,١٥ السيرة الهلالية ٦,٥٠ مسلسل حياة الجوهري ٧,٣٥ ابراج ونجوم ٨,٤٥ مسلسل الحاوي ١٠,٠٠ زوجة رجل مهم ١٠,١٠ ليالي رمضان ١١,٠٠ فيلم: علي بيه مظهر ١,٠٠ ولم لا ١,٣٠ مسلسل الامير المجهول ٢,١٥ ذاكرة الأغاني ٣,٠٠ فيلم أنا وانت وساعات السفر ٥,٣٠ مسلسل: القضاء في الاسلام.

● الثلاثاء: ١١,٣٠ اكلات بكل اللغات ١٢,٠٧ مايطلبه المشاهدون ١,١٥ المسلسل العربي: أهل القمة ٢,١٥ فيلم: لصوص خمس نجوم ٥,٢٩ فوازير الحلو مايكملش ٦,١٥ السيرة الهلالية ٦,٥٠ مسلسل حياة الجوهري ٨,١٥ مسابقة ليوه لا ٨,٤٥ مسلسل الحاوي ٩,٣٠ كلام من دهب ١٠,٠٠ زوجة رجل مهم ١٠,٣٠ ضربة حظ ١١,٠٠ فيلم: ولاعزاء للسيدات ١,٠٠ ولم لا ١,٣٠ مسلسل الامير المجهول ٢,١٥ نغم ٣,٠٠ فيلم عنبر.

● الأربعاء: ١١,٣٠ اكلات بكل اللغات ١٢,٠٧ أماني وأغاني ١,١٥ المسلسل العربي: أهل القمة ٢,١٥ فيلم: ابتسامة واحدة لاتكفي ٤,٤٠ لقاء الشيخ الشعراوي ٥,٥٦ حوار صريح جدا ٦,١٥ السيرة الهلالية ٦,٥٠ مسلسل حياة الجوهري ٧,٣٥ ابراج ونجوم ٨,٤٥ مسلسل الحاوي ١٠,٠٠ زوجة رجل مهم ١٠,١٠ ليالي رمضان ١١,٠٠ فيلم: هجرة الرسول ١,٠٠ ولم لا ١,٣٠ مسلسل الامير المجهول ٢,١٥ السهرة تحلى ٣,٠٠ فيلم رجل فقد عقله ٥,٣٠ مسلسل: القضاء في الاسلام.

● الخميس: ١١,٠٠ حوار صريح جدا ١١,٣٠ أكلات بكل اللغات ١٢,٠٧ سباق الأغنيات ١,١٥ المسلسل العربي: أهل القمة ٢,١٥ فيلم: ثورة المدينة ٥,٢٩ فوازير الحلو مايكملش ٦,١٥ السيرة الهلالية ٦,٥٠ مسلسل حياة الجوهري ٨,١٥ مسابقة ليوه لا ٨,٤٥ مسلسل الحاوي ٩,٣٠ كلام من دهب ١٠,٠٠ زوجة رجل مهم ١٠,٣٠ ضربة حظ ١١,٠٠ فيلم: جري الوحوش ١,٠٠ ولم لا ١,٣٠ مسلسل الامير المجهول ٢,١٥ شريط سينما ٣,٠٠ فيلم ريا وسكينة ٥,٣٠ مسلسل: القضاء في الاسلام.

● الجمعة: ٨,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,١٥ مسلسل الاطفال: الجنة المفقودة ١٠,٢٠ احلام العصافير ١٠,٤٠ فوازير عمو فؤاد ١١,٠٠ وليه لا ١١,٢٠ شعائر صلاة الجمعة ١,١٥ مسلسل: أهل القمة ٢,١٥ فيلم (العفاريت) ٤,١٥ بوجي وطمطم ٤,٤٠ لقاء الشيخ الشعراوي ٥,٢٩ فوازير الحلو مايكملش ٥,٥٦ حوار صريح جدا ٦,١٥ السيرة الهلالية ٦,٥٠ مسلسل حياة الجوهري ٧,٣٥ ابراج ونجوم ٨,١٥ مسابقة ليوه لا ٨,٤٥ مسلسل الحاوي ٩,٣٠ كلام من دهب ١٠,٠٠ زوجة رجل مهم ١٠,١٠ ليالي رمضان ١٠,٣٠ ضربة حظ ١١,٠٠ فيلم (بطل من ورق) ١,٠٠ برنامج «ولم لا» ١,٣٠ مسلسل الامير المجهول ٢,١٥ ذاكرة الأغاني ٣,٠٠ فيلم (المخطوفة) ٥,٣٠ مسلسل: القضاء في الاسلام ٦,١٥ اسماء الله الحسنى ٦,٣٥ اصيل في السيرك الكبير ٧,٠٠ بوجي وطمطم ٧,٢٠ أبو الفوارس ٧,٤٥ كارتون ليمن استاذنا الظريف.

■ قناة الأفلام ART بتوقيت القاهرة

● السبت ٥,٠٠ أين عقلي بطولة سعاد حسني ومحمود ياسين ورشدي أباظة وعماد حمدي وسيد زيان ونبيلة السيد ومصطفى فهمي وحياة قنديل لخراج عاطف سالم ١١,٣٠ اسماعيل ياسين في الطيران بطولة إسماعيل ياسين وآمال فريد وعبد المنعم ابراهيم ورياض القصبجي ونجوى فؤاد لخراج فطين عبد الوهاب ٢,٠٠ السماء لاتنام ٣,٠٠ «اللص والكلاب» بطولة شادية وشكري سرحان وكمال الشناوي وزين العشماوي وصلاح جاهين وصلاح منصور وفاخر فاخر وسلوى محمود وعدلي كاسب لخراج كمال الشيخ ٩,٣٠ اضراب الشحاتين بطولة لبنى عبد العزيز وكرم مطاوع وتحية كاريوكا ومحمود المليجي ومحمد رضا وسمير صبري وزوزو شكيب وسعيد الباروني وثريا حلمي لخراج حسن الامام ١٢,٥٥ الرجل الذي فقد ظله بطولة ماجدة وكمال الشناوي وصلاح ذو الفقار ونيللي ويوسف شعبان وعماد حمدي إخراج كمال الشيخ.

● الاحد ٥,٠٠ قرية العشاق ١١,٣٠ بنت الاكابر بطولة ليلى مراد وأنور وجدي وإسماعيل ياسين وسليمان نجيب وزكي رستم وزينات صدقي لخراج انور وجدي ٢,٠٠ القلب له واحد ٣,٠٠ انت حبيبي بطولة فريد الاطرش وشادية وهند رستم وعبد السلام النابلسي وسراج منير وميمي شكيب إخراج يوسف شاهين ٩,٣٠ الاخ الكبير بطولة فريد شوقي وأحمد رمزي وهند رستم وفريدة فهمي وفردوس محمد لخراج فطين عبد الوهاب ١٢,٥٥ علشان عيونك.

● الاثنين ٥,٠٠ غرام في الطريق الزراعي بطولة محمد عوض وشويكار وعادل إمام ويوسف فخر الدين لخراج عبد المنعم شكري ١١,٣٠ العروسة الصغيرة ٢,٠٠ سبع أيام في الجنة بطولة نجاة وحسن يوسف وأمين الهنيدي وعادل إمام ويوسف فخر الدين وتوفيق الدقن إخراج فطين عبد الوهاب ٣,٠٠ مع الأيام ١٢,٥٥ الفتوة بطولة فريد شوقي ومحمود المليجي وتحية كاريوكا لخراج صلاح أبو سيف.

● الثلاثاء ٥,٠٠ أرض السلام ١١,٣٠ عصفور من الشرق ٢,٠٠ جزيرة الاحلام ٣,٠٠ نصف ساعة جواز بطولة شادية ورشدي أباظة وماجدة الخطيب وعادل إمام وسمير صبري وحسن مصطفى لخراج فطين عبد الوهاب ٩,٣٠ صراع في الجبل بطولة رشدي أباظة وبرلنتي عبد الحميد ومحسن سرحان ومحمود المليجي وشفيق نور الدين لخراج حسام الدين مصطفى ١٢,٥٥ ياتحب ياتقب بطولة فاروق الفيشاوي وحنان شوقي وأحمد آدم وفؤاد خليل ولخراج عبد اللطيف زكي.

● الاربعاء ٥,٠٠ نداء لله ١١,٣٠ أغلى من عينيه ٢,٠٠ أيام وليالي بطولة عبد الحليم حافظ وإيمان وأحمد رمزي وكمال حسين ومحمود المليجي وسراج منير لخراج بركات ٩,٣٠ رابعة العدوية بطولة نبيلة عبيد وفريد شوقي وحسين رياض ١٢,٥٥ الطاهرة.

● الخميس ٥,٠٠ صوت من الماضي ١١,٣٠ شاطيء الغرام بطولة ليلى مراد وحسين صدقي ومحسن سرحان وتحية كاريوكا وميمي شكيب واستيفان روستي وصلاح منصور وصميحة ايوب ٢,٠٠ عفريت مراتي بطولة شادية وصلاح ذو الفقار وعماد حمدي وعادل إمام وآمال زايد وهالة فاخر وحسن مصطفى لخراج فطين عبد الوهاب ٣,٠٠ بحبوح أفندي بطولة إسماعيل ياسين وزهرة العلا وفؤاد شفيق ورياض القصبجي وأبو لمعة وبيجو ٩,٣٠ يوميات نائب في الارياف بطولة راوية وأحمد عبد الحليم وتوفيق الدقن وشفيق نور الدين وسعيد خليل وحسن مصطفى لخراج توفيق صالح ١٢,٥٥ عفريته هانم بطولة فريد الاطرش وسامية جمال وإسماعيل ياسين ولولا صدقي وزينات صدقي واستيفان روستي لخراج هنري بركات.

الجمعة ٥,٠٠ سلامة ١١,٣٠ قلبي على ولدي ٢,٠٠ متحف الشمع ٣,٠٠ لانتصار الاسلام ٩,٣٠ فاعل خير ١٢,٥٥ البوسطجي بطولة زيزي مصطفى وشكري سرحان وصلاح منصور وسيف الدين عبد الرحمن وسهير المرشدي لخراج حسين كمال.

■ الشرق الأوسط MBC بتوقيت القاهرة

● السبت: ١١,٠٠ الافتتاح ١١,٠٥ دين ودنيا ١١,١٥ دراما دينية ١٢,٠٠ بالهنا والشفا ١٢,٣٠ مسلسل الحاوي ١,٣٠ برنامج أطفال ١,٥٠ مسلسل الامير المجهول ٢,٤٥ الاخبار ٣,٢٠ سهرة وجوائز ٣,٣٠ منكم واليكم ٤,٣٠ فوازير النص الحلو ٥,٠٠ مرايا ٩٧ ٧,١٥ انسى الدنيا ٧,٣٠ مش معقول ٧,٤٥ مسلسل الحاوي ٨,٤٥ سهرة وجوائز ٩,٠٠ الاخبار ٩,٤٥ مسلسل العبابيد ١٠,٣٠ سهرة وجوائز ١٠,٤٥ جزيرة الارقام ١١,١٥ ابحار مع مفيد فوزي ١٢,٣٠ مسلسل الامير المجهول ١,١٥ سحور على مائدة الشعب.

● الاحد: ١٢,٠٠ اطباق رمضانية ٣,٢٠ سهرة وجوائز ٣,٣٠ منكم واليكم ٤,٣٠ فوازير النص الحلو ٧,١٥ انسي الدنيا ٧,٤٥ مسلسل الحاوي ٩,٤٥ مسلسل العبابيد ١٠,٤٥ جزيرة الارقام ١١,١٥ ابحار ١٢,٣٠ مسلسل الامير المجهول ١,١٥ سحور على مائدة الشعب.

● الاثنين: ١١,١٥ دراما دينية ١٢,٣٠ مسلسل الحاوي ١,٥٠ مسلسل الامير المجهول ٣,٢٠ سهرة وجوائز ٣,٣٠ منكم واليكم ٧,١٥ عالم الرياضة ٧,٤٥ مسلسل بنت الضرة ١٠,٣٠ سهرة وجوائز ١٠,٤٥ جزيرة الارقام ١١,١٥ ابحار ١,١٥ سحور على مائدة الشعب.

● الثلاثاء: ١١,٠٥ دين ودنيا ١٢,٠٠ اطباق رمضانية ١٢,٣٠ مسلسل الحاوي ٣,٣٠ منكم واليكم ٤,٣٠ فوازير النص الحلو ٧,١٥ الطاقة والنفط ٧,٤٥ مسلسل الحاوي ٩,٤٥ مسلسل العبابيد ١٠,٤٥ جزيرة الارقام ١٢,٣٠ مسلسل الامير المجهول.

● الاربعاء: ١١,٠٥ دين ودنيا ١٢,٠٠ بالهنا والشفا ١٢,٣٠ مسلسل الحاوي ١,٥٠ مسلسل الامير المجهول ٣,٣٠ منكم واليكم ٤,٣٠ فوازير النص الحلو ٧,١٥ برنامج وثائقي ٧,٤٥ مسلسل الحاوي ١٠,٣٠ سهرة وجوائز ١١,١٥ ابحار ١,١٥ سحور على مائدة الشعب.

● الخميس: ١١,٠٥ دين ودنيا ١٢,٠٠ اطباق رمضانية ١٢,٣٠ مسلسل الحاوي ٣,٣٠ منكم واليكم ٤,٣٠ فوازير النص الحلو ٧,١٥ العالم هذا الاسبوع ٧,٤٥ مسلسل الحاوي ٩,٤٥ مسلسل العبابيد ١٠,٤٥ جزيرة الارقام ١٢,٣٠ مسلسل الامير المجهول.

● الجمعة: ١١,٠٥ دين ودنيا ١٢,٤٥ بالهنا والشفا ١٢,٣٠ مسلسل الحاوي ١,٥٠ مسلسل الامير المجهول ٣,٣٠ منكم واليكم ٤,٣٠ فوازير النص الحلو ٧,١٥ برنامج وثائقي ٧,٤٥ مسلسل الحاوي ١٠,٣٠ سهرة وجوائز ١١,١٥ ابحار ١,١٥ سحور على مائدة الشعب.

نور الشريف:

طردت التليفزيون ٤ سنوات من أجل بن عبد العزيز وترددت امام هارون الرشيد

انتاج الأعمال التاريخية والدينية مسئولية التليفزيون

نور الشريف: نجم يزعجه تزييف التاريخ ولي حقائقه لمصالح افراد او مؤسسات ومايتجم عن ذلك من تضليل للراى العام وتشويه صور أشخاص صنعوا التاريخ العربي والاسلامي قديمه ومعاصره .. كما تشغله الهموم والمشاكل التي يعانيها منها الشارع المصرى بعد ان طرا عليه بعض التغيرات السلبية والتي انعكست على سلوك ومفاهيم ومعتقدات نماذج من الافراد والجماعات وكانت تنال من صورة المصرى بحضارته الممتدة ٧ الاف عام.

ولأن نور الشريف يمتلك الوعي والنضج والثقافة فقد كان بحثه احيانا في التاريخ وشخصياته لتقديم أعمال درامية تصحح المفاهيم الخاطئة وتحذر من السلبيات بطريق غير مباشر مثل مسلسل عمر بن عبد العزيز خامس الخلفاء الراشدين والذى عاش معه الجمهور ليالي رمضان قبل عامين ومسلسل «الامير المجهول» الذي يتابعه الآن الجمهور المصرى والعربي في العديد من المحطات الفضائية والارضية.. وكان بينهما خلال العام الماضي المسلسل الاجتماعى «لن أعيش في جلباب ابي». وبذلك كان نور الشريف على مدار ٣ سنوات متوالية واحدا من اهم نجوم الدراما الرمضانية بثلاثة اعمال نال عنها الجوائز واستحوزت اعجاب الجمهور .. وحول شخصية هارون الرشيد ومسلسل «الامير المجهول» واعماله التاريخية كان معه هذا اللقاء.

● ....؟

□□ الشخصية التاريخية الوحيدة التي تمنيت أن أمثلها وطاردت التليفزيون على مدى ٤ سنوات لتقديمها في مسلسل كانت شخصية عمر بن عبد العزيز .. ومن خلال هذه الشخصية كان حبي للأعمال التاريخية وقبل أن أقدمه في مسلسل تليفزيوني قدمته في مسلسل للاذاعة مأخوذ عن كتاب الراحل عبد الرحمن الشرقاوي وأعده عبد السلام أمين وأخرجه اسلام فارس وأعتبر هذا المسلسل من أهم أعمالي على الاطلاق رغم انه عمل اذاعي.. وبعد ذلك قررت تقديمه في فيلم سينمائي ولكن بعد دراسات تأكدت أن الأعمال التاريخية لايمكن أن يتصدى لها منتج خاص وارسلت الى جميع الهيئات الاسلامية لدعوتهم للمشاركة في تمويل فيلم عن عمر بن عبدالعزيز ولم يأتني رد حتى الآن.. فلم يكن أمامي سوى التليفزيون لتمويل مسلسل عن حياة هذا الرجل الذي كان رمزا للعدل الاجتماعي في الاسلام مثل جده عمر بن الخطاب بجانب انه نموذج مشرف وصحيح للدين الاسلامي.. وكان مهما تقديمه في وقت تعرض فيه الدين لهجمات من الخارج والداخل وارتبط للأسف بالعنف.

● ....؟

□□ بعد النجاح الكبير لمسلسل «عمر بن عبد العزيز» قررت أن أقدم كل عامين مسلسلا تاريخيا أو دينيا خاصة أن انتاج مثل هذه الأعمال سينمائية شبه مستحيل .. ومنذ أنتجت مؤسسة السينما في الستينات فيلمي «فجر الاسلام» و«الشيماء» لم تنتج السينما المصرية فيلما تاريخيا سوى «المهاجر» وأخيرا «المصير» وكلاهما ليوسف شاهين الذي يمتلك القدرة على ايجاد تمويل لمثل هذه الأعمال.. وبعيدا عن ذلك فقد أصبح التليفزيون هو الجهاز الوحيد الذي يمكنه انتاج أعمال تاريخية ودينية.

● ......؟

□□ اختياري لهارون الرشيد يرجع الى انه واحد من شخصيات عديدة في تاريخنا العربي والاسلامي تم تشويه صورتها اما للمنافسة على الحكم او بتخطيط من عناصر خارجية ومنذ ١٣ عاما مثلت شخصية هارون الرشيد على خشبة المسرح القومي في عرض «لعبة السلطان» للدكتور فوزي فهمي والذي استخدم الصورة السائدة عنه بذكاء شديد خاصة أنه كان من أنماط عروض المسرح داخل المسرح وللاسف أن التليفزيون لم يعرض هذه الرواية حتى الآن.. ووقتها قرأت المراجع الخاصة بهارون الرشيد واكتشفت كم كان تشويه صورته .. وأبلغ دليل على ذلك أنه الذي أمر بترجمة الكتاب الفارسي «ألف خرافة وخرافة» الذي أصبح فيما بعد «ألف ليلة وليلة» ليكون فيما توارثناه واحدا من أهم أبطاله!!

وهارون الرشيد الذي تم تشويهه تاريخيا حكم لمدة ٢٥ عاما وشهدت فترة حكمه نهضة ضخمة في المجالات المعمارية والثقافية والفتوحات الإسلامية وقوانين الضرائب.

● ......؟

□□ بعد النجاح الذي حققه عمر بن عبد العزيز ترددت كثيرا في قبول هارون الرشيد.. وبعد توقيع التعاقد انتابني خوف من أن يكون رد فعله أقل من عمر بن عبد العزيز خاصة أن عمر محبوبا من كل الناس أما هارون فعليه الكثير من التحفظات وبتقديمه أسبح ضد التيار ولذلك حاولت التنجيل قدر الإمكان ولكن للأسف أنه كان قد تم توقيع عقود بيع المسلسل لاكثر من دولة عربية وكان قد بدأ تنفيذ الديكورات.. وحاولت الاعتذار ولكن لاقيت معارضة قاطعة من الوزير صفوت الشريف وأحمد توفيق والمسئولين عن الانتاج فلم يكن أمامي سوى التصوير والحمد لله أن النتيجة مرضية جدا لي.

● ......؟

□□ تفرغت لتصوير «الأمير المجهول» ٩ شهور كاملة رغم أن التصوير الفعلي لم يستغرق سوى ١٢٠ يوما والسبب أننا كنا نصور في بلاتوه واحد وكلما انتهينا من ديكور توقفنا حتى يتم بناء آخر وهو ماسبب لي خسارة مادية كبيرة ودمر خطتي السينمائية.

● ......؟

□□ لااستطيع الحكم على المسلسل الا بعد انتهاء عرضه لأن الحلقات القادمة مستواها عال جدا وسوف تجذب الناس حول التليفزيون لمتابعتها .. وقد كان من أسباب ترددي في قبول العمل في مسلسل «الأمير المجهول» الخوف من الإيحس الناس بالفرق بينه وبين عمر بن عبد العزيز خاصة أن الملابس والشكل العام متشابهان والفترة الزمنية التي عاشها كل منهما متقاربة بجانب أنه لاتوجد صور تساعدنا على تحديد تفاصيل ملامح كل شخصية.

● ......؟

□□ الذي ساعدني على الفصل بين عمر بن عبد العزيز وهارون الرشيد قراءاتي للمراجع الخاصة بكل منهما وكتابة عبد السلام أمين وحواراها من مجهود فظيع لكل من العملين وإخراج أحمد توفيق الذي يعي فن التمثيل ويفهمه ولديه القدرة على توجيه الممثل بشكل صحيح كي لايكرر نفسه.. ويوميا أسأل زوجتي بوسي وولدتها وابنتي سارة وهي عن أي تشابه بين هارون وعمر ودائما اجابتهم تكون مصدر اطمئنان لي خاصة أن اراءهم حيادية ومعبرة عن اراء الناس.

● ......؟

□□ عبلة كامل عملت معي من قبل في «جلباب أبي» وعبير الشرقاوي اشتركت معي في عمر بن عبد العزيز .. واشتراكهما في مسلسل «الأمير المجهول» هو قرار من المخرج أحمد توفيق وهذا لاينفي ارتياحي للعناصر التي فهمتني وفهمتها في أعمال سابقة ومع عناصر ومواهب جديدة أعمل معها لأول مرة.

محمود حسونة

شاشة و ميكروفون

□□ يسرا ومصطفى فهمي وأولادهما نزلوا بردا وسلاما على قلوب المشاهدين في المسلسل الذي بدأ عرضه منذ أيام على شاشة التليفزيون. ويبدو من الحلقات الأولى للمسلسل أنه دراما اجتماعية تتناول ماتلوكه الألسنة عن الفساد واستغلال بعض الموظفين الكبار لمناصبهم وتوقيعاتهم في تحقيق مكاسب مادية.

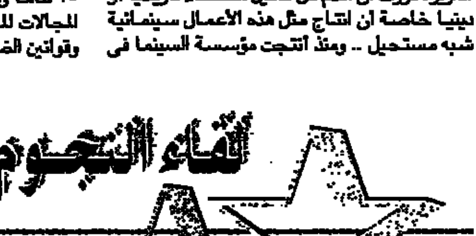
والسؤال ترى هل تستمر يسرا في رفضها.. وماذا سيكون موقف الأولاد بين الأب «السكرتير العام» الذي جرفه التيار والزم حفيدة الشيخ الجوهري التي تصدى للفرنسيين أثناء وجود حملة نابليون بمصر؟

□□ قفزات غير مبررة وضياع المنطق ظهر في مناطق كثيرة من مسلسل «الحاوي» الذي انتهى عرضه منذ أيام. كان ممثلوه عمالقة. فقد زادت معالي زايد نضجا في الأداء.. كانت مبهرة.. وكذلك الهام شاهين.. وكانت حنان سليمان كعادتها الأداء الهامس ولكنه المؤثر في نفس الوقت. وأسامة عباس كان عملاقا.. فاروق الفيشاوي كان كمطرب ينتقل بين مختلف المقامات بسهولة ويسر في شخصية غريبة ذات أبعاد وأعماق مختلفة في دراما اجتماعية ذات إطار خيالي بعض الشيء في تناوله لبعض التغيرات الاجتماعية والاقتصادية في مصر والعالم.

رغم ضياع الاتساق أحيانا وهو ماقد تبرره الفانتازيا .. فقد قدم المؤلف محسن زايد والمخرج يحيى العلمي مسلسلا حرص المشاهد على متابعته!

□□ نجمة الشرق الأوسط انتصار شلبي غابت لسنين ثم عادت ببرنامج ذي سحر خاص في فترة مابعد المغرب على موجات البرنامج العام وعنوانه «كارت توصية».

ناقد



ليلى علوى:

التليفزيون أعطاني الفرصة لإثبات وجودى

مسلسل «زيزينيا» يعيدنى إلى الشاشة الصغيرة بعد غياب طويل



يطلقون عليها القابا عديدة مثل جميلة الشاشة ونجمة الجوائز فهي فنانة يحبها الجمهور ويحترم فنها.

- إنها الفنانة ليلى علوى التي قدمت للسينما حتى الآن ٤٠ فيلما نالت عنها العديد من الجوائز.

كما اثبتت وجودها على المسرح منذ عرض «البرنسيسة» وحتى آخر مسرحياتها «الجميلة والوحشين».

ولم يقف تألقها السينمائي والمسرحي واختيارها للأفضل حائلاً دون نجاحها بنفس القدر على الشاشة الصغيرة. فلقد قدمت مسلسلات متميزة منها «صيام صيام» و«زهرة والمجهول» و«أخو البنات» و«العائلة».

وتقول ليلى: بالنسبة للسينما انتهيت من تصوير فيلم المصير إخراج يوسف شاهين ومثلت فيه دور مانويلا الفخرية.. وأصور حالياً دوري في الفيلم السينمائي الجديد (ست الستات) إخراج رأفت الميهي ويشاركني بطولته ماجدة الخطيب وماجد المصري وحسن حسني.

○ .....؟

● الفيلم يعالج قضية الاستقرار والأمان ودور العائلة في حياة الفتاة واحتياج الانسان مهما كان قوياً إلى عائلة تحيطه بالحب والأمان، وتدفعه دائما بعيداً عن مسالك السوء.

○ .....؟

● في مجال التليفزيون فإنني اقرأ حاليا دورا جديدا في مسلسل «زيزينيا» تأليف أسامة أنور عكاشة وإخراج جمال عبدالحميد ويتناول فترة مهمة من تاريخ مصر لكن لم يتحدد حتى الآن ما إذا كنت سأشترك فيه أم لا لأنني لم أنته حتى الآن من تصوير فيلم (ست الستات) ولابد من وجود ترتيبات معينة قبل موافقتي على بدء تصوير عمل جديد.

○ ....؟

● لا أستطيع أن أقوم بعملين في وقت واحد فالتليفزيون يحتاج إلى التفرغ وعدم الارتباط بأعمال أخرى.. وقد عرض علي مسلسل (زيزينيا) وكنت استعد لتصوير فيلم المصير.. ولذلك اعتذرت وعندما تأخر تصوير المسلسل إلى شهر مارس القادم وعرض على مرة أخرى وبالفعل اقرأ دوري الآن.. وهذا المسلسل يعيدني إلى الشاشة الصغيرة بعد غياب طويل.

○ .....؟

● أنا ابنة التليفزيون وسأظل أفخر بذلك فقد تربيت في مبنى الإذاعة منذ بدايتي في برامج الإذاعة عندما كنت طفلة من خلال برنامج (حواديت عمو حسن) كما أن لي تجارب تليفزيونية أصقلتني بالخبرة وأعطتني الفرصة لإثبات وجودي.

○ ....؟

● بالفعل اهتم بحضور المهرجانات الفنية المحلية والدولية ومشاهدة السينما العالمية لكي أتابع الجديد باستمرار وأبحث دائما بين الأعمال العالمية عن «أفلام المفاجآت».

○ ......؟

● النجومية نعمة وهبة من الله ويؤكدها حب الجمهور للفنان.

○ ....؟

● أحافظ على هذه النعمة بحبي للناس ولكل ما أقدمه لهم كما أنني لا أوافق على الإشتراك في عمل إلا بعد اقتناعي بأنه سوف يصل إلى قلب وعقل الجمهور.

○ ....؟

● لم أبتعد عن التليفزيون ولم أتعمد ذلك ولكنني لا أستطيع أن أقوم بأكثر من عمل في وقت واحد وكنت خلال الفترة الماضية متفرغة للمسرح الذي لم يمنحني فرصة تقديم عمل جديد للتليفزيون

○ .....؟

● الفن لوحة فنية شاملة فالفنان يستطيع أن يبدع في كل الأعمال الفنية سواء في التليفزيون أو السينما أو المسرح وليس هناك تصنيف محدد له بحيث يكون هناك النجم السينمائي الذي لايستطيع العمل في المسرح أو العكس، فالعمل الفني الجيد يفرض نفسه على الفنان سواء في التليفزيون أو السينما أو المسرح أو الإذاعة أيضاً.

○ ....؟

● حصلت حتى الان على اكثر من ١٥ جائزة لكن الجائزة الحقيقية التي أحرص على الاحتفاظ بها هي حب الجمهور ورضاه.. أما بقية الجوائز فهي تشجيع للفنان وللعمل الفني.

○ ......؟

● أي جائزة دولية احصل عليها لا اعتبرها جائزة خاصة لي بقدر ماهي جائزة لمصر.

○ ......؟

● خلال حضوري مهرجان كان السينمائي الماضي التقيت في حفل الاستقبال مع «ليون كاكوف» رئيس مهرجان «ساوباولو» الذي يقام بالبرازيل وتبادلنا الحديث وطلب مني ارسال مجموعة أفلام للمهرجان فأرسلت له ٣ أفلام هي «قليل من الحب كثير من العنف» و«يامهلبية يا» و«المغتصبون» ثم تلقيت خطابا يخطرونني فيه بأنهم قرروا إقامة أسبوع لأفلامي فأرسلت لهم ٦ أفلام هي «سمع هس» و«خرج ولم يعد» و«يابنتيا ياغرامي» و«إنذار بالطاعة» و«يامهلبية يا» و«المغتصبون» وتم اختياري ضمن لجنة تحكيم المهرجان ثم بعد سفري فوجئت بترشيحي رئيسة للجنة التحكيم وكنت سعيدة جدا بهذه الثقة.

○ ....؟

● لم أتوقف عن الإنتاج السينمائي، ولكن بعد إنتاجي لفيلم «يامهلبية يا» لم أجد العمل الذي يدفعني لإنتاجه.. وعموما فإن تجربة الإنتاج السينمائي لابد فيها من الجودة والمتعة وهي مسئولية ضخمة يجب أن يعمل لها المنتج ألف حساب.

○ .....؟

● أقصى أحلامي وطموحاتي هي أن أرضى دائماً عن نفسي ويرضى جمهوري عني.

فاطمة شعراوى

برامج رمضان التليفزيونية: في الميزان

برامج المطبات والكاميرا الخفية : تمتهن الجمهور

المسلسلات الدرامية: أفضل ماتعرضه الشاشة

اتسمت مائدة برامج رمضان التليفزيونية هذا العام بالكثافة في عددها وفي نوعية البرامج الجماهيرية والترفيهية القصيرة، وأيضا المسلسلات الدرامية المكثفة .

لكن هل استطاعت هذه البرامج ان تحقق رغبات واحتياجات المشاهدين على اختلاف مستوياتهم من خلال مضمون هادف هذا مايطرحه هذا التحقيق .

في البداية يرى الخبير الاعلامي سعد لبيب انه لايمكن الحكم بشكل عام على كل هذا الكم من البرامج والمسلسلات لكن هذه الكثرة تعطي فرصة للمشاهد لاختيار مايشاء كما انها تميزت بالتنسيق فيما بينها انما الأمر الذي ينتقده الكثير من المشاهدين هو البرامج التي تعتمد على المطبات والكاميرا الخفية ومفاجأة الناس بأشياء غير متوقعة واضحاك الجمهور على تلقائية ردود الفعل لهؤلاء الناس، فمثل هذه البرامج تشكل اهانة بالغة لهم لأنها تظهرهم بمظهر الأغبياء .

أما الظاهرة السلبية الأخرى فهي محاولة تسلية الجمهور عن طريق البرامج التي تتناول الام الناس من اصحاب العاهات والأمراض وهؤلاء الذين يجرون وراء جائزة تمنحها شركات اعلانية .



بهاء طاهر — منى الحديدى — كمال الطويل — احمد الغمراوى — احمد فراج

وترى د.منى الحديدي رئيسة قسم الاذاعة والتليفزيون بكلية الاعلام جامعة القاهرة أن برامج رمضان هذا العام اتسمت بالكثافة للبرامج القصيرة بصفة خاصة ويجمعها شكل وهدف واحد كما انها توجه لقطاع محدود جدا من الجمهور ومن ثم فلم يحقق هذا الكم الكبير رغبات واحتياجات المشاهدين على اختلاف مستوياتهم .

ولايوجد تقديم للوجوه والخبرات الجديدة في المجالات المختلفة والتي يعتبر تقديمها وظيفة أساسية للتليفزيون في الدول النامية.

وليت لجنة البرامج بالتليفزيون تختار برنامجا واحدا من هذه المجموعة التي تستهدف الضحك للضحك ليعرض لفترة محدودة ثم يتوقف ليأتي برنامج آخر .

وتشير د.منى الحديدي الى تميز الدراما التليفزيونية خاصة المسلسلات التاريخية والدينية لكن هذه الكثافة الدرامية على قنوات التليفزيون تؤدي الى تداخل الشخصيات خاصة في الأعمال التاريخية التي تحتاج للتركيز .

وفي النهاية تشيد ببرنامجي (كان حلمك ايه) تقديم ميرفت سلامة، وحدث في رمضان .

أما الموسيقار كمال الطويل فيرى أن كم البرامج يجعل من الصعب على المشاهد متابعتها كما أنه لم يشاهد في كل الأعمال مايجعله يحرص على متابعتها ولكن من خلال الحلقات المتفرقة التي شاهدها من هذه البرامج والمسلسلات يقول ان الكاميرا الخفية برنامج مستفز للغاية واعتقد أن به نوعا من الفبركة وبرامج المطبات تمتهن الجمهور أما مسلسل (مرفوع من الخدمة) فأعتقد أن قدرات سمير غانم اكبر مما شاهدته بكثير جدا، وجيهان نصر في فوازير الحلومايكملش كانت مجتهدة ولكن..!!؟

أما برنامج (حوار صريح جدا) فلم يكن موفقا في اختياره لشخصياته مثل الحلقات السابقة بالاضافة لحالة الكآبة التي تصيب المشاهد من خلال الفقرة التي تسبق البرنامج .

أما أكثر المسلسلات التي أعجبتني فهي الأمير المجهول لنور الشريف وعبلة كامل وإخراج أحمد توفيق.

السفير أحمد الغمراوي يبدأ الحديث قائلا أن الأثر الاعلامي للتليفزيون المصري ليس مقصورا على الجمهور المصري لكنه يمتد في عصر الفضائيات الى كل الجمهور العربي والاسلامي، ومصر الأزهر معروف عنها التدين والسماحة لذلك فمن غير المعقول أن تعرض الفوازير الراقصة وقت صلاة التراويح لأن ذلك يؤدي الى أن ينصرف النشء للموسيقى والغناء والرقص ويصبح بعيدا عن جوهر الدين والايمان الضعيف الذي يسهل نهج شبابنا لدعوة الشيطان .

ففي شهر رمضان مفروض أن يكون الاعلام المصري قدوة لكل الاعلام وألا يكون الحرص على الاعلانات هو الهدف الأول.

ومن الممكن تأجيل البرامج الاعلانية الى مابعد صلاة التراويح، وهناك بعض البرامج التي اعتبرها تسفيها لعقلية المشاهد مثل برنامج القط والفار، ويشير السفير الغمراوي الى انه بينما يعرض برنامج مسابقات أجنبية على القناة الثانية تضمن في احدى حلقاته معلومات عن التحنيط لدى الفراعنة وأسماء ملوكهم فان برامج المسابقات المحلية تدور حول معلومات سطحية تخرج من نطاق التثقيف الى نوع من التلهية ويشيد السفير بمسلسلي (الأمير المجهول) و(القضاء في الاسلام) ويختتم حديثه قائلا : أقول هذا بدافع الغيرة على الاعلام المصري ومكانته في العالم مما يحتم علينا أن ننظر بجدية لبرامجنا ونراعي أنها ليست لمصر فقط انما للعالم كله الذي ينظر للشعب المصري من خلالها.

ويشيد الأديب بهاء طاهر بمسلسل (امالينا) لأسامة أنور عكاشة وإسماعيل عبد الحافظ وبأداء أبطاله فهو على حد قوله يعرض بانوراما للحياة المصرية في الريف والمدينة كما يشيد أيضا بمسلسل (أبو حنيفة النعمان) وبأداء الفنان محمود ياسين ويطالب بهاء طاهر التليفزيون باعتباره منبرا جماهيريا واسع الانتشار، بأن يكون صوت الجماهير العادية في موضوعات جادة تمس حياتهم بصرف النظر عن برامج الجوائز والمسابقات التي تشجع على تسطيح الوعي العام.

ويطالب أحمد شلبي بضرورة التركيز على تقديم برامج عن الحضارة والفكر الاسلامي والتي نحن أحوج ماتكون اليها في هذا الشهر الكريم وكذلك البرامج التي تتناول الفنون الاسلامية المختلفة مثل الرسم والتصوير والغناء والموسيقى والشعر فهي ليست حراما لكنها قد تصبح كذلك اذا قدمت بشكل غير مناسب ويشير د.أحمد شلبي الى قلة البرامج الدينية خلال رمضان حتى قرآن المغرب غير موجود تقريبا، وحديث الشيخ الشعراوي وقته قصير، ويختتم حديثه قائلا: يجب أن نضع في اهتماتنا أن نحمي شبابنا من أي فكر أو حركات تضر به وتدمره.

أما الاعلامي الكبير احمد فراج فيؤكد أن هناك فرقا بين البرامج الطريفة التي تعتمد على الطرافة والابتسامة بشكل لايهين الانسان وبين البرامج التي تعتمد على وضع الناس في مواقف محرجة تشكل نوعا من العنف والامتهان لهم فهناك مواثيق شرف اخلاقية تتجاوزها هذه البرامج، ولاعبرة بالقول أن مثل هذه البرامج تقدم في تليفزيونات العالم الخارجي فهي لاتقدم بهذا المستوى ولابهذه الكيفية ولاتشكل اعتداء على كرامة الضيف كما أنها تثير الابتسامة ولاتثير الازدراء، وغير مقبول القول بأن المواطن يتم استئذانه فلو كان ذلك يحدث فالاستئذان يأتي ضمن عملية الضغط النفسي ولايكون الشخص مؤهلا لموافقة حرة في مثل هذه الحالة التي وضع فيها ويختتم الرائد الاذاعي والاعلامي الكبير على خليل هذا التحقيق قائلا: انه لابد من وجود عناية رقابية على المسلسلات والاعلانات لتنفيذ ماورد في وثيقة خاصة باتحاد الاذاعة والتليفزيون وهي ملك له ومن صنعه وهي(دليل عمل للبرامج والأعمال الدرامية بالاتحاد ، وقد صدر قرار رئيس مجلس الامناء بشأنها بعد موافقة المجلس برقم ٦٤٥ لسنة ١٩٩٥.

فاذا طبق هذا الدليل فان ٩٥ ٪ من النقد الذي يوجه للتليفزيون وبرامجه سيختفي ورغم ذلك يظل تليفزيون مصر هو القائد والرائد وحامل قصب السبق دون منازع .

ماجدة الغندور

د. يوسف والى فى تصريحات خاصة لمصر الخضراء أثناء زيارته التفقدية لأسوان ومشروع جنوب الوادى:

المساحات القابلة للإستصلاح والإستزراع بدلتا جنوب الوادى ٢,٥ مليون فدان تروى بمياه ترعة زايد ومليون فدان تروى بالمياه الجوفية



أعلن د. يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى أن الدراسات الأولية التى سبق إجراؤها خلال الأعوام ١٩٦٢ و١٩٧٠ و١٩٨٣ بواسطة هيئة تعمير الصحارى ووزارتى استصلاح الأراضى، والرى، والهيئة العامة للبترول، قد أثبتت أن الأراضى القابلة للاستصلاح والاستزراع فى دلتا جنوب الوادى، تصل إلى نحو ٢.٥ مليون فدان وأضاف أنه تمت مناقشة ماتم عرضه من المختصين حول المساحات القابلة للاستصلاح والاستزراع بالاعتماد على المياه الجوفية والتى تصل إلى نحو مليون فدان فى منطقة جنوب الوادى والتى سبق إعداد دراسات أولية حولها، كما تم حفر آبار اختبارية للتعرف على حجم الخزان الجوفى وكفاءة استخدامات المياه منه عن طريق اتباع معادلة رياضية خاصة، وبذلك يمكن أن تصل المساحات التى يمكن استصلاحها واستزراعها إلى ٢.٥ مليون فدان فى المرحلة الثانية بالاضافة إلى مساحة مليون فدان أخرى تروى بالمياه الجوفية، إضافة إلى المساحات المتاحة فى منطقة شرق العوينات والتى تبدأ بمساحة ٢٠٠ ألف فدان فى المرحلة الأولى.

التنبيه على الشركة المنفذة فى المشروع بزيادة الطاقة التشييدية من الآلات والمعدات إلى ضعف طاقتها الإنتاجية الحالية خلال ٣ أسابيع

زيارة د. والى تشمل تفقد مشروعى استصلاح ٦٥ ألف فدان بوادى النقرة و٣٠ ألف فدان فى وادى الصعايدة

وسوف يتم تكليف الهيئة العامة لمشروعات التعمير بالاشتراك مع مركز بحوث الصحراء ومعهد بحوث الأراضى والمياه بالاتفاق مع شركة ريجوا للبدء فى إعداد الدراسات الخاصة بمساحة الأراضى المقرر استصلاحها عن طريق المياه الجوفية، وحتى يتم إدراجها بخطة التوسع الأفقى والبدء فيها بمجرد تحديد الحقل الجوفى والسعة المائية لتلك المساحة..

.. وقال السيد النائب فى تصريحه الخاص لمصر الخضراء، أن فرق العمل الميدانى من أجهزة وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، قد انتهت من إجراء الحصر التصنيفى للتربة، ويتم حاليا الانتهاء من تحليل العينات التى حصل عليها الخبراء والمتخصصون من مركز بحوث الصحراء ومعهد بحوث الأراضى والمياه وتجهيز الخرائط التفصيلية ونتائج التحليل الميكانيكى والكيميائى للعينات حتى يمكن الاتفاق على المسار النهائى للقناة الرئيسية بما يخدم أهداف إنشائها لخدمة المواقع التى تدخل مراحل الاستصلاح والاستزراع بالإضافة إلى مواقع التعمير والمجتمعات الجديدة بخلاف المواقع السياحية والتى تتمتع بها منطقة جنوب الوادى والمناطق الصناعية، وغير ذلك من الأنشطة التى ستقوم فى خدمة أهداف المشروع التابع لوزارة الأشغال العامة والموارد المائية بإجراء الدراسات الميدانية والمسح الطبوغرافى والجسات الجيولوجية للاستفادة من نتائج عملها فى تحديد المسار الامثل للقناة الرئيسية بما يتفق مع المناسيب والتراكيب الجيولوجية للاراضى، خاصة وأن القناة الرئيسية فى تصميمها سوف يبلغ عرض القاع لها ٣٠ مترا وعرض المسطح العلوى ٥٦ مترا، وإذا ما اضفنا عرض الجسور تصل إلى ١٨ مترا من كل جانب فيكون عرض قطاع الترعة بجسورها وحرم مسارها يصل إلى ١٣٢ متر.

وسوف يتم إجراء عملية التبطين بواسطة ماكينة خاصة تم التعاقد على تصنيعها واستيرادها، ومن المقرر أن تصل إلى موقع المشروع خلال ٩ شهور، وعلى أن يبدأ تركيبها وتجهيزها للعمل خلال أربعة أسابيع، وطاقة هذه الماكينة ٨٠ مترا مكعبا/ ساعة، بخلاف ماكينة أخرى تم تدبيرها بواسطة الشركة المكلفة بالعمل ويتم إعدادها حالياً فى الموقع للعمل فى التبطين.

جاء هذا التصريح المهم للدكتور يوسف والى أثناء زيارته الميدانية لمحافظة اسوان يومى ٢٣ و٢٤ يناير الماضى ورافقه فيها اللواء صلاح مصباح محافظ اسوان وكل من السادة م./فؤاد أبوهدب مستشار الوزير لاستصلاح الأراضى، ود./محمود أبوزيد رئيس مركز البحوث المائية بوزارة الأشغال، وم./ محمود عبداللطيف عسكر رئيس مصلحة الميكانيكا والكهرباء بوزارة الأشغال، وم./ فايق عبد السيد رئيس قطاع التوسع الأفقى بوزارة الأشغال. وم./ فاروق الصعيدى رئيس قطاع استصلاح الأراضى بوزارة الزراعة، وم./صبحى قاسم رئيس شركة مساهمة البحيرة.

جيولوجى/ على ورور رئيس شركة ريجوا. وم./حمدى طلبة رئيس هيئة تنمية بحيرة ناصر.

.. حيث شمل المرور كل من المواقع الآتية:

- الموقع الرئيسى لمشروع جنوب الوادى.
- ميناء الصيد والركاب فى أبوسمبل.
- منشآت المبانى السكنية فى أبى سمبل.
- موقع مشروع استصلاح ٦٥ ألف فدان فى وادى النقرة.
- موقع مشروع استصلاح ٣٠ ألف فدان فى وادى الصعايدة.

وحيث كان الغرض من المرور هو الوقوف على تقدم الأعمال الجارية فى إنهاء وتشطيب الأعمال الخاصة بأرصفة ميناء أبوسمبل لكل من رصيف الصيد، ورصيف البضائع والركاب والمبانى الخدمية القائمة فى حرم الميناء لخدمة اهدافه وتشغيله، وحتى يتمكن من استقبال الحركة القائمة نتيجة لبدء النشاط فى مشروع تنمية جنوب الوادى، والذى سوف يستلزم إلى جانب نقل المعدات والآلات التى ستتيح للمشروع أن يكون المنفذ الرئيسى لحركة نقل المواد التموينية، سواء بالنسبة لمواد الوقود أو المواد والسلع الغذائية، بالإضافة إلى مواجهة الأعداد المتزايدة من الركاب، والتى يتوقع أن يزداد وصولها إلى هذه المنطقة خلال الفترة القادمة.

وقد تبين أن أعمال تشطيب رصيف الصيد قد اوشكت على الانتهاء مازال العمل يجرى فى رصيف الركاب والبضائع، ويتم الانتهاء من المنشآت الرئيسية للخدمات الإدارية المطلوبة لتشغيل الميناء.

وفى المرور على المنشآت السكنية القائمة فى أبى سمبل، وهى تضم ٩٦ مبنى مستقلا اقيم على الطراز النوبى، تبين أن المنشآت بحالة جيدة، ويجرى حالياً إعدادها بشكل مناسب لطرحها للاستغلال السياحى، سواء بالإيجار أو البيع، أو إقامة مشروع مشترك وفقا للاسلوب الامثل فى الاستغلال خاصة وان المنطقة سوف تشهد رواجاً سياحياً واقتصادياً خلال الفترة المقبلة، فضلا عما تحتاجه من تجهيز منشآت لإقامة للمستثمرين والمترددين على منطقة جنوب الوادى للإطلاع والمشاهدة، بخلاف العاملين فى الشركات التى ستعمل فى مشروعات التنمية، وماتحتاجه من اماكن للإقامة والإعاشة، خاصة وأن موقع هذه المساكن لايبعد عن موقع العمل فى توشكى حالياً سوى مسافة ٥٠ كيلو مترا.

فى موقع العمل

ثم انتقل د. والى إلى موقع العمل فى مشروع تنمية جنوب الوادى، حيث يجرى العمل بواسطة الشركة المسند ليها أعمال الحفر والتبطين لموقع محطة الرى الرئيسية، والتى سوف يصل تصرفها اليومى ٢٥ مليون متر مكعب من مياه بحيرة السد العالى، وتضخ المياه من خلال مجموعة من الطلمبات التى قد يزيد عددها على عشرين وحدة، وسوف تقوم هذه الوحدات برفع المياه حتى منسوب ٢٠٠ متر فوق سطح البحر.

وبذلك سوف يتراوح الرفع مابين ٢٢ متر فى حالة اقصى منسوب تخزين (١٧٨)، ٥٣ مترا فى حالة أقل منسوب تخزين (١٤٧) ويجرى حاليا تمهيد وإعداد موقع المحطة بأطوال ٣٠٠ متر × ٣٠٠ متر وبعمق ٥ أمتار، وذلك تجهيزا لمن يرسو عليه العطاء الذى سيطرح قريبا لإنشاء المحطة وتوريد وتركيب وحداتها.

ونظرا لأن الموقع الذى وقع عليه الاختيار ذو طبيعة صخرية طبقا للقياسات الجيولوجية التى أجريت بالمنطقة، التى تولى القيام بها المعاهد المتخصصة فى دراسات التربة والجيولوجيا، لذا فقد تم توفير ما يلزم من متفجرات مطلوبة لاستخدامها فى نسف الصخور قبل تشغيل المعدات لنقل ناتج التفجير والحفر، وحتى تاريخ المرور، فقد تم الحفر فى الموقع بطول ٢٠٠ متر وبعرض ١٥٠ وبعمق يتراوح بين ٣-٤ امتار، وسوف يتم تفجير جزء آخر خلف المنصة فى اتجاه مجرى القناة، ويعمل فى موقع المشروع حتى تاريخ الزيارة الآلات والمعدات والتى تتألف من:

- ١٦ بلدوزر
- ٦ موتورات سكريبر
- ٢ موتور جريدر
- ١٦ ماكينة تخريم صخور
- ٥٨ سيارة قلاب
- ١٤ لودر
- ٣ هراس

كما يجرى العمل فى حفر «وأرنكة» مجرى القناة الرئيسية بطول نحو ٣٠ كيلو مترا، وتم تقسيم العمل فى أربعة مواقع، حيث تجرى عمليات الحفر ونقل ناتج النسف والاتربة والصخور فى كل موقع بواسطة مجموعة من الآلات والمعدات والأجهزة. وقسمت المواقع بطول ٥٠٠ متر لكل مجموعة لايجاد مجال التنافس لسرعة الإنجاز فى مسار الترعة، وقد اقيمت بعض المعسكرات فى موقع العمل ويجرى تجهيز وإعداد معسكرات أخرى بحيث يمكن استيعاب كافة أنواع العمالة التى تعمل فى المشروع، ومن المنتظر استكمال هذه المعسكرات فى منتصف شهر فبراير الحالى، حيث سيزداد حجم الطاقة التشييدية من الآلات والمعدات وسيارات النقل خلال الفترة القادمة تنفيذاً للتعليمات التى صدرت فى هذا الشأن لكى يختصر البرنامج الزمنى المقرر فى المرحلة الأولى.

ومن المعروف أن الجزء الأول من القناة والذى سيصل طوله إلى نحو ٦٧ كيلو مترا يخترق مناطق صخرية وعلى منسوب ٢٠٠ متر فوق سطح البحر. ولا يتوفر أية أراض قابلة للاستصلاح أو الاستزراع حول أو بالقرب من هذا القطاع من القناة.

حوار مفتوح

وفى لقاء مع كافة المسئولين والمختصين بوزارتى الأشغال العامة والموارد المائية ووزارة الزراعة واستصلاح الأراضى والمرافقين على ظهر العبارة التى استخدمت فى الإنتقال لموقع العمل من أبو سمبل إلى توشكى ذهاباً وعودة واستغرقت حوالى ٥ ساعات، كان حوارا مفتوحا حول أسلوب وبرنامج العمل وطريقة التنفيذ ومواقع الحفر ونواتج الحفر وخطة طرح الأعمال المستقبلية لباقى مراحل القناة والمحطة الرئيسية والطاقة اللازمة للتشغيل مع مراجعة كافة الخرائط الجيولوجية والجيوفيزيقية، حيث انتهت المناقشات التى دارت والأراء التى طرحت إلى اتخاذ القرارات الآتية:

التنبيه على الشركة المنفذة فى المشروع بزيادة الطاقة التشييدية من الآلات والمعدات إلى ضعف الطاقة الإنتاجية الحالية خلال ثلاثة أسابيع مع إقامة معسكرات لإيواء العاملين فى موقع العمل وتجهيزها بكل وسائل الإعاشة اللازمة توفيرا لجهد نقل وانتقال العاملين اليومى.

* تكليف الوحدة الحسابية بهيئة السد العالى بمراجعة المستخلصات الجارية على أن يتم تحويل المبالغ المطلوب صرفها من الاعتمادات المدرجة بميزانية وزارة الأشغال العامة والموارد المائية إلى هيئة السد العالى لسرعة إجراءات الصرف للشركة وحتى لا تتعطل أعمال التنفيذ.

* يتولى مركز البحوث المائية وقطاع التوسع الأفقى الانتهاء من دراسة ميول الترعة من خلال البدائل التى طرحت فى المناقشة وتقرير أنسب الميول لقطاع الترعة طبقا لنوع التربة وحجم وكمية المياه المتدفقة يوميا على أن تنتهى هذه الدراسة فى موعد غايته اسبوعان.

* تكليف معهد بحوث الأراضى والمياه بوزارة الزراعة بسرعة الانتهاء من تحليل نتائج عينات التربة وتوقيعها على خرائط وتقديمها إلى قطاع التوسع الأفقى بوزارة الأشغال للاسترشاد بها فى تحديد مسار الترعة النهائى.

* يعقد فى أول مارس القادم اجتماع فى مصلحة الميكانيكا والكهرباء يضم الدكتور محمود أبو زيد، والمهندس فايق عبد السيد إلى جانب المهندس عسكر والدكتور نبيل المويلحى والجيولوجى على ورور، إلى جانب المهندس فؤاد أبو هدب للإطلاع على ما تنتهى إليه المصلحة فى مواصفات محطة الرفع الكبرى قبل طرحها، وعلى أن يعرض بنتيجة الرأى على اللجنة الاستشارية.

* تكليف الجهات المختلفة ذات العلاقات بمشروع تنمية جنوب الوادى بتقديم ورقة إطار عمل لكل نشاط للعرض على اللجنة الإستشارية مع تحديد البرامج التفصيلية الزمنية لكل جهة.

* يتم الانتهاء من حصر وتصنيف كافة الخرائط المقدمة من الجهات المختلفة والمسلمة إلى وزارة الأشغال العامة والموارد المائية للتعرف على المتاح والمطلوب استخدامه قبل البدء فى إنتاج خرائط جديدة.

* تكليف الشركة المنفذة بتركيب يافطة بالبرنامج الزمنى تنازليا لنشاط العمل الجارى طبقا للبرنامج المقرر، وذلك فى موقع العمل.

* يقوم المهندس فايق عبد السيد بتقديم تقرير أسبوعى حول تقدم العمل وبيان الآلات وقوتها والمعطل منها والعامل.

* تكليف الهيئة العامة لمشروعات التعمير بالاشتراك مع مركز بحوث الصحراء ومعهد بحوث الأراضى والمياه ومركز البحوث المائية مع شركة ريجوا بإعداد الدراسات الهيدرولوجية للأراضى القابلة للاستصلاح بالاعتماد على المياه الجوفية والتى ستصل إلى حوالى مليون فدان لإدراجها ضمن خطة التوسع الأفقى كأحد المشروعات الرئيسية فى مشروع تنمية جنوب الوادى.

إقامة مزارع تجريبية

تكليف مركز بحوث الصحراء بإقامة مزارع تجريبية فى منطقة المشروع وزراعتها بالاعتماد على المياه الجوفية بالمحاصيل الصيفية والشتوية لدراسة إقتصاديات هذه المحاصيل قبل بدء وصول مياه الرى.

* تكليف شركة مساهمة البحيرة بسرعة الانتهاء من الأعمال الجارية فى منشآت خدمة ميناء الصيد والركاب فى أبى سمبل بحيث يكون معدل التشغيل فى موعد أقصاه الأول من مايو القادم.

* تكليف شركة مساهمة البحيرة بسرعة الإنتهاء من استصلاح المساحة المسندة إليها فى مشروع قسطل وأدندان (شرق بحيرة ناصر) واستخدام المواسير الصلب بطول ١٨ كيلو مترا تقريباً بنقل المياه من المحطات العائمة وعلى أن ينتهى المشروع فى موعد غايته أول يوليو ١٩٩٨، لاستقبال المنتفعين الجدد به من صغار المزارعين وشباب الخريجين.

* تبدأ مصلحة الميكانيكا والكهرباء فى تشغيل المحطة العائمة لمشروع استصلاح أبو سمبل، بحيث تكون جاهزة لاستقبال المنتفعين الجدد فى موعد اقصاه أبريل ١٩٩٧.

* يتم تسليم وزارة الصناعة الخريطة الجيولوجية لمنطقة جنوب الوادى والتى توضح مواقع إنتاج الحديد لدراستها والتعرف على إمكانيات استغلالها.

* مخاطبة المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات بشأن تعديل مواعيد مغادرة طائرة شركة مصر للطيران الأخيرة من مطار أبو سمبل لتكون الساعة الخامسة أو بعدها وليس الساعة الثانية والنصف وهو الموعد الحالى، مع زيادة طاقة التشغيل لاستيعاب الأعداد المتزايدة من الأفراد المترددين على موقع المشروع.

* إعداد مذكرة للعرض على وزير السياحة بشأن التصرف فى الوحدات السكنية المقامة على الطراز النوبى بأبى سمبل للاستغلال السياحى.

وفى صباح اليوم التالى الجمعة ٢٤ يناير ١٩٩٧ كان المرور على موقع مشروع استصلاح وادى النقرة واسون مساحته ٦٥ ألف فدان والذى يقع شمال شرق أوان بمسافة حوالى ٣٠ كيلو متر ويعتمد على مياه النيل عن طريق محطة رئيسية يجرى إنشاؤها حالياً ويتم رفع المياه فى ترعة خاصة بالمشروع وتوزيعه من خلال ١١ محطة رى تم توريد طلمباتها وجارى العمل فى الإنشاءات والأعمال المدنية، وقد واجهت عمليات إنشاء المحطة رقم (١) بعض الصعوبات الخاصة برشح المياه، وقد واجهت الشركة المنفذة ذلك عن طريق تركيب ودق ستائر حديدية والقيام بنزح المياه بواسطة وحدات رى تم تركيبها فى موقع المحطة وتعمل طوال ٢٤ ساعة، وقد انتهت عمليات الفرشة الخرسانية وصب الأعمدة والشدة الحديدية للسقف الأول للمحطة، وبلغ الرفع الإستاتيكى لهذه المحطة ١٧ مترا، ومن المقرر أن ينتهى العمل فى هذا المشروع وتجهيزه وإعداده للإستغلال خلال الربع الأول من عام ١٩٩٨، وسوف تخصص أراضى المشروع للتوزيع على شباب الخريجين ضمن إطار مشروع مبارك القومى لتمليك شباب الخريجين، وكذلك صغار المنتفعين، وقد تم بالفعل بناء المساكن المخصصة لاستقبال المستفيدين من المشروع فى قرى جديدة مجهزة بكافة مبانى المرافق والخدمات.

مشروع وادى الصعايدة

ثم كان التوجه إلى مشروع وادى الصعايدة ومساحته نحو ٣٠ ألف فدان ويقع غرب النيل وعلى مسافة حوالى ٣٠ كيلو مترا من إدفو، ويعتمد فى الرى على مياه النيل عن طريق ترعة خاصة طولها حوالى ٤٠ كيلو مترا وبواسطة ٥ محطات رى تقوم برفع المياه على مراحل ما بين ٧-٩ متر، ثم يتم توزيع المياه فى فروع وقنوات يتم ضخها بواسطة وحدات رى صغيرة تدار بالديزل وتخدم كل وحدة مساحة ٢٤ فدانا مقسمة على ٤ من شباب الخريجين المنتفعين بالأراضى الجديدة حيث تم تسكين وتوطين ٦٠٠ شاب كدفعة أولى فى قرية الشهامة، جارى حالياً استكمال توطين باقى زمام هذه القرية التى تسع ١٠٠٠ شاب، كما تم إعداد زمام قرية الإيمان وباقى زمام قرية الشهامة لاستقبال حوالى ١٢٠٠ من صغار المزارعين للانتفاع بأراضى المشروع، حيث يجرى إجراء القرعة بينهم لاختيار مواقع الانتفاع بعد أجازة عيد الفطر المبارك.

وتم تفقد الزراعات الشتوية التى زراعتها فى أراضى المشروع وأهمها القمح والشعير ويتم استخدام نظام الرى بالرش فى هذا الزمام، كما تم زراعة أشجار الرمان وبعض أشجار الزيتون، كما تم تشجير طريق القرية وجسور الترع والفروع بالأشجار الخشبية واشجار الزينة.

لقاء مع الشباب

وقد عقد لقاء مع شباب الخريجين الجدد للمنتفعين بقرية الشهامة، حيث نقل إليهم تحيات وتهنئة الرئيس محمد حسنى مبارك لهم بامتلاكهم الأرض الجديدة وبمناسبة حلول شهر رمضان، كما أبلغهم بهدية الرئيس حسنى مبارك المقدمة إليهم وهى عبارة عن جوال من الدقيق الفاخر وزنه ٥٠ كيلو جرام وجوال من الأرز وزنه ٥٠ كيلو جرام أيضاً، ثم أوضح السيد النائب لهم أن اهتمام الدولة بتنمية جنوب الوادى لم يكن وليد الصدفة أو جاء عفوياً ولكنه نتيجة لدراسات دءوبة وطويلة بدأت منذ فترات طويلة، وتم إجراء تحديث لهذه الدراسات التى أثبتت جدواها الاقتصادية وجدواها الاجتماعية وأن الخروج إلى دلتا جنوب الوادى هو حصيلة جهود متواصلة وتشجيع دائم من الرئيس محمد حسنى مبارك الذى حرص على إعلان قيام المشروع يوم ٩ يناير الماضى وبحضور جميع ممثلى الشعب ومنهم ممثلى الشباب الذى استمع إلى الشرح التفصيلى لأهداف المشروع وخطة العمل به والتى عرضها السيد الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء.

وأشار سيادته أنه بتكليف من القيادة السياسية توجه بالأمس إلى موقع العمل فى المشروع لمتابعة تقدم الأعمال وحرص على لقاء العمال فى الموقع والإستماع إلى كافة المستشارين العاملين بموقع المشروع، كما وأنه من المعروف أن اهتمام السيد الرئيس سوف تشاهدونه وهو يتابع بنفسه فى زيارات ميدانية تقدم العمل فى المشروع، ونوه سيادته بأن هؤلاء الشباب المنتفعين بمشروع وادى الصعايدة هم نواة للشباب القوى المؤمن بتطوير وتنمية وطنه، وأن ما شوهد اليوم ومقارنا بالزيارة السابقة لنفس الموقع يوم ٥ اغسطس ١٩٩٦ دليل على تفهم واضح لأسلوب العمل فى استزراع الأراضى واستخدام نظم وأساليب الرى المتطور، وقد إستمع سيادته إلى مطالبهم وأصدر ما يلزم من تعليمات لقيادات الأجهزة التنفيذية فى الموقع لتلبية هذه المطالب. وقد استعرض السيد النائب ما تم إعداده وتجهيزه من آلات ومعدات وغيرها من المهمات اللازمة للشباب المنتفع، والتى قام جهاز شئون الخريجين والجمعية التعاونية العامة للأراضى المستصلحة بالاشتراك مع مشروع برنامج الغذاء العالمى بتوفيرها وهى:

٧ جرارات زراعية و٧ سيارات ميكروباص وسيارة إسعاف وسيارة ركوب و٧ مقطورات زراعية و٧ مقطورات مياه شرب و٧ مقطورات كسح مجارى و٧ موتورات رش وسيارة (٢ كابينة).

وقد انتهى المرور واللقاءات التى تمت مع قيادات العمل التنفيذى بمختلف المواقع إلى اتخاذ الإجراءات والقرارات التالية:

* قيام مشروع برنامج الغذاء العالمى بتوزيع حصة من الأرز والدقيق الناتج من مضارب ومطاحن الجمعية التعاونية العامة للأراضى المستصلحة على شباب الخريجين المنتفعين بقرية الشهامة بمشروع وادى الصعايدة فى حدود ٥٠ كجم من كل نوع وبدون مقابل لكل فرد ويتحمل مجمع المدخرات بالقيمة وذلك مقدمة كقدمة من السيد الرئيس محمد حسنى مبارك.

* يتم إسناد مهمة الاشراف على تنفيذ محطات الرفع لمشروع وادى النقرة الى مصلحة الميكانيكا والكهرباء وعلى أن يتم تقديم برنامج زمنى محدد لكافة الأعمال المدنية والإنشائية وتركيب المحطات.

* تكليف شركة وادى كوم امبو بسرعة الإنتهاء من تسليم مساكن قرية الإيمان وإعداد الأراضى المقرر توزيعها إلى صغار المنتفعين عقب أجازة عيد الفطر المبارك.

* تتولى الهيئة العامة لمشروعات التعمير إعداد مشروع استصلاح مساحة ٢٠٠٠ فدان فى امتداد قرية الشهامة لتوزيعها على صغار المنتفعين.

* إقامة ورشة لاصلاح وصيانة المحطات بقرية الشهامة.

* تكليف الشركة المنفذة لمشروع إستصلاح الراضى بزمام قرية الشهامة بتقديم ٢ وحدة رى احتياطى، ٢ مجموعة خطوط رى بالرش إلى جهاز الخريجين لاستخدامها فى حالة الضرورة.

* تكليف الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية بالانتهاء فورا من الدراسات المعروضة فى تعديل نظام الرى المتنقل للمساحة المقترحة لشباب الخريجين.

د. والى فى قلب ملحمة توشكى وإلى جواره المهندس ابراهيم محمد منير تنفيذى المشروع ورئيس مجلس ادارة شركة مساهمة البحيرة ومحافظ اسوان لواء صلاح مصباح ود. محمود أبو زيد رئيس المركز القومى لبحوث المياه

تكليف معهد بحوث الأراضى والمياه بوزارة الزراعة بسرعة الانتهاء من تحليل عينات التربة لتحديد مسار ترعة زايد النهائى

حمدى البكرى - نهال شكرى

المكافحة المستنيرة للآفات
كيف تقاوم أمراض النبات؟

يعرف المرض النباتى بانه الضرر الناتج من الاصابة بالفطريات ويعرف بالمرض الفطرى أو الضرر الناتج عن الاصابة بالبكتريا ويعرف بالمرض البكتيرى أو الضرر الناتج عن الاصابة بالفيروسات ويعرف بالمرض الفيروسى. هذا بالاضافة الى مجموعة أخرى من الأمراض الناتجة عن العوامل البيئية التى تحيط بالنبات مثل الذبول الناتج عن ارتفاع مستوى الماء الأرضى او تساقط ازهار بعض الأشجار والنباتات المزهرة نتيجة زيادة معدل الرى ..الخ.

وتلعب الأمراض النباتية دورا هاما واساسيا فى الانتاج الزراعى حيث انها تؤثر على معدل الانتاج كما ونوعا حيث انها تؤثر بالسلب على الكمية المنتجة من محصول ما وتؤثر ايضا فى نوعية المحصول مما يقلل من قيمته التسويقية وفرص التصدير للخارج.

لذلك فإن وزارة الزراعة تعمل جاهدة على الحد من انتشار الامراض ومقاومتها بمختلف الوسائل وحرصا من شركة كفر الزيات للمبيدات والكيماويات على مداومة دعم قطاع الزراعة فى الدولة فلديها الكثير من المبيدات الفطرية العلاجية مثل كيمازد ٥٠٪ الذى يعالج البياض الدقيقى فى القرعيات، والجرب فى التفاح، والأعفان فى الموالح وأعفان الجذور والذبول فى الفراولة والمبيدات الوقائية مثل كوبرس ٥٠٪ لمقاومة البياض الزغبى فى العنب والخيار والندوة فى البطاطس والجرب فى التفاح ولفحة الازهار فى المانجو/ سوريل زراعى ٩٨٪ وسوريل ميكرونى ٧٠٪ ويستخدم فى معالجة البياض الدقيقى فى القرعيات وتبقع الاوراق فى الفول السودانى والصدأ فى التين..الخ.

١٣٣ ألف فدان قطن بأراضى الإصلاح الزراعى

عصمت الملطاوى

تقرر زراعة ١٣٣ الف فدان قطن بأراضى الاصلاح الزراعى هذا العام بزيادة قدرها الف فدان عن العام الماضى، أعلن ذلك المهندس عصمت الملطاوى مدير الهيئة العامة للاصلاح الزراعى فى لقائه بمديرى الاصلاح الزراعى وقيادات الهيئة والجمعية العامة للاصلاح الزراعى، وأضاف أن توجيهات الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى تقضى بالاهتمام والتجهيز لزراعة محصول القطن من الآن والاهتمام بازالة الحشائش من المساقى والمصارف حتى لاتكون عوائق لتعطيل الرى أو عوائل للآفات الحشرية والاهتمام بوصول المياه لنهاية الترع والمراوى، واكد المهندس الملطاوى أنه سوف يتحدد مواعيد الزراعة بناء على محطات الارصاد الجوية التى أنشأتها وزارة الزراعة وعددها ١٥ محطة على مستوى الجمهورية التى تقوم بتحديد الظروف الجوية المناسبة للزراعة يوميا خلال الفترة المحددة لزراعة القطن والتى تبدأ من أول مارس حتى نهايته والاهتمام بقراءة البيزومترات التى توضح مستوى الماء الارضى حتى لاتتأثر بذور النباتات وتسليك المصارف المغطاة وتطهير المصارف المكشوفة، وقد تم فى هذا الاجتماع ايضا بحث توفير الاسمدة اللازمة للمحاصيل الشتوية والصيفية وتنظيم عمليات رى القمح للمرحلة الحالية والقادمة واضافة جرعة تنشيطية من السماد فى حالة إذا كانت هناك اقماح تأثرت بارتفاع درجة الحرارة واوضح ان التعاونيات ستحصل على احتياجاتها من الاسمدة مباشرة من مصادر الانتاج حيث يحصل بنك التنمية على ٨٧٪ وتعاونيات الاصلاح الزراعى ٨٪ وتعاونيات الاستصلاح على ٥٪، واضاف الملطاوى ان الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة قرر أن يعقد اجتماعا اسبوعيا بين قطاعات الزراعة والاصلاح الزراعى والرى، وقد استعرض الملطاوى مع مديرى الاصلاح الزراعى بالمحافظات كميات القطن التى تم توريدها لشركات قطاع الاعمال فى صرف الثمن للتعاونيات. وقد شهد هذا الاجتماع من قيادات الاصلاح الزراعى، احمد الجزار ومحمد عوض وعبدالفتاح يوسف وصبرى نورالدين وحسين كمال وكلاء الوزارة بالهيئة، وعلى حمودة مدير الجمعية العامة للاصلاح الزراعى وسميرة خليل نائب مدير الجمعية.

رسالة إلى قلب محافظ جنوب سيناء

انا مهندس زراعى اعشق الفرع الذى تخصصت به فى دراستى الجامعية بجامعة عين شمس ثم مارسته خلال الوظيفة التى اشغلها منذ التخرج فى عام ١٩٨١ وحتى الآن وتدرجت بها حتى وصلت إلى مدير محطة لنتاج الدواجن بمحمية الطور بمحافظة جنوب سيناء بفضل حبى لعملى الذى دفعنى إلى طموح الاستزادة بمزيد من العلم والخبرة فى مجال الدواجن وسجلت لدرجة الماجستير بجامعة الازهر بعد موافقة د. يوسف والى راعى الزراعة والزراعيين الذى لم يكتف بالموافقة على الدراسة فقط بل منحنى منحة دراسية داخلية حتى اتفرغ للجانب العملى من الدراسة بالقاهرة مما كان له أكبر الأثر فى تفوقى واوشكت على الانتهاء من التجارب المعملية حتى فوجئت باستدعاء من محافظة جنوب سيناء بضرورة العودة لاستلام العمل وترك الدراسة بالرغم من حصولى على موافقة سابقة وبالرغم من توصية المشرفين وتقاريرهم المشرفة عن سير البحث والدراسة وبالرغم من موافقة د. يوسف والى على امتداد المنحة الدراسية لعام ١٩٩٧ وبالرغم ان دراستى سوف تثرى عملى بالمحافظة ولذلك فاننى اناشد السيد الوزير محافظ جنوب سيناء ان يساعدنى بالموافقة على استكمال دراستى وصرف راتبى التى توقف صرفه منذ خمسة شهور لاننى اعول اسرة ولا اجد مصدرا آخر سوى راتبى المتواضع للانفاق عليهم ودراستى وفرصة العمل الوحيدة المتاحة امامى لمواجهة هذه الموقف العصيب هى عامل بمشروع مترو الانفاق ولكنها تتعارض مع مواعيد الدراسة المعملية.

م.ز. محمد عبدالفتاح الالفى

مناقشات مثمرة للدكتور حسن خضر مع البنك الدولي لتنفيذ مشروع التحديث الزراعي

الإستفادة الكاملة من قرض البنك الدولي لتطوير التكنولوجيا وتوصيلها للفلاح المصري

على ضوء الاتفاقيات الموقعة بين البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي مع البنك الدولي لتنفيذ مشروع التحديث الزراعي الذي يهدف إلى ربط التمويل الزراعي بالتكنولوجيا المتطورة لاحداث تنمية زراعية شاملة في قطاع الزراعة وتوصيل هذه التكنولوجيا للفلاح بما يحقق زيادة الانتاج الزراعي وارتفاع دخل الفلاح مع تطوير واتاحة التسهيلات وتقوية العلاقات بين مراكز الارشاد والبحوث الاقليمية وخدمات الإرشاد.

وبتكليف من د.يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي لتأكيد مبدأ الاستفادة الكاملة من الموارد المتاحة من خلال مشروع التحديث الزراعي فقد ناقش د.حسن خضر رئيس مجلس ادارة البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي مع البنك الدولي الخطة التنفيذية للمشروع لعام ١٩٩٧.. كما شارك في مؤتمر برنامج التنمية في مجال الائتمان الذي ينظمه ايضا البنك الدولي مع جامعات هارفرد، استانفورد بالولايات المتحدة الامريكية. وقد أوضح د.حسن خضر بانه عرض نتائج التقرير الخاص بالمناقشات التي دارت مع البنك الدولي وكذا التوصيات التي خرجت من مؤتمر برنامج التنمية في مجال الائتمان على الدكتور نائب رئيس الوزراء وقد تجسمت هذه المناقشات المطالب المكلف بها البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي في مذكرة التفاهم التي اعدها البنك الدولي حيث تم خلال المهمة استعراض خطة العمل الخاصة بمشروع التحديث الزراعي وتوضيح التطويرات الاساسية التي قام بها البنك خلال السنة المالية ١٩٩٦/٩٥ والتي من المتوقع ان يكون لها تأثير ايجابي على انجازات البنك الرئيسي في المستقبل القريب، وكانت هذه التطويرات تطوير المظهر الخارجي لوحدات البنك وتطبيق الالية الخاصة بنظام الحسابات والخدمات المصرفية، وتطبيق تقنيات التسويق الحديثة لتعبئة الودائع وبصفة خاصة الاتصال بالمودعين المرتقبين، منح القروض على أساس الثقة الائتمانية وتحليل التدفقات المالية أو بمعنى اخر، تخلي البنك عن الاقراض المستهدف. وبالتالي ومع تنفيذ هذه التطويرات فان بنوك المحافظات سيكون لديها البنية الاساسية القانونية لكي تصبح بنوكا ذات اغراض مصرفية في المناطق الريفية تطبيق مفهوم الجدارة الائتمانية للائتمان.

واضاف انه تم ايضا خلال المناقشات توضيح الخطة الاستراتيجية للبنك والتي انتهجها على مدى الثلاث سنوات الماضية من زوايا مختلفة وهناك جهد متواصل للتدريب التحويلي، كما ان هناك خطة لتطوير الوحدات البنكية. وفي العام الماضي تم اعداد دراسة عن التنظيم والادارة وكذا دراسة عن التمويل غير الرسمي ودراسة عن الائتمان الرسمي والبنك حاليا على استعداد لوضع نتائج هذه الدراسات في اطار استراتيجية. وسيتحدد فيها الاهداف المتوسطة الاجل للبنك.

وقد تم التعقيب خلال المناقشات على كل الامور المتعلقة بتعديل اسلوب احتساب معدل المصاريف الادارية للبنك الرئيسي.

وتم اطلاع المسئولين بالبنك الدولي على مؤتمر التخطيط الاستراتيجي للتنمية والائتمان الزراعي الذي سيعقد بالقاهرة خلال الفترة ٢ - ٣ مارس ١٩٩٧ تحت رعاية السيد الاستاذ الدكتور يوسف والي - نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي. وان هناك عددا من الدراسات اعدتها مجموعة من الخبراء المتخصصين حول وضع فكر جديد للسياسة الائتمانية المتوسطة وطويلة الأجل والدخول في مجالات جديدة للتنمية الزراعية والريفية بما يصل بالائتمان الزراعي إلى آفاق القرن الحادي والعشرين.

ومن الجدير بالذكر انه تم الاطلاع خلال المهمة على مايهدف إليه البنك الدولي من تغيرات شاملة على المستوى العالمي حيث من المنتظر ان يتم ضم ادارات لتكون تحت رئاسة واحدة كدول المغرب العربي وإيران ستكون تحت رئيس إدارة واحدة.

وقد اثاروا موضوع الدلتا الجديدة بتوشكي وان هناك وفدا سيحضر الى القاهرة ويقوم بزيارة الموقع خلال الفترة من ١٩ - ٢٠ فبراير.

وأكد انه تم خلال هذه المهمة الاتفاق على مشروع الخدمات الزراعية بشرق الدلتا والذي يمول من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية والبنك الدولي IDA والذي يهدف إلى مساعدة الزراع ذوي الدخول المنخفضة في المناطق الريفية في شرق الدلتا وتم الاتفاق على ان هناك مكونا للائتمان الزراعي بضمان التمويل لبعض المستفيدين للمشروع الذين لايتوفر لديهم الضمان للاقتراض من البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي من مواردة الذاتية. وتم كذلك الاتفاق على مشروع سوهاج للتنمية الريفية المتكاملة والتي ستنفذه وزارة الزراعة مع وزارة الادارة المحلية ومحافظة سوهاج بتمويل من الوكالة الدولية للتنمية والصندوق الدولي للتنمية الزراعية «الايفاد» وتبلغ التكلفة الاجمالية للمشروع ٥٠ مليون دولار منها ٢٥ مليون من IDA ، ٢٥ مليون من الايفاد. ويبحث البنك الدولي حاليا امكانية تمويل آخر من اليابان OECF ويتضمن المشروع مكونا للتنمية الزراعية «ارشاد زراعي - ميكنة زراعية - تنمية ثروة حيوانية وتلقيح صناعي - تنمية المرأة الريفية - إدارة المياه داخل الحقل» ومكونا للتنمية الريفية «مياه شرب - صرف صحي - بنية اساسية - تعليم - صحة» ومكونا للائتمان الزراعي ينفذه البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي وسوف يكون هذا المشروع بمثابة نموذج يحتذى به في البرنامج القومي للتنمية الريفية «شروق».

واضاف السيد الدكتور حسن خضر .. انه قد تم المشاركة خلال المهمة في مؤتمر التنمية التنفيذي الذي تنظمه مجموعة البنك الدولي «IBRD/INF/IDA/IFC» مع خمس كليات عليا رئيسية :مدرسة ادارة الأعمال بجامعة هارفرد وجامعة وكلية جون كيندي للحكومة ومعهد ادارة الأعمال ومقره باريس INSEAD ومعهد ادارة الأعمال في اسبانيا IESE والذي استعرض فيه الطرق الجديدة والاساليب المتطورة للادارة الحديثة للمؤسسات الكبرى مثل الادارة بالمحاكاة والإدارة بالتحليق وسيتم عقد برنامج التنمية التنفيذي عدة مرات على مدى العامين القادمين وبدأت الدورة الأولى في الخريف الماضي في الفترة من ٦ - ١٨ اكتوبر ١٩٩٦ في جامعة هارفارد في بوسطن، والدوران الثانية والتي عقدت في يناير ١٩٩٧ خلال هذه المهمة وعلى ان تعقد الدورة الثالثة في مارس ١٩٩٧ في مركز مؤتمرات لانسداون بولاية فرجينيا.

قطاع الزراعة يشارك في مؤتمر تنظمه مجموعة البنك الدولي مع بعض الجامعات الأمريكية

حسن خضر

مؤتمر لرؤساء بنوك التنمية والائتمان الزراعي يعقد غدا

يعقد غدا مؤتمر رؤساء بنوك التنمية والائتمان الزراعي بمقر البنك الرئيسي بالقاهرة برئاسة الدكتور / حسن خضر رئيس مجلس ادارة البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي حيث يتضمن جدول اعمال المؤتمر مناقشة الموقف النهائي لاستلامات القطن وموقف توافر الاسمدة لاحتياجات الزراعات كما سيناقش المؤتمر اسلوب المنح بمشروع التحديث الزراعي بما يحقق اهدافه خاصة لصغار الزراع من التعامل بسعر فائدة منخفضة وبشروط ميسرة. كما سيعرض في المؤتمر حركة تحصيل الملف الزراعية والاستثمارية واستعراض موقف بنوك المحافظات للمنصرف للقروض الصندوق الاجتماعي ذات اسعار الفائدة المنخفضة وسبل تيسير منحها للمزارعين وشباب الخريجين والمستثمرين للمساعدة في القضاء على شبح البطالة بين الشباب. وسيناقش السيد رئيس البنك خلال المؤتمر الاعداد والتجهيز للمؤتمر الموسع لوضع فكر للسياسة الائتمانية المتوسطة والطويلة الاجل للبنك خلال الخمس سنوات القادمة والمزمع عقده خلال شهر مارس القادم.

انتخاب د.علي حسن عضوا بمجلس ادارة الجمعية الدولية للمناعة الجزيئية

انتخب د./ هاني محمد حسن رئيس وحدة المناعة بمعهد بحوث التناسليات عضوا بمجلس ادارة الجمعية الدولية للمناعة الجزيئية وذلك بتزكية من جامعة توبنجن بالمانيا الاتحادية والجدير بالذكر ان وحدة المناعة بمعهد بحوث التناسليات قامت مؤخرا بتحضير الجلوبيولينات المناعية للجاموس لأول مرة عالميا وتم تقييمها بالمعامل المختصة بالمانيا وفرنسا مما يعد ذا مردود اقتصادي وعلمي كبير في تشخيص امراض الجاموس على مستوى العالم كما تقوم الوحدة بتقييم تأثير الادوية البيطرية على الجهاز المناعي لحيوانات المزرعة.

الفقرة الزراعية اليومية

ببرنامج صباح الخير يامصر بالاشتراك مع وزارة الزراعة.

الاحد ١٩٩٧/٢/٢ خدمة الخوخ المبكر

الاثنين ١٩٩٧/٢/٣ خدمة العنب البناتي بعد التقليم

الثلاثاء ١٩٩٧/٢/٤ تغيير العنب المربى على سلك إلى تكاعيب.

الاربعاء ١٩٩٧/٢/٥ خدمة الموز في الاراضي الرملية.

الخميس ١٩٩٧/٢/٦ خدمة العنب البناتي الأحمر.

الجمعة ١٩٩٧/٢/٦ تربية البط المسكوفي في مشروع شباب الخريجين.

السبت ١٩٩٧/٢/٧ خدمة أصناف المانجو المتقزمة.

اشراف سمير التوني وتقديم عيد حواش وتصوير عبدالله فرج ومونتاج غانم بكر

د. يوسف والي يوافق على معاملة تقاوي القطن ضد الآفات والأمراض لحماية وزيادة محصول القطن

الوقاية خير من العلاج- حكمة مأثورة يفوز بإتباعها الخبير للتمرس ولهذا تتزايد أهمية إدخال المعاملات الزراعية التي تمنع او تقلل فرص الإصابة بالأمراض أو الآفات بهدف توفير المصروفات الباهظة لعلاج أمر كان يمكن تداركه بالوقاية ومن هذه المعاملات الحديثة معاملة بذرة القطن ضد فطريات التربة المسببة للأمراض ولأول مرة ضد الآفات الحشرية التي تصيب نباتات القطن في طور البادرة وباستخدام تلك التقاوي المعاملة سيحقق الفلاح مكاسب عديدة وأهمها استخدام كمية تقاوي أقل مما كان يستخدمه في حالة التقاوي غير المعاملة وكذلك عدم الحاجة لرش مبيدات لعلاج الإصابات الفطرية الحشرية المعروفة ويعني ذلك اولا وأخيرا تحقيق وفر في مصروفات الزراعة وتقليل تلوث البيئة وزيادة المحصول وعائد الفدان.

وفي اطار السياسة الحكيمة للدكتور يوسف والي في امداد الفلاح المصري بكافة وسائل الإنتاج الحديثة وافق سيادته بأن تقوم شركة باير الألمانية بالتعاون مع وزارة الزراعة وتحت اشرافها بطرح تقاوي منتقاه عالية الجودة معاملة ضد فطريات التربة ولأول مرة ضد الآفات الحشرية وهو اسلوب فريد في تطبيقات وقاية النبات لحماية النبات في مرحلة مبكرة وتحقيق حكمة الوقاية خير من العلاج. فاستخدام المادة الحشرية الجديدة جاوشو إنتاج شركة باير- والتي تم تسجيلها في مصر بجوار اكثر من سبعين دولة أخرى- في معاملة تقاوي القطن المصري بالإضافة إلى مادة مونسرين ضد فطريات التربة يضمن حماية البادرات حماية مبكرة منذ الإنبات ولمدة ٦ - ٨ أسابيع من الزراعة حيث يتم ذلك باستخدام كميات ضئيلة من المادة الفعالة مقارنة بأسلوب رش المبيدات التقليدي ويمثل توفيرا في تكاليف العمالة المستخدمة وكمية المبيدات المستهلكة كما يدفع النبات الى زيادة عدد اللوز وبالتالي لارتفاع المحصول وزيادة دخل مزارع القطن في نهاية الموسم.

هذا بالإضافة إلى دعم المكافحة الحيوية بواسطة الحشرات النافعة التي تمارس نشاطها الكامل حيث لا يتم الأضرار بها كما هو الحال عند إتباع وزيادة الإنتاج بالمقارنة بالمحصول الناتج باستخدام التقاوي العادية غير المعاملة. كما أن ممارسة زراعة القطن بمعدل ٢٠ كيلوجراما للفدان يساعد في توجيه فائض كميات التقاوي التي كانت تستخدم في الماضي إلى أغراض إنتاج زيوت الطعام والعلائق الحيوانية المركزة مما يساهم في زيادة نسبة الاكتفاء الذاتي في إنتاج الزيوت ويساعد في حل مشكلات نقص الاعلاف وخفض نسبة ما تستورده البلاد منها.

مديرية الإصلاح الزراعي بالبحيرة

تعلن الجمعية المشتركة بالإصلاح الزراعي بجبارس محافظة البحيرة

عن **توريد مائتي طن كسب فول صويا**

بالجلسة المحدد لها الساعة ١٢ ظهرا يوم ١٩٩٧/٢/٢ م بوحدة العلف بايتاي البارود خلف محطة الزهراء لإنتاج البيض على أن تقدم العطاءات مصحوبة بتأمين إبتدائي قدره ٢٪ من قيمة العطاء وتطلب كراسة الشروط بوحدة العلف نظير مبلغ خمسون جنيها للكراسة.




تعلن الشركة عن طرح المناقصة الآتي بيانها بين شركات قطاعي الأعمال العام والخاص والوكلاء التجاريين لتوريد دراقيل (استيراد بنظام المظروفين)

رقم المناقصة	البيان	جلسة فض المظاريف	قيمة الكراسة
٩٧/٩٦/١٧	دراقيل (IDLLERS)	يوم السبت الموافق ١٩٩٧/٣/١	١٠٠٠ جم (ألف جنيه)

أسعار العطاءات نهائية وغير قابلة للمارسة

- تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة بالمقر الرئيسي للشركة بحلوان الساعة الثانية عشرة ظهرا في الموعد المحدد لجلسة فض المظاريف مرفقا بها التأمين الابتدائي بمبلغ ٦٠٠٠ دولار أمريكي (ستة آلاف دولار أمريكي)
- يمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من مقر الشركة الرئيسي بحلوان أو مكتب الشركة ٥ شارع ٢٦ يوليو بالقاهرة مقابل سداد القيمة الموضحة
- لن يلتفت للعطاءات التي ترد بعد الموعد المحدد لجلسة فض المظاريف أو غير المرفق بها التأمين الابتدائي.

الإدارة والمصانع: حلوان ... فاكس: ... / مكتب القاهرة: ٥ شارع ٢٦ يوليو ...

إعلانات مبوبة

عطاءات ومناقصات

محافظة الجيزة
الهيئة العامة للنظافة والتجميل
إدارة العقود والمشتريات

تعلن عن المناقصة العامة لاصلاح ترانسميشن لودر TCM طبقا لكراسة الشروط جلسة السبت الموافق ١٩٩٧/٢/١٥ م وقيمة الكراسة ٢٠ جنيه.

وذلك في تمام الساعة الثانية عشر ظهرا بمقر الهيئة بين السرايات - الدقي - جيزة وتسحب كراسة الشروط والمواصفات بطلب مدموغ باسم السيد/ مدير العقود والمشتريات مع سداد قيمتها ويصحب العطاء تأمين ابتدائي قدره ٢٪ يكمل الى ١٠٪ عند الرسو ولن يلتفت لاى عطاء يرد بدون التأمين الابتدائي كاملا او يرد بعد الموعد المحدد لفتح المظاريف او بدون كراسة الشروط والمواصفات.

ويعتبر القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الاعلان

عطاءات ومناقصات

مستشفى الحسين الجامعي

يعلن المستشفى عن طرح المناقصة العامة الخاصة بتوريد ادوية ومضادات حيوية للمستشفى وقد تحدد يوم الاثنين الموافق ١٩٩٧/٣/٣ الساعة ١٢ ظهرا موعدا لانعقاد لجنة فتح المظاريف ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من خزينة المستشفى مقابل مبلغ ٥٠٠ جنيه وعلى من يتقدم مراعاة الاتي:-

١- ارفاق تأمين ابتدائي لايقل عن ٢٪ من اجمالي العطاء يزاد الى ١٠٪ في حالة الرسو

٢- ارفاق صورة البطاقة الضريبية والسجل التجاري

٣- يعتبر القانون رقم ٨٣/٩ ولائحته التنفيذية اساسا للتعاقد ومكملا لشروط الاعلان

٤- علما بانه قد تم الغاء المناقصة العامة جلسة ١٩٩٦/١١/٥ ويمكن للشركات رد قيمة الكراسة مقابل اعادة الكراسة للمستشفى

عطاءات ومناقصات

وزارة الداخلية
الادارة العامة للخدمات الطبية
مستشفى هيئة الشرطة بالعجوزة

تعلن الادارة العامة للخدمات الطبية عن اجراء مناقصات لدراكة احتياجاتها من المستلزمات الطبية للعام المالي ١٩٩٧/٩٦م - وقد تحدد جلسات فتح المظاريف في تمام الساعة الثانية عشرة على النحو التالي

المستلزمات الخاصة بقسم المسالك البولية يوم السبت الموافق ١٩٩٧/٣/١

المستلزمات الخاصة بقسم العظام يوم الاحد الموافق ١٩٩٧/٣/٢

المستلزمات الخاصة بقسم الاشعة يوم الاثنين الموافق ١٩٩٧/٣/٣

المستلزمات الخاصة بقسم الجراحة يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٧/٣/٤

المستلزمات الخاصة بقسم الرمد يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٧/٣/٥

المستلزمات الخاصة بقسم العمليات والعناية المركزة يوم الخميس الموافق ١٩٩٧/٣/٦

المستلزمات الخاصة بقسم الكلي الصناعي يوم السبت الموافق ١٩٩٧/٣/٨

المستلزمات الخاصة بقسم السرنجات بانواعها يوم الاحد الموافق ١٩٩٧/٣/٩

تباع كراسات الشروط والمواصفات نظير مبلغ قدره مائة جنيها لاغير بمبنى الادارة العامة بالعنوان عاليه تقدم الطلبات مدموغة باسم السيد اللواء/ مساعد للوزير - مدير الادارة العامة للخدمات الطبية على ان يرفق العطاءات المقدمة تأمين ابتدائي قدره ٢٪ من اجمالي العرض.

تزاد الى ١٠٪ بعد الترسية ولن يلتفت الى العطاءات الغير مصحوبة بالتامين الابتدائي او التي ترد بعد المواعيد المحددة - علما بانه يحكم اجراءات التعاقد القانون رقم (٩) لسنة ١٩٨٣م

عطاءات ومناقصات

شركة التمساح لبناء السفن
احدى شركات هيئة قناة السويس
١ ش الورشة
الاسماعيلية ص.ب ١٢٦

ايماءاً للمناقصة رقم ١ لسنة ٩٧ والمعلنة في ٩٧/١/٩ والخاصة بالاعمال المدنية بمجمع الكراكات بالاسماعيلية تقرر مد سحب الكراسة وفتح المظاريف حتى يوم ١٩٩٧/٢/١٥

وزارة الزراعة
مركز البحوث الزراعية
معهد بحوث الامصال واللقاحات البيطرية
العباسية - السكة البيضاء بجوار مستشفى الصدر

يعلن المعهد عن طرح مناقصة عامة لتوريد اجهزة علمية جلسة الاثنين الموافق ١٩٩٧/٢/١٧ وفقا للشروط والمواصفات المعلنة بكراسة الشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها نظير مبلغ ٥٠٠.٠٠ج (فقط خمسمائة جنيه لاغير) قيمة النسخة الواحدة وستنعقد جلسة فتح المظاريف في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا بمقر المعهد بالعنوان عاليه ويصاحب كل عطاء تامين ابتدائي بواقع ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند الرسو - ويعتبر القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لشروط المناقصة

وزارة الزراعة
مركز البحوث الزراعية
معهد بحوث الامصال واللقاحات البيطرية
العباسية - السكة البيضاء بجوار مستشفى الصدر

يعلن المعهد عن طرح مناقصة عامة لتوريد اجهزة علمية جلسة الاحد الموافق ١٩٩٧/٢/١٦ وفقا للشروط والمواصفات المعلنة بكراسة الشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها نظير مبلغ ١٠٠ ج فقط (وقدره مائة جنيه لاغير) قيمة النسخة الواحدة وستنعقد جلسة فتح المظاريف في تمام الساعة الثانية عشر ظهرا بمقر المعهد بالعنوان عاليه- ويصاحب كل عطاء تامين ابتدائي بواقع ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند الرسو- ويعتبر القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لشروط المناقصة

عطاءات ومناقصات

وزارة الاشغال العامة والموارد المائية
الهيئة المصرية العامة لمشروعات الصرف
الادارة العامة لمشروعات الصرف - بدمنهور

تعلن الادارة بعاليه عن المناقصات العامة للعمليات الاتية:-

١- عملية المصارف المغطاة بمناطق البستان الاولى والثانية بزمام كلي ٩٥٠٠ فدان جلسة الاحد الموافق ١٩٩٧/٣/١٦

٢- عملية المصارف المغطاه بمناطق قايس الاولى والثانية بزمام كلي ٧٩٠٠ فدان جلسة الاثنين الموافق ١٩٩٧/٣/١٧

وقد تحدد لهم الساعة الثانية عشر ظهر يوم كل جلسة موعداً لفتح المظاريف ويمكن الحصول على العطاءات وجدول الفيات للعمليات من مقر الادارة بدمنهور بعد تقديم طلب على عرضحال دمغة وثمن النسخة ٢٥٠ مائتان وخمسون جنيها تسليم المكتب يضاف اليها خمسة جنيهات في حالة طلبها بالبريد

ويمكن الاطلاع على الرسومات والبوم العمليات بمقر الادارة في اوقات العمل الرسمية وعلى مقاولي القطاع الخاص وقطاع الاعمال ارفاق تامين ابتدائي كامل قدره ١٪ واحد في المائة يزاد الى ٥٪ خمسة في المائة في حالة رسو العطاء

مع ضرورة ارفاق صورة من البطاقة الضريبية وشهادة تسجيل الاتحاد المصري لمقاولي التشييد والبناء على ان تكون جملة العطاء غير مشروطة باى شروط

عطاءات ومناقصات

مديرية الشئون الاجتماعية ببني سويف
اعلان

تعلن عن طرح مناقصة عامة بين قطاعي الاعمال العام والخاص لتوريد عدد وادوات والات ومعدات مراكز اسر منتجه/ اندية نسائية واطفال ومسنين ومجمع دفاع اجتماعي/ وحضانات رضع وعادية/ وورش لحام وحداده/ وادوات صحية وكهربائية مخبز نصف الى وذلك لمشروعات الخطة الاستثمارية ١٩٩٧/٩٦.

وقد تحدد مدتها شهر تبدا من ٢٦ يناير الى يوم ٢٧ فبراير الساعة ١٢ ظهرا موعد انعقاد لجنة فض المظاريف وتسحب كراسة الشروط والمواصفات من المديرية نظير مبلغ اربعون جنيها ويشترط تامين ابتدائي ٢٪ ويزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء.

ويعتبر قانون ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية متمما لهذا الاعلان

مدير عام المديرية

هيئة الطاقة الذرية
مفاعل مصر البحثي الثاني

تعلن هيئة الطاقة الذرية عن طرح عملية لتنفيذ اسوار داخل مركز البحوث النووية (جنوب طريق الطاقة/ ٢٠٠) وذلك بموقع الهيئة بانشاص (امام مساكن ابي زعبل) طبقا لما جاء بكراسة الشروط والمواصفات الفنية- وذلك بالمناقصة العامة بين شركات القطاعين العام والخاص والتي تحدد لها جلسة السبت الموافق ١٩٩٧/٢/٢٢ موعدا للفض للمظاريف في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا بمقر ادارة المشروع بمركز البحوث النووية ابي زعبل.

وتطلب كراسة الشروط والمواصفات الفنية من ادارة المشروع بالمبنى الاداري مقابل ٢٠٠ج (فقط وقدره مائتي جنيها مصريا لاغير) بحوالة بريدية أميرية باسم السيد الاستاذ الدكتور/ المشرف على المشروع ويقدم العطاء مصحوبا بالتامين الابتدائي (١٪) يزاد الى (٥٪) عند رسو العطاء وتخضع هذه المناقصة لاحكام القانون رقم (٩) لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية. ٩٧/٧٧٥

عطاءات ومناقصات

محافظة جنوب سيناء
الديوان العام
ش. ماليه - مشتريات

تعلن عن المناقصة العامه رقم ١٥ لسنه ٩٧/٩٦ بخصوص شراء عدد ٢ ماكينه اطفاء نقالى جلسة الاحد الموافق ٩٧/٣/٩ سعر الكراسة ٥٠ج فقط خمسون جنيها يزاد خمسة جنيهات في حالة طلبها بالبريد.

تسحب كراسة الشروط والمواصفات من مكتب المحافظة بالقاهرة على العنوان التالي مدينه نصر - الحي السابع - شارع جمال الشيال - بلوك ١١٥ عمارة ١٠ الدور الأول يسدد تامين ابتدائي قدرة ٢٪ من الاجمالي يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء تخضع هذه المناقصة لاحكام القانون رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية

وزارة الصحة
الادارة العامة للتموين الطبي
ادارة العقود والمشتريات
شارع مجلس الشعب تليفون ٣٥٥٧٠٠٨

تعلن الادارة العامة للتموين الطبي بالعنوان عاليه عن طرح مناقصة عامة لتوريد بطاطين وخامات مطلوبة لتصنيع مراتب وملايات واكياس مخدات المطلوبه للادارة العامة للرعاية الطبية العاجلة والمحدد لها يوم الاحد الموافق ١٩٩٧/٣/١١ الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لفتح مظاريفها بالعنوان عاليه وثمن القائمة (٥٠جنيها)

يشترط لدخول هذه المناقصة ضرورة تقديم تامين ابتدائي قدره ٢٪ من جملة العطاء يسدد اما نقدا او بشيك مصرفي مقبول الدفع اوخطاب ضمان بنكي معتمد وغير مشروط ويستكمل التامين إلى ١٠ ٪ عند رسو العطاء

تطلب قوائم الطرح في اوقات العمل الرسمية مع مراعاة الالتزام الكامل بكافة الشروط الواردة بقائمة الطرح

عطاءات ومناقصات

محافظة شمال سيناء
مديرية الاسكان والمرافق بالعريش

تعلن مديرية الاسكان والمرافق بالعريش في مناقصة عامة بين مقاولي القطاعين العام والخاص عن انشاء العمليات الاتية:

١. عملية انشاء وحدة صحية ريفية بقرية البرث مركز رفح جلسة يوم ١٩٩٧/٢/٢٣ وثمن النسخة ١١٤ جنيه.

٢. عملية انشاء وحدة صحية ريفية بقرية ابو شنار مركز رفح جلسة يوم ١٩٩٧/٢/٢٣ وثمن النسخة ١١٤ جنيها.

٣. عملية انشاء وحدة صحية ريفية بالوطلة مركز بئر العبد جلسة يوم ١٩٩٧/٢/٢٣ وثمن النسخة ١١٤ جنيه.

٤. عملية انشاء مركز صحي حضري بالشيخ زويد. جلسة يوم ١٩٩٧/٢/٢٤ وثمن النسخة ١٨٠ جنيه

٥. عملية انشاء مركز صحي حضري ببئر العبد جلسة يوم ١٩٩٧/٢/٢٤ وثمن النسخة ١٨٠ جنيه

وذلك في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا بمقر المديرية بالعريش بموعد الجلسات بعالية ويمكن سحب كراسة الشروط والمواصفات من مخازن المديرية مقابل دفع ثمن النسخة الموضح نظير كل عملية بتقديم طلب باسم السيد المهندس مدير عام الاسكان بالعريش على ان يرفق بالطلب صورة من بطاقة التصنيف بالاتحاد المصري لمقاولي التشييد والبناء مجددة وبالتخصيص والفئة التي تتفق والحدود القصوى للمناقصة وان يرفق بالعطاء تامين ابتدائي قدره ١٪ من قيمته يزاد الى ٥٪ في حالة الرسو والقانون ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية والقانون ١٠٤ لسنة ١٩٩٢ ولائحته التنفيذية مكملان لهذا الاعلان وللمديرية الحق في رفض عطاء اى مقاول لم يف بالتزاماته نحو المديرية.

ألف حكاية وحكاية

ماذا حدث لابنه

الجدى هو صغير الملعز، وعنه تحكى كتب العرب ان اشعب ، البخيل الفضولي، اشترى جديا، واهتم بتربيته وبالغ فى ذلك حتى انه قال لزوجته: احب ان ترضعيه بحليبك.

فاطاعته. ثم اخذه وذهب به إلى رجل من ابناء الاثرياء اسمه «اسماعيل بن جعفر بن محمد» وقال له : « إنه ابني. فقد رضع بحليب زوجتي، وقد اخترته لك ولم ار احداً يستحقه غيرك» فنظر إليه اسماعيل فاعجبه جدا، وامر الخدم بذبح الجدى، وجعلوا منه وليمة شهية. عندئذ قال اشعب لإسماعيل «انا فى انتظار المكافأة» فقال إسماعيل : «والله ليس عندى اليوم شئ.»

فلما يئس اشعب من إسماعيل، وعرف انه لن يأخذ منه شيئا، ذهب إلى والدجعفر بن محمد» وهو يبكى بكاء حارا، وقال له : «لى معك حديث خاص . اقوله لك على انفراد. لا يسمعنا أحد . » فلما اصبحا وحدهما. قال اشعب «: امسك ابنك إسماعيل يا بنى، وذبحه امام عيني» فارتاع جعفر، واضطرب وصاح: «ويلك !؟ وماذا تريد ؟» قال اشعب «جئت إليك بالخبر، ولن يسمع به سامع ابداً بعدك.» فشكره وادخله منزله. واعطاه مائتى دينار، وقال له : خذ هذه. ولك عندنا ما تحب.»

ثم أسرع جعفر إلى ابنه اسماعيل وهو يكاد لا يبصر طريقه من الفزع، فوجده هادئاً مبتسماً. ولما راى الابن وجه أبيه قال له «مالك يا ابى ؟» قال الأب فى فزع «: كيف فعلت هذا باشعب؟ !

قتلت ولده؟! فضحك إسماعيل. واخبر والده بقصة الجدى .

تقديم: يعقوب الشاروني

صدق أو لا تصدق

سافر خورسو الثانى ملك فارس (٥٩١ - ٦٢٨م) بقواته ومعه ١٢٠٠٠ من العبيد كان ١٠٠٠ منهم يرشون الطرق بالماء أمام الجنود و... ينثرون العطور!

فى بروحى باستراليا لابد أن تثبت أنوار خلفية على ذيول الجمال التى تسير على الطرق السريعة!

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠	تقابل فى المساء شخصا فذ الشخصية
الثور ٤/٢١: ٥/٢١	حادث اجتماعى أو كسب مالى ورحلة قصيرة
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١	شخصية ظريفة تعدك بمساعدة او امنية
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣	مفاجأة عائلية سعيدة او عقد جديد
الاسد ٧/٢٤: ٨/٢٣	تغرد لك بلابل الحب ويصيبك كيوبيد بسهمه
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣	لقاء سعيد فى المساء قد يكون مثيرا
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣	اليوم تحقق نجاحا مفاجئا فى العمل
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢	نزاع أو خلاف نزول الارمسريعا
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢	تعامل بلباقة وتعاقد بحرص ولاتهمل واجباتك
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠	لاتدع السحب تحجب عنك شمس الامل
الدلو ١/٢١: ٢/١٩	شعبيتك تزداد وكذلك قدرتك على الحسم
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١	رسالة مهمة من قريب أو صديق اليوم

● شــنـدى ●

فى مثل هذا اليوم

- ١٥٥٢ مولد عالم القانون الانجليزى ادوارد كوك
- ١٩٥٨ اعلان الوحدة بين مصر وسوريا
- ١٩٧٩ عودة آية الله الخمينى الى ايران
- ١٩٨٥ انسحاب جرينلاند من السوق الاوروبية المشتركة لتكون بذلك اول دولة منسحبة من السوق.
- ١٩٩٠ وفاة حسن ابراهيم نائب رئيس الجمهورية الاسبق.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - رائد علم الحشرات فى مصر
٢ - عاصمة غانا/ يهلك
٣ - قشر نخل/ يقنط
٤ - مفيد (معكوسة)
٥ - خذ/ الحين
٦ - مقياس للمسافات/ فرك وزال (معكوسة)/ عشيرة
٧ - لعبة رياضية
٨ - وحدة زمنية/ البلحة الناشفة
٩ - امريكى له نظام فى تصنيف الكتب والمكتبات / وحى
١٠ - أم النبى (معكوسة)/ من الفاكهة

الكلمات الرأسية:

١ - عاصمتها باماكو/ مؤامرة
٢ - قص/مخبر
٣ - فرى بمقرمة (معكوسة)/ الأحزان
٤ - أمر منكر (معكوسة) - للنداء
٥ - الخسيس الحقير
(معكوسة)
٦ - جمع الحملة
٧ - عاصمة النمسا/ افسد
٨ - غزال/ والفتى
٩ - لايرضاه/ ... لعبد الحليم
١٠ - من البـ... نتبعهم

حل مسابقة أمس

شركة العامرية لمواد التعبئة والتغليف
شركة الاهرام للطباعة والتغليف

رئيس مجلس الادارة
نائب رئيس مجلس الادارة
العضو المنتدب
وجميع العاملين بالشركة
ينعون ببالغ الحزن والاسى
السيد الأستاذ
محمد رشيد
رئيس مجموعة شركات فاين فودز
رحم الله الفقيد والهم اسرتة الصبروالسلوان

هارتي تورز
مهندس زغلول عبد العزيز
رئيس مجلس الادارة
السيدة عزة زغلول
المدير العام
وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المغفور له السيد محمد رشيد
رئيس مجموعة شركات فاين فودز
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فندق ميركيور رومانس - الأسكندرية
المدير العام ونائبه وجميع رؤساء الأقسام والعاملون بالفندق ينعون بمزيد الحزن والأسى الأستاذ
محمد رشيد
رئيس مجلس إدارة مجموعة شركات فاين فودز
ويتقدمون لعائلته الكريمة بخالص العزاء

ينعى اللواء
محمود فهمى
وزير النقل البحرى السابق
الاخ العزيز
الإستاذ محمد رشيد
ويسال الله ان يدخله فسيح جناته وان يلهمنا الصبر والسلوان

شركة فينمار للملاحة
محمد احمد مصيلحى
وعمرو احمد مصيلحى
وجميع موظفى الشركة والعاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى الوالد العزيز
رجل الاعمال
محمد رشيد
تغمد الله الفقيد الكريم برحمته واسكنه فسيح جناته والهم اسرته الصبر والسلوان

الدكتور عبد الواحد سليمان
رئيس الشركة المصرية البريطانية للتفريخ
والأستاذ
محمد عبد الواحد سليمان
رئيس شركة التنمية العامة
توب نوتش
وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والأسى
الاستاذ محمد رشيد
سائلين للعائلة الصبر والسلوان

شركة مصر للمنتجات العطرية MARP/I.F.F
د. محمود عادل فؤاد
رئيس مجلس الادارة
روبرت فليشر
المدير العام
والعاملون بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى
السيد محمد رشيد
رئيس مجموعة شركات فاين فودز - مصر
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

حسن يوسف والعائلة
ينعون بمزيد من الحزن المعلم والاب الكبير الاستاذ
محمد رشيد
اسكن الله الفقيد العزيز فسيح جناته ولنا والأسرة خالص العزاء

المهندس محمد شتا
رئيس مجلس ادارة المجموعة الدولية للاستثمارات IGI
هشام شتا
خالد شتا
نائبا رئيس مجلس الادارة
مديرو العموم والمديرون وكافة العاملين يشاطرون الأستاذ
رشيد محمد رشيد
فى وفاة والده
الأستاذ محمد رشيد
رئيس مجموعة شركات فاين فودز مصر للفقيد الرحمه وللاسرة خالص العزاء

د . حسين ثروت حجر
رئيس مجلس ادارة شركة العامرية للصناعات الدوائية
واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين ينعون بمزيد من الحزن السيد
الأستاذ /محمد رشيد
رئيس مجموعة شركات فاين فودز مصر رحم الله الفقيد والهم أسرته مزيدا من الصبر والسلوان

شركة نستلة
رئيس مجلس الادارة والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى
السيد محمد رشيد
رئيس مجلس ادارة شركة فاين فودز
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمد ابراهيم عبد الباسط
ينعى بكل الحزن والاسى المرحوم المعلم والاقتصادى الكبير
محمد رشيد
ويشاطر
المهندس رشيد محمد رشيد
الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاهل الصبر والسلوان

مجموعة شركات فاين فودز
اقليم الدلتا
ينعى جميع العاملين بالاقليم الفارس الشجاع ورائد الاقتصاد المصرى المرحوم
الاستاذ محمد رشيد
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك العقارى المصرى
المستشار عادل عبدالباقى
رئيس مجلس الادارة
ونائبه والمديرون والعاملون بالبنك ينعون ببالغ الحزن الزميل
محمد محمد كامل ابراهيم
مدير فرع طنطا
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمد مصطفى
مراسل جريدة السياسة الكويتية بالقاهرة
يشارك الصديق
الإستاذ محمود عوض
رئيس مدينة المنصورة الاحزان فى وفاة المغفور لها والدته للفقيدة الرحمة وللعائلة الكريمة خالص العزاء

قرية الجفتون بالغردقة
المدير العام ومديرو الادارات والعاملون ينعون والدة
الأستاذ سعيد عوض
نائب المدير
للفقيدة الرحمة وللأسرة العزاء

الدكتور
محمد شيرين العطار
والعائلة
يشاطرون الصديق
رشيد محمد رشيد
الاحزان فى وفاة والده

شركة ماس للهندسة والانشاءات
تتقدم بخالص العزاء لكل من
م / رشيد محمد رشيد
م/ محمود ربيع
م/ أحمد أبو الفضل
فى وفاة المرحوم
محمد رشيد
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

أسرة مكتب مودرن أوفس
للتخليص والإعمال الجمركية
الأستاذ أحمد رفاعى
يشاطرون اسرة الفقيد
الأستاذ محمد رشيد
الاحزان للفقيد الرحمة وللأسرة العزاء

محمد رشاد عبد الله
واسرة مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر تشاطر
اللواء صلاح حجازى
وكيل الرقابة الادارية
الاحزان لوفاة شقيقه
المرحوم احمد الحجازى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المكتب العربى للتصميمات والاستشارات الهندسية
مهندس استشارى / صلاح الدين نصار - رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة اعضاء المجلس واسرة العاملين ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم والد الزميل
المهندس محمد احمد حجازى
بادارة التنفيذ للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة السويس للاسمنت
محاسب / محمود الخولى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ورؤساء القطاعات ومديرو المصانع والادارات وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى الزميل
المرحوم كيميائى
سرحان عبدالهادى سرحان
رئيس قسم مراقبة الجودة بمصنع السويس سائلين المولى عز وجل ان يدخل الفقيد فسيح جناته ويلهم اسرته والصبر والسلوان

معهد الدراسات والبحوث الاحصائية
العميد واعضاء هيئة التدريس والمدرسون المساعدون والمعيدون والعاملون يشاطرون بمزيد من الحزن
الدكتورة
امينة على عبد الفتاح
المدرس بالمعهد فى وفاة والدها

ياسر عزالعرب والعائلة
ينعون بمزيد من الحزن والاسى المعلم والوالد الفاضل الاستاذ
محمد رشيد
رحم الله الفقيد الكبير واسكنه فسيح جناته والهم اسرته والهمنا الصبر والسلوان

حسن المغازى والعائلة
ينعون ببالغ الحزن الوالد الكبير
الاستاذ محمد رشيد
داعين الله ان يشمل الفقيد برحمته الواسعة ويلهم الاسرة الصبر والسلوان

الأطباء والعاملون بمستشفيات باقدو والدكتور عرفان

يشاطرون
الأستاذ الدكتور
باهر حسين البدوى
الأحزان فى وفاة المرحوم والده
الأستاذ حسين البدوى
للفقيد الرحمة وللاهل الصبر والسلوان

تشاطر
شركة ايبكس الدولية
الاستاذ عز الدين ابراهيم ابراهيم
والعائلة أسرة فقيد آل الشرقاوى
الاستاذ مصطفى منصور مصطفى
المحامى بالنقض
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عميد طب القاهرة
ورئيس مجلس ادارة مستشفيات جامعة القاهرة
والوكلاء ومدير عام المستشفيات واعضاء هيئة التدريس يشاطرون الاحزان
الدكتورة
أمنية احمد صلاح الدين
مدرس الباثولوجيا
لوفاة والدها للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمد عبد النبى ابراهيم
رئيس غرفة المنشات السياحية
واعضاء مجلس الادارة والامين العام وجميع العاملين بالغرفة يشاطرون
الاستاذ
أحمد على حسن الحاتى
نائب رئيس غرفة المنشات السياحية الاحزان فى وفاة خالته للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والعزاء

نقابة الاطباء البيطريين
بالفيوم تنعى والدة الزميل الدكتور- محمود جوده وللاسرة خالص العزاء

نقابة الزراعيين بكفر الشيخ
تنعى المهندس ابراهيم داود بادارة كفر الشيخ الزراعية للفقيد الرحمة

نقابة الزراعيين بكفر الشيخ
تنعى المهندس فتحى عوف بادارة كفر الشيخ الزراعية للفقيد الرحمة

نقابة الاطباء البيطريين
الاستاذ الدكتور
على عبدالمنعم موسى نقيب الاطباء البيطريين واعضاء مجلس النقابة ينعون بمزيد من الاسى والحزن
السيد الدكتور
محمد توفيق عودة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية التجارة
جامعة عين شمس
العميد والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملون والطلاب ينعون الاستاذ الدكتور
محمد سمير ابراهيم
الذى اسهم بالتدريس بالكلية منذ انشائها وتخرجت على يديه اجيال عظيمة

إعلانات مبوبة

عطاءات ومناقصات

الهيئة القومية للاتصالات
الادارة المركزية للمخازن والمشتريات
سنترال الاوبرا - الدور التاسع - العتبه

تعلن الهيئة عن مناقصة عامة بين الشركات المتخصصة لتوريد علامات الترقيم الخاصة بالكوابل وللحامات والبكسيات والكبائن وحلقات تمييز الكوابل إحالة رقم : ١٤/٩٧/٧
ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من الادارة عالية بطلب متموغ مقابل مائة جنيه للنسخة وتقبل العطاءات الفنية فقط فى الثانية عشر ظهرا يوم ١٩٩٧/٢/٢٦ مرفق به تامين ابتدائى بمبلغ لا تقل قيمته عن ثمانية آلاف جنيه على ان تخطر الشركات المقبولة فنيا بميعاد تقديم العرض المالى على ان يستكمل التامين ليصبح ٢٪ من قيمة العطاء فى المظروف المالى

عطاءات ومناقصات

مركز بحوث الصحراء
١ ش متحف المطرية - المطرية - القاهرة

يعلن المركز عن طرح المناقصة العامة بين شركات القطاعين الاعمال والخاص لتوريد مستلزمات ومهمات رى بنظام الانابيب المثقبه.
وقد تحددت الساعة الثانية عشر ظهراً يوم الاثنين ١٩٩٧/٣/٣ موعدا لفض المظاريف على ان يرفق بالعطاء تامين ابتدائى ٢٪ من اجمالى قيمة العطاء شاملة ضريبة المبيعات نقدا او بشيك مقبول الدفع باسم مركز بحوث الصحراء أو بخطاب ضمان غير مشروط يزاد الى ١٠٪ عند الرسو وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المشتريات بالمركز على طلب مدموغ نظير سداد مبلغ ٢٥ جنيه (خمسة وعشرون جنيها) للكراسة.

عطاءات ومناقصات

جيمكو
الشركة المصرية للجباسات والمحاجر والرخام
احدى شركات الشركة القابضة للتعدين والحراريات
٤ ش الدكتور محمد حامد فهمى بالدقى جيزة
ت: ٣٣٧٣٣٠٠ - ٣٣٧٠٢٤٧ - ٣٣٧٠٢٨٦
مناقصة عامة رقم ٥
تطرح الشركة مناقصة عامة بين الشركات الملاحية والتوكيلات المتخصصة لنقل منتجاتها من الرمال والخامات المختلفة صب سائبة من ميناء دمياط إلى موانىء ايطاليا (رافينا - بارى - مينوبلو).
تطلب كراسة الشروط والمواصفات من خزينة الشركة بالعنوان عاليه مقابل سداد مائة جنيها لاغير وتقدم العروض فى مظاريف مغلقة باسم السيد الكيميائى رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب فى ميعاد غايته يوم الاثنين الموافق ١٩٩٧/٢/١٧ الساعة ١٢ ظهرا موعد فض المظاريف.

البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى
١١٠ ش القصر العينى - القاهرة
يعلن عن طرح مزايدة بمظاريف مغلقة لتاجير بوفيه البنك.. وآخر موعد لتقديم العطاءات الساعة الثانية عشر ظهرا ١٩٩٧/٢/١٩ وتفتح المظاريف فى نفس اليوم.
تطلب كراسة المزايدة من ادارة المناقصات والعقود بمبلغ خمسون جنيها، ويلزم مراعاة التالى:
١ - يلزم سداد تامين ابتدائى قدره ٥٠٠ جنيه ولايلتفت إلى العطاء الغير مصحوب بالتامين.
٢ - تقديم صورة البطاقة الضريبية والسجل التجارى
٣ - التوقيع على كراسة المزايده

عطاءات ومناقصات

شركة ايبرو لصناعات التبريد

تعلن عن مناقصة عامة بين القطاعين الخاص والعام لتوريد وتركيب الاتى:
مقص هايدروليكى ٢.٥م/ ٤مم
ثنايه هايدروليكى ٢.٥م/ ٤مم
مكبس هايدرو او اكستريك ١٠٠ طن فض المظاريف يوم ٢٥ فبراير ٩٧ حسب الشروط بكراسة المواصفات مقابل ١٥٠ج من الشركة بالعنوان ٢(أ) ش الخليفة المامون م. الجديدة

اعلان
مناقصة عامة
شركة حلوان للصناعات الهندسية
مصنع ٩٩ الحربى سابقا
القطاع التجارى/ المشتريات المحلية/ عين حلوان
تعلن الشركة عن طرح المناقصات العامة الاتية بين موردى القطاعين الاعمال العام والخاص:
رقم المناقصة ٩٧/٩٦/٧٣ اسم الصنف مواسير بخار صلب انشائى مقاسات مختلفة يوم فتح المظاريف الاحد الموافق ١٩٩٧/٢/١٦ سعر النسخة ٥٠ جنيه
رقم المناقصة ٩٧/٩٦/٧١ اسم الصنف رولمان بلى مقاسات وطرازات مختلفة يوم فتح المظاريف السبت الموافق ١٩٩٧/٣/١ سعر النسخة ٥٠ جنيه
رقم المناقصة ٩٧/٩٦/٥٧ اسم الصنف جهاز قياس سمك الجدار بالموجات الفوق صوتية يوم فتح المظاريف الاحد الموافق ١٩٩٧/٣/٢ سعر النسخة ـ ٣٠ جنيه
رقم المناقصة ٩٧/٩٦/٧٢ اسم الصنف منشار شريط يوم فتح المظاريف الاثنين الموافق ١٩٩٧/٣/٣ سعر النسخة ٣٠ جنيه
يتم شراء كراسة المناقصة بطلب باسم السيد المهندس المدير التجارى وسداد قيمة الكراسة الموضحة قرين المناقصة من خزينة الشركة ولن يلتفت الى العطاء السابق تقديمة... ٩٧/٧٣٠

عطاءات ومناقصات

بسم الله الرحمن الرحيم
وزارة الأشغال العامة والموارد المائيه
الاداره العامة لتنمية الموارد المائية بشمال سيناء - المساعيد/ العريش

تعلن الاداره العامة لتنمية الموارد المائية بشمال سيناء ومقرها المساعيد العريش عن طرح المناقصات العامة الاتيه بين مقاولى القطاع العام وقطاع الاعمال العام والقطاع الخاص وذلك لغاية الساعه الثانيه عشر ظهر قرين الايام الموضحة لكل عملية وبياناتها
١- عملية تجهيز عدد ٧ (سبعة) آبار بمنطقة سهل القاع دائرة مركز طور سيناء محافظة جنوب سيناء بالأعمال المدنية والميكانيكية
جلسة يوم الاثنين الموافق ١٩٩٧/٣/١٠ الساعه ١٢ ظهرا
٢- عمليه حفر عدد ٤ (أربعة) آبار اختبارية انتاجية بمنطقتى وادى فيران وسرى بجنوب سيناء
جلسة يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٧/٣/١١
٣- عملية توريد قطع غيار مولدات ماركة ايفيكو ومحركات بيركينز وقطع غيار كهربائية
لزوم آبار الوسط ووادى العريش جلسة
يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٧/٣/١٢
ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من مقر الادارة العامة لتنمية الموارد المائية بشمال سيناء بالمساعيد العريش والتى سيتم فيها فتح المظاريف نظير مبلغ ٣٠٠جنيه ثلاثمائة جنيه للعملية الأولى والثانية ومبلغ ١٠٠جنيه مائة

عطاءات ومناقصات

جنيه للعملية الثالثة ويضاف خمسة جنيهات لمن يطلبها بالبريد ويمكن الاطلاع على الرسومات الهندسية بمقر الاداره عالية فى أوقات العمل الرسمية وبالنسبة للعملية الاولى والثانية يراعى ارفاق صورة بطاقة التصنيف (تصنيف آبار) وصورة البطاقة الضريبية وسابقة اعمال من جهة حكومية مماثلة مع مراعاة احكام القانون ١٠٤ لسنه ١٩٩٢ وتعديلاته وكذلك بالنسبة للعملية الثالثة يتم ارفاق صورة البطاقة الضريبية وسابقة اعمال من جهة حكومية وكذا ارفاق تامين ابتدائى قدره ١٪ من قيمة العطاء يزاد الى ٥٪ عند الرسو بالنسبة للعملية الاولى والثانية اما بالنسبة للعملية الثالثة ارفاق تامين ابتدائى قدره ٢٪ من قيمة العطاء يزاد الى ١٠٪ عند الرسو وكل عطاء يخالف ذلك لن يلتفت اليه ويعتبر القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ وتعديلاته واللائحة التنفيذية له مكملا لشروط هذا الاعلان.

عطاءات ومناقصات

الأزهر
الإدارة العامة للمشتريات والمخازن
يعلن الأزهر عن مناقصة عامة بين قطاعى الأعمال العام والخاص للأعمال الآتية ووفقا للمواعيد المحددة امام كل بند:
اولا: منطقة القاهرة الازهرية والكائنة بمبنى مجمع البحوث الاسلامية - مدينة نصر.
١ - مشروع إنشاء معهد حسن ابو بكر ع/ث جلسة فتح المظاريف يوم السبت الموافق ٩٧/٣/١٥ ثمن الكراسة ٦٠٠ جنيه.
ثانيا: منطقة الأسكندرية الازهرية الكائنة بسموحة - الاسكندرية
١ - مشروع إنشاءمعهد البحوث الاسلامية ع/ث جلسة فتح المظاريف يوم السبت الموافق ٩٧/٣/١٥ وثمن الكراسة ٦٠٠ جنيه.
ثالثا: منطقة الدقهلية الأزهرية الكائنة بجوار معهد المنصورة الدينى
١ - مشروع إنشاء معهد شها/ ب جلسة فتح المظاريف يوم السبت الموافق ٩٧/٣/١٥ وثمن الكراسة ٦٠٠ جنيه.
٢ - مشروع إنشاء معهد المنصورة

عطاءات ومناقصات

ع/ث جلسة فتح المظاريف يوم الاحد الموافق ٩٧/٣/١٦ ثمن الكراسة ٦٠٠ جنيه.
رابعا: منطقة السويس الأزهرية الكائنة بمبنى معهد السويس طريق الزيتيات.
١ - مشروع إنشاء معهد الملاحة ب/ع جلسة فتح المظاريف يوم السبت الموافق ٩٧/٣/١٥ وثمن الكراسة ٦٠٠ جنيه.
٢ - مشروع إنشاء معهد المستقبل النموذجى ب/ع جلسة فتح المظاريف يوم الأحد الموافق ٩٧/٣/١٦ ثمن الكراسة ٦٠٠ جنيه.
خامسا: منطقة الإسماعيلية الأزهرية مبنى حى السلام بالاسماعيلية.
١ - مشروع إنشاء معهد منارة العمدة ب/ع جلسة فتح المظاريف يوم السبت الموافق ٩٧/٣/١٥ ثمن الكراسة ٦٠٠ جنيه.
ويتم سحب كراسة الشروط والمواصفات من مقر كل منطقة بعد تقديم طلب مدموغ باسم المدير العام للمنطقة وسداد ثمن كل نسخة حسب الثمن الموضح امام كل بند الخاص بها وقد تحددت الساعة الثانية عشرة ظهر الأيام الموضحة بعاليه وفى التواريخ المحددة أمام كل بند موعدا للجنة فتح المظاريف بمقر كل منطقة

عطاءات ومناقصات

ويجب ان يرفق بكل عطاء تامين ابتدائى لايقل عن ١٪ من اجمالى قيمة العطاء تسدد نقدا او بشيك مصرفى مقبول الدفع او بخطاب ضمان ابتدائى معتمد من أحد البنوك الرسمية برسم إدارة الأزهر على الا يقل مدة سريانه عن ثلاثين يوما من تاريخ صلاحية العطاء ويزاد إلى ٥٪ عند رسو العطاء كما يجب ان يرفق بالعطاء صورة لكل من عقد التاسيس والسجل التجارى وسجل مقاولى القطاع الخاص والبطاقة الضريبية موضحا بها آخر إقرار ضريبى على ان يتم تقديم الأصل للاطلاع عليها بالجلسة وشهادة التسجيل بضريبة المبيعات وشهادة القيد بالاتحاد المصرى لمقاولى البناء والتشييد وبطاقة التصنيف والترتيب الصادرة منه وكذا سابقة أعمال مماثلة للاعمال المطروحة بهذه المناقصة على ان تكون معتمدة وكذلك كافة المستندات والبيانات اللازمة والتى ينص عليها القانون ٩ لسنة ٨٣ بشأن تنظيم المناقصات والمزايدات ولائحته التنفيذية الذى يعتبر جزء لا يتجزأ ومتمما لشروط هذا الاعلان.

الذكرى السنوية للمرحوم

الحاج عبدالفتاح عرفه



— بطنطا

عم الحاج عبدالفتاح

هل هى ذكرى ام حب انها اكبر من الحب والوفاء هى وصال دائم حتى الموت رحمك الله وطيب ثراك

سعيد عرفه

اقيمت امس الذكرى السنوية بطنطا بقراءة ايات من الذكر الحكيم وتوزيع الصدقات

الذكرى السنوية الاولى للحبيب الغالى المرحوم عدلى ناشد اقلاديوس تقيم الاسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة الاحد بدير الانبا شنودة تلغرافيا الحاجر الاستاذ رافت وعزت

الذكرى السنوية الثالثة للحبيب الغالى المهندس

مجدى لويس عبدالمسيح

زوج المهندسة ماجدة اسحق

جورجى بالمقاولون العرب والد ماريان ومايكل يوم الاحد ٢ فبراير ٩ صباحا بكنيسة مارمرقص كليوباترا مصر الجديدة

ذكرى الصديق تدوم الى الابد الذكرى السادسة لانتقال الحبيب الغالى

دكتور لطيف مكرم



تمر الايام وتبقى اعز الناس ولحه القلوب ونور العيون ويقام القداس الالهى لروحه الطاهرة صباح الاحد بكنيسة الملاك ميخائيل بفاقوس

نادى قضاة مصر

المستشار مقبل شاكر رئيس النادى وزملاؤه ينعون بمزيد الحزن والاسى والدة المستشار

طه قاسم

نائب رئيس محكمة النقض للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى قضاة بنى سويف

ينعى بمزيد الحزن والاسى والدة المستشار طه قاسم نائب رئيس محكمة النقض للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء

شركة مصر سيناء للسياحة

أ. د عبدالعظيم بسيونى رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة اعضاء مجلس الادارة والمديرون والمستشارون وجميع العاملين بالشركة يشاطرون الزميلة نجوى يسرى مدير السياحة الخارجية في وفاة عمها الدكتور محمد سمير ابراهيم للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المكتب العربى للتصميمات والاستشارات الهندسية

مهندس استشارى / صلاح الدين نصار رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة اعضاء المجلس واسرة العاملين ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم شقيق الزميل

عبد الشافى أحمد توفيق حلاوه

بادارة الامن للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

مستشفى ناصر العام

بشبرا الخيمة مدير المستشفى والاطباء والعاملون وهيئة التمريض ينعون بمزيد الاسى الدكتور

ماهر زكى رسله

للفقيد الرحمه وللاسرة خالص العزاء

بنك القاهرة أسوان

المدير والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى الزميلة رجاء زكى فاخورى للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نوالى نشر الاعلانات المؤجلة تباعا

الذكرى الخالدة للمستشار

حسن يحيى حسنى

وكيل مجلس الدولة

احيتها الاسرة امس بتلاوة القران الكريم بالمدافن بالبساتين ونسالكم الفاتحة

شكر وذكرى الاربعين لفقيد الشرطة العقيد

خالد بن الوليد عبدالعليم بريك

تتقدم اسرة الفقيد بالشكر لكل من واساها في فقيدها الغالى وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رؤساء مجالس الوزراء والشعب والشورى والسادة الوزراء والمحافظين وتخص بالشكر السيد وزير الداخلية ومدير شرطة الكهرباء ومدير امن الفيوم وجميع السادة ضباط الشرطة والقوات المسلحة ورجال القضاء والضرائب واصدقاء الفقيد وسيقتصر احياء ذكرى الاربعين ليوم ٢/١ بقراءة القران الكريم بمدافن الاسرة بالقاهرة

شكر وذكرى الاربعين

كيميائى

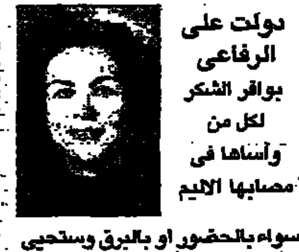
محمد عرفه الرجال

تتقدم الاسرة بالشكر والعرفان لكل من تفضل بمواساتها في مصابها الاليم وتخص بالشكر رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء والسادة رؤساء مجلسى الشعب والشورى والسادة رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بشركة العامرية للبترول وتحيى الذكرى صباح اليوم بمدافن الاسرة

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وذكرى الاربعين

بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره تتقدم اسرة المرحومة



دولت على الرفاعى

بوافر الشكر لكل من واساها فى مصابها الاليم

سواء بالحضور او بالبرق وستحيى الاسرة ذكرى الاربعين بتلاوة القران الكريم بالمنزل غدا ونسالكم قراءة الفاتحة

بسم الله الرحمن الرحيم

فصبر جميل والله المستعان

محمد عبد راوس الحوت

ذكراك ياولدى نقيمها الاحد ٢ فبراير بتلاوة القران الكريم والى ان نلتقى برحمة الله بجناته والدك المحتسب

شكر وذكرى الأربعين للمرحومة الغالية

روجينا لوقا منقريوس

بقلوب مؤمنة خاضعة لمشيئة الرب تتقدم الاسرة بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتهم فى فقيدتهم الغالية بالحضو والبرق والنشر وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية محمد حسنى مبارك والسيد ماهر نصيف صاحب شركة هيبتون للسياحة ومهندس الادارة العامة لبساتين الفاكهة والخضر ورجال الاعمال

شكر خاص للكنيسة

كما تخص بالشكر قداسة البابا شنودة الثالث والانبا بسنتى والانبا تادرس والانبا دوماديوس والانبا ابرام والانبا لوكاس والانبا ويصا الانبا غريغوريوس والانبا بسادة والدكتور يوسف منصور والدكتور القس منيس عبدالنور وجميع المطارنة والاساقفة والكهنة والاباء كهنة كنيسة مارمرقص بشبرا ومرتليها وسيقام القداس الالهى على روحها الطاهرة الثانية صباح الاحد ٢/٢ بكنيسة مارمرقص بشبرا تلغرافيا لويد - مايتو شبرا

الشركة السويسرية للاغذية المميزة موفنبيك

د. عبدالعزيز حمدى العضو المنتدب وجميع العاملين بالشركة يشاطرون المهندس عمرو فريد الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة

الشركة السويسرية للاغذية المميزة موفنبيك

المهندس صبرى الجزار مدير المشروع المهندس طارق عثمان مدير الصيانة المهندس يسرى الشرقاوى وجميع العاملين واسرة منفذ الشركة بجامعة ٦ اكتوبر يشاطرون المهندس عمرو فريد الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة

الجهاز المركزى للمحاسبات

مراقبة حسابات الطيران

اسرة الادارة تشاطر الزميلة

فهيمة حنفى محمود

مراقب الشئون الادارية فى وفاة والدتها للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

مصلحة أمن الموانى

مساعد وزير الداخلية مدير المصلحة والوكلاء والقوات ينعون ببالغ الحزن والد المقدم جمال السيد شعبان للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مصر للبترول

قطاع الحاسب الآلى يشاطرون الاستاذ

احمد حسين سلام

الاحزان فى وفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مكتب الدقهلية للدواجن

الحاج السيد صالح

ينعى بالحزن والاسى والد الاستاذ

محمد سليمان عوض

رئيس حى غرب مدينة المنصورة للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم

إنا لله وإنا إليه راجعون

آل درويش وعوض باولاد محمد

ينعون ببالغ الحزن عميدهم الحاج

محمد عبدالبارى حمودة

عمدة اولاد محمد سابقا

والد الاستاذ حسنى العمدة المحامى بمحكمة صدفا وابوتيج وشقيق الاستاذ حمودة عبدالبارى مدير عام التعليم الاعدادى باسيوط سابقا وابن عم الاستاذ شوقى حسن بالتربية والتعليم سابقا والمهندس فتحى حسن بالتعاون الزراعى وعم الاستاذ محمدى محمود بالتعليم الاعدادى والمهندس حسام حمودة واخوته والاستاذ احمد شوقى واخوته وعبدالبارى احمد المزارع وابن شقيق الاستاذ عبدالسميع على محمود مدير عام التربية والتعليم سابقا وعمدة اولاد محمد والاستاذ عبدالعليم على محمود مدير التعليم الثانوى سابقا والمهندس ابراهيم حسين على امين الحزب الوطنى بالغنايم والعقيد على حسنين على وابن عم المحاسب جمال عبدالعليم واخوته والاستاذ احمد رضا عبدالسميع واخوته وخال الدكتور احمد عبدالمجيد بكلية الهندسة باسيوط والاستاذ حسنى رياض والدكتور محمد رياض بكلية التربية باسيوط وابن عم وخال الاستاذ عبدالرحمن عوض بالتربية والتعليم سابقا والاستاذ محمد عوض مفتش محاكم اسيوط سابقا والمهندس موسى عبدالخالق عضو مجلس الشعب والمهندس عبدالرؤوف احمد مدير مديرية الكهرباء بالاسماعيلية والمهندس عبدالرازق احمد مدير المدرسة الاعدادية والاستاذ محمود احمد بالتربية والتعليم باسيوط والدكتور الصيدلى عبدالرحمن جابر واخوته والدكتور رافت محمد بالمستشفى الشاملة باسيوط والمهندس مجدى عبدالرحمن بمديرية الزراعة واخوته ونسيب الشيخ رشاد عوض وعاطف صالح باولاد محمد والاستاذ عبدالرحيم صالح وكيل المدرسة الثانوية الصناعية بالوادى الجديد وقريب ونسيب جميع عائلات اولاد محمد والعزايزة ونسيب عائلات المسايكة وال عواجه بالدوير وال الصدفى بابوتيج وال عبدالعاطى باولاد الياس وال بعزق بالشناينه والتويرات بكوم اسفحت وال درويش باسيوط وال النجدى بالمشايعة والخطبه بالبربا وال العطيفى وال بدران والمناصير والنصيرات بالغنايم والعزاء بدار العائلة باولاد محمد تلغرافيا اولاد محمد الغنايم

البقاء لله

فقيد البداك باسيوط

توفى إلى رحمة الله تعالى

الحاج على البداك

التاجر باسيوط

والد كل من الحاج سيد البداك مدير عام بجامعة اسيوط سابقا والحاج صلاح البداك التاجر باسيوط والحاج فاروق البداك بجامعة اسيوط سابقا والحاج سعودى البداك الموجه بالتربية والتعليم ووالد حرم كل من الاستاذ جمال النجار مدير عام بجامعة اسيوط سابقا والاستاذ احمد ابوغدير ببنك التنمية والاستاذ مجدى النجار بالتربية والتعليم وشقيق كل من الحاج احمد البداك والمرحوم الحاج حسن البداك التاجر وقريب ونسيب عائلات مهران وبيومى والغرابلى والشريف والجلالى وبشك وابوغدير والباقورى وحماد وابو العلا ومهدلى وبدوى وامير للواء وشعيب وناجى والفوال والخراط وشيعت الجنازة اول امس ١/٣٠ والعزاء بمنزل العائلة تلغرافيا اسيوط

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

حبيب الرب يسكن لديه امنا

انتقل للامجاد السماوية

بالمنيا المرحوم زكى كامل جيد

بمصر للبترول سابقا

زوج السيدة منيرة حنا ووالد المهندسين حنا بمطار القاهرة وجوزيف بمرفق المياه ونبيل بهيئة الاثار والمحاسب ميشيل بفرنسا وايزيس مديرة الحسابات بالتموين حرم صموئيل طوسا المحامى والمهندسة نبيلة بمرفق المياه حرم الاستاذ عادل عزيز وجوزفين بالتجارة الثانوية حرم المهندس نجاح بالمطاحن وشيعت الجنازة اول امس

والعزاء وتلغرافيا المنيا

الاستاذ الدكتور

على رمزى

رئيس مجلس ادارة الجمعية المصرية لامراض القلب والسادة اعضاء مجلس الادارة واعضاء الجمعية ينعون بمزيد من الحزن والاسى استاذا واخا لطب القلب وعضوا بارزا ومؤسسا للجمعية

أ.د حسين سعد البدوى

استاذ القلب بطب الاسكندرية اسكنه الله فسيح جناته ولذويه الصبر

المقاولون العرب

عثمان احمد عثمان وشركاه

رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بقطاع الامداد ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم والد الزميل

محمد ابراهيم شحاته

للفقيد الكريم الرحمه وللاسرة الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

شيعت امس جنازة المغفور له

اللواء محمد عبدالهادى ناصف

محافظ الوادى الجديد الاسبق

زوج السيدة احسان الحارونى ووالد كل من اللواء مجدى ناصف رئيس هيئة ميناء بورسعيد زوج السيدة ضياء ابو الوفا والاستاذ مشير ناصف مستشار وزير المالية زوج السيدة سهير عبدالرازق والربان محسن ناصف بابو ظبى زوج السيدة ماجدة عبدالرحمن والسيدة مايسة ناصف المرشدة السياحية والسيدة ماجدة ناصف حرم الاستاذ سمير ناصف بتى كمبيوتر وجد كل من عزة عزت المرشدة وخالدة عزت ببنك باركليز والسيدة دينا ناصف حرم المهندس وليد ابو ريا وشيرين ناصف بسيتى بنك وشهيرة ناصف بالفنون الجميلة ومازن ومعتز ناصف بهندسة القاهرة وعمرو ناصف بتجارة القاهرة وعم وخال احمد وابراهيم عز الدين واخواتهم وعباس ومحمد ناصف واخواتهم واحمد عبدالرحيم وعبدالرحيم ناصف باخبار اليوم والمهندس ناصف بالمصرف العربى واخواتهم ومحمود مشعل واخوته والمتوفى زوج عمة د/ عمرو الحارونى الاستاذ بالجامعة ود/ عاصم الحارونى بالكويت والسيدة عزة الحارونى بدار المعارف والسيدة كريمة مصطفى حرم الاستاذ عبدالحميد حمروش والسيدة سلوى الحارونى حرم اللواء شرطة فؤاد الحارونى والاستاذ عاهد الحارونى المحامى والمحاسب محمد الحارونى والسيدة عنبر الحارونى وقريب ونسيب د / امير ناصف بالقصر العينى وعائلات الحارونى بدمياط وابو الوفا بالاسكندرية وعبدالرازق بطنطا وال اسماعيل بشبين القناطر وابو ريا بالبحيرة وزعلوك بكفر الشيخ وابو العوافى بالشرقية وتلغرافيا ناصف ش ايران الدقى والعزاء بمسجد الحامدية الشاذلية اليوم

شيعت امس جنازة المرحوم

حمدى محمد السباعى

المدير ببنك الاسكندرية زوج فوزية رمضان بالاكاديمية البحرية ومحمد الطالب بالاكاديمية والمهندسة ريم زوجة المهندس حاتم طبانة وشقيق نبيل بالسعودية تلغرافيا تقاطع جمال عبد الناصر زهرة بن سعد ميامى

توفى الى رحمة الله تعالى اثر حادث اليم

فقيد الشباب المرحوم

ضياء نبيل قش

الطالب بكلية الصيدلة جامعة طنطا نجل العقيد نبيل سعد قش بالمعاش والسيدة نجوى مصطفى كمال المنصورى برعاية الشباب جامعة طنطا وشقيق محمد وضحى بمدرسة الامريكان بطنطا وشيعت الجنازة واقيم الماتم امس تلغرافيا شارع نادى المعلمين عمارة المنصورى بطنطا

طوبى لمن اخترته يارب

انتقلت للامجاد السماوية باسوان السيدة

رجاء زكى فاخورى

ببنك القاهرة باسوان حرم رءوف مليكة بسجال ووالدة ريموندا وسالى ومينا والعزاء تلغرافيا رءوف ومراد باسوان

انتقل الى الامجاد السماوية فقيد عائلة قورة المرحوم

الشيخ فوزى باسيلى

زوج المرحومة جليلة خليل عبدالمسيح ووالد جمال والمهندس جورج والمهندس جوزيف والمحاسب جيمى والاخصائى جان والمهندس جاك وشقيق روحيه والمرحومة اوجينيه وخال وليم جنيدى واخوته بينى مزار والجيولوجى نادر صبحى بالقاهرة وابن خال بسطا والمرحوم عزيز عبدالملك وقريب ونسيب عائلات قورة وبطرس فانوس وابوهيمس وهنس وخليل وزكى صادق وشيعت الجنازة يوم الجمعة ٩٧/١/٣١ من الكنيسة الانجيلية بالعطارين تلغرافيا ٢ شارع سيدى جابر اسبورتنج الاسكندرية

مع المسيح ذاك افضل جدا

الكنيسة الانجيلية بالعطارين

راعيا ومجلسا وشعبا يودعون

الشيخ فوزى باسيلى

طالبين للاسرة والكنيسة تعزيات السماء

رقد على رجاء القيامة زهرة شباب عائلة الفوانيس بالحديقه المرحوم

عزت عبدالملك

المدرس بمدرسة النيل بطما زوج السيدة مادلين حافظ بالطب البيطرى بطما وشقيق الاساتذة نشات بالمقاولات بالمنيا وبهجت بالضرائب العامة بسوهاج وبدرت المدرس بالحديقه وحرم مكرم امين بطما وقريب ونسيب عائلات الصباغ والعيلسى بطما تلغرافيا الحديقة

حزب التجمع الوطنى التقدمى الوحدوى واتحاد النساء التقدمى ينعيان ببالغ الاسى

المرحومة سمية غالب

عضو الاتحاد النسائى والمدير العام السابق للبرامج الثقافية بالتليفزيون المصرى والمثقفة الشريفة التى طالما دافعت عن القيم النبيلة والثقافة الجادة

مستشفى

بولاق الدكرور العام

مدير المستشفى والوكلاء والاطباء والصيادلة يشاطرون الدكتورة ناهد عفيفى الاحزان لوفاة زوجها المهندس رشدى الالفى

اطباء ونواب قسم الجلدية يشاطرون الدكتورة ناهد عفيفى الاحزان لوفاة زوجها المهندس رشدى الالفى

شيعت امس جنازة المرحوم

محمود زين الدين

بوزارة الصحة بالمعاش

والد كل من الاستاذ سمير المحامى بالنقض والمستشار سامى رئيس نيابات الجيزة للاحوال الشخصية وسامح المحامى بالاستئناف وسعيد المدرس والاستاذة سميرة المديرة بشركة السكر حرم المهندس عبدالستار الاتربى وسامية حرم الرائد محيى زين وزوج شقيقة سعادة السفير عبدالسميع زين الدين والاستاذ عبدالعظيم المدير بالتربية والتعليم وعم وخال ايمن زين الدين سكرتير اول سفارة مصر بطوكيو واسامة زين المحامى والرائد فتحى جمعة ونسيب عائلات الاتربى وابو العينين وسليم وعمران والعزاء مساء اليوم السبت بمسجد عمر مكرم تلغرافيا المستشار سامى زين الدين ٤٧ عباس العقاد مدينة نصر

البقاء لله

شيعت اول امس جنازة المغفور له باذن الله المهندس

محمد فكرى كمال

زوج السيدة فوقية كريمة المرحوم عبدالحميد بك وصفى من اعيان الشرقية ووالد كل من رجل الاعمال محمد محمد فكرى ومحمود محمد فكرى والسيدة فاتن والسيدة فاطمة وجد كل من الدكتور حاتم جمالى بمستشفى مصر للطيران ورجل الاعمال احمد دربيكة وحسام فكرى بتجارة بورسعيد والسيدة ريم دربيكة حرم رجل الاعمال احمد عبدالدايم والسيدة رنا جمالى حرم المهندس وائل جنيدى بميتسوى وخال السيد محمد عزالدين ابو الذهب واخوته وزوج خالة كل من الوزير المفوض جمال زكى والدكاترة جلال وصلاح وسمير وهانى زكى والعقيد ثروت كامل واخوته وزوج عمة حرم المستشار محمد سماحة وقريب ونسيب عائلات وصفى والمرحوم جلال عبدالرحمن واخوته وعبدالدايم وجنيدى وسماحه بالقاهرة والبقرى والشينى بميت غمر وقريطم بحوش عيسى وابراهيم بكفر هورين وطهير ببنى مزار والعزاء اليوم بدار مناسبات عمر بن عبدالعزيز بجوار نادى هليوبوليس تلغرافيا ال فكرى وصفى تلغراف صلاح الدين

بسم الله الرحمن الرحيم

انا لله وإنا إليه راجعون

توفى الى رحمة الله المهندس

اسامة محمد على عبدالكريم

نجل المرحوم محمد على عبدالكريم بالقضاء بالعراق والسيدة نظيرة عبدالمجيد وزوج السيدة منى حامد خليل ووالد المهندس زيد والمهندسة سناء حرم الدكتور حتى عطيه ومحمد بالجامعة الامريكية وعمرو بالثانوى وشقيق الدكتورة نوال والدكتورة فريال حرم الدكتور احمد الالوسى وقريب ونسيب عائلات الفياض والالوسى وعطيه والعزاء مساء اليوم السبت بمسجد الحامدية الشاذلية بالمهندسين

تلغرافيا ساعيكونسل القاهرة

رقد على القيامة المرحوم

الأستاذ

اديب عزيز تاوضروس

زوج السيدة عواطف عبده ووالد كل من عماد بالمعهد العالى للكمبيوتر وحنان ونيفين بالثانوى وشقيق كل من رجل الاعمال المهندس سمير عزيز زوج السيدة صافيناز وسميرة حرم الاستاذ نبيل سيداروس بالحديد والصلب وفادية حرم الاستاذ جوده توماس بتليمصر وعم سامح بكلية الهندسة وسحر بكلية البنات حرم المهندس رضا وسها باكاديمية المعادى ونسيب عائلة عبد الملاك غبته بشبرا وابن عم المرحوم فوزى والد المحاسب نبيل والدكتور اميل وابن عم شوقى واولاده ورمزى واولاده وصبرى واولاده وابن عمه ايلين وسعاد وهندومرقص وابن خالة ابراهيم واسحق وماهر وجمال عزمى وقريب عائلات الاستاذ ميخائيل جرجس ومقار ناجى وابابير بانفو والمرحوم مراد قلادة واولاده الاستاذ منير الموجه بالتعليم ومرسيل بالجمارك حرم المرحوم يسرى عزيز والدكتور ممدوح والمهندس ماهر والمرحوم انطونيوس اسكندر واولاده وشيعت الجنازة امس الجمعة تلغرافيا المهندس سمير وعماد ٤٤ شارع ثابت بحلوان

نقابة اطباء مصر

النقيب واعضاء مجلس النقابة ينعون بمزيد من الحزن والاسى علما من اعلام الطب ورائد تخصص القلب

الأستاذ الدكتور

حسين البدوى

استاذ امراض القلب جامعة الاسكندرية للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجمعية التعاونية لنقل الركاب بالغربية

رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ومديرو الادارات ومشرفو الجمعية والعاملون بالجمعية ومشروع السرفيس ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة

الحاجة ليلى الحلو

شقيقة حرم الاستاذ السيد الزينى مدير عام الجمعية للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة تريد تاور

وجميع العاملين ينعون كريمة

الحاج سعد جوهر

ويشاطرونه واولاده الاحزان

رقد على رجاء القيامة امس

الخواجة زكريا تكلا

الصائغ بالدقى

زوج السيدة كاميليا بقطر ووالد كل من جورج وفيكتور وشقيق المرحوم فؤاد وفايق ورؤوف وفتحى التجار بالصاغة وقريب عائلات عبده سعد وبقطر بشاره وابراهيم خليل ببلاوى وعزيز موسى ونصحى كامل العزاء تلغرافيا جورج تكلا فيصل الهرم

رقد على رجاء القيامة فقيد عائلة سوس حنين بالقاهرة ونزلة خاطر بطهطا

رشدى بشاى سوس

المقاول بالقاهرة

زوج السيدة كمال سمعان والد الدكتور اسبرى بمستشفى المنيرة والدكتور صلاح بالتامين الصحى وخالد المقاول وثريا حرم المرحوم موريس وهبة وابنها ممدوح واخوته وشقيق خلف وفصيح المقاولون بالقاهرة وحرم فتحى سيد وهنرى هارون واولاده ايمن واخوته وانصاف وموزة وابن عم المعلم انور حلمى واخوته وابن خال القمص منصور البراموسى وفايز مطاوع واخوته واولادهم وامين رقلة واخوته واولادهم وفوزى اسعد واخوته وساوى ومنير القمص واخوتهم واولادهم وحلمى جرس واخوته واولادهم ويسرى جيد واخوته واولادهم وابن عمة القمص تاوفيلس بالمنيا والقمص تادرس البراموسى وابن شقيقة محروس رزق الله واولاده والمرحوم هارون واولاده وسيد سمعان واولاده وعزيز فرج الله واخوته واولادهم وشيعت الجنازة امس والعزاء وتلغرافيا ٩ شارع الدكتور عبدالمنعم فوزى النزهة الجديدة

انتقلت الى الامجاد السماوية السيدة

اميليا فرح العبد

حرم المرحوم سامى فرح ووالدة المرحوم وليم والمرحومة عايدة وكل من رشدى وفكتور والمهندس مفيد وانسى والمهندس اميل وشقيقة المرحومين حلمى وصبحى فرح واخوتهم وابنة عم عزت حبيب ولمعى تناغو وصلاح كامل وغايس شكرى وسعد صليب واخوتهم وقريبة ونسيبة فتحى عزمى وثروت نجيب وابراهيم انيس ومسعد بسادة وجابر مجلع وشوقى مجلع وانوار حلمى وجريس جبرة وبرسوم بيمترى وغبريال ابو الذهب ومنصور بسطا وفتحى صديق وميلاد حبيب المحامى وصليب هنرى ونصيف بب حراك والدكتور مراد عوض والمهندس ... زكى وملك صادق وباخوم ابو الحجار ورفعت تادرس وسمير حبيب واخوتهم وانجالهم تلغرافيا فرشوط

عائلة المرحوم الدكتور عوض باسيليوس يودعون فقيدتهم فى احضان القديسين

جابر مجلع واولاده يودعون برجاء القيامة فقيدتهم المرحومة اميليا فرح

انوار حلمى ابو الدهب واخوته يزفون للسماء خالتهم الغالية اميليا

ثروت نجيب واخوته يودعون للامجاد السماوية خالتهم الحبيبة المرحومة اميليا

رفعت تادرس واخيه انسى تادرس ينعون باسى المرحومة اميليا فرح

باخوم ابو الحجار وسمير سوس يودعون للسماء المرحومة اميليا فرح

انتقلت للامجاد السماوية

قمر عبدالمسيح روفائيل

زوجة المرحوم مجلى سليمان ووالدة فايق ووهيه وخير وشاكر بالمعاش ومفيدة والمرحومة وبيعة ونعمة وعايدة وقريبة ونسيبة جميع عائلات الدير البحرى بسوهاج والاسكندرية ومش بفيدمين وحزين بشاى بنزلة الحاجر تلغرافيا ٢٠ طارق سيدى جابر

سقط سهوا من نعى عبدالحميد منير البيه انه خال السيدة ليلى محمد حافظ البية

مصر للطيران

رئيس منطقة الشرق الاوسط

وجميع العاملين بالمنطقة يتقدمون بمواساتهم

للسيد عبدالحليم عاشور

بمكتب جدة

في وفاة والدة تغمد الله الفقيد بواسع رحمته

مصر للطيران

ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع العمليات الجوية ومديرو العموم وكبراء الطرازات والطيارين والمهندسين الجويين وجميع العاملين

المرحومة شقيقة الزميلة السيدة نجلاء فوزى

بقطاع العمليات الجوية للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران

ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع الامن ومدير والعموم والادارات وجميع العاملين المرحوم والد الزميل

السيد فرج احمد موافى طعيمة

بقطاع الامن للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

فقيد عائلة السيد بصفط اللبن جيزة

شيعت امس جنازة المرحوم الحاج

عبود محفوظ السيد

شقيق كل من الحاج سيد وعرفه وعبدالعزيز وعزمى من اعيان صفط اللبن ووالد حرم كل من المحاسب عزت السيد بالجهاز المركزى للمحاسبات والاستاذ فوزى سلم بمحافظة الجيزة والاستاذ ياسر عادل سرور وابن عم كل من المرحوم الحاج محمد السيد والحاج صباح السيد واخوته وحمدى وحنفى والحاج عاشور حسنين والحاج عبدالمجيد سعيد والحاج محمد سعيد صاحب توكيل مصر للبترول والاستاذ عبدالفتاح سعيد المحامى والمرحوم رشدى عبدالحليم واخيه صلاح والمحاسب عباس حسنى والحاج احمد قطب واخوته وعم كل من الاستاذ نبيل السيد رئيس المحكمة بمركز الدراسات القضائية والاستاذ محمود السيد وكيل نيابة الاحداث والاستاذ حسن محمد بشركة المنسوجات والتجارة والاستاذ السيد حمدى بالبنك الوطنى للتنمية وابن عم حرم كل من العميد يحيى الجابرى والاستاذ رفعت السوقى والاستاذ شحاته شلتوت وابن عمة الحاج احمد عبود عمدة صفط اللبن والمهندس عبدالمجيد حلمى وجميع عائلة الفيومى وقريب ونسيب جميع عائلات صفط اللبن وعائلات عبدالشافى الزمر وعثمان وشحاته بنهيا والحمزاوى بسقارة وسلم وحسن بكفر طهرمس وابوموسى بالمعتمدية والجابرى بالجيزة وشلتوت بالطالبية والدالى بمنشية البكارى ودويدار بشبرامنت والاباصيرى بالقاهرة وجميع عائلات محافظة الجيزة وستقام ليالى العزاء بدوار العائلة بصفط اللبن تلغرافيا بولاق الدكرور صفط اللبن

البقاء لله

انا لله وانا اليه راجعون

صدق الله العظيم

انتقل الى رحمة الله تعالى

الاستاذ الدكتور حسنى المصرى

استاذ ورئيس قسم القانون التجارى كلية الحقوق جامعة عين شمس والمحامى بالنقض والمحاكم الدولية والمحكم الدولى والحائز على جائزة الدولة ووسام الاستحقاق ونوط الامتياز والعديد من الجوائز من جميع الجهات العلمية وشقيق المهندس سمير المصرى بمحطة كهرباء حلوان وزوج السيدة حسناء صابر المديرة بالضرائب ووالد كل من رحاب وولى وسمير بحقوق عين شمس وحنان بالثانوية والعزاء بمسجد رابعة العدوية مساء اليوم السبت ١٩٩٧/٢/١ وتلغرافيا ٦٠ ش ذاكر حسين مدينة نصر القاهرة

توفى الى رحمة الله تعالى

الاستاذ محمد مندور

وكيل وزارة المالية سابقا

زوج شاهيناز كمال المفتشه بمصلحة الضرائب والد احمد وريهام بكلية التجارة وعلا وخال الدكتور محمد احمد والعقيد طارق الجزار بمباحث القاهرة والمحاسب سيد بالبتروجاز وسعيد بالحديد والصلب والمحاسب منور ببنك الدلتا وزوج اخت المهندس فريد بمصر للبترول والعميد محمود والمحاسب صلاح ببنك الدقهلية وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بدار مناسبات الميرلاند تلغرافيا ١٥٨ شارع السودان المهندسين

وسبحان من له الدوام

المقدس بخيت سمعان بشارك

العقيد طارق الجزار

احزانه لوفاة خاله للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

دكتور

مفيد شهاب

رئيس جامعة القاهرة

ونواب رئيس الجامعة وعمداء الكليات وأعضاء هيئة التدريس والعاملون والطلاب ينعون بمزيد من الحزن والاسى

الدكتور

ابراهيم أحمد زرقانة

الاستاذ بكلية الاداب جامعة القاهرة

تعمد الله الفقيد الكريم برحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

جامعة القاهرة

كلية العلوم بالفيوم

الاستاذ الدكتور عميد الكلية والسادة اعضاء هيئة التدريس والعاملون بالكلية ينعون بمزيد الحزن والأسى والد الاستاذ

الدكتور

محمد نبيل يس البكرى

الاستاذ بقسم الفيزياء للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الانبا هيدرا

ومجمع الاباء الكهنة والشعب القبطى بكنائس ايبرشية اسوان يقدمون موفور العزاء للاب المحبوب

القمص مينا عزيز

لانتقال شقيقه الاستاذ صبحى عزيز وللاب المحبوب

القس ياخوميوس فكرى

لانتقال والده السيد فكرى برسوم راجين النياح الابدى والعزاء السماوى

بسم الله الرحمن الرحيم

انا لله وانا اليه راجعون

فقيد العلماء بالدوير والقاهرة المرحوم الحاج

انور احمد سرور

والد المهندس

صبرى انور احمد

رئيس مجلس ادارة شركة الدويرى للمقاولات والاستيراد والتصدير والاستاذ احمد انور بشركة الدويرى ومحمد انور بالثانوى وحرم كل من الاستاذ رائف عبد العليم والاستاذ سرور عبدالرحيم والاستاذ ابو الحسن الشاذلى ووالد الانسه صفاء وجد كل من اسماعيل وفاطمة صبرى وشقيق حرم الشيخ عبدالعال محمد ورشدى اسماعيل وابن عم وخال الاستاذ عبدالحكيم سرور والمرحومان المستشار زكى وعبدالبارى سرور والاساتذة عبد الهادى وفهمى سرور وابن عم كل من الاساتذة محمد واحمد سرور والمرحوم المهندس عبدالرازق سرور والمرحومان المستشار احمد والمستشار على منتصر وعم وخال الدكتور محمد عبدالهادى سرور والعميد خالد عبدالحكيم سرور والدكتور عصام عايد وسيد عبدالهادى والدكتورة جمالات عبدالهادى والمهندسان صفوت وابو الوفا زكى سرور ومجدى عبدالبارى سرور وسرور عبدالهادى سرور وعادل عبدالهادى والمرحوم عبدالصبور ومظهر ويوسف عبدالرحيم واخوته والمهندس محمد صدقى مدير شركة الدويرى واخوته والرائد مصطفى والمحامى سرور عبدالعزيز والاستاذ عصام مراد واخوته والاستاذ فهمى عايد وخال فوزى عبدالعال واخوته والاستاذ محمد رشدى والمرحوم مصطفى منتصر واخوته والاستاذ مظهر يونس والمستشار حسنى انور والاستاذ مختار انور والاستاذ محمود انور والمهندس محمد انور وثروت عثمان وعبدالغنى هريدى وفؤاد انس ومختار انس وعبد الرحمن وعاطف انس ومحمد ناجى ومصطفى شوقى واحمد شوقى واشرف ومصطفى لمعى ومحمد حسن صديق واسامة فتحى وفتحى حمزه والشيخ سمير ناصر والاستاذ احمد جمال وحمدى سامى وامين حلمى وعبد الرؤوف شاكر وعبده فؤاد وعبدالسميع انس والمشايخ لمعى شاكر وحلمى عمر وحسن صديق ورشوان توفيق وعبدالرازق حمزه وابو الوفا سامى وصبرى عبدالحليم وممتاز انور ونسيب الاستاذ محرم اسماعيل والدكتور عزت عبدالظاهر والعقيد جلال واكد والاستاذ مصطفى القاضى والعمدة عاطف والاستاذ طاهر ابو غالب وقريب ونسيب عائلات الدوير وصدفا وعائلات عبدالرحمن لطفى وسيد سليمان بسوهاج وابو خروف وحسين عبدالله والعناترة ببنى فيز وواكد بالشرقية وابو طه بنجع حمادى وعريان بكوم سعيد والقاضى بجرجا وشيرين باشا بالقاهرة وسرى وجندى باسيوط وعبدالعاطى باولاد الياس والشيخ بدير والجنادلة والتوراث بكوم اسفحت وعطية بالمعابدة والبدوى بالواسطى وبركات بكوم ابو شيل وشيعت الجنازة ظهر الجمعة ١/٣١ تلغرافيا الدوير صدفا اسيوط عائلة العلماء بالدوير ولا اراكم الله مكروها فى عزيز لديكم

البقاء لله

فقيدة عائلة الاهوانى والبنانى

توفيت إلى رحمة الله الحاجة

صفية مصطفى البنانى

حرم المرحوم الأستاذ

عبدالحميد مصطفى الأهوانى المحامى

ووالدة كل من اللواء شرطة مصطفى واللواء ممدوح والسيدة/ عواطف حرم المستشار شافعى الجوجرى والسيدة/ نادية حرم الدكتور المحاسب زكريا زيدان وقريبة ونسيبة عائلات الاهوانى بالشرقية والقاهرة والبنانى والجوجرى وزيدان ومدكور والقبانى والبراد والبدراوى وسليم والديب بالشرقية وسوف تشيع الجنازة اليوم ويقام العزاء بعزبة الأهوانى الكبيرة تلغرافيا عزبة الاهوانى الكبيرة شبرا النخله بلبيس شرقية

جهاز المحاسبات بسوهاج

ينعى بمزيد الحزن شقيق الزميل ياسر عبدالراضى عزقول

بنك الدقهلية التجارى

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والعاملون بالبنك يشاطرون الزميل الاستاذ

هشام عزت عبدالفتاح

المحاسب بادارة الائتمان الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

معهد الاحصاء

قسم الاحصاء التطبيقى والاقتصاد القياسى

اعضاء هيئة التدريس والمدرسون المساعدون والمعيدون يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى

الدكتورة امينة على عبدالفتاح صالح

لوفاة والدها

مستشفى المنصورة العام

المدير والاخصائيون والعاملون يشاطرون الدكتور

اسامة موريس تكلا

اخصائى المسالك الاحزان لوفاة والدة

طبع بمطابع الأهرام
٣

مواقف

٧ - وأخيرا أعلن بعض العلماء ان هذه الخلية الميتة التى وجدوها فى الحجر الساقط من المريخ ليست إلا خلية من كوكب الأرض. وأنه لا يستبعد ان نجد فى كوكب المريخ خلايا اخرى ميتة نقلتها سفن الفضاء الى جو وأرض المريخ. يعنى: لا حياة فى المريخ. وأنه افضل للامريكان ان يوفروا ملايينهم فى البحث!

وعلماء آخرون يقولون: نفرض أننا وجدنا خلايا عضوية حية فى كوكب المريخ. وان هذه هى بداية الحياة العاقلة. لأن الحياة قد بدأت بخلية أحادية ثم تعقدت وتطورت فى ملايين ملايين السنين ومرت بتفاعلات كيميائية شديدة التعقيد وظلت ترتقى وترتقى حتى صارت انساناً!

وعلماء آخرون يرون ان ظهور الانسان ليس بسبب هذا التطور الطويل. وانما ظهور الانسان مفاجأة.. طفرة.. قفزة الى فوق. وليس هناك دليل علمى واحد على ان الانسان اصله قرد أو سمكة أو خلية عضوية احادية!

وإذا عدنا الى الخرائط القديمة التى كان اجداد اجدادنا يرسمونها فاننا نجد ان الخريطة محاطة بالأفاعى والكائنات المخيفة التى تتربص بالانسان.. فاذا خرج إلى البحر التهمته وقضت عليه وفى ذلك تقضى على أى إنسان جرىء أو عنده خيال يحاول ان يعرف.

هذه المخاوف معقولة. فهناك قوى هائلة تتربص بالانسان: الاشعاع المتدفق من الشمس.. اشعاع الموت.. والجاذبية المنعدمة فى الكواكب.. والطريق الطويل الى المريخ إنه يبعد عن الشمس ٢٢٨ مليون كيلو متر.. وهناك مشكلة الصواريخ والوقود وقوة الدفع والاستمرار والتحكم المنضبط والفلوس الكثيرة جدا التى تحتاجها ومعارضة الكونجرس للخيال الجنونى عند العلماء..

هذه المخاوف كانت ولاتزال وسوف تبقى. ومع ذلك هبط الانسان على القمر وأقام مدينة مدارية.. وهبطت سفينة على المريخ وانطلقت سفينة وخرجت من المجموعة الشمسية تعلن لسكان الكواكب الاخرى - ان كان هناك - شكل حياتنا وموقعنا من المجرة واستعدادنا للتفاهم فقد حملت فى بطنها متحفا من الصور والموسيقى.. هذا المتحف نظمه الفلكى الرائع الذى مات اخيرا: كارل ساجان أقدر علماء الفلك على التبسيط والتوضيح - وأجملهم عبارة وصورة ايضا!

أنيس منصور

من غير عنوان

هل تقيم جامعة الأزهر كليات لها فى أوروبا؟

باريس - من سعيد اللاوندى:

★ أعربت الجمعيات والمنظمات الإسلامية فى فرنسا عن ارتياحها لفكرة إنشاء فروع للجامعة الأزهرية فى المدن الاوروبية الكبرى، والتى اعلن عنها د. احمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر اثناء زيارته الأخيرة لباريس، ولقائه بالمبعوثين المصريين فى فرنسا. وقالت انها فكرة صائبة لان الازهر الشريف هو المرجع الأول والأكبر، وقلعة الإسلام فى الشرق والغرب وعلى مر العصور.

وكان د. احمد عمر هاشم قد عرض الفكرة، مشيرا إلى استعداد جامعة الأزهر لان تكون لها فروع فى مختلف دول العالم قائلا: ليس عندنا مايمنع اذا وجدنا مكانا فى باريس ليكون «كلية» او «قسما دراسيا» تابعا لإدارة جامعة الأزهر.

وأضاف ان هذه الفكرة سوف ترى النور فى اليمن التى قدم رئيسها على عبدالله صالح المكان، على ان تقدم جامعة الأزهر الأساتذة والمناهج. وتكرر نفس الشىء فى اندونيسيا لتحمس وزير التعليم بها لفكرة امتداد مؤسسات الأزهر الشريف إلى كل ركن فى العالم الإسلامى.

وقال د. احمد عمر هاشم ان لجنة قد تشكلت لهذا الغرض، مهمتها دراسة هذا المشروع الإسلامى الكبير من مختلف الجوانب، فى ضوء الطلبات المقدمة، مشيرا إلى انه على استعداد فى اى وقت لتوقيع اى اتفاقية ثنائية مع اى جهة او مركز إسلامى فى فرنسا وأوروبا يتطوع بالمكان، مؤكدا دور الأزهر الدينى والتنويرى المعروف عنه منذ منتصف القرن الرابع الهجرى وحتى الآن.

حمزة الشيمى يلعب دور الرسام الأسبانى جويا



★ مسرحية «جويا والفاتنة» للشاعر الاسبانى بويرو وباييخو والتى اخرجها رأفت الدريرى عن ترجمة د. صلاح فضل يعاد عرضها حاليا بمسرح الطليعة حتى مابعد عيد الفطر.

يلعب شخصية جويا حمزة الشيمى «والفاتنة عهد» سيشارك فى المسرحية رشوان سعيد وعباس منصور وطارق اسماعيل وعبد الله الشرقاوى.

«عظماء الدنيا وعظماء الآخرة» فى الأوبرا

د. مصطفى محمود

★ إنشادية د. مصطفى محمود .. «عظماء الدنيا وعظماء الآخرة» تعرض الأوبرا الجزء الغنائى والموسيقى منها ٩.٠٠ مساء غد بالمسرح الكبير.

الانشادية: موسيقى توفيق الباشا وأداء فرقة كورال وأوركسترا الأوبرا، وهى مأخوذة من مخطوطة قديمة لابن عربى .. عن الصراع بين دواعى الدنيا ودواعى الآخرة فى الذات الانسانية وأسماها «رسالة فى المصادرة».

والصراع سيكون هذه الليلة بالموسيقى والكورال واصوات الصولو وبحور النغم المليئة بلآلىء المواهب فى بلادنا.

أخبار الصباح

● فضيلة الإمام الأكبر د. سيد طنطاوى شيخ الأزهر يتحدث عن الاقتصاد فى ندوة تقيمها ٨ مساء غد الجمعية المصرية للاقتصاد والتشريع فى مقرها بشارع رمسيس

● اسرار وانوار، عنوان امسية للشعر الصوفى تقام ٨.٣٠ الليلة بالمسرح القومى تتضمن اشعارا من تأليف محمد السيد ندا يلقيها الفنانون والمذيعون أشرف عبد الغفور ومديحة حمدى وأحمد ماهر وعادل هاشم وسمير حسنى وحكمت الشربينى وفادية القاضى ويخرجها أحمد سليم.

● «مسار وآفاق العلاقات العربية الايرانية» موضوع المحاضرة التى القاها امس د. وليد عبد الناصر المستشار بالأمم المتحدة فى معهد الدراسات الدولية بجنيف بمناسبة مرور ١٨ عاما على الثورة الايرانية.

● د. فاروق وهبه طار أمس من القاهرة إلى فيينا لتسلم مهام عمله كمستشار ثقافى ورئيس للبعثة التعليمية المصرية بالنمسا.

● هالة الغنام للسكرتير الصحفى لوزير الخارجية عمرو موسى التقت مع المحررين الدبلوماسيين وممثلى وسائل الاعلام العربية والأجنبية على مأدبة افطار اقامتها بالنادى الدبلوماسى وحضرها السفير احمد ابو الغيط مساعد وزير الخارجية.

«أبو سنة» بين بنى سويف وبيت زينب خاتون

★ الشاعر محمد ابراهيم ابو سنة: يحيى امسية الليلة فى قصر ثقافة بنى سويف.

وبعد غد: يحيى بالقاهرة امسية فى بيت زينب خاتون الأثرى خلف مسجد سيدنا الحسين، وذلك فى اطار الليالى التى ينظمها صندوق التنمية الثقافية.

سمعت.. وقرأت.. ورأيت

مكرم البلاسى — د. جيهان المكاوى — ماجدة الصباحى

★★★ قضايا المرأة العربية: سيناقشها الملتقى الأول للسينمائيات العربية الذى قررت جمعية السينمائيات المصريات برئاسة ماجدة الصباحى عقده فى ٨ الشهر القادم: يوم المرأة العالمى. الملتقى تمت مناقشته خلال حفل الافطار السنوى لعضوات الجمعية.

★★★ الفكرة الأساسية وكثير من المواقف التى تدور حولها فوازير «الحلو مايكملش» بطولة جيهان نصر وردت من قبل فى رواية «مشروع زواج» للدكتورة جيهان المكاوى. والطريف انهم وصفوا الكتاب الذى صدر عام ١٩٨٧ بانه سيرة ذاتية لفتاة يخطبها كل يوم عريس فتجد فيه عيبا معينا، كما ان اسم كل من مؤلفة الكتاب وبطلة الفوازير هو أيضا جيهان .

★★★ الإذاعى مكرم البلاسى (٦٣سنة) أول مذيع مصرى يعمل من ٣٠ سنة بالقسم العربى فى إذاعة طوكيو، ثم عمل فى الإعلام العمانى على مدى ٣ سنوات، وأسهم فى إنشاء إذاعة صلالة بجنوب سلطنة عمان. صدر له هذا الأسبوع ديوانه الشعرى الثانى بعنوان «انفجار عاشقة بعد الف عام» .
يقول فى قصيدة بعنوان (موت الصديقة القديمة):

وشجنى الخبر
صديقتى القديمة المهيضة القدر
توفيت بليلة.. كسائر البشر
سقطت يا حبيبتى
كتالف الثمر

★★★ السفير مهاب مقبل سفير مصر فى المانيا وقع على عقد شراء قطعة الأرض المخصصة لبناء مبنى جديد للسفارة المصرية فى العاصمة الألمانية الجديدة برلين ، وقع العقد عن الجانب الألمانى هانز ماير سباستيان ممثل وزارة المالية الألمانية بحضور المستشار فهمى فايد القنصل المصرى العام فى برلين، ومن المقرر ان تصبح برلين العاصمة مع حلول عام ٢٠٠٠.

★★★ بدأت هذا الأسبوع كلية الطب بجامعة أسيوط برئاسة د. محمد احمد شلبى نائب رئيس الجامعة برنامجا صحيا بعنوان «الجامعة ودورها فى خدمة المجتمع» ويتضمن زيارات ميدانية يقوم بها طلبة كلية الطب الى القرى والنجوع لعلاج المرضى مجانا.

حوارات نجيب محفوظ فى معرض الكتاب

★ حوارات «وطنى مصر» التى اجراها محمد سلماوى مع الكاتب الكبير نجيب محفوظ صدرت أمس الأول فى طبعتها العربية بمعرض القاهرة الدولى للكتاب، وذلك بعد شهرين من صدورها فى باريس باللغة الفرنسية، حيث منحها نادى الكتاب الفرنسى لقب «كتاب الشهر» فى ديسمبر الماضى. صمم غلاف الطبعة العربية حلمى التونى وضمت مجموعة من الصور التى تعبر عن عالم أديب نوبل بحى الجمالية ولقطات من القاهرة القديمة والنيل والأهرامات وقد التقطتها عدسة سارة سلماوى الطالبة بالسنة النهائية بالجامعة الأمريكية حيث تدرس التصوير فى قسم الاعلام.

الكتاب صدر عن دار الشروق، ويضم ١٢ فصلا تتراوح موضوعاتها مابين الطفولة فى حى الجمالية وثورتى ١٩و٥٢ وطبيعة الشخصية المصرية والارهاب والمرأة والجريمة والأدب.

نجيب محفوظ — وطنى مصر — حوارات مع محمد سلماوى